

سرى للغاية

وثيقة رقم (١)
نسخة رقم (٢١)

جامعة الدول العربية
الأمانة العسكرية
مجلس الدفاع المشترك

مخبر اجتماع

الجلسة الافتتاحية

الدورة الحادية عشر لمجلس الدفاع المشترك

المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة

الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت ٢٧ شعبان ١٣٨٩ هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين ثان) ٦٩

الحاضرون

وفد المملكة الأردنية الهاشمية :

السيد / الدكتور عبد المنعم الرفاعي
السيد / أحمد طوقان
السيد / المسواة علي الحياوي
السيد / محمد علي ابو عميرة

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
وزير الدفاع
رئيس الأركان

وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

السيد / العقيد بن احمد عبد الفنى
السيد / محمد بن يحيى
السيد / عثمان السمدي
السيد / الرائد حسن بودريال
السيد / النقيب سي الحسن العربي
السيد / النقيب بوجمعة صالح
السيد / ملازم بوزنجان
السيد / مختار طالب
السيد / عبد السميع بن الشيخ حسن

عضو مجلس الثورة وقائد المنطقة الخامسة العسكرية
وزير الأخبار نائب وزير الخارجية
القائم بأعمال السفارة بالقاهرة
الملحق العسكري بالقاهرة

سرى للغاية

وفد جمهورية السودان الديمقراطية :

وزير الدولة لشئون الرئاسة والشئون الخارجية
وزير الأرشاد القومى ووزير الدفاع بالإنابة
الملحق العسكرية بالقاهرة
رئيس القسم العربى بوزارة الخارجية

السيد / فاروق ابو عيسى
السيد / العميد بالمعاش عمر الحاج موسى
السيد / العميد صلاح الدين حامد صالح
السيد / صلاح احمد محمد صالح

وفد الجمهورية العراقية :

وزير الدفاع
وكيل وزارة الخارجية
معاون رئيس اركان الجيوش
الملحق العسكرية لسدى ج . ع . م
مدير عام الدائرة العربية

السيد / الفريق الطيار حردان عبد الغفار التكريتى
السيد / جهاد السوز
السيد / الفريق الركن عبد الجبار شنشل
السيد / العميد الركن / حسين عبد الجبار
السيد / العميد الركن / عبد الله سلطان الملاح
السيد / عبد الحسين الجمال
السيد / الرائد الركن مهدي عبد الله
السيد / المائزم احمد مولود مخلص
السيد / محمود محمد احمد
السيد / يونس السمراوى
السيد / احمد المملوق

وفد المملكة العربية السعوديه :

وزير الدولة للشئون الخارجية
رئيس هيئة أركان حرب الجيوش
السفير المندوب الدائم لدى جامعة
الدول العربية

معالي السيد / عمر السقاف
سعادة الفريق أول / عبد الله المطلق
سعادة / الشيخ طاهر رضوان
سعادة / اللواء الركن على القبانى
سعادة / الوزير المفوض محمد سعيد بصراوى
سعادة / حسين أشمورى
القائد / عبد الله البطرسى
السيد / سعد المويشع
السيد / محمد الفهيد

القائم بأعمال السفارة بالقاهرة
السكرتير بوزارة الخارجية

وفد الجمهورية العربية السورية :

النائب الأول لوزير الدفاع ورئيس الأركان
وزير الخارجية
نائب رئيس الأركان
مدير مكتب وزير الخارجية

السيد / اللواء مصطفى طلاس
السيد / الدكتور مصطفى السيد
السيد / اللواء عواد باغ
السيد / زاتب ياسين
ملازم / هاشم الجاسم

وفد الجمهورية العربية الليبية :

وزير الوحدة والخارجية
وزير الدفاع
مندوب الجمهورية العربية الليبية في
الجامعة
سفير الجمهورية العربية الليبية بالقاهرة
مدير ادارة المنظمات الدولية والمؤتمرات
المستشار بوزارة الوحدة والخارجية
الملحق التجاري بسفارة ليبيا

السيد / صالح مسعود بوخصير
السيد / آدم الحوازي
السيد / عبد السلام بسيكري
السيد / سعد الدين بوشويش
السيد / تاج الدين الجربلي
السيد / الصويحي سالم الأدهم
السيد / محمد الكبيسي
السيد / محمود علي مهدي
السيد / عبد الرحمن الصمدي
السيد / جمعة عوض

وفد الجمهورية العربية المتحدة :

وزير الخارجية
وزير الحربية
رئيس أركان حرب القوات المسلحة

السيد / محمود رياض
السيد / الفريق أول محمد فوزي
السيد / اللواء / محمد أحمد صادق

وفد الجمهورية العربية اليمنية :

وزير الخارجية
نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
نائب رئيس الأركان

السيد / احمد قايد بركات
السيد / العميد عبد اللطيف ضيف الله
السيد / المقدم محمد الجاوي

وفد بلولة الكويت :

وزير الداخلية والدفاع	معالي الشيخ / سعد العبد الله السالم الصباح
وزير الخارجية	معالي الشيخ / صباح الأحمد الجابر الصباح
رئيس الأركان	سعادة الشيخ / مبارك العبد لله الجابر
سفير الكويت لدى ج . ع . م	سعادة السيد / حمد عيسى الرجيب
	سعادة المقيد / عبد الله فراج غانم
	سعادة المقدم / مزيد الصانع
وزير مفاوضات	سعادة / عبد الله يعقوب بشارة

وفد الجمهورية اللبنانية :

القائد الأعلى	سعادة عماد الجيش / اميل البستانى
سفير لبنان فى ج . ع . م	السيد السفير حليم ابو عزالدين
	السيد العميد الركن / جورج نعيم صوايا
	السيد المقدم الركن / احمد الحجج
	السيد المقدم الركن / زين مكسى

وفد المملكة المغربية :

وزير الخارجية	السيد / عبد الهادى ابوطالب
مساعد رئيس الأركان	الجنرال / البشير
سفير المغرب بالقاهرة	السيد / السفير المهدي الزنتار
سفير المغرب ببيروت	السيد / السفير احمد بن سوده
مدير الاداره العربيه	السيد / السفير احمد بن المليح

وفد جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبيه :

عضو مجلس الرئاسة ووزير الدفاع	السيد / محمد صالح العولق
قائد الجيش	السيد / المقدم على عبد الله ميسره
سفير جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبيه بالقاهره ومندوبها الدائم لدى الجامعه	السيد / السفير محمد هادى عوض
مستشار	الرائد الركن / احمد صالح حاجب

وفد منظمة التحرير الفلسطينية :

رئيس الوفد	السيد / خالد الحسين
عضو اللجنة التنفيذية	الدكتور / حسام الخطيب
قائد الجيش الفلسطيني	العميد / عبدالرزاق يحيى
مدير الادارة العسكرية	العقيد / سمير الخطيب

وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

الأمين العام لجامعة الدول العربية	السيد الاستاذ / عبد الخالق حسونه
الأمين العام المساعد	السيد الدكتور سيد نوفل
الأمين العام المساعد	السيد / اسعد الأسعد

وفد الأمانة العسكرية :

السيد اللواء / احمد محمد ثابست
السيد اللواء / محرز مصطفى عبد الرحمن
السيد اللواء / محمد سعد الدين مأمون
السيد اللواء / احمد زكي عبد الحميد
السيد العميد الركن جورج نعيم صوايا
السيد العقيد الركن مصباح الصمصام
السيد العميد الركن عبد الله سلطان الملاح
السيد المقدم عبد الرحمن الصانع

سكرتارية المجلس :

سكرتير مجلس الدفاع المشترك	السيد العميد أ. ح / عمر حسين محمود جوهر
" " " "	السيد المقدم أ. ح / محمد نجاتي ابراهيم
" " " "	السيد الرائد / السيد محمد ابراهيم

قام بأعمال الاخ :

السيد حسن النقل
السيد محمد النقل

تولى رئاسة المجلس :

السيد / فاروق ابو عيسى

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم ، وباسم أمنا العربيه الصامدة وباسم تطلعاتها ومصالحها المشروعه فى التحرر والتقدم ، نفتتح هذه الدورة الحادية عشر لمجلس الدفاع المشترك .

وسنبداً وفق جدول أعمال هذه الجلسة بكلمة السيد الأمين العام للجامعة .

الأمين العام : السيد الرئيس

السادة وزراء الخارجية والدفاع

السادة رؤساء الأركان والأعضاء

احبى لقاء كم فى الدورة الحادية عشرة لمجلس الدفاع المشترك وهو لقاء تاريخى . فهو أول اجتماع للمجلس بعد العدوان الاسرائيلى لأكثر من عامين . وهو اجتماع دعا اليه وزراء الخارجية ، بعد أن تفاقم الخطر وتمازجت ابعاد المهده لامتنا ووجودها الحضارى ومقدساتها الدينيه ، وتحدثت اسرائيل بجميع المحاولات السياسيه ، وأوضحت مواقفها الرسميه الاصرار على الاحتفاظ بمكاسب العدوان ، وعملت جاهدة لتثبيت الاحتلال عن طريق المخادعة بنداى المفاوضه والسلام ، ولهذا حدد جدول أعمال هذا المجلس بدعم جبهتى المواجهه العربيه للعدوان والمقاومه الفلسطينيه للاحتلال . ومن بعد ذلك واجهنا تحد خطير لم يكن يند من نظره فى هذا المجلس كذلك ، وهو الاعلان عن مشاركة الجنود الأمريكين المحتفظين بجسيتهم فى الحرب الاسرائيلية ضد العرب ، مشاركة يأبأها القانون الدولى ومبادئ الأمم المتحدة وقراراتها ومسئولية أعضائها ، فضلا عن المصالح الأمريكيه فى العالم العربى

وهكذا يتم هذا الاجتماع بعد أن اشتدت دواعيه ، وواجه كل منا التحدى صريحا صارخا ، وتعين العمل العربى الجماعى : العمل الموحد الفصالى ، تجند فيه جميع الامكانيات البشريه والماديه ، عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، وتستعيد به امتنا الخالده سيرتها المجيده عبر التاريخ ، حيث هزمت الأمواج المتعاقبه على وطننا العظيم من الفزاه والطامعين والمستعمرين وأظلت العالم بألوية الحضارة والعدل والسلام .

سادتى ، اخوانى

اننا نواجه أعنف مراحل الاستعمار الصهيونى ، وأشدّها ضراوة وخطرا وان اصدقاءنا واعداءنا ليرقبون جميعا نتائج لقاءكم . وان وطنكم لمشدود المشاعر اليكم .

وفقكم الله لحمل المسئولية وأداء الواجب ، ونصر أمنا فى نضالها الحق العادل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة السيد الرئيس:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الأمين العام

السادة الوزراء

السادة أعضاء الوفود

اليكم أطيب تحية وأسئحوا لى أن أتوجه باسمكم جميعا من هذا المنبر بالتحية والاحلال لشعبنا العربي المناضل المقاتل الذى يقف على مشارف لحظات حاسمه من تاريخه ليبنى مستقبل اجياله ويحقق آماله فى التقدم والنهضة الاجتماعيه . هذا الشعب العربي الذى لم تفت فى عضده مرارة التجربه أو ثوهن من عزيمته ظروف النكسة بل أعطته مزيدا من المنهه ومزيدا من الصمود والصلابه وأعطته ارادة ثقاف امام التحديات واصرارا لا مجال فيه لتردد أو نكوص للسير فى درب الكفاح الطويل المرير حتى النصر ، وحتى تتحقق لامة العرب كل أهدافها وينبلج ليلها عن صبحها المشرق الوضاء وتعود فلسطين العزيزة لتحل مكانها الطيبى دولة عربية تقدميه فى جيش ثورتنا العربيه .

ايها الاخوه

ينعقد مجلسكم الموقر اليوم فى ظروف تدركونها ، بعد عامين من النكسة القاسية التى خرجت منها أمتكم وهى أقوى صلابة وأمضى عودا لتحمل مسؤولياتها التاريخيه كاملة تجاه قضيتنا المصيريه . لقد رفض شعبنا العربي الهزيمة واستجمع قواه وها هو اليوم ينطلق من قاعدة اكثر ثباتا ومثانه منها فى أى وقت مضى ، فى وقت ارتفعت فيه جماهيرنا العربيه فى كل بقعة من أرضنا الى مستوى المعركة والانتفاضات الثورية التى انتظمت صفوفه منذ حين لدليل قاطع وتعبير واضح وصريح لرفضه الهزيمة وتأكيد لمزمة على تحقيق النصر مهما غلت التضحيات ، فحن نؤمن ايماننا راسخا بان المد الثورى العربى الذى نشهده جاء نتاجا حتميا لظروف النكسة وتجاوبا تلقائيا مع تطلعات جماهير شعبنا الثائر .

ايها الاخوة . . .

دفعه ثورية كبرى شهدها النضال العربى خلال العامين الماضيين فقد برز الشعب الفلسطينى مجسدا فى المقاومة الفلسطينية ان أصبح العمل الفدائى أمرا واقما لا مجال فيه لجدل أو مساومات أو مزایدات . دعمه واجبنا كلنا وأرضنا العربيه كلها منطلق له .

الا بكل ما هو عار واستهدلت الجماهير العربية قيما جديدة بدلا من قيمها السابقة وشعرت بالعزة والشرف والكرامة بعد أن ظلت مهانة تحيا على الذل والخوف والهوان .

ان الجماهير قد عرلت طريقها من خلال حرب التحرير الشعبية التي اضطلعت بها طلائع المقاومة العربية الفلسطينية واهبة للمعركة أنبل وأشرف أبنائها محققة بذلك العزة والكرامة لامتها .

ان الحرب الشعبية هي الوسيلة الوحيدة لتجبير طاقات الجماهير العربية عصر التفوق عند العرب على اسرائيل القادرة على انتزاع النصر مهما تفوقت أسلحة الحرب المدمرة ، على النهاية تنتصر الارادة الانسانية ومثل يبيتهام أبلغ دليل على ذلك . هذا غير أن ظروف النكسة .

سيدي الرئيس ان النصر لا يتأتى من خلال أن نمدد الجماهير به ولكن يأتي من خلال اشتراك أوسع للجماهير في صنعه على أرضها وتحمل الجماهير لمسئولية المعركة هو الضمان الوحيد للنصر ، وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وعيا منها لكل ذلك تمهد جميع جبهات القتال العربية المفتوحة على المدد في أي مكان من الوطن العربي ونحن مع العمل الندائي الفلسطيني بكل نمائه وثلزم أنفسنا بتقديم الدعم له ماديا ومعنويا ولا يحول من ذلك كون جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تمر بظروف صعبة خلقها لها الاستعمار البريطاني وظروف النكسة التي أثرت تأثيرا مباشرا على جمهوريتنا بسبب اغلاق قناة السويس التي قضت على تطبيق ميثاقنا العادل في العالم . احدي المرائق التي يعتمد عليها اقتصاد اليمن الجنوبية ، هذا غير أن ظروف النكسة حدثت من دعم الدول العربية لنا ونحن لا نندم على ذلك مطلقا

بل أننا مستعدون لتقديم المزيد من الدعم بقدر ما يفرسه علينا واجبنا تجاه
امتنا العربية التي نحن جزء لا يتجزأ منها من الاضطلاع بواجبنا .

(باقى الحديث رفع من المضبطة كقرار السيد رئيس الجلسة) .

الرئيس

ايها الاخوان ان المهمة التي امامنا مهمة عسيرة وتاريخية واننى أقدر
لهذه الدولة أو تلك مغللتها الداخلية وما لها من عقبات وما لها من مشاكل
مع اخوتها وجيرانها ولكن تصر الرئاسة دائما على أن هذا الاجتماع له طبيعة
خاصة وله صلاحيات خاصة ولذلك فان الرئاسة مرة ثانية تهيب بكم أن تلتزموا
بتوجيهاتها حتى نصل الى ما نصبوا اليه من نتائج .

السيد الاخ عمر - يطلب حذف أو أن ترفع من مضابط هذه الجلسة
ما ذكر عن التحرشات من بلاده على بعض البلاد العربية الاخرى والرئاسة
ترى طالما أن هذا ليس مطروحا فى جدول الاعمال فاننى أقرر بأن هذا
الموضوع لا مكان له فى مضابط اجتماعات مجلس الدفاع المشترك وعليه أقرر برفعه
من المضابط . شكرا .

ايها الاخوان ما زلت أصر على أن الرئاسة تطلب رأيا محددًا فى
الوثيقة التي أمامكم لنخرج من هذه النقطة الى النقطة الثانية وهي الأهم .
ان تقرير السيد الفريق أول / محمد فوزى ما زال أمامكم ولم يناقش ولم يبت
فيه وهو الأهم فى تقديرى . اننى حينما قدمت بالامس لأهمية التوحيد
والتوحيد حول تقييم سياسى كنت أحس بأهمية هذا وطرحته هذا بالرغم أنه
لم يكن موجودا فى جدول الاعمال . ولكن الرئاسة لا تسمح اطلاقا بـ
الجلسة الثالثة بأن يتقدم وفد ليقيم سياسيا بعد أن دخلنا فى بعض
التفسيرات وبعض التفصيلات العملية .

ايها الاخوان أرجو أن تساعدوني مرة ثانية • ان المطلوب هو ملاحظاتكم ، تعديلاتكم ، تصحيحاتكم ، لما هو مقدم من وثيقة حول التقييم السياسى حتى نفرغ من هذا وندخل فى النقطة الثانية وشكرا •
الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة •

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

السيد الرئيس ،

الواقع ان الورقة التى أمامنا كانت بناء على طلب زميلى وزير خارجية السعودية فقد أراد أن يقرأها لأن حديث الأسمى كان شفويا ولم تكن أمامه ورقه حتى يستطيع ان يدقق فيها • وكان طلبه فى محله ، فى الواقع ، وكنا جميعا فى حاجة ان ننظر فى مثل هذه الورقة أن ما تضمنته هذه الورقة ليس بقرار وانما هو ترجمة وتعبير مبادئ للمناقشات التى دارت فى الجلسة الأولى عندما تعرضنا لتقييم الموقف السياسى • والتقييم كان عبارة عن شرح حقائق • أى لم تكن تقديرات سياسيه حتى نختلف عليها اطلاقا انما فى حديثى وحديث الأخ عبد المنعم وغيرنا من السادة وزراء الخارجية كما نشرح وقائع شاهدناها وسمعناها ونتائج عملنا اليها وجدنا أنفسنا أمام هذه النتائج وكذلك فان تقييمكم سيادة الرئيس كان بمثابة تلخيص صادق وأمين للأحداث السياسيه والوضع السياسى الذى مررنا به ، اذن فليس المعروض ان بمشروعا أصلا للتعديل أو التبديل أو التفسير أو أى شىء من هذا ، كل ما هنالك اذا كان هناك تعبير من ناحية الصياغة • كما اقترح الأخ التكريتى اضافة عبارة " لتحرير أرضنا " والواقع اننى كنت أنوى تصحيح بعض الكلمات من ناحية الصياغة فقط لا أكثر ولا أقل فأنا لا أتصور أن المشروع كمشروع هو أصلا مطروح لبحث أسسه مطلقا ، انما هو ترجمة لما حدث فعلا ، فاذا كان لبعض الاخوة آراء خارج هذا الموضوع فليتقدموا بها لتكون محل البحث • حتى لا نخلط بين الامور ، وننتهى من هذه الورقة على هذا الأساس كما سبق أن شرح السيد الرئيس • أما الذى يريد ان يطرح مسائل اساسيه أخرى أو تساؤلات فهذا موضوع خارج عن هذه الورقة

ويمكن اذا شئتم ان نبحث المواضيع السياسيه من جديد أو أن نبحث
بعض تساؤلات لها قيمتها وكلنا نقدر في الواقع أهمية كل التساؤلات
التي تطرح ونعتقد أنه لايجوز أن ينفذ هذا الاجتماع دون أن تكون
هناك اجابات واضحة ، ومفهوم واضح ، عن جميع المواقف . أنا
شخصيا لدى تساؤلات كثيرة ، أود أن أطرحها ، وأرجو أن يتاح
لي الفومه لطرح هذه التساؤلات حتى نخرج كلنا بمفهوم واحد ولكن
قبل أن أطرح هذه التساؤلات التي لدى ، اعتقد انه لايجوز أن نخرج
من هذا الاجتماع بمشرات التساؤلات دون اجابة اى يجب أن نخرج
من هذا الاجتماع باجابة واضحة عن كل تساؤل ، فقبل أن ندخل
في هذه المسائل أرجو أن تنتهى أولا من هذه الورقة بالشكل الذى فهمناه
أصلا من السيد الرئيس . وشكرا .

الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية العراقية

الرئيس :

السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية :

سيادة الرئيس .

أنا أريد في هذا الحديث أن أعطي قرار الوفد العراقي في نقط هامه

الأولى : قرار مشروع التقييم السياسى المطروح أمام المجلس .

والثانيه : تقرير السيد القائد العام للقوات المسلحة ، عن العمل

أو النشاط السياسى زائدا الحشد العسكرى الكافى . أحب أن أوضح

رأينا في هذا الموضوع .

ان الاستعداد العسكرى والحشد العسكرى يفيدنا كمرب بما يلى :-

أولا : هو لا يمنع ولا يعارض ما يقوم به سياسيو المرب أو السياسة

العربيه في كل المحافل الدولية .

ثانيا : لا يكلف هذا الحشد العسكرى الكافى المرب شيئا كثيرا ، فهناك

طاقات عربيه مخزونه كبيره لم تجند للمعركة .

ثالثا : الحشد العسكرى الكافى يجبر المدو على قبول حتى انصاف

الخطول أو الخطول المرهليه التي سطره فيما لو طرحت حيث أننا سنكون في موضع القوة مثلما تعمل اسرائيل الآن فهي لا تقبل بأى خطول تتراجع بمقتضاها شبرا واحدا عن الاراضى العربيه التي احتلتها لأنها تشعر وتقدر أنها قويه فلو كان الحال على العكس ابتداء ، أى أن العرب حشدوا قواهم ، لما تمكنت اسرائيل من احتلال الارض العربيه ، وبالتالي فهذا الحشد وهـذا الاستعداد المسكرى الكامل الكافى سيجعلنا نحقق هدفنا الأخير وهـو استرجاع جميع الاراضى العربيه ، واستعادة كرايتنا العربيه . وعليه فالوفد المراقى بعد كل ما جرى من مناقشات يقر ويوافق على ما يلى : -

- أولا : مشروع التقييم السياسى المعروض امام المجلس .
- ثانيا : مشروع القائد العام للقوات المسلحة بعد اجراء بعض التعديلات عليه وعلى ضوء ما طرحت البارحة وما يستجد من مناقشة في هذا اليوم أو غدا .
- ثالثا : يوافق على عقد مؤتمر القمه ، مع ملحوظه واحده أن يكون موعده انعقاد هذا المؤتمر بأسرع ما يمكن ، وشكرا .

الرئيس : السيد رئيس وفد الجمهوريه العربيه السوريه .

السيد رئيس وفد الجمهوريه العربيه السوريه :

كان بودى ان أقول الكثير منذ البارحة لكن نزولا عند رغبة السيد الرئيس فاننى سأقصر حديثى . كان لنا موقف فيما يتعلق بقرار مجلس الأمن ، وفيما يتعلق برفض الحلول السلميه . وقد عبرت البارحه الدول الشقيقه التي قبلت قرار مجلس الأمن عن فشل كل الجهود التي قامت بها لاقرار انصحاب اسرائيل من الاراضى المحتله بعد ٥ حزيران ٦٧ ، لذلك سأقصر حديثى الآن ضمن نطاق معاهدة الدفاع المشترك .

ان مجلس الدفاع المشترك يقتصر دوره على تقرير ما اذا كان هناك من عدوان وقع ، وضرورة تكاتف الدول العربيه لرد هذا العدوان . وليس هناك من خلاف في أن عدوانا قد وقع ، وكان على مجلس الدفاع المشترك أن ينعقد قبل وقوع العدوان في ٥ حزيران ٦٧ لأنه كانت هناك حالة تهديد بالعدوان . أما

وأنه لم ينعقد ولم ينعقد مباشرة بعد ٥ حزيران لتأخذ كل دولة عربييه دورها وتقدم القوات العسكريه لمد المدوان ٥ وجاء عقد مجلس الدفاع المشترك متأخرا حتى الآن فعلى مجلسنا الآن أن ينحصر دوره باقرار وجود المدوان فقط ٠ واقرار وجود المدوان فى الواقع يلخصه مشروع التقييم السياسى الذى قدمه السيد الرئيس ٥ ولذلك ارى ان نوافق عليه جميعا لأن هناك تقريرا بأن الحلول السياسيه قد فشلت ٥ وليس هناك من سبيل الا المعركه ٥ والمعركه تستوجب ايضا حشد كافة الطاقات العسكريه ٠

اما فيما يتعلق بدعوة مؤتمر قمة عربى لبحث هذه المواضيع فنحن لسنا ضد دعوة مؤتمر قمة عربى ٥ لكن اذا كانت هناك مؤسسات عربيه تستطيع أن تقرر هذه الأمور من حشد الطاقات العربيه ٠ فليس هناك من حاجة لعقد مؤتمر قمة عربى اننى أعتقد أن معاهدة الدفاع المشترك تعطى الحق لمجلس الدفاع المشترك أن يقرر مثل هذه الأمور واقرار التقرير الذى قدمه الفريق أول /محمد فوزى وزير حربيه الجمهوريه العربيه المتحده ٥ واقاراره من قبل مجلس الدفاع المشترك كاف ويغنى عن عقد مؤتمر قمة عربى (فى الواقع هناك نصوص فى معاهدة الدفاع المشترك فيما اذا تمسكتا بها ومن المفروض أن نتمسك بها وأن ننفذها - تغنى عن الكثير ٥ وعلينا أنن حسب المادة الثانيه من معاهدة الدفاع المشترك أن نقرر فيما اذا كان هناك اعتداء قد وقع أولا ٠ وأعتقد أنه ليس هناك من خلاف على هذه النقطة **وتقول** المادة الرابعه من هذه المعاهدة ٠

" رغبة فى تنفيذ الالتزامات السالفة الذكر - أى التزامات الدفاع - ان تحشد كل الدول العربيه طاقاتها لرد العدوان على أكمل وجه - تتعاون - الدول المتعاقده فيما بينها لدعم مقوماتها العسكريه وتعزيزها وتشترك بحسب مواردنا وحاجاتها فى تهيئة وسائلها الدفاعيه الخاصه والجماعيه لمقاومة أى اعتداء مسلح " والمادة السادسه فيما يتعلق بقرارات مجلس الدفاع المشترك تأخذ بأكثرية الثلثين فيما يتعلق باقرار الخطط الدفاعيه وحشد طاقات عسكريه ولذلك أعتقد بأن مؤتمرنا مخول ٥ ونحن مخولون جميعا لاقرار مثل هذه الأمور نرى أن تقرير الفريق أول / محمد فوزى كاف ويجب أن نتبناه ٥ واذا كانت هناك من تعديلات لبعض الوفود فلا بأس من أن تبديها ولكن المبدأ صحيح وشكرا ٠

الرئيس:

أيها الاخوان مازالت الرئاسة تصر على أن الموضوع المحدد المطروح الآن لاخذ
الرأى لنفرض منه هو موافقتكم ، أو عدم موافقتكم على مشروع التقييم السياسى
وإذا كانت هناك تصحيحات أو تعديلات لهذا المشروع فاننى أقبلها وسوف
أصر على ايلاف أى عضو يتحدث خارج هذا الموضوع حتى ننظم أعمالنا .

أيها الاخوان . اذا كان هناك شخص يبنى الحديث عن مؤتمر القمة
وعن تقرير الفريق أول محمد نوزى فان محل ذلك سيكون النقطة الثانية
فليس يحل لى الأخ حردان بأن ينظم مقترحاته التى يوافق عليها ينظمها
تنظيما زمنيا بحيث نلغز أولا من النقطة الأولى وهى هل المجلس موافق على مشروع
التقييم أم هناك تعديلات .

الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية اللبنانية .

السيد رئيس وفد الجمهورية اللبنانية :

سيادة الرئيس . ان اقرار العمل العسكرى ونقا للمشروع الذى تقدم
به سيادة الأخ الفريق الأول محمد نوزى يقره الوفد اللبنانى تماما . انما
ذلك لا يمنع من متابعة العمل السياسى ، وقد نهمننا ذلك من أقوال كاتب
الاخوان فى هذا المجلس الكريم .

اننا اذا سمحت سيادة الرئيس لنا تصحيح كلمتين فى التقييم فاننا
نجد أن تصحح أو تبدل كلمة (تحرير الأرض) (باستعادة الأرض) فان
كلمة استعادة لها وقع أقوى فى العالم الخارجى . ثم أن هناك كلمة (بوصفنا
مسؤولين عن مصير ومستقبل أمتنا العربية) وأقول اننا مجتمعون هنا بوصفنا بلادا
عربية . وبما أن كلمة مستقبل تتبع الحاضر ، والحاضر الواقعى هو البلاد العربية
نرجو من سيادة الرئيس أن تصحح الكلمة ويقال (مستقبل البلاد العربية) -
وشكرا سيادة الرئيس .

الرئيس: الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية .

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية :

شكرا سيدى الرئيس . لو أعطيتنى الفرصة من قبل كنت أعليتك
من كلام كثير . أريد أن أعلق على السطر السابع من النص الذى يقول " وهى

أن الحل السلمي قد وصل الى طريق مسدود) • وكما نهتمت من قرأتكم ومن قراءة بعض الزملاء أن كلمة (السلمي) قد استبدلت " بالسياسي " وهذا ما نهتمه ، ولى نظرنا أن العمل السياسي لن يتوقف وهو سبب لزام العمل العسكري وما فهمته أن القناعة أصبحت كاتبة لدى الجميع أن العمل السياسي بملءه لن يؤدي الى الحل • ولن يؤدي الى تحرير الأرض المغربية ، ولكننا سوف لا نتوقف عن العمل السياسي • وقد أثار هذا التساؤل عدد من الزملاء كما تفضل السيد وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية ، فقال ان أي عمل سياسي يحقق مكاسب للحرب لن نتركه • بمعنى ذلك أن العمل السياسي سيستمر الى جانب العمل العسكري • والمواد بهذا التقييم في نظرنا هو القول بأن العمل السياسي بملءه لا يبيد في المعركة • وأنه يجب أن نمد للعمل العسكري بينما يستمر العمل السياسي موازياً له • وقد أوضح بعض الزملاء أيضاً أن العمل العسكري في حد ذاته نوع من العمل السياسي • ولهذا فإننا نقترح تعديل نص السطر السابع بحيث يقرأ :

" وهو • أن العمل السياسي لن يؤدي بملءه الى تحرير الأرض " • كما أريد أن أضيف تعديلاً ثانياً في الفقرة الثانية في السطر الثاني بحذف كلمة (جدية) • ولى نفس السطر بدلاً من (كل منا) • نقول ، (تتحمل كل من الدول العربية أعضاء هذا المجلس) — وشكراً •

الرئيس: الكلمة للسيد رئيس وفد المملكة المغربية •

السيد رئيس وفد المملكة المغربية :

سيادة الرئيس • إذا سمحتم أريد أن ألفت النظر الى أن هذا المشروع الذي بين أيدينا أعتقد لا يستحق هذا النقاش ، لأنه ليس مشروع قرار ، وعنوانه يقول • مشروع التقييم السياسي لا مشروع قرار بالتقييم السياسي • ولذلك لو كان الأمر يتعلق بمشروع قرار لناقشناه لفظاً لفظاً ، إنما هو تلخيص من السيد الرئيس ، رئيس هذه الدورة لما راج في هذه المناقشات ، هذا التلخيص قد يقول السادة الأعضاء فيما إذا كان جامعا لما راج كإيـا ، ملما بالموضوع ، أو مقصرا فيه ، بصرف النظر عن العبارات التي قد ترد فيه عن لفظه الأمة المغربية أو لفظه الجديدة أو غيرها • المهم هو أنني متفق مع سيادة الأخ وزير خارجية الجمهورية المغربية المتحدة • حين قال

بأن هذه ليست بوشيقة للمؤتمر * هذه طالبنا بها كما طالبنا بمحاضر الجلسات
والملروض أننا لن يكون من مهمتنا أن نناقش محاضر الجلسات لنعرف ان كانت
العبارات الواردة فيها هي تماما ترجمة صحيحة لما أوردناه في تدخلاتنا التي
آخره وأعتقد أن تحرير الوثيقة نفسها يدل على أنه ليس بمشروع قرار وأن الموضوع
غير وارد وأنه يبتدئ بصياغة (نستطيع القول) * ونحن يكون الأمر متعلقا
بقرار لا ترد مثل هذه العبارات أو عبارة نستطيع القول بتقييمنا للموقف السياسي
إلى آخره) *

في اعتقادي أن هناك نقطة خاصة وردت في هذا المشروع * هي
أولا أن هناك تفرقة واضحة بين العمل السياسي وبين الحل السلمي * وعلى
هذا استجابة لما ورد في تدخل الأخ مندوب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية * حيث قال أن هناك التباسا واردا بين العمل السياسي والحل
السياسي * وطالب برفع هذا الالتباس * هذا المشروع الذي نقرأه يسمى
العمل عملا سياسيا * وسمى الهدف المرجو منه حلا سلميا * صار هناك
التباس في اللفظ * هذا يسمى عمل سياسي وذلك يسمى حلا سلميا * وبطبيعة
الحال أن العمل السياسي لا يتوقف * لأنه متى توقف العمل السياسي نرى
أمة من الأمم لقد ماتت وانتهت وعطلت أجهزتها * لا يعقل أننا نتساءل
هل سينتهي العمل السياسي حتى عندما تكون الحرب مشتعلة * ان يمتنع
تقوم الآن بعمل سياسي * وقبل المناوضات * كانت تقوم بعمل سياسي * هذا
العمل السياسي قد يكون للتعريف بمشروعية الحرب القائمة * مشروعية التحرير
هذا عمل سياسي * قد يكون حشدا لمعونات * وهذا عمل سياسي قد
يكون مطالبة لكثير من الدول الصديقة والشقيقة أن تتقدموا لنا بنفسها أكثر
لكن الحل السلمي شيء آخر * الحل السلمي هو الموضوع الذي سيبقى
التساؤل فيه * وقد تسأل الأخ السيد عمر السقاف * هل هناك عدول نهائى
عن قرار ٢٢ نوفمبر * قد طمأننا الأخ محمود رياض حينما قال أن هذه
التساؤلات قائمة * وأن له تساؤلات أخرى أيضا * وأنتى يتعلق على أنه
بدلا من أن نصرف الوقت في العبارات في مشروع ليس بمشروع قرار * علينا
أن ندخل في الموضوع لنعرف حقيقة تطور الحل السياسي والعمل السياسي
ومفاهيمه * لذلك أجدى لفعالية من مناقشة الألفاظ التي نحن مدعوين
لمناقشتها * وشكرا سيادة الرئيس *

الرئيس الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية *

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية :

سيدى الرئيس * نحن الوفد الليبى نحضر جلسات الجامعة لأول مرة
ياخذنا الأسف والألم أن تستمر جلسة الأس صباحا ومساءً وتستمر حتى الآن
ونحن نشرف على الساعة الثانية عشر وما زالت حقائق الموضوع الذى اجتمعنا من
أجله بعيدة عن الاقرار أو التأييد *

ان الجلسة كما يبدو لنا جميعا تتفر حتى الآن الى الانتاج أو السى
وضع الأمور فى مكانها الطبيعى * أو الى مقارنة القرار أو ما يشبه القرار ، أو ما يشبه
الاتفاق * تحولت جلستنا الى أشياء ليست أساسية بالنسبة الى ما يهدف اليه
مجلسكم * بينما نحن جميعا نشعر أن الخطر الجاثم فى الأرض المحتلة يتهددنا
وأنه خطر قد نرغصانموه من دراسته منذ زمن وأعدوا للمعدة واستعدوا
ضدنا وهم لا يتناقشون كما نتناقش نحن هنا فى هذا المجلس وفى رحاب جامعة
المررب * لسنا فى حاجة الآن نعيد ماقاله الأخوة وزراء الخارجية الآخرون
من حديث عن الحل السلمى والعمل السياسى * وقد أعطوه ما يستحق من
انهام وايضاح ، لكننا فى حاجة الى أن نقرر كما طلب رئيس الجلسة من أن
التقرير المقدم لنا مقبول فى مجموعته أو محتاج الى تعديل حتى نصل الى الخطوة
الهامة فان جدول الأعمال لا يقتصر فقط على هذا البند من العمل * أقول
هذا لأن رأى الوفد الليبى قد قيل منذ أس * اننا نوافق على ما أعطى لنا
وسننذره وثقوا أننا سننذره حتى لو لم يقره منكم الا الأقلون * وشكرا ياسيدى
الرئيس *

الرئيس : شكرا * * * الكلمة للسيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية *

السيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية :

شكرا سيدى الرئيس * أعتقد أن المناقشة فى هذا الموضوع مهما
طالت فانها لا شك فى الخير العام وليس من المصلحة فى شىء أن نجتمع
لايام معدودة ونخرج بنتائج غير ذات قيمة وغير مفهومة وغير واضحة لنا * وليست
واضحة أيضا للرأى العام ، وكان الرئيس متلظنا جدا لكثرة ما عرضه من تساؤلات
وأنا فى الواقع حينما أتساءل عن خلاصة بحثنا السياسى أريد أن أصل الى

اننا نقف هنا لنحى كفاحهم البطولى ونقف ايضا لنحى اخوانا لنا فى
الارض المحتلة يعيشون المأساة طولها وعرضها صامدين أمام ظروف القهر
والبطش والتعذيب ومحاولات الابادة التى يقوم بها عدو يستخف بكل القيم
الانسانية . وانه لمن صميم مسئولياتنا وأولى واجباتنا ان ندعم صمودهم
ونعزز كفاحهم بكل الوسائل . عملا وبذلا وتضحية .

ايها الاخوة .

ان قاعدتنا العسكرية التى تقف اليوم فى وجه العدو وهى اكثر قوة وأمضى
سلاحا تصيد العدو ان وتكيله الضربات ، تتطلب منا حشد كل امكانياتنا
لدعمها وتقويتها اكثر مما هى عليه ، ايماننا باننا ما زال بإمكان امتنا العربية
ان تقدم المزيد من طاقاتها المادية والبشرية وان يتحمل كل منا مسئوليته كاملة .

وكما سارت امتنا فى نضالها بطريق القوة سارت ايضا فى طريق السلم
لم توصل له بابا . وسلكت مدارجه أملا فى أن تصل الى الحل الذى لا يضير
قضيتنا ولا ينتقص من كرامتنا وشرفنا ولا يقصدنا شبرا من أرضنا . فاستنفذنا فى
ذلك كل طريق واستهلكنا كل وسيلة . ولكن اسرائيل وهى فى نشوة انتصارها
العسكرى فى احدى معاركها الطويلة المستمرة معنا مضت فى طريق العناد
والصلف يدعما ويشجصها على السدور فى غيها ما تلقاه من سند وعون ممن
الولايات المتحدة الأمريكية وكافة قوى الاستعمار الحديث . ذلك أن أمريكا لم
تكشف بامداد اسرائيل بالسلاح وبالمال وبالعتاد بل ذهبت ابعد من ذلك
فجندت ابنائها فى الخدمة العسكرية لجيش اسرائيل واننا لنعتقد ان هذا
الموقف الخطير الذى أبرز بوضوح تام الوجه الحقيقى للولايات المتحدة الأمريكية
فى موقفها من قضيتنا ، يضمها فى موضع العدو والحقيقى لشعبنا العربى
مسترا وراء صنيعه من صناعة . أن أمريكا وهى تسلك هذا الطريق الخطر
تضع نفسها مختارة فى مواجهة مباشرة مع الأمة العربية وعلى العرب وقد وضح
كل الوضوح لجميع العرب ان الولايات المتحدة الأمريكية هى عدوهم الأول ، ان
يحددوا موقفهم منها بنفس القدر من هذا الوضوح .

ايها الاخوة

بقدر ما بينت لنا تجربته والاحداث التى نجتازها اليوم عدونا . أوضحت
لنا أيضا اصدقائنا . ان الاتحاد السوفيتى الصديق وقف ويقف بجانبنا فى كافة
المجالات السياسية والعسكرية وغيرها مؤيدا لقضيتنا وحقنا المشروع . اننا نشيد
بذلك الموقف وننظر عبره ايضا بمزيد من الاعتزاز وعميق التقدير للدول الصديقه

ملفهوم صحيح واضح لدى الجميع • لا مفهوم نختف عليه عندما نفاذر هذه
القاعة •

لقد اجتمع الملوك والرؤساء في الخرطوم بعد هزيمة أونكبة حزيران ٦٧
وكان من جملة مقرراتهم ازالة آثار المدوان ، وعدم التفاوض ، وعدم الاعتراف
وعدم المساس بالقضية الفلسطينية ، وبعد ذلك الاجتماع انطلقنا في عمل
سياسى مثير نحارب فيه قوى الاستعمار من رأس مالية وشيوعية - تقف ضدنا
جنبها الى جنب مدعة الصهيونية • وللاسف الشديد بعد ذلك الاجتماع
اختلف العرب بعضهم بعضا • ووافق البعض على بعض قرارات لم يوافق
عليها البعض الآخر • واعتبرت حقيقة سائرة وأعنى بذلك القرار الذى أقره
مجلس الأمن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ووافق عليه البعض وعمل على تحقيقه بجد
ونشاط • بينما رفضه البعض الآخر رفضا كليا في حين استنكف الآخرون
النظر فيه مساعدة لأخوانهم الذين يمانون من ضراوة الاحتلال الصهيونى ،
وهذه الوثيقة لا شك ، أو هذا التلخيص كان أمينا فيما جرى البارحة
ولكننى أحب أن أكون أمينا أيضا مع نلسون ومع الآخرين ، وأريد مزيدا من
الايضاح ، أريد مزيدا من الايضاح العلى ، الايضاح الواضح ، الايضاح
الذى لا يتلاعب بالالفاظ •

نحن نعتقد كمملكة عربية سعودية أن الحل السلمى نحل ، وقال
اخواننا بذلك ، فهل هناك من معترض على اعلان ذلك اعلانا واضحا وعدم
العمل على اثارته مجددا والنقاش فيه • أم لا ؟ • هذه نقطة أريد أن
نبحثها •

أنا أدرك ما معنى العمل السياسى وما معنى الحل السلمى وما معنى
الجهد السياسى ، هذه كلها أمور نعرفها ، ولكن نريد الوضوح هل
هذا القرار نعتبره من الأطراف التى قبلت به قرارا ملغيا لا رجعة فى الغاء
أم لا • اذا ما اتفق على ذلك فان المملكة العربية السعودية تستمدة
لأن تعمل للتدارس فى سبيل معركة تحقق للعرب نصرهم واسترجاع أراضيهم
المفتصبة اذا ما كانت هناك كرامة بقيت اليهم • وشكرا سيدى الرئيس •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ • الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة •

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

سيادة الرئيس • ان التساوؤلات التي تطرح يجب فعلا أن نجد اجابة عليها • والحقيقة أنه أولا أن نحدد المسئوليات بمعنى من الذى يجب على التساوؤلات • فاذا طرحت سوؤالا ، أو طرح الأخ عمر السقاف أو الأخ حردان أو الأخ رئيس وفد الجزائر بعض أسئلة ، فمن المسئول عن الاجابه عن هذه الاسئلة ؟

فاذا ما طرحت بعض اسئلة سياسيه عن الحل السياسى وعدم الحسل السياسى • فانا اتفق تماما ان هذه الاسئلة يجب أن تطرح ويجب أن نصل الى اجابه عنها ولكن من المسئول ؟ الذى سيجيب على هذه الاسئلة ؟

هل السيد رئيس المجلس ، هل أنا ، هل الأخ عبد المنعم الرفاعى ، هل الأخ التكريتى ، من الذى يجيب عن هذه الاسئلة ؟ نريد أن نصل أولا الى أن نحدد مسئولياتنا كدول عربيه مجتمعهم •

اننا كدول عربيه يجب أولا أن نحدد هدفنا • اى أن نقول ما هو هدفنا لا أن نتكلم عن أمانى ، لأن هناك فرقا بين الأمانى والأهداف ، فالأمانى هى أن يجلس الانسان فى بيته ويحلم بأن يصل الى القمر فى حين أنه ليست لديه سيارة يستخدمها فى الذهاب الى عمله • هذه أمانى ، ولكن الهدف هو معناه ان نحقق الفرض ، بمعنى أن نقول أن غرضى هو كذا وأضح له خطه وأعد له الامكانيات التي توصلنى اليه • فالأمه العربيه وكل عربى فرد فيها يبنى ألا تكون كلمة اسرائيل على الخريطة • هذه امانى كل انسان يبنى هذا ، ولكن لكى نحقق هذا لا بد أن تكون هناك خطة وهذه الخطة بالمنطق وبالعقل تنفذ على مراحل ، ولكن من الذى يضع هذه الخطة كى ننفذها ؟ من المسئول عن ذلك ؟ منظمة التحرير وحدها ؟ مصر ؟ سوريا ؟ العراق ؟ الدول العربيه كلها ؟ من المسئول ؟ هل عدد من الدول ونحدد أو يكون من حق الدول الباقيه أن تشارك بالنصيحه فقط ؟ أم أن جميع السدول يجب أن تشارك فى ذلك ؟ من الضرورى لكى نناقش ذلك أن نحدد من المسئول عن الاجابه • أنا ؟ هل أنا وحدى ؟ اذا كنت مسئولا وحدى أنا عن ذلك

فاننى لست مضطرا أبدا أن أجيب على أى سؤال ان عندئذ اقول أنا المسئول وليس لأحد شأن ، بمعنى أن الباقي ليس لأحد منهم أن يطرح سؤالا ولا أن يساهم بأى كلمة .

لابد ان من أن نحدد المسئولية أولا ، من المسئول عن الهدف اى علينا أن نحدد هدفا كأمة عربية ما الذى نريده بالضبط ؟ ثم نضع الخطه سواء عن طريق لجنة أو عن طريق شخص ثم نوضع هذه الخطه أمامنا .

ويساهم كل منا بامكانياته بالكامل فيها . ان تصورى فى الحقيقه وهو أن نحدد أولا المسئوليات ونحدد هدفا ثم بعد ذلك نطاول أن نجيب على التساؤلات أى أن المسئول أو المجموعة المسئولة هى التى تجيب عن التساؤلات اننا فى مرحلة احتل العدو فيها اراضينا ، احتل اراضى مصره واحتل اراضى اردنيه واحتل اراضى سوريه ، واجتمع رؤساء الدول العربيه فى الخرطوم واعتبروا انفسهم مسئولين عن مواجهة هذا الموقف ، وقد نجحنا فعلا فى هذا المؤتمر كمجموعة الدول العربيه فى اتخاذ قرارات تتعلق بالصدود ، قرارات لاتزيد عن الصدود فقط خوفا من أن تتساقط دولا عربيه ، أو تضطر أن توقع على الاستسلام لاسرائيل . قلنا أننا نرفض الاستسلام أصلا . هذه هى خلاصه الموقف فى مؤتمر الخرطوم . ثم ان الوضع الاقتصادى كان ضهارا فى دولتين عربيتين نتيجة غلق القناة ونتيجة احتلال اسرائيل للضفة الغربيه فتقدمت ثلاث دول عربيه هى السعوديه والكويت وليبيا بمعونه اقتصاديه حتى يمكن لهاتين الدولتين أن تمددا اقتصاديا ، فانتهينا من مؤتمر الخرطوم بفرض الصدود ولكن لم نجتمع اطلاقا لوضع خطة لتحرير الأرض فقط التى استولت عليها اسرائيل بعد ٥ يونيو - لابد أن نكون واضحين ، بمعنى اننا لم نجتمع اطلاقا حتى هذه اللحظه لنتكلم فى هذا الموضوع . مضت سنتان ونصف ونحن نطرح اسئلة وندور على الدول العربيه . ونرجو أن نجتمع فى مؤتمر قمه أو فى أى وضع حتى نحشد القوى ليس لتحرير جميع الأرض العربيه ويجب أن يكون هذا واضحا لم نذكره ولا يمكن لأحد أن يذكره الا اذا تقدم فى نفس الوقت بالامكانيات الماديه لذلك ، ففنا طوال الوقت بنقول بتحرير الأراضى التى احتلتها اسرائيل بعد ٥ يونيو وهذا أقصى ما نطرحه الآن كمرحلة لأنه يجب أن تكون لدينا القوات والخطه لهذا . فاجتمع رؤساء دول المواجهه الأربع ، مصر ، سوريه ، والأردن والعراق وقرروا أنه يجب أن تكون هناك قيادة واعطوا خطة واضحه

للقائد وكلفوه فيها بمهمة واضحة هي ازالة آثار العدوان ، أى طرد اسرائيل من الاراضى التى احتلتها الى خط ٥ يونيو ، وليس هناك لبس أو غموض بالموضوع اطلاقا بل الموضوع واضح جدا . فقول المواجهة الأرمع اجتمعت وكرر هذا الكلام عشر مرات وكلف رؤساء هذه الدول العربيه الفريق أول / محمد فوزى باعتباره قائدا للجبهتين وقالوا له ان واجبك الأول هو أن تحسق مرحلة الصمود وليس مرحلة تحرير حتى الأرض المقتصبة أو استعادتها لأنه كيف يستعيدها هل يستعيدها بوسائل السحر هذا غير ممكن انه يحتاج الى قوات ويحتاج الى اعداد هذه القوات . وقد استطعنا بالكاد بعد سنتين أن نقول أننا حققنا الآن مرحلة الصمود وربما ليس واضحا هل نحن فعلا حققنا الصمود بالدرجة الكافية على الجبهتين أم لا ؟ ولكننا نقول أننا بالكاد قد حققنا اليوم مرحلة الصمود ثم أن قادة دول المواجهة قد كلفت القائد العام بأن يعد المدة من أجل استعادة الارض التى احتلتها اسرائيل بعد ٥ يونيو ، فهناك هدف محدد ، وهناك خطة محددة . لقد عرض عليكم القائد العام بورقة يقول فيها ان امكانيات اسرائيل اليوم ضخمة لان الامريكان يمسعونها وقد وضعوا ملايين الدولارات تحت امرها . ووضعوا عشرات ومئات الطائرات تحت امرها . ويقول أن لكى يحقق هذا الهدف البسيط الذى نرى جميعا أنه لا يحقق أهداف الأمة العربية - وهذا صحيح - أى استرداد ما اغتصبتها اسرائيل بعد ٥ يونيو .

يحتاج لحشد عربى كامل ، ويحتاج الى أن تقدم الدول العربية هذه القوات والاسلحة والمعدات حتى يستطيع أن يطرد اسرائيل من سيناء ، ومن الضفة الغربية ، ومن القدس ، ومن جولان وهذا موقف واضح وصريح لا لبس فيه مطلقا . وأقول أنه ليس لدينا حل استرداد هذه الارض بحلول سلمية ، نحن نقول هذا الكلام ولأدري فى الواقع كيف يكون فى الموقف أى غموض بعد ذلك .

اننا بعد مضى سنتين ونصف نقول أننا ذهبنا الى الامم المتحدة ونحن نعلم انه لا فائدة منها ، فنحن لم نذهب اليها ونحن نعلم أن هناك فائدة من ذلك أى أنه ليس اجتهادا أن يقول البعض الان أننا تنبئنا منذ البداية بأنه ليس هناك فائدة من الحل السلمى . ليس هذا اجتهادا سياسيا ، بل أنه يعتبر خطأ سياسى لوأن أحد كان يتصور أن الحل السلمى يرجع اسرائيل ، أقول أن هذا يعتبر خطأ سياسى بل وخطأ جسيما لان من يعبر الحدود لا يمزح أو يقوم بنزهة عندما يحرك جيشه عبر حدود أى بلد لا يفعل ذلك لكى يرجع بمد يوم

أو يوضح بل أنه يتحرك لكي يضم أراضى له . قد قالت اسرائيل هذا الكلام .
 فاذا كان هذا هو الموقف فان المسألة لا تكون مسألة تساؤلات اننا بنواجه حقيقة
 واقعة الان هى أن هناك عدوا فوق أرضنا وينقلوننا لا نملك حتى طرده من
 هذه الارض . واستعادتها وينقلوننا ليست لدينا القوة الكافية لهذا طلبنا من
 الدول العربية التى لم تساهم حتى الان فى هذا الموضوع أن تتقدم بالمساهمة
 حتى نستطيع طرد العدو . وعندما نطرد العدو ونملك القوة لا استرداد هذه الارض
 كمرحلة الاولى فان المنطق يقتضى بعد ذلك أن نتكلم عن كيفية اعداد العمد
 لكن نتحرك الى المرحلة ، لا المرحلة التالية ، بل ما يتلو هذه المرحلة التالية
 أما اذا كنا حتى الان لم نقرر تحديد وتخصيص قوات من أجل تنفيذ المرحلة الاولى
 الپديهية لاسترداد الارض التى اغتصبت بعد ٥ يونيو . فكيف نتحدث عن ما وراء
 ذلك . جميل أن نتحدث عما وراء ذلك من الان ونضع خطتين . وانما لكى نضع
 خطتين لابد أن تكون هناك امكانيات . ولا يكفى اطلاقا ان نهلوى امانى هى تحرير
 الارض أو استعادة الارض . وهل المقصود بالارض ما قبل ٥ يونيو أو ما بعد ٥ يونيو
 هذا الكلام يجب الان ، ونحن فى موقف الجدد ، على كل من يهتفون ان يترجمه الى
 امكانيات مادية . فالمسألة ليس مسألة الفاظ فقط أو مسألة نصوص أو كلمات على الورق .
 لمن يريد أن يتكلم عن معركة تحرير أى ازالة اسرائيل ، أى دخول القوات العربية
 لتلاييب يجب أن يكون فى ذهنه ليس فقط تساؤلات لان كل شخص يستطيع أن يطرح
 تساؤلات ولكن المهم هو من الذى يجيب . حسن جدا أن يطرح الشخص سؤالا
 ثم يتقدم بالاجابته ويقول ان تقدير الموقف العسكرى يحتاج الى ٣٠-٤٠ فرقة ،
 ويحتاج الى ألف أو الفين طياره ، ويجب أن نعد هذه الفرق وهذه الطيارات
 بالشكل الفلانى ، وبذلك نتقدم فى مناقشاتنا . وبذلك اعتقد أننا اذا سرنا بالمنطق
 وسطنا المسائل ون أن نعددها يكون ذلك أفضل .

أماضا بمنتهى البساطة موقف واضح وهو يح فيما يتعلق بالعمل السياسى فلذا
 كانت هناك تساؤلات عن العمل السياسى فيجب فى هذه الحالة فعلا أن تكون لديه
 الاجابة على هذه التساؤلات وقد اتفق كما قلت عدد معين من رؤساء السدول
 على العمل وأعطوا خطة ، أى أن العمل السياسى فى ذهنهم كان واضحا ، بالمعنى
 الشامل فمن الافضل فعلا الا ندخل فى الفاظ وتتوه فى الفاظ . عمل سياسى "حل
 سلمى" ففى هذا كله . اذا كان هناك احد لديه اقتراحات محددة فليقدم بها
 ويقول ما هو المطلوب بالضبط . اعنى أنه بدلا من أن يطرح احد أسئلة عليه أن يتقدم

بحلول ايجابيه . فاذا قال شخص مثلا اليوم اننا نرفض ان تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن ، بمعنى أنه اذا عرضت اسرائيل غدا موافقتها على قرار مجلس الامن بمفهومنا العربى الذى يوجب أن تتسحب من كل الاراضى العربيه ، أى هل اذا أتت اسرائيل باكر تعرض حلا سلميا بمعنى انها تنفذ قرار مجلس الامن وتتسحب من الاراضى العربيه نقول هنا نأخذ قرار اننا لانوافق على انسحاب اسرائيل ؟ فلنأخذ هذا القرار لكن علينا ان نتحمل مسؤوليته جميعا . اننا كجمهوريه عربيه متحده مستعدون ان نشارك فى المسئوليه مع جميع الاخوان بالنسبة لأى مقترح يوافق عليه الجميع . اذا قالوا نرفض الحل السلمى بمعنى اذا أتت اسرائيل باكر وعرضت الانسحاب بالكامل من القدس ومن الاراضى العربيه تنفيذاً لقرار مجلس الامن . نرفض هذا ، ونحن مستعدون أن نعطي صوتنا مع كل الاخوان فى رفض هذا باعتبار ان هذا حل سلمى ونحن نرفض الحل السلمى ويجب الحل الحربى . اذن عندما يبطرح الأخ عمر السقاف موضوع الحل السلمى ، يجب أن يوضح لنا ما يقصده بالحل السلمى الذى نرفضه .

هناك حل سلمى بمثابة الاستسلام يجب أن نرفضه وبالتالي فاننا فى هذا المجلس علينا أن نوضح ما يجب رفضه كما قلنا فى الخرطوم ان هذا استسلام يجب ان نرفضه وقلنا بان نرفض اجراء اى مفاوضات مع اسرائيل من اجل توقيع اتفاقية صلح ، واعتبرنا هذا العمل عملا استسلاميا يجب أن نرفضه ، قلنا يجب الاعتراف باسرائيل لأن هذا عمل استسلامى - يجب ان نرفضه . وعلينا اذن الآن ان نتفق بالمناقشة بنيجى هذا الوقتى نتفق ايضا سوا على ما هو المقصود بالحل السلمى ، ونحن مستعدون أن نرفض اى موقف تراه الدول العربيه لأنه لايسكن باى حال من الاحوال ان نقبل باى حيل استسلامى ، فيجب أن نوضح ما هو المقصود حتى لانخرج من هذه التاعه وهناك ليس بالنسبة للمقصود من الحل السلمى .

ولكن ما هو الحل السلمى ؟ يجب أن نحدده ، ونحدد ما نقصده بالرفض وما نقصده بالقبول . فنحن من جانبنا بنقول اننا نرفض اى حل سلمى فيه معنى الاستسلام . اى اننا نرفض اى حل سلمى تكون نتيجته ان تستمر اسرائيل فى احتلال اى ارض عربيه هذا رأى واضح فيما يتعلق بموضوع الأرض . فهل لدى الاخوان تفسير آخر لمعنى كلمة الحل السلمى بمعنى ما الذى يرفض وما الذى

يقبل ؟ هذا موضوع ايضا اعتقد انه لايجوز ان نخرج من هذا الاجتماع ويكون هناك اى لبس فيه بمعنى ان تكون لدى الاخوان صورة واضحة لمعنى كلمة الحل السلمى الذى يرفضه . لماذا نقول فى المشروع ان الحل السلمى وصل السى طريق مسدود . نقول ذلك لأننا وجدنا ان اسرائيل ترفض اطلاقا ان تنسحب وانها مصممه على احتلال القدس ، ومصممه على احتلال جولان ومصممه على احتلال اجزاء من الضفة الغربية . فنحن نقول ان هذه حلول استسلاميه وليست سلميه ، وبناء عليه نرفض هذا الكلام . ان الذى اقترحه على الاخوان - بعد ان طرحت هذه التساؤلات كلها - اتساءل بدورى من هو المسئول وكيف سنحدد المسئولية هذا سؤال واضح فى الحقيقه ان ما اقترحه ان يكون منهاج عملنا انه قبل ان نطرح تساؤلات عديده ان نحدد الهدف فعلا . وان نتفق على الوسيلة التى سوف نحقق بها هذا الهدف ، ثم نبدأ فى التساؤلات . هل نستطيع تحديد هذا الهدف أولا ، فمن علمنا ان نضع الهدف وليكن الهدف الأول الذى نضعه هو ان هدف الأمم العربيه الا تكون هناك اسرائيل باعتبار ان اسرائيل كيان غريب على المنطقة . اغتصبت ارضا عربيه ، ونحن جميعا متفقون على هذا ولكن كيف نحقق هذا ، نضع هذا هدفا ثم نبدأ فى وضع الخطه له . نناقش الآن وضع الخطه ونحدد المسئوليات فيما يتعلق بهذه الخطه وبكيفية التنفيذ ، علما بان هذا بحث يجب ان يكون موازيا للبحث المطروح علينا الآن حتى لانخرج عن الموضوع الاساسى وهو ان اماننا ورقه واضحة قدمها الفريق أول / محمد فوزى فيما يتعلق بازالة آثار العدوان اى انسحاب اسرائيل أو ارقام اسرائيل على الانسحاب الى ما وراء خط ٥ يونيو . ويقول انه لكى يستطيع ان يفعل هذا فانه يحتاج الى هذه القوات ، ومطلوب الآن ببساطة هل ممكن للأمة العربيه والدول العربيه ان تحشد هذه الامكانيات البسيطة أم لا ؟ حتى يستطيع ان يضع خطته . هل يضع هذه الخطه للتنفيذ بعد ٦ أشهر أو بعد سنة أو بعد سنتين هذه خلاصة الموضوع وشكرا ياسيدى الرئيس .

الرئيس : شكرا سيادة الأخ الكلمة للسيد الأخ رئيس وفد الملكة الأردنية الهاشمية .

السيد رئيس وفد الملكة الأردنية الهاشمية :

سيدى الرئيس لى فقط كلمة بالنسبة لهذا السؤال المركزى يظهر ان المطلوب على السنة السادة الاخوه هو تحديد موقفنا من الحل السلمى كأننا أفهم انه يشترط

ان نعلن رفضنا للحلول السلمية من أجل ان نستعد للمعركة • وتدخّل فيها لو فرضنا ان هذا لا بد منه وهناك مبرر لهذا الاعلان • أولاً تريد ان نسأل من هي الجهة التي ياللب منها ان نعلن لها هذا • هل نحن فيما بيننا ؟ نحن فيما بيننا متفاهمون هنا • وهذا التقييم السياسى سواء صدر أو لم يصدر لا يغير من الحقيقة باننا متفهمون للموقف • زيدات كلمة عليه أو لم تزد • كان يمكن سيادة الرئيس - ان تتفضل باصدار هذا بدون ان يكون موضعاً للمناقشة كخلاصه للحديث • اذا كان المقصود ان نقتنع نحن فهناك قناعة تامه بان الحل السياسى فشل وان الحل السلمى بالشكل الذى يريده الخصوم لا يمكن ان نقبله وانه مرفوض اما اذا كان المطلوب فى هذا ان نعلن رفضنا للحل السلمى للأجانب • وللعالم كله • وان نخلق الأبواب فى وجهه فمتى يطلب منا ان نقول هذا الكلام ؟ قبل ان نستعد ونكون فى مركز قوة ؟ هل يطلب منا ان نعلن هذا ونحن فى مركز ضعف ؟ وفى حالة متعرضين فيها بمزيد من العدوان والتهديد ؟ ام اننا بعد ان نستكمل استعداداتنا كما شرع القائد العام ووضع ذلك بعد ان نقرر اننا سنأخذ هذه الاستعدادات على عاتقنا وتظهرنا الى حيز الوجود • ننتقل ونقول كلمتنا بكل قوة ان الحل السلمى مرفوض • هل من الحكمة يا سيادة الرئيس - ايها السادة الاخوان ان نعلن الآن ان الحل السلمى مرفوض نخلق فى وجهه الباب • ثم نهتج فى كيف نستعد عسكرياً لنتقى اى خطر عسكري علينا ؟ ام نتخذ استعداداتنا ونقول كلمتنا فيما بعد ؟ ما هو الموقف الحاضر الآن على الصعيد العسكري ؟ وأنا آخر من يفهم بالعسكريه بينكم • لكن نحن فى بلادنا فى الجبهة الأردنيه الشرقيه • نتعرض بدرجات محدودة جدا • نحن نخشى اذا أوغلنا فى التعرض ان يتوغل العدو فينتقل من الضفة الغربيه الى الضفة الشرقيه • نحن نخشى هذا ما دامت جبهاتنا واسعة الفجوات خاليه من الأسلحة الثقيله خاليه من الألوية والكثائب • خاليه من الدفاع المقاوم للطائرات • نحن كل يوم تغير علينا الطائرات وتقتل كذا أنفس بريئة وتهدم كذا قرى ومدن وبيوت • ومع هذا وذاك فنحن فى سبيل متابعة احياء الحق والدفاع عنه وتأمين اخواننا فى الضفة الغربيه باننا وراء الخطوط قادمون اليهم نركب هذا المركب الخشن • ولكن اذا جاءتنا الأسلحة وجاءتنا الكثائب ونحن فاتحون الجبهة لكل القوى العربيه أن تأتي • كل قوة عربيه تريد أن تتبرع لترابنا الوطنى وميداننا برجل مسلح أو بقطعة من السلاح •

الميدان ميدانها مفتوح لها امام الخصم • نحن الآن على الرغم من هذا الضعف ندفع بالضحايا سواء عن طريق الكفاح المسلح الفلسطيني أو عن طريق الجيش الأردني المرابط في قواعد ومواقعه كل يوم يتلقى الضربات ويدفع الشهداء • أو عن طريق بذل ما عندنا من ذخائر وأسلحة نحن فعلا في المعركة والقتال • ولكننا في موقف ضعيف • في موقف نحتاج فيه الى المزيد من القوة • اذا توفرت لي القوة أتعرض بشكل أكثر • اذا توفرت لي قوة أكثر امتادى في هذا التعرض • وادخل اذا توفرت لي قوة أكثر فأنتى استرجع الأرض واحررها بالفا ما بلغ المدى • أنا ارى ان الحديث يجب ان ينطلق من الاستعداد العسكري أولا • من اقرار الخطه العسكريه اللازمه أولا • ثم الى معالجة الموقف السياسى لا ان افرض من الموقف السياسى واعلن كلمتى فيه وموقفى منه واغلاق الباب دون اية مساعى سياسيه ثم أعود فأفكر كيف اعبى هذا الموقف الذى أصبح فراغا • لذلك توجيهك يا سيادة الرئيس هو التوجيه الصحيح ان نحصر بحثنا الآن لا في هذا التقييم السياسى الذى لا يؤخر ولا يقدم فى الموضوع ولكن فى المذكره الجديده المدروسه المدققه المحققه التى قدمها القائد العام فان كان هناك عليها اعتراض او تعديل او اى شىء تخرج وهى الركيزه الأولى فى دفاعنا العسكري الموحد وفى مقاومتنا للعدوان • وبعد ذلك اذا روى ان هذا المجلس هو الذى عليه أن يقول الكلمة باننا اسدلنا ستارا على الحل السياسى فيمكن لهذا المجلس ان يقول • واذا روى ان هذا القول ينبئ ان يصدر عن مؤتمر القمه لأن مؤتمر القمه كان هو الذى قال بالعمل السياسى فلا بد من ان يجتمع مؤتمر القمه ليكرس عملنا ويصدق عليه ويؤيده على أعلى مستوى • وشكرا •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ الكلمة لسيادة الأخ رئيس وفد المملكة العربيه السعوديه •

السيد رئيس وفد المملكة العربيه السعوديه :

سيدى الرئيس • شكرا • لاشك أنه من السهل على كل انسان أن يتقدم بتساؤلات • ولا أعتقد ان أحدا من اخواننا العرب يقحم نفسه فى هذه التساؤلات الا ويكون رائده المصلحه ورائده العمل الايجابى • وعندما أثرت هذه التساؤلات اثرتها باعتبار أن هناك خلافا جذريا بين بعض الدول العربيه فيما يختص بالمفهوم

السياسي والحلول السلميه * ولا يمكن لأى عمل عسكري أن ينطلق ما لم يكن هناك مفهوم سياسي أو مفهوم لحل سلمي واضح * فتساوئى كما أعتقد كان تساوئى لا - صحيحاً بناءً على أن المقصود منه هو المصلحة وليس المقصود منه تطويل الوقت وليس منه ابعاد مناقشة التقرير القيم الذى قدمه القائد العام * هناك دول وافقت على قرار وهناك دول لم توافق عليه والدول التى وافقت على القرار فى اعتقادى انها خرجت على مقررات مؤتمر الخرطوم * وقد أعدت تلك القرارات وهى ازالة آثار العدوان * عدم التفاوض * عدم الاعتراف - عدم المساس بالقضية الفلسطينية * وقرار الثانى والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧ كما هو واضح لدى الجميع كان موضع تساوئلات كبيره بين الدول العربيه بعضها البعض * وبين دول العالم أجمع * وهو قرار نهائى اذا ما قبلت به اسرائيل رغم تقفئها * فهو اعتراف بوجودها * وهو اعتراف ببقائها * وهو اعتراف منا بمساس القضية الفلسطينية الرئيسيه * ولهذا كان سوء الى بناء وأريد الاجابه عليه واكون واضحاً ممن تبناوا هذا القرار * هل عندهم الاستعداد للقول بان قرار الثانى والعشرين من نوفمبر هذا القرار يعتبر غير ذات موضوع بالنسبة لهم أم لا * ولا أعتقد فى سوء الى هذا أى احراج لأحد أو انه يخرج عن السبيل الذى يبعدنا عن الطريق والجهد الذى نبذله فى سبيل تقييضا السياسى للوضع قبل الانتقال الى تقييضا العسكرى * شكراً سيدي *

الرئيس : شكراً سيادة الأخ والفورسه للسيد الدكتور مصطفى السيد *

الوفد السورى : ان الجمهوريه العربيه السوريه رفضت قرار مجلس الأمن لاعتبارات عديده لكن الموضوع ليس موضوع محاسبه واحراج لبعضنا الآن أن ما خرجنا إليه من نقاش البارحه ومنذ أشهر . ومنذ سنتين ومنذ بداية قبول الدول العربيه التى قبلت قرار مجلس الأمن لقد قبلته لأنه كان الوسيله الوحيده امامها فى ذلك الحين * لم تكن باستطاعها ان تنتقل الى اسلوب آخر وهو اسلوب الدخول فى المعركه * ونحن كما نقدر هذه الظروف وسكننا ايضا على ذلك * لذلك ليس الموضوع موضوع احراج *

البارحه كان تقدير الموقف السياسى من الزميلين وزير خارجيه الجمهوريه العربيه المتحده ووزير خارجيه المملكه الأردنيه الهاشميه بأن هذا الطريق أصح

الأخرى ، فان رصيدنا على صعيد الرأي العام العالمى قد تصاعد بصورة ملموسة
ساعد فى ذلك اننا أعدنا طرح قضيتنا فى اطارها السليم الصحيح على أساس أنها
قضية تحرير ومصير فتجاوبت معنا قوى التحرر الوطنى العالميه فى كل مكان .

ان طريق المعركة واضح وعدونا معلوم ومديقنا معروف ومنهاج العمل العربى
قد برزت معالمه فأصبحت اكثر وضوحا وجاهلا ا فصار حتميا علينا أن نتحمل جميعا
مسئولياتنا ونحشد جميعا كل امكانياتنا لنعد أنفسنا لمعركة المصير المحتومه .

ايها الاخوة ،

ان قضية الجماهير العربيه ما عادت تحتل الجدل العقيم ولا ما يدور من
مساومات ومزايدات وراء الدوايس ، فشعبنا العربى كله مشدود اليوم الى اجتماعكم
هذا . ينتظر ان ترتفع نتائج اعمالكم الى مستوى المرحلة الخطيرة التى وصلت اليها
قضيتنا .

هدفنا واحد

ومصيرنا واحد

وكلمة شعبنا واحد .

فلتكن كلمتكم فى هذا اللقاء واحد .

وفتكم الله وسدد خطانا جميعا والنصر لأممتنا ، والسلام عليكم ورحمة الله .

ايها الاخوة ، وفق جدول الأعمال ، يحدتكم السيد الأمين العام المساعد
المسكرى .

الأمين العام المساعد العسكري

بسم الله الرحمن الرحيم

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

صدق الله العظيم .

ان اجتماعنا اليوم يمثل التطلع العربى الاجماعى الى اتخاذ خطوة خاسمه

فى نضالنا القومى الراهن . وما يصدره مجلسكم الموقر من قرارات مرتبطة بمصير

شمونا .

طريقا مسدودا وليس امامنا الا المعركة . وهذا جواب صريح على تساؤل الزميل السيد عمر السقا فوزير الملكه العربيه السعوديه وانا أعتقد باننا ذهبنا بعيدا فى نقاشاتنا وارى باننا يجب أن نعمل ضمن إطار معاهدة الدفاع المشترك . وأن نطاقى هذا الموضوع ويدخل بالتزاماتنا الدوليه . هناك التزام دولى ليس التزاما قوميا فقط انما هناك التزام دولى وهناك معاهدة تلزم كل دولة عضوه فى الجامعه العربيه تلزم بأن اى اعتداء على اى بلد عربى يعتبر اعتداء عليها جميعا . تلزم بان تبادر الى معونه الدوله او الدول المعتمدى عليها . ليس الموضوع أن هناك التزام قانونى والتزام دولى لأية دوله ، فهى مطالبه ، ان لم تكن قد نفذته سابقا بعد العدوان ١٩٦٧ ، فليس الوقت متأخرا ، وعليها ان تنفذ التزاماتها ، ولهذا علينا ان نبدأ بتقرير الفريق أول / محمد فوزى فوراً . وشكراً .

الرئيس :

ايها الاخوان اننى سبق ان قررت عندما تدخل الاخ السيد وزير خارجيه اليمن الشماليه والسيد رئيس وفد اليمن الشعبيه وعندما تقدا ببعض الاتهامات لدول عضوه اخرى قررت بان هذا خارج عن نطاق جدول الأعمال . هذا الاجتماع على اعتبار ان ليس من صلاحيات هذا الاجتماع ان يقوم . أو أن يسمح بأى محاسبه تتم بين دوله وأخرى .

ان قرارات مؤتمر الخرطوم كانت قرارات قمه . والخروج عليها أو الالتزام بها ليس من حق احد ان يجرى محاسبه حولها فى هذا الاجتماع .

وعليه ، وبما اننى قد قررت سلفا ان مثل هذه الاشياء ليس مسموحا بها فى هذا الاجتماع فاننى أقرر مرة ثانية بان اى حديث عن محاسبته مسلك اى دوله تجلبه بقيقه الدول غير مسموح به فى هذه الجلسة .

ايها الاخوان ارجو ان تمكونى مرة ثانية حفظا للوقت واقتناعا منا بأن مثل هذه المحاولات قد دارت بيننا وبين جماهير امتنا سنين وشهور عديده . والمسائل واضحه الحق بين والباطل بين . وكل ما هناك هو اننا الان مجتمعون كمجلس دفاع عربى مشترك يناقش الهند الأول من جدول الأعمال وهو حشد الطاقات والامكانيات العربيه صحيح قدمنا لهذا بتقييم سياسى ليمنكا أو ليكون أداتنا لحشد هذه الطاقات وهذه القوات . لذلك ايها الاخوان فاننى ارجو ان نكسب الزمن للدخول فى النقطة

الاساسيه وهى حشد القوات والطاقت العربيه لمواجهة العدوان •
ولذلك فاننى ارجو ان نحصر انفسنا مرة ثانيه فى هذه الورقة ولا أحسبها وثيقه فهى
لا تخرج عن كونها تلخيصا لمناقشاتنا السياسيه التى قدمنا بها لهذا الاجتماع
الحقيقه ما كتشر عايز ادى حد يتكلم لكن • طيب تفضل سيادتك •

السيد محمود رياض :

وأنا ارجو الا تعتبر الاسئلة التى يوجهها بعض الاخوه وخصوصا السؤال الاخير
المباشر - لأن د الوقت فى سؤال مباشر - الحقيقه - من زميلى وزير خارجيه
السعوديه للدول اللى وافقت على قرار مجلس الأمن - انا لأعتبر ان هذه الاسئله
فى الواقع فيها اى حرج او اى ضيق ، بالعكس اناشايف ان الاسئله فى صميم
القضية واحنا اجتمعنا هنا لنخرج بمفهوم واحد • فلا يجوز ان تترك الاسئله بدون
اجابه • أو أن يكون هناك تساؤلات وتبقى اسئله ليست واضحة والموضوع طبعاً
ليس موضوع سؤال وجواب •

فالموضوع ليس الفرض منه الاجابه وليس الدخول فى مهاترات او مناقشات
بل الفرض منها ان نصل لمفهوم واحد لاننا فى النهايه عازمين نصل لتعاون عازمين
جيوشنا تحارب مع بعض فاذا لم نكن متفقين على الحل السياسى فاذن لا يمكن أن
يكون هناك تعاون عسكرى •

صحيح أن للسعوديه لواء موجود لكن هو اللى كان موجود فى هذا الوقت
موجود عند السعوديه فدفعته للممره •

فتمتى تكون هناك قوات موجوده فى الممره لا بد يكون هناك تفاهم وفهم سياسى
كامل • فانا اذا سمح السيد الرئيس انه يوسع صدره ويتسع صدرنا كلنا لهذا
النوع من النقاش لأنه لا يمكن أننا نخرج مثلاً متخانقين • مستحيل حنتخانق
حنتخانق على ايه •

لا بد أن نطلع متفاهمين ، فالاسئله والاجابه فى الواقع انا باعتبارها
سؤال بناء ويجب أن احنا نتعاون سوياً فى ايجاد الاجابه على هذا السؤال والموضوع
مش مؤتمر صحفى • انه بي طرح على سؤال ويحاول أدور على اجابه له • أبدا •

أحنا بنقرر وقائع سياسية موجودة ، فيه النهارده عدو فوق اراضينا فالموضوع لا يحتمل الهزل ، انما الموضوع موضوع جسد وموضوع مصيرى فيه تحدى النهارده للامه العربيه ، تحدى مباشر لمصر ، تحدى مباشر للشعب فى الأردن ، تحدى مباشر للشعب فى سوريا ، يواجه النهارده معركة ، كل يوم فيه قتلى ، وشهداء ، يسقطوا فى اراضينا فأحنا وأخدين عبيء ضخم جدا ومسئوليات ضخمة لما تتحمل مصر هذا الصبيء ، لما تجند نصف مليون وتصرف ٥٠٠ مليون جنيه على المعركة ، وأخده مسئوليات ضخمة جدا ، من السهل جدا ان احنا نجيب على اى تساؤل ويجب ان نكسر حقيقة الموقف السياسى بدون تلاعب بالالفاظ - فى مقررات اتخذت فى الخرطوم لها معنى سياسى يصرف النظر حتى عن الفاظها فى ٢٢ نوفمبر صدر قرار مجلس الأمن ، وايه مفهومنا للقرار وهل هذا يخالف موتمر الخرطوم والله لأ .

كما بيعتبر الأخرى السقاف الآن ان هناك مخالفة لموتمر الخرطوم ، تجاوب ايضا على هذا السؤال ونخرج بمفهوم واحد ، ليس الموضوع موضوع لعب بالالفاظ انما موضوع مواقف سياسيه ومسئوليات تاريخيه بنأخذها على عاتقنا فى مواجهة العدو اللى بيهدد الامه العربيه باكملها ولا يهدد التاهره وحدها ، بيهدد الرباط كما بيهدد جده وبغداد وصنعاء وكل بلد عربى ، ولذلك الاسئلة اللى بتطرح انا باعتبارها اسئلة بناء ، ويجب ان نصل على اجابه لها ، ويجب ايضا ان نكون صرحاء والمصراحة لا تؤلم ، ويلزم ان نكون فعالا صريحين مع بعض ونصل فى النهايه الى تحمل المسئوليات ، ليتنحى بصراحة الغير قادر - مش عيب - انا عايز اعرف مين اللى معايا ومين الى مش معايا ، مين اللى حيقدم لى مساعدة ومن اللى لايقدم لى مساعده ، فيه قوات فوق ارض النهارده ، بتضربنى يوميا ، ويوميا عندى شهداء ، ليس عيبا ابدا ان اعرف ان فيه خمس دول عربيه غير مستعده لتقدم رصاصه واحده او فلس او شهيد - مش عيب ابدا - بل عيب ان اخذع .

اسرائيل قامت سنة ٤٨ - لسرى بعض الحقائق - اسرائيل قامت سنة ٤٨ ولم تقم سنة ٦٧ وكان هناك دول عربيه موجوده من سنة ٤٨ ايه اللى اعدته كل دولة عربيه من اجل المعركة ؟ لم يكن خافيا او سرا ان اسرائيل قامت لاجل ان تتوسع واغتصبت جزء من فلسطين ، ماذا قدمت الشعوب العربيه للقضية الفلسطينيه ؟ ماذا عملته كل دولة عربيه عضو فى الجامعة العربيه موقعه على معاهدة الدفاع المشترك

لما حصلت سنة ٦٧ المعركة وانضرت قواتنا • نتيجة خطأ - احنا
أخطأنا - احنا كمصريين كقيادة عسكريه حصل عندنا خطأ • فانضرتنا
وهزمتنا في معركة عسكريه •

قلناها ومشر محتاجه نقولها واضحة • طيب ايه الى حدث ؟ ماذا
قدمت ال ١٤ دولة عربيه للمعركة في هذا الوقت ؟ نحن هنا ١٤ دولة ، ماذا
قدمت ال ١٤ دولة ؟ وهل هذه كانت مفاجئة ؟ المفاجأة بالنسبة لى كانت
الهزيمة لكن ماكش عندي مفاجئة انه بينى وبين اسرائيل صراع بدليل اننى سلحت
نفسى • لكنه لم يكن عندى القدرة القتاليه فى هذه اللحظة فانضرت - واعترفنا
بهذا واعلناه على الملأ - وليس فيه جديد لكن اين الجيوش العربيه للدول ال ١٤ ؟
واين الميت مليون ؟ •

طبعا مرت ٦٧ ونحن الآن فى سنة ٦٩ وذكرونا فى ٦٧ أن المعركة معركة
طيران وانضرت الطائرات بتاعتنا • الميت مليون لغاية النهاردة لم يصل لنا خبر
ان فيه واحد حقيقهم لنا طيار واحد فيما عدا دول المواجهة •
لا نعرف ان هناك طيار من العشر دول عربيه التى خارج دول المواجهه
انهم سيصلوا فى اليوم كذا لأرض المعركة •

من السهل الكلام يا اخوان • احنا فى نوفمبر ٦٧ كنا مضطرين نقبل قرار
مجلس الأمن • مضطرين نقبل قرار مجلس الأمن لأننا هزمتنا عسكريا وحطت تحت ده عشر
خطوط حمر • هزمتنا عسكريا وقبلنا بقرار مجلس الأمن • ما فيش دولة عربيه جت لنا
قالت لى اياكم أن تقبلوا بقرار مجلس الأمن • وأنا أضح تحت امكانياتكم هذه الأسلحة
وهذه المبالغ أو انتظروا سنة ٦٨ حيكون عندكم جيوش عربيه • محدش جه قال لى
هذا الكلام •

احنا دعينا مؤتمرقه رفض بعض الرؤساء الحضور والبعض قبل دعينا وقلنا
يا اخواننا داخلين فى معركة عسكريه •

فات سنتين ونص مش عازين نجتمع عشان نحدد المسئوليات حتى الآن • نقول
تعالوا نجتمع لنحدد المسئوليات اين الجيوش العربيه ؟ اين الامكانيات العربيه ؟
اين الاموال العربيه ؟ يقال لى والله فى نوفمبر ده مخالف للقضية اى قضية ؟

واحد يشرح لنا بالنهبط ما هو المقصود بالقضية الفلسطينية .

تكلت عن الأمانى للوصول للقمر . ان واحد يحط النطاق فوق الحروف ويقول
لى القضية بالشكل كذا وهذه القضية يجب أن نحدد لها ونحطها بالطريقة كذا
ويكون هناك اجماع عربى فانه واضحا امامنا معنى القضية الفلسطينية وليس يقال
والله القضية ابادة اسرائيل . طيب ابادة اسرائيل ، كلنا بنقول هذا الكلام ،
لكن اين الخطه ؟ اين الخطه التى قدمت لنا ولا حتى من منظمة التحرير
لم تقدم خطة لن كيفية ابادة اسرائيل .

هم قاموا بالواجب الذى عليهم من ناحية الحشد فيما يتعلق بحدود
امكانياتهم . من فدائيين وبينظموا انفسهم ويحارب ولكنه هو لا يستطيع اطلاقا
انه يحرر اراضيه ويقضى على الجيوش الاسرائيلية لوحده مستحيل . فطالب
مساعدة الدول العربيه . واين الدول العربيه ؟ اين مساعداتها ؟ اين
خطةها ؟ انا لم يستطيع ان يحضر لى أنا كمصر . ويقول لى والله انت أخذت
قرار سياسى وهذا ضر بالقضية لأنه يلزم ان يقول لى - ماذا اعد هو للقضية
ويأتى المسئولية ، مسئولية مشتركة .

انا اضرب كل يوم واتحمل ما أتحملة من امكانيات تتفوق طاقتى دولة عن امكانيات
ماديه وعسكريه وخسائر يومية وخسائر خسرتها فى ٦٧ ولا زال يوميا يقع عندى
شهداء وخسائر . لا يمكن أبدا ان واحد يقول والله ، اتخذت القرار السياسى
هذا ليه ؟ ان هذا من حقى . متى يقول لى ليه عملت هذا ؟ لو انه قدم
امكانيات ، انه بقدر ما تقدم من امكانيات بتدر ما لك الحق فى ان تتكلم أما الذى
لا يقدم امكانيات اطلاقا . فليس له الحق اطلاقا ابدا ان لا بيدى نصيحة
ولا يعطى رأى ولا ينتفض .

ولذلك احنا هنا بنجتمع - فى الأول انا قلت - تعالو نحدد المسئوليات
تعالوا خليها شركة - شركة عربيه - ونتحمل كلنا المسئوليات ونشيل بعض فى
العملية انا نقول ان قرار نوفمبر ضر بالقضية الفلسطينية . أنا باقول ابدا يوم
ما وافقنا عليه فى ٢٢ نوفمبر . لا باقول أنه كان مفيد جدا للقضية الفلسطينية . وساقول
انا شخصيا ان اول مره يحمل عمل سياسى فى الامم المتحدة وعمل سياسى سليم

ومفيد للقضية الفلسطينية اول مره يتخذ قرار سياسى سليم بالنسبة للقضية -
الفلسطينيه منذ الثلاثينيات . منذ الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات
والسداسيات . اول قرار سليم فى صالح القضية الفلسطينية يؤخذ فى الأمم
المتحدة . اللى هو قرار نوفمبر . ورأى انا الشخصى - وأقدر ادافع عنه
- ليه - لأن فى ذهنى انا الهدف والأمنيه اللى فى قلب كل فلسطينى .

انما فى تقديرى . عند تقديرى وفى تصورى ان لابد ان انا احتاج لمراحل
وتخطيط . واعتبر ان هذا التخطيط كان سليم واعتبر ما صرحت به منظمة
الفتح والمنظمة الفلسطينية فيما بعد عن ان اقامة دولة واحده فى فلسطين . هل
هذه القضية ؟ هل هذا قضاء على اسرائيل ؟

ده اعلنته منظمة التحرير بتقول عايزه اعيش مع الاثمين مليون فى دولة واحده
طب أدى خله قالها الفلسطينيين طيب ، هل هذا يتمشى مع الأمنيه اللى هى
القضاء على اسرائيل ؟ . هل هذا هو القضاء على اسرائيل ؟ بمعنى التخلص
من الاثمين مليون يهودى اللى بيقيموا فى اراضينا هل هذا مخطط ؟ هل هذا
قبلنا ؟ هل هذه هى الأمنيه العربيه اللى قالوها ؟ .

انا شخصيا بيجوز لى رأى مخالف تماما . انا شخصيا باقول - انا
كمحمود رياض - لو طرح على هذا البحث لاتخذ فيه قرار سأعارضه - سأعارضه
كهدف وطنى - انا سأعارضه ولى حججى ، ولى آرائى ، انا أعارضه
كهدف وطنى ، كهدف عربى ، انا أعارض هذا الرأى . ولكن اقبل به ،
ورد دته ، كعمل سياسى للدعاية . انا رد دته فى أمريكا كعمل سياسى للدعايه ،
انا لما تطرحه على ، كهدف وطنى ، كقضية فلسطينيه ، كقضية عربيه ،
انا أرفضه .

آدى المفهوم على دى • اذا ما أعلنته منظمة التحرير فى رأى اظن مخالف
 لقرارات الخرطوم • الجدل سهى جدا • ومن أسهل ما يمكن • فاذا بأرجع
 بأرد الموضوع لأصله • الحقيقة بنرد الموضوع لأصله • اين نحن ؟ • اين نحن
 كأمعربيه ؟ • اين نحن كجموعه عربيه ؟ • مين اللى مسئول فيها ؟ • مين اللى مسئول
 فيها عشان يقف يحاسبنى ؟ • وهل من حق أحد أنه يأتى يحاسبنى ؟ • أنا أهلا وسهلا ؟
 أنا عايز حد يحاسبنى • انما يشترك معايا يسقط فيه ضحايا • مدته تضرب كما مدنى
 تضرب بشاركنى فى الجهاد • يشاركنى فى الفداء • واللى من حقه بأن يكلمنى ؟
 هنا يبقى فى دهمشرك • هنا نقدر نقول بنناقش بعض صحيح أما انى أقعد متفرج
 أرضى لا تضرب ما فيتش شهداء • تسقط ثم يناقشنى فى القضية الفلسطينيه
 اظن ده الحقيقه يبقى عمل صعب جدا لان من السهل ان كل واحد بعيد وينتقد الآخر
 ويناقش الآخر ويشرح له ازاي يحارب •

ما احنا أخذنا دروس • ما احنا من ٦٧ لفاية النهارده بناخذ دروس وبنأخذ
 دروس فى السياسه وبنأخذ دروس فى الحرب وازاي ما حاربناش ولبس ما بتحاربوش وازاي
 قعدتوا ولبه ففتحوا • ان فعلنا يقول ليه • زى حكاية جحا والحمار وابنه
 ان قفلنا الخليج يقول لك قفلته ليه • وان فتحنا يقول لك فتحته ليه • ان حاربنا
 يقول لك حاربنا وازاي • أن ما حاربناش يقول لك ما بتحاربوش ليه • متفدش هذه
 العمليه فى المجموع العربى يستحيل • ده بنسعه وبنقراه فى جرايده • ما احنا
 بنقراه • جرايد موجوده فى المواصم العربيه بنقرأ هذا الكلام وبنسعه أحياننا
 من اذاعات فلانم نخرج من هنا الحقيقه متفاهمين • اللى مش قادر يعمل حاجه
 يفتينا من النقص ويخينا من أنه يأخذ مسئوليات •

اللى قادر يعمل حاجة فاهلا وسهلا آدى احنا دعينا الدول العربيه فى غرض
 محدد واضح • ازالة آثار المد وان وبنقول لهم تفضلم قدموا القوات الآتية الى قادر
 يقدمها فهو مشكور كتر خير • اللى مش قادر يقول أنا مش قادر • يسبنا نشتغل
 وپروج عربيه صافيه ما فيش أى خناق ولا خلاف • احنا لم نعاتب أى بلد عربى
 لأنها لم تقدم شىء حتى الآن أولن نعاتب أبدا بالرغم من علمنا ان فيه امكانيات ضخمة
 وفيه امكانيات ضخمة فى الأمة العربيه ولكن حتى هذه اللحظة لم نعاتب مخلوق ما قلنا لوش
 ليه من سنة ٤٨ مجهزتش جيوش بلاش ننسى ٤٨ ونسى ٥٦ وخلينا فى ال ٦٧ •

فين الجيوش اللى وضعت النهارده تحت القيادة مشتركة ؟ • أو جهة أو أى شىء
 فين الوعود حتى بأن هذه الأشياء ستكون لديكم خلال شهر كذا ؟ كل هذا غير موجود
 ومع ذلك احنا لم نعاتب أحدا أبدا ولن نعاتب • انما خيلنا بنعمل فى الجواللى

أحنا نعمل فيه بقدر ما نستطيع والاخوان اللي قادرين يشارككم كتر خيرهم
اللي مش قادرين يشاركوا بنقول لهم برضه كتر خيركم * متشكر سيدي الرئيس *

الرئيس:

شكرا لسيادتك * أرجو أن أذكر بأن الرئاسة بل صدر الرئاسة ليس ضيقا بل صدرا
رحبا * نمكن الكل من أن يشاركوا في المناقشة ولكن بشرط أن تكون مناقشة مقيدة
بجدول الأعمال الذي ارتضيناه * وصولا الى الهدف الذي ارتضيناه أن نصل اليه *
أيها الاخوان ان خلافاتنا الفكرية وتصوراتنا التفصيلية لبعض القضايا لن تحل في
هذه الجلسة * وإذا كان الفرض من الدعوة لهذا الاجتماع لنحل وننتفك على كل التفاصيل
فإننا سنبقى في هذه القاعة مدة شهرين وشهور)

ونرجو أن نتفق على أنه ليس هذا هو ما نصبو اليه أمنا العربيه أن امتنا
العربية وصلت الى أننا لا بد لنا من أن نتدارس في حشد وفي كفاءة حشد
قواتنا العربية *

ولذلك فإنه ليس يمكن صدفة أن تكمن النقطة الأولى في جدول الأعمال هي حشد
الامكانيات والطاقات العربية أنا عندما قلت بأنني لا أسمع بحاسبة بعضنا البعض
لأنني أعرف تماما بأن هذه المحاسبات والله اذا ما قدمت الالبيين من الردود لبعضنا
البعض حول التساؤلات التي تثار من هنا وهناك لن نقتنع بعضنا البعض لأن هذه مسائل
قديمة ولن يحسبها الا الزمن وتحسبها في النهاية أمنا العربيه بوصولها الى ما هو
الصواب وما هو الخطأ *

لذلك أيها الاخوان اني عندما أحاول أن أحصر المناقشة في شيء أريد أن نصل
الى نقطة لننطلق منها الى نقطة ثانية وأنا أخاف أن بالمناقشات هذه الموسمية
لا نصل الى شيء ونحن نريد أن ننتهي من الاتفاق حول التلخيص لما دار من مناقشة
مؤداهما بأن الحل السلمي طريق مسدود بما يفرض علينا أن نتدارس في حشد امكانياتنا
وطاقتنا *

هذه هي النقطة الأساسية في تقدير الرئاسة والرئاسة ما شيه في اتجاه أن تحقق
ما تتفقون عليه في هذا الاتجاه * ان المناقشات والالتزامات والمجادلات قد توضع في
شكل تساؤلات وإذا ما سمحت بهما من خلال التساؤلات فأنني واثق من أن هذا
الاجتماع لن يصل بنا الى ما نصبو اليه *

أيها الاخوان أرجو مرة ثانية أن تعاونوني . أن المطروح أمامكم هو الموافقة على التقييم المقترح حتى تنتقل الى النقطة الثانية وهي التقدير المعد بواسطة السيد القائد الفريق أول فوزي . السيد الرفاعي تفضل .

السيد / الرفاعي

سيادة الرئيس أنا أيضا أكون متنا كزيملي الأخ محمود في أن نتلقى المزيد من الأسئلة لكي يتاح لنا اعطاء المزيد من الايضاحات . نحن نقف في موقف متين واضح سليم لا غبار عليه ولذلك يهين لنا هذا الموقف أن نتلقى كل سؤال وفي موضوع المحاسبية وتقييم الحساب لكي لا يعطى الانطباع بأن ليس لدينا حسابا نقدمه لهذا المجلس أو لغيره عن كل موقف أحب أن أقدم باختصار حسابا مفيدا عن مسألة القرار وقبول القرار . فقد جاء السؤال كما يلي . قال السيد الوزير وزير المملكة العربية السعودية وجهه سواله الى الذين تبنا القرار . وأعتقد أن هذا المعنى موجه بأقل الدرجات لقسط وانر الى حكومتى وربما الى شخصيا لأنى رافقت هذا القرار منذ ولادته .

وهذا يعيدنا يا سيادة الرئيس الى المذكرات العربية التي سبقت صدور القرار والى الاجتماعات العديده للمجموعات العربية التي سبقت صدور القرار والى الاجتماعات العديده للمجموعات العربية ولرؤساء الوفود العربية الذين اجتمعوا مرارا وتكرارا وعلى التوالي في مقر رئيس المجموعة العربية آنذاك السيد مندوب المملكة المغربية كل ما أحب أن أتولسه في هذا الصدد أن المملكة الأردنية والجمهورية العربية المتحدة لم تكونا وحدهما الدولتين اللتين قبلتا بمشروع ذلك القرار وفي سير المناقشات حتى الدورة الاخيره لم تكن المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية المتحدة الدولتين الوحيدتين الذين دافعتا عن سلامة القرار ونادتا بضرورة تنفيذ وحملتا اسراويل مسئولية عدم القبول بتنفيذ القرار .

هذا من ناحية كما دة أولى من الجواب . وكما دة ثانية نحن صحيح حملنا عبء الدفاع السياسى وحملناه بكل مشقه وبذلنا من أجله جهدا عقليا وماديا وجسديا . لكن عملنا ذلك لأنه من مستلزمات معركة الدفاع والنضال ولاننا فعلنا ذلك في وقت غاب فيه أى نضال جدى آخر وخمدت المقاومة العسكرية العربية

فلا نتوقع أن نحاسب عن خوض معركة هي محتومه علينا أمام الله وأمام الأمم
وأمام الوطن وأمام التاريخ بأن يعتبر ذلك بمثابة خطأ أو ذنب يسجل علينا .

ومع هذا وذلك ولعل هنا بيت القصيد أحب أن أشير الى النواحي الثلاث أو
الأربع التي جاءت في صدد المواجهه ما بين قرارات مؤتمر الخرطوم ومحتويات
قرار مجلس الأمن . فأقول أن لا حكومتى ولا أنا ولا زملائى قدما التزاما واحدا
لا خطيبا ولا شفيعا لاية جبهه كانت بقبول التفاوض أو قبول الصلح أو قبول الاعتراف
باسرائيل أو قبول المساس بالقضية الفلسطينية . الأركان الأربعة التي قام عليها
السؤال . نحن على الرغم من قبولنا مع العديد من الاخوه العرب بقرار مجلس
الأمن لم يحدث في المذكرات حول تنفيذ هذا القرار أن قدما قبولا بالتفاوض
مع اسرائيل أو بالصلح معها أو بالاعتراف بها أو بمس الجوانب القضية
الفلسطينيه .

وأخيرا يا سيادة الرئيس أعود فأقول اذا كان المقصود أن نعلّق
ابطال قرار مجلس الأمن ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ فنحن اذا توافرت لنا القوة
العربية العسكرية في الجبهات العربية وفي جبهتنا نعلق ليس فقط ابطال ذلك
القرار وانما ابطال كل قرار سبقه حتى قرار ال ٤٧ وابطال الوجود
الاسرائيلي من أصله . شكرا .

الرئيس : شكرا سيادة الأخ الفرعه للسيد الأخ عمر السقايف .

السيد / عمر السقايف

شكرا سيدى الرئيس . ما كان يخطر على بالى قط حينما أثرت موضوع قرار ٢٢ من
نوفمبر ٦٧ أن أوجه انتقادا لأحد أو أحاسب أحدا وسياستنا كانت مبنية
دائما على نسيان الماضى ولذلك لم نشره قط . وانما كنت أريد أن استوضح
هل هذا القرار لا زال قائما ؟ فى ذهن من تبنيه أم لا .

الموضوع التالى الذى أحب والذى اعتقد أن الأخ محمود رياض لا يقصده
أنه لا يعنى المملكة حينما أشار بأن هناك دول لا تشارك فى صميم المعركة . شكرا
سيدى الرئيس .

الأخرى ، فان رصيدنا على صعيد الرأى العام العالمى قد تصاعد بصورة ملموسة
ساعد فى ذلك اننا أعدنا طرح قضيتنا فى اطارها السليم الصحيح على أساس أنها
قضية تحرير ومصير فتجاوبت معنا قوى التحرر الوطنى العالميه فى كل مكان .

ان طريق المعركة واضح وعدونا معلوم ومديقنا معروف ومنهاج العمل العربى
قد برزت معالمه فأصبحت أكثر وضوحا وجلاء ا فصار حتميا علينا أن نتحمل جميعا
مسئولياتنا ونحشد جميعا كل امكانياتنا لنعد أنفسنا لمعركة المصير المحتومه .

ايها الاخوة ،

ان قضية الجماهير العربيه ما عادت تحتل الجدل العقيم ولا ما يدور من
مساومات ومزايدات وراء الكواليس ، فشعبنا العربى كله مشدود اليوم الى اجتماعكم
هذا . ينتظر ان ترتفع نتائج اعمالكم الى مستوى المرحلة الخطيرة التى وصلت اليها
قضيتنا .

هدفنا واحد

ومصيرنا واحد

وكلمة شعبنا واحد .

فلتكن كلمتكم فى هذا اللقاء واحد .

وفقكم الله وسدد خطانا جميعا والنصر لأمتنا ، والسلام عليكم ورحمة الله .

ايها الاخوة ، وفق جدول الأعمال ، يحدتكم السيد الأمين العام المساعد
المسكرى .

الأمين العام المساعد المسكرى

بسم الله الرحمن الرحيم

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

صدق الله العظيم .

ان اجتماعنا اليوم يمثل الشطلع العربى الاجماعى الى اتخاذ خطوة خاسمه
فى نضالنا القومى الراهن . وما يصدره مجلسكم الموقر من قرارات مرتبطة بمصير
شعبنا .

الرئيسية : الفرصة لسيادة الأخ صالح وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية *

السيد صالح وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية :

عود على بد" ياسيدى * وما زلنا بعيدا عما تأملونه من الوصول الى ما يبتد هذا المجمع * الخوطوم وقراراته * لا صلح ولا اعتراف ، ولا مفاوضة ، ولا مساس بقضية فلسطين * هذا كله مازال مقدسا حتى الآن من جميع العرب * دول المواجهة والدول البعيدة عن الميدان ، قرار مجلس الأمن الذئع يشفل الأخ المنزير وزير خارجية المملكة العربية السعودية * نحن كدول بعيدة عن الميدان نشعر أن الموقف العربى ليه كان سليما جدا * كان سليما من الجانبين * ان الاخوة الذين قبلوا القرار أنادوا الأمة العربية لى تكتيكك سياسى كسبوا به الوقت وأظهروا للرأى العام أن العرب لا يحشقون الحرب لمجرد الحرب ، واستطاعت هذه النقطة وهذه السياسة أن تكسب للعرب رؤيلا عاما كبيرا بدأ يتحول لصالحهم * واستنادوا وقتنا آخذوا يتسلحون ليه * ولولا قبول هذا القرار لما استطاعت جيوش الأردن أن تضرب لبيروت أو تدافع مرات * ولا استطاع جيش مصر أن يدخل سيناء مرات ومرات لو لم يقبل هذا القرار * لكان موقفا سيئا جدا منذ ذلك اليوم والى هذا اليوم * أما رضى القرار من الاخوة الآخرين كالجمهورية السورية وكالأخوة لى السعودية هو أيضا كان تكتيكا سياسيا * لان القرار لم يكن يعطى للعرب ما يريدون * ان القرار كان يحتوى على مفهوم سى" بالنسبة لحدود آمنة مع اسرائيل ومرور لى البحار وانها" حالة الحرب الى آخر ما يقول ذلك القرار * وكلكم تدركونه ان لم يكن تحفظوه * ولكن ياسيدى ماذا يضرنا لى أن يكون هذا التكتيك قد أوصلنا الى ما نريد الآن من أن الصمود العربى بالعون العربى وبالجهند العربى وبالسياسة العربية قد أوصلنا الى موقف نستطيع ليه أن نبحث المرحلة القادمة وهى مواجهة اسرائيل عسكريا وهو ما دعى الآن هذا المجلس من أجله * ياسيدى * ان المطالبة بأن يعلن أن الحل السلمى قد نشل هو مطالبنة لتقرير أمر واقع منذ ٢٢ نوفمبر عندما صدر ذلك القرار ، لقد كانت اسرائيل تصر على الدوام أنها لن تتخلى عن القدس وجولان ومناطق آمنة الحدود وأن - يجلس العرب معها وجهها الى وجه * وكان العرب يشعمرون منذ أول يوم أن هذه المطالب مرفوضة *

اذا كان واضحا أن الشرط المعلق عليه شرط غير قابل للتنازل وكان

واضحاً جداً عند الجميع أن هو لا كسب للموت على أن يستفيد العرب من الزمن الضيق وأعتقد أنهم كانوا استعدوا •

ان اعلان نشل الحل السلمى أعلنه الرئيس عبدالناصر لى افتتاحه لمجلس الأمة عندما قال لم يعد أماننا الا الحرب • أعلنه الملك حسين لى خطاب قرأته وهو يخلط ب ضباط الكلية الحربية لى الأردن منذ أيام • ثم أعلنتموه جميعاً هنا عندما قلتم أنه لم يعد هناك الا الاستعداد للحرب •

أ تبقى المسألة على لفظ شكلى يصدر به بلاغ رسمى أن الحل السلمى نشل وأن يارنج نشل وأننا نعطي الحجة لمن يريد أن يسع منا هذا لى تقدم لقد وعد الصديق ذو العقل الكبير وزير الخارجية السعودية أنه اذا أعلن هذا ستعطي المملكة كل امكانياتها للمعركة • ان العرب محتاجون لامكانياتها • أعلن هذا ليكون هواننا لى الصحف أو أعلن ليكون حقيقة عندكم • اننا نطالب الأخ المتكلم باسم المملكة السعودية العزيز علينا جميعاً أن يكون معنا وهو القدير على النهم مثلى أو أكثر منى • شكراً سيدى الرئيس •

الرئيس : سيادة العماد اتفضل •

سيادة العماد :

سيدى الرئيس • تكرم سيادة الأخ محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة • وأوضح لنا بأسهاب واقعنا الحاضر وواقعنا مع اسرائيل • وأن لا أمل مع اسرائيل بحلول جانبية هذا العدو لا يلهمها • ان أن نشأة ووجود واستمرار وجود هذا المفتصب كل هذا يقوم على القوة وخاصة القوة الكاسحة •

لا يمكن اذن لاستعادة الأرض العربية السليمة أن يكون هناك مفهوم غير مفهوم القوة المتفوقة •

وزاد سيادة الأخ محمود رياض أن هنا أسئلة عديدة تطرح • لمنذ الذى يجاوب عليها • أنا أقول أن الجواب يجب أن يكون ما قاله سيادة الأخ بوصير وزير خارجية ليبيا • الجواب الوحيد هو العمل • لا أى عمل • بل للعمل الوحيد الكليل باستعادة الأرض العربية • عملاً يتجاوب مع مفهوم العدو هذا العدو الذى برهن لنا منذ فجر وجوده سنة ١٩٤٨ أنه لا يلهم الا القوة

إن إسرائيل عندما تعلم أننا شددنا العزائم على العمل فإن مصيرها يحتم
عليها أن تسبق الأحداث وتناجنا كالسابق بعقل خاطف • لمصيرنا
نحن العرب يقضى اذن بأن لا نناجأ • بالموثف خطير ولا سترارك الخطر
بالعمل وحده الذى يضمن حسن المصير • ان سيادة الأخ عمر السقاف وزير
خارجية المملكة العربية السعودية يشاركنا فى رغبة الوصول الى حل يكتل
لنا حسن المصير • اذ أن من مصلحتنا جميعا أن نقر الآن شيئاً حاسماً
وأن نطوى صفحة كلام ونقوم باشتراكية جماعية فعالة ، وأن نذكر منذ الآن
تذكيراً صحيحاً • واقعياً • لمصيرنا بين أيدينا لان شغاه زاهها تعالوا
أيها السادة لنعمل ونعمل فقط فى سبيل تحقيق أمنيتنا الخالية • أى استعادة
حق لنا سليب وكرامة • أكتفينا ولا نرضى أن تهان لينا بعد • • شكراً
سيادة الرئيس •

الرئيس

شكراً سيادة الأخ • • • أيها الاخوان نرجع لنعود مرة ثانية الى النقطة
الأولى وهى رجائى فى أن نتلق على ما قدمناه كتلخيص لمناقشاتنا السياسية •
هناك اقتراح من العراق بأن نقبل التقييم كما جاء • واقترح مضمناً
بأن تدخل بعض التعديلات أياً كانت لتصلاته • نكت أريد أن أعرف
رأى المجلس فى أى الاقتراحين يقبل • مطروح الآن الاقتراح الأول • هل
يجيز المجلس التقييم ونق اقتراح العراق كما هو وارد على الورقة المقدمة أمامكم
أم لا • من يوافق على الاجازة يرجى أن يشير بالموافقة •

• المفـرب

رئيس وفد المغرب

لقد قلت قبل هذا بأن هذه الوثيقة هى وثيقة للاطلاع والاستئناس
بها ولا أرى لمائدة فى نظرى أننا وان شئتم أن تعتبروا سيادة الرئيس بأن
هذا اقتراح ثالث فى ألا تعرض للتصويت ولذلك توضع فى ملفات اطلعنا
عليها واستندنا منها • مش مشروع قرار يعنى • الفائدة فى أن يعترف
المجلس هل هو موافق أو غير موافق • هل يزداد فيها أولاً يزداد •

الرئيس: هذه الورقة ليست قراراً ولكن هى تلخيص لا بد وأن نتلق على أنه تلخيص
سليم متلق عليه لمناقشاتنا السياسية وليس قراراً • اتفضل •

رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

يعني هو كلمة الرئاسة مسجلة لعلا في المحاضر * يعني اذا كان لى حد غده اعتراض على هذا التلخيص هو اللي يقوله لكن احنا الاخرين اسمعنا لتلخيصكم للمواقف واحنا مقتنعين به بدون ما نتعرض لنصوص تفسير كلمة * أنا نسى لو اقترحتها على بهذا الشكل بدى أقدم بعض تعديلات لي النصـ نوصـ فقط * ولكن أفضل ملهوسى أنا * تماما كملهمكم لي الموضوع * لخصتوه بصديق وأمانة بصرف النظر عن حرف أو كلمة وهذا لعلا سجل أس لي المحاضر * وأنا شخصيا عن وفد الجمهورية أعتقد أن تلخيصكم كان صادق وأمين *

واذا كان ليه بعض الاخوة له أى ملحوظة يقولها وتسجل لي المحاضر حاليا وبينتهى الموضوع عند هذا الحد * لأنه هو ليس بمشروع قرار المطروح علينا وأنا بأيد الزميل وزير خارجية المغرب لي هذا الشأن *

الرئيس : أيها الاخوان * * اذا كنا متفقين * أنا لست حريصا على أن يجرى التصويت لنقر هذه الورقة * ولكن طالما أن هذا هو الملهم السائد * أننا متفقين على أنه اذا كان ذلك تلخيصا سليما للموقف لاننا نعلن بأن هذا مقبول من الجميع مع التحفظات المسجلة لي المحاضر من بعض الوفود * شكرا * أخ حردان *

السيد حردان التكريتي :

سيادة الرئيس * هو يمكن صعب الالتباس أو التساؤل بذكر كلمة - مشروع كأنه مشروع نبقى لحاله ونقره احنا لو بدلنا العنوان وصار عرض المرحلة السابقة الي اليوم * يمكن كان عرض سياسى * يعنى للاطلاع * يعنى احنا قينا بكذا أعمال وكانت * * * * * وكانت كذا * اذا وصلنا للنتيجة التالية يقبل عليها المجلس وأنا أقر مثل ما ذكر الأخ رئيس وفد المملكة المغربية أنه ليس قرار راج نقره حتى نيجي نعدله بالأناظ هو عرض المرحلة السابقة * ونبقى لحاله * ومسجل كل حديثنا وحتى تساؤلاتنا موجودة لي المحاضر *

الرئيس :

ملاحظة * سيادتكم مقبولة * وبهذا تقرر الرئاسة بأن ما قدم هو تلخيص وعرض للمناقشات التي دارت لي هذا المجلس وهي مقبولة من المجلس * يبدو أن الساعة واحدة كفاية عليهم الناس قعدوا قعدة طويلة مش عارف عندكم استعداد نستمر ويبدو أن الموضوع اللي حي طرح هو تقريـ للسيد القائد اليريق نوزى * اذا كان عايزين نستمر * لاستمر * أنا كنت

بالتكرانى حرلج الؤلسة على أن نبدأ بعء الظهر * أنضل سىء *

السىء رئىس وئء المأكة الأربىة الهاشمية :

بالحققة كما أنضل معالى ووزر ءارؤة لىبىا لم نءءل للآن لى الؤء
الذى أنمءء الؤلسة من أؤله المءكرة * ولذلء أماننا مءسعرهما ساعة * وممكن
أن نءءء بهذا للأرؤو أن يقبل المؤلس بالاسءمار بالمءاكرة لؤء المءكرة
العسكرى المقءمة من سىاءة القاءء العام * وشكرا *

الرئىس : اذا كان ذلء هو رأى المؤلس اذن لننءمر لى مناقشة الءقرفر المقءم من
سىاءة الأء الءرفرق نوزى * سىاءة الأء هو طالب العس للفسرب *

السىء / هو طالب :

أءقء أن المناقشة هذا الصبأ لم تكن ءانبىة لى الواقع لأن المءكرة
كما هى معروضة علفها ءانبىن * ءانب سىاسى مقءمة وءانب عسكرى ءاص بمطالب
وءاؤىاء * وءمىع ما وءء مءكور من ءءىء لى مقءمة مءكرة الءرفرق نوزى لاسن
ءىء الءل السلمى ولا من ءىء العمل السىاسى ولا من ءمىع النقط أءقء
اللى وارءه هنا * لىءل أننا كنا نءءارس لى هذا الصبأ الءانب السىاسى
من مءكرة الءرفرق نوزى *

لىبقى بعء ذلء على المؤلس أن يقول هل انءهى من النظر لى الءانب
السىاسى وهل ىءءل مباءرة لى الءانب الماءى العسكرى أم أن الءانب
ما ىزال لى ءاؤة الى مزىء من المناقشة *

الرئىس : كءت أظن أننا بالاءافق الأول ءول الءلءىص أو العرض الذى انلقنا ءولـه
قء أنهبنا كالة المناقشات السىاسىة لى عمومىاءها * وما هو مءلوب الآن الءءول
لى الءزء العسكرى المءصل من المءكرة * وقء شرءنا بالءعل بالأمس وشرع
الهمض لى الءءىء عها * الا أن بعض الأءوة طلبوا بعضنا من الوءل لىءءارسوها
لأرؤو أن ءكون قء اكءملء ءراسءهم وسءطىعوا أن ىسهموا لى مناقشءها *

السىء صالح ووزر ءارؤة لىبىا *

السيد صالح وزير خارجية ليبيا :

يبدو لى فيها أعلن السيد الرئيس الموافقة على مشروع التقييم السياسى
كان انتهاء من البحث لى النقاط السياسية أو لى التقييم السياسى وهو أن
نتحمل مسئوليتنا وأن تحقق ما تصبوا اليه الشعوب العربية من تعبئة سياسية
واسعة واعداد عسكرية شامل * وما دام سيدى الرئيس أعلن أن هذا كان قرارا
أو كان هذا هو رأى المجلس يبقى المتجه اليه هو البحث العسكرى هكذا
لهمت * أرجو أن أكون على صواب *

الرئيس : السيد الأخ عبد المنعم الرئاعى :السيد عبد المنعم الرئاعى :

أنا لا أدرى سيادة الرئيس اذا كانت مذكرة سيادة القائد العام لى
طبيعتها ولى مهمة مسئولياته ليها أى جانب سياسى للبحث بمعنى أنه بحث
سياسى مستقل * أو متصل * نأخذها على اعتبار أنها وثيقة تشتمل الخطة
العسكرية المقترحة لتأمين الغاية * وما ليها من عناصر سياسية وأنا بالحقيقة
لا أستطيع أن أرى كثيرا من هذه العناصر السياسية * أو حتى قليلا منها
لى هذه المذكرة * لى هذا التقرير أراها تبدأ من رأسا الى البحث
العسكرى * هو رأسا تبدأ الى البحث العسكرى ولذلك نعتبر أننا وقد
تحولنا الى بحث المذكرة *

ورجوت الرئيس وقبل المجلس أن ينتقل الى بحث المذكرة معنى
ذلك تلقائيا أنا ندخل لى بحث الموضوع العسكرى بدون أن نبحث مرة أخرى
ليما اذا انتهينا من البحث العسكرى أم لم ننتهى * لقد انتهينا من البحث
السياسى بمجرد دخولنا أو قبولنا ببحث هذه المذكرة وهى كليا مذكرة
عسكرية *

الرئيس : سيادة الأخ عمر حيموسه السودان :السيد عمر حيموسه :

هل سمحت لى بالحديث وأحب عليك أنك لم توترنى شيئا فسير
الحديث * لقد اجتمع وندنا بالأمس ودرس هذه المذكرة التى تقدم بها
الأخ لوزى وقرر وندنا أن يقبل التكليف المشار اليه لى الصفحة الأخيرة وأن يقول

وأن يقول بأن السودان سيدعم بإرسال لواء كما هو مشار إليه • وسرب هليوكوبتر • هذا واحد • وثانية وجهنى وندى بأن أقول بأنه وإذا قرر أن يكون هناك مؤتمر للملوك والرؤساء العرب أن أنقل اليكم حديثهم • وقد ذكروا بأن اخواتنا فى المملكة المغربية قد اكتحلت أعينهم برؤية الملوك والرؤساء وأن السودانيين يودون أن يروا الملوك والرؤساء العرب فى الخرطوم لى مؤتمرهم القادم اذا قرر ذلك • شكرا سيدى الرئيس •

الرئيس : شكرا سيادة الاخ • اتفضل سيادة السيد وزير خارجية المغرب •

السيد وزير خارجية المغرب :

أطلب من سيادة الرئيس أن ينه الاخوة أن يبقوا فى الموضوع • أعتقد أن موضوع القمة غير مطروح أثناء هذه المناقشة وسأشرح للزميل الذى تكلمم باسم وفد السودان موقف المغرب من موضوع القمة فيما بعد • شكرا سيادة الرئيس •

الرئيس : اننى أقبل الملاحظة • وأن المطروح الآن ليس هو أين يعقد مؤتمر القمة • المطروح الآن المذكرة العسكرية المقدمة من السيد القائد الملائخ للوهيق نوزى • وموضوع القمة هو طرح اقتراح سنناقشه فيما بعد • وبعد التفاوض من المذكرة المطروحة للمناقشة • سيادة الاخ حردان عبدالغفار - عراق •

السيد حردان عبدالغفار التكريتى العراق :

سيدى الرئيس مادام نحن بصدد مناقشة الموضوع الاول فى منهج الاعمال وهو حشد الامكانيات والقوى لا زلت أريد أنهم وأستوضح هل أن هذه القوى مطلوبة لعمل جزئى أو للهدف الأخير •

من دراستى لما قدمه الاخ نوزى أن هذه القوى هى للمرحلة الثانية التى تعقب مرحلة الصمود • احنا اجتماعنا بتكون بعد فترات طويلة • وحتى ان أقر هذا المشروع أو هذا التقرير لسراج ييجى اليوم الذى نقعد مرة أخرى ونقول وللمرحلة الثانية متطلبات القائد العسكري هى مايرد به مذكرة أخرى •

ويمكن أى دولة عربية تقول وتحسب القائد العام وتطلب منه لماذا لم يتقدم بكل طلباته مادام حدد الهدف بمفهومى ومفهوم الجميع •

أظن حسب ماطرخاه يوم أمس أن هدفنا الأخير هو استعادة الأرض العربية أو تحرير الأرض العربية المسلمة • ما قدم الاخ نوزى أنا متأكد أنه لا يؤمن للغاية ولا يوصلنا الى الهدف نطلبى أن تكون دراسة أخرى وهى سهلة ولا تأخذ وقت •

ماهى متطلبات القيادة العامة لبلوغ الهدف ؟ • حتى على ضوءها كيف نوزع هذه القائمة على الاخوان العرب •

الرئيس؛ شكرا سيادة الاخ • الجمهورية العربية السورية • اتفضل سيادتك •

السيد رئيس ولد الجمهورية العربية السورية :

سيادة الرئيس • أيتها الاخوة • لقد درس الولد السوري التقرير الذى رنعه سيادة الفريق أول محمد نوزى القائد الحام للجبهتين للشرقية والغربية ونحن معه • موافقتنا الكاملة على هذا المشروع •

نحب أن نلفت الانتباه الى بعض الملاحظات العسكرية التى جاءت ليه • فى الواقع أن موضوع نسبة القوى قد تطرق اليها التقرير لأن وضع المدو حاليا على مواضع طبيعية يستلزم حشدا أكبر للقوى • الواقع حبيت أن أشرح هذه النقطة بالذات لأن وضع المدو حاليا على مواضع طبيعية

يستلزم حشداً أكبر للقوى * الواقع حبيبت أن أشرح هذه النقطة بالذات حتى لا يلتبس على الأذهان ما ذكره سيادة الرئيس جمال عبدالناصر منذ ٣ أيام من أن الجمهورية العربية المتحدة جهزت الآن ٥٠٠ ألف جندي ويمكن يتبادر الى الأذهان بأن ٥٠٠ ألف جندي قادرين لوحدهم على مجابهة اسرائيل التي حسب تقديرات دوائر الاستخبارات العسكرية العربية حشدت في حرب ٥ يونيو (حزيران) ٢٦٤ ألف جندي * اذن بالحشد الحالي أصبحنا تقريبا نملك الضعف *

في الواقع أن نسبة القوى تنقلب رأس على عقب عندما يحقق العدو سيطرة جوية وفي كل الحسابات العسكرية عندما يكون لدى العدو سيطرة جوية يجب أن تضاعف عدد قواته الجوية الى مرتين أو ثلاث مرات * يعني عندما يكون لدى العدو ٢٥٠ ألف جندي وملك سيطرة جوية لا نعود نحسب أن لدى العدو نقط ٢٥٠ ألف جندي انما نحسب عند العدو هكذا الرقم مضروب بمرتين أو ثلاثة مرات *

وعلى هذا الأساس نأني أرى أن الأرقام التي طلبها الفريق أول محمد فوزي هي أرقام متواضعة * وهي تشكل في نظر الوفد السوري الحد الأدنى الضروري لتحديد الأرض العربية المحتلة بعد ٥ حزيران ولا يمكن أن تكفي لتحرير فلسطين تحريراً شاملاً *

وعلى هذا الأساس نأني أرى اذا تفضل السادة رؤساء الوفود أن نطلب زيادة عدد الأسراب الجوية التي تلتزم بها الدول الى الضعف وهذا طبعاً رأى شخصي أرجو أن يحظى بمناقشة الاخوان * لأن المجهود المطلوب يشكل حد أدنى كما ذكرت لا يشكل تنوع ويمكن أن يشكل تنوع محلي فقط على مسرح العمليات وانما لا يمكن أن يشكل تنوع حاسم على اسرائيل اذا أخذنا بعين الاعتبار القرار الأخير بالنسبة لأمريكا وسماح أمريكا بتطوع ضباطها وجنودها مع اسرائيل دون خسارتهم الجنسية الأمريكية *

لذا اذا أخذنا بالحسبان وجود قواعد الأسطول السادس على مسافة ٤٠٠ كم من الساحل الشرقي للبحر المتوسط وهذا أمر يجمعنا نحسب

الحساب وجود ما لا يتل عن ٢٠٠ طائرة ممكن أن تشتغل ويمكن أن تدهن بنجمة داود ويمكن يطيروا ليها طيارين أمريكيين يكون عبارة عن مرتزقة وعبارة عن متطوعين لا إسرائيل .

أذن أطالب الواقع بزيادة عدد أسراب الطيران وأسراب الهليكوبتر للواقع القوات المحمولة جوا والتي سماها الفريق أول نوزى وحدات الابرار الرأسى ستلعب فى المعركة القادمة دورا رئيسيا وهاما . ولهذا السبب أرى أيضا أن تزداد أسراب الهليكوبتر حتى نرد على العدو بالوسيلة التى يحاربنا بها .

مع الوضع فى عين الاعتبار أن وحدات الهليكوبتر يجب أن تكون حمولة كل طائرة لا تقل عن حمولة نصيلة مشاه لأنه ليه طائرات هليكوبتر يمكن تكوين لراكبين أو أربعة وتصلح فقط للرصد المدنى . أما أعتقد أن ما يطلبه الفريق نوزى هو طائرات هليكوبتر تصلح لحمل نصيلة مشاه أو أكثر . وهذا يعنى أن الدول العربية التى ستلتزم فى ذلك يجب أن تأخذ فى حسابها أن الطائرة يجب أن تحمل نصيلة ولا يجوز أن تكون طائرة تحمل اثنين والالى هذه الحالة لا نستفيد من زيادة العدد مطلقا .

أيوه . . هنالك نقطة . الواقع هامة جدا وهى أن الجمهورية العربية المتحدة تشكل فى نظيرنا العمود الفقرى للقوات العربية للدول المواجهة ولا نستطيع كأمة عربية أن نستفيد من هذه القوى الاستفاداة الكاملة مالم تؤمن لها وسائل عبور حديثة تستطيع أن تجتاز قناة السويس بأحدث الأساليب . وهذا الأساس أيضا وسائل العبور لم تذكر فى هذا التقرير وأعتقد أن تأمينها يجب أن يكون على عاتق كل البلاد العربية .

فى نظرى أن موضوع اشراك كل الدول العربية فى المعركة القادمة مع إسرائيل هو أهم بكثير من موضوع التزاماتها المادية لأن وجود جندى مغربى يقاتل فى قناة السويس أمر عظيم بالاضافة الى أهميته القومية أيضا له أهمية معنوية يربح من معنويات الجندى المصرى لنقاط القتال . يشوف انه ما هو لحالة فى المعركة أيضا وجود الجندى السعودى فى الجبهة الاردنية وجود الجندى الليبى أيضا فى الجبهة الغربية كل هذه عوامل الواقع عوامل حاسمة .

وليس مرجع ذلك الأهمية العاليه للموضوعات المعروضه فقط ، لكه يضاف اليها
خطورة الموقف وتطوره من جانب أعدائنا الذين يملكون وفق مخطط واحد يهدف الى
السيطرة على الشعوب العربيه والقضاء على حريتها .

وأرى لزاما على أن أذكر بأن عدونا يعمل وينفذ خطته بسرعة مما يدعوننا
الى عمل أسرع وأقوى وفق مخطط واحد . ونحن جميعا نؤمن من ايماننا كاملا بأن قوتنا
في تعاوننا وان يد الله مع الجماعة .

وقفنا الله جميعا الى نصره أمتنا ، وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون " صدق الله العظيم .

الرئيس : ايها الاخوة ، بهذا تنتهى الجلسة الافتتاحية ، على أن تبدأ - بعد عشر
دقائق - اجتماعات مجلس الدفاع المشترك فى جلسات مقفله وسيحضر اجتماعات
المجلس " وفقا للمادة السادسة من معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربيه ،
السادة وزراء الخارجية والدفاع أو من ينوبون عنهم ، وكذلك السادة رؤساء
اركان حرب البلاد العربيه أو من ينوبون عنهم ، وبقية السادة المحددين فى الكشف
الذى وزع على سيادتكم من قبل الأمانة العامه . وشكرا .

(رفعت الجلسة الساعة الحادية عشر والدقيقة العاشرة صباحا) .

رائد / السيد محمد ابراهيم مقدم أ. ح / محمد نجاتى ابراهيم عميد أ. ح / عمر حسين جوهر
سكرتير مجلس الدفاع المشترك سكرتير مجلس الدفاع المشترك سكرتير مجلس الدفاع المشترك

ان اشراك البحرية الجزائرية في البحر المتوسط اشراك البحرية السعودية في البحر الأحمر يجب أن تخطط بعمليات مشتركة • هذا كله في نظر الوفد السوري يشكل أكبر عامل معنوي لتحقيق النصر • يعني يجب أن نركز أن الدول التي تلتزم تنترم فعلا بتأمين المعتاد وتأمين القوة البشرية من نفس الدولة نضعها أفضلية أولى •

يجب أن تتركز هذه القوى في الأماكن المخصصة لها ولا نقول أن الدولة تلتزم بلواء أو لوائين أو أكثر وهذه الألية التي تتركز على عشرات المئات من الكيلومترات لأن في حين ساعة المواجهة القوات لا تستطيع أن تصل إلى ميدان المعركة في اللحظة المناسبة • ونعلم أن عدونا يحاول تقصير أمم المعركة ما أمكن • لذلك حشد القوات في أماكنها المناسبة له عامل كبير من عوامل النصر • هذا هو رأي الوفد السوري •

ونحن مع هذه الملاحظات ملتزمين بكل ما جاء في تقرير القائد العام وبالمناسبة أيضا نقول أن الجمهورية العربية السورية نفذت كامل التزاماتها فيما يتعلق بالجبهة الشرقية • شكرا سيادة الرئيس •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ اللواء مصطفى • الكويت • سيادتكم اتفضل •

السيد رئيس وفد الكويت :

الموضوع المطلوب أن نناقشه في هذه الجلسة في تقديري هو الموضوع الذي يجب أن نتفق عليه جميعا في هذه الجلسة وفي رأي أن هذا الموضوع يتجاوب مع البند الأول الذي ورد في جدول الأعمال والذي يطالب بحشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلي •

وأما الآن المذكرة التي تفضل بتقديمها مساء أمس الفريق أول محمد نوزي والتي ترد وتطالب بحشد جميع القوى العربية استعدادا للمركبة القادمة وكما قلت أمس سيادة الرئيس أن هذه المذكرة قبل أن تنتقل الى بند الأرقام والنوعية وكية المعدات المطلوبة ان هذه المذكرة تحتاج الى مزيد من الدراسة •

لذلك نرى أن تحال هذه المذكرة الى رؤساء أركان الجيوش العربية
أو من ينوب عنهم لدراسة هذه المذكرة ورفع تقرير الى مجلس الدفاع العربي
المشترك * شكرا سيادة الرئيس *

الرئيس: شكرا سيادة الأخ * كنت أريد أن أستوضح سيادة الأخ الكويت نى اقتراحه
هل يعنى :-

أ - أن تحال هذه المذكرة الآن ليجتمع نى الفرقة المجاورة السيادة
رؤساء أركان هيئة الحرب أو من ينوب عنهم ليقدموا لنا نى جلسة الغد
مثلا ما درسوه لهذه المذكرة *
ب - أم يطلب نى اجتماع المجلس * مجلس الدفاع أو إيقاف مناقشته لهذه
النقطة ليجتمع رؤساء أركان هيئة الحرب فيما بعد ويقدموا له تقريراً
فيما بعد اجتماع قادم *

الكويت :

* سيدى الرئيس

إذا وافق المجلس أن تحال هذه المذكرة الى رؤساء الأركان هذا
اليوم شريطة أن يقدم الينا التقرير نى جلسة مساء هذا اليوم * شكرا *

الرئيس: تفضل سيادة اللواء *

* سيدى الرئيس

إذا أجزلى أن أتكلم نى هذا الموضوع أحب أن أعلن أن ماتقدم
به سيادة القائد العام من متطلبات وما حاول أن يضع من قوات كل دولة من الدول
العربية المشتركة نى هذا المؤتمر كان نتيجة دراسة ودراسة عميقة للموقف
الذى يديره *

سيادة القائد العام يقوم بإدارة الجبهتين ومعلم ماهى متطلباته

لكل مرحلة من المراحل * نلى مرحلة الصمود أقر قطاعات معينة وطلب
منها أن تتواجد نى ميدان المعركة وتواجدت نى المرحلة القادمة مرحلة
ازالة آثار المدوان تقدم بمتطلباتها من الدول العربية الشقيقة * وسرى
أن دراسته شاملة ومهما حاولنا كرؤساء أركان الواقع لن نخن بكثير بالعكس
ممكن أن نطلب زيادة عن هذه القوات اللى طلبها سيادة القائد العام
وشكرا *

الرئيس: شكرا سيادة الاخ . سيادة الاخ حردان .

السيد الفريق حردان التكريتي :

سيادة الرئيس .

أنا لا زلت لا أتلقى الجواب عن السؤال عالياه . وعليه أرجو أن آخذ الجواب بحضوركم من الاخ نوزي ماكو نارق . يعني أبين لكم تسحوولسى شرح عسكري بسيط دقيق . ماكو نارق بين أن نتعرض ، أى تقوم بهجوم لاسترداد الأرض العربية التي خسرتها في سنة ١٩٦٧ . أو نقوم بتعرض لاسترجاع الأرض العربية ككل . لأننا سنترك مواضعنا الدفاعية الآن ونقوم بهجوم .

ستحشد اسرائيل كل قواتها لصد هذا الهجوم . هذا الذي أريد أنهمه ، ما في مرحلة الآن ، حتى بدأت التعرض ستلقى مقاومة من جميع قوات العدو ، وعليه طلبت أنا رحمة أهدد وهو نفس المعنى أنه متى بدأ بهجوم سألقى مقاومة العدو ككل يعني ما نصف قوات العدو لى الأرض الجديدة التي احتلت في سنة ١٩٦٧ .

وعليه أريد من الاخ نوزي أن الحساب يكون واضحاً ونتعرض ونلقى مقاومة لقوات اسرائيل ككل يعني اسرائيل ماراح تقول مادام هددكم هو اسلحرجاع نصف الأرض اذن ساجز المعركة بنصف قواتي .

يعنى لا يكون ما أعرف حسب في فكرة هذا الحساب الاخ نوزي اذا كان حاسب أن التعرض لاسترجاع جزء أو كل من الأرض ستكون المقاومة الاسرائيلية كاملة أو نص المقاومة .

من هذا أنا قلت تحدد الهدف الاخير ، نحسب حساباتنا ككل حتى لا ناجي ونعتب على أنفسنا ونحاسب أنفسنا أنه كان تخطيطنا ناقص والقوات المحسوبة ناقصة .

الرئيس: الفرصة لسيادة الاخ الفريق نوزي .

سيدى الرئيس .

كما ذكرت أمس في شرح مفهوم هذه المطالب العسكرية هي

بوضوح لازالة آثار المدون الذي تم في سنة ١٩٦٧ ، وعلى ذلك نتيجة
 لعمق الأرض ° وأقلاع المواجهات الموجودة بنيت خطتي على هذه
 المطالب فقط °

ولو زودت أكثر من ذلك لتعمدت الى مهمة تالية لم تصدر الى مسن
 أحد ، ثانيا لا زعمت المجلس بحجم القوات المسلحة المطلوبة لتحقيق الهدف
 النهائي الأمر الذي تبينت منه صعوبة الحصول عليها في الوقت الحاضر °

ياريت نواصل لهذه المطالب في الوقت الحاضر ° وشرحت أمس
 أن هذا هيكل عام فقط ° سوف يتبعه مطالب مادية أخرى تتبع هذه
 القطاعات بحكم عملها مثل خطوط الحملة الأولى والثانية والتشويكات ومساح
 العمليات والمواصلات وإلى آخره لم تذكر في هذه المذكرة واعتبرتها
 تفصيلا لا داعي لذكرها على مثل هذا المجلس الكبير ° وإنما أخذت الموضوع
 في اقرار حجم لتحقيق المهمة التالية ° وهي ازالة آثار المدون فقط
 وذكرت الحجم الكبير للوحدات لا عطاء المهتم السياسي إذ أن اقرار مثل
 هذا الحجم لا يتأتى بالنسبة للدول الشقيقة الا على أعلى مستوى يهبها
 كما هو مفهوم في اختصاصات العسكرية لكل دولة ° وشكرا سيدي الرئيس °

الرئيس : شكرا سيادة الأخ ° سيادة الأخ حرمان °

سيادة الرئيس °

متصور الموقف الآتي ° لو بدأنا بالهجوم هل اسرائيل ستستخدم
 نصف طائراتها لأننا نهدف الى استرجاع نصف الأرض ؟ ° بالطبع ستستخدم
 كل طائرة ° اذن طلبنا سبع أسراب أو الى تسع أسراب هل يكفي لصمد
 ومقاتلة وتدمير طائرات العدو ° هذا هو سؤالى اللى ينبغي عليه
 بنفس الوضع بالنسبة الى ألوية المشاة والميكانيكية وعمليات تيسير وإلى آخره °

مادنا سنهاجم سيقابلنا العدو بكل قوته ناذن لا مجال أن نقول
 أن الهجوم سيكون بمرحلة أنا أريد أخف عن السيد القائد العام ° أما هو
 في ذهنه ومثل ما ذكر الآن بتعمير أنه شايف الحالة ياريت انه يقدر يحصل
 ما موجود في اللى عرضه ° أنا أقول لا ، نبدأ بطريقة أخرى ومن منطلق
 آخر يختلف كليا عن التخطيط اللى يزيدده الأخ نوزى ° ماهى حاجة القيادة

العامة • ونشوف نقدر ندبرها أو لا • ذات الوقت يمكن نبدأ نجزى لعمل
نقدر ندبر بما أقول شىء ما ممكن •

إذا كانت عندنا الامكانيات اذا ما عندنا هذه الا مكانيات يمكن ما نقدر
ندبر ولا نصل من هذا التقرير •

الرئيس: سيادة الاخ فوزى •

سيدى الرئيس •

تلكبرى جاء عليا • اذا كان هدف مجلس الدفاع المشترك هو تدمير
اسرائيل • وليكن هذا هو المهمة الموكولة للمسكرين فى الوقت الحاضر ليصبح
الموضوع موضوع آخر • وتوضع خطة أخرى وتذكر فيها مطالب أخرى لتحقيق
هذا الهدف • انما كان الهدف من الاجتماع هو ازالة آثار المدوان • وعلى
ذلك بنيت خطتى على هذا الأساس •

الرئيس: الاخ حـوردان •

كلم واضح سيادة الرئيس من بدء التقدير اللى قدمه الاخ فوزى ووحدة
من الجمل الواردة أو من الاستنتاجات فى الصفحة ٣ المادة ٩ • ومن ذلك
وضح جليا ضرورة حشد جميع الامكانيات العسكرية فى المنطقة العربية كلها
والتعبئة الشاملة لهذه القوى لتحقيق هدف شعوبنا وتحرير الارض المقتصبة •

كما أنه ورد فى بقية المحلات أيضا هو تحرير الارض • هدفنا واحدا
قاعدين أمنيتنا نعتبر نقول أمنية • وقلنا قبل مدة ان نحرر كل الارض العربية
طيب أنا هنريدها عسكريا موقفا عسكري لا يمكن للقيادة العامة أن تقرر مدى تقدمها
لمرحلة ممكن أن تقرر هذا لكن • تفرض على العدو استخدام جنود من القوات
كلا • احنا اللى راج نشوف يا اخوان بالنسبة الى تسليح اسرائيل الجديد
خاصة السلاح الجوى انه هذه الامكانيات لو نبتدى بها ماديا لأن نشترى بها
قوات عسكرية أسلحة عسكرية وتشكيلات عسكرية ستضرب بالقوة الجوية الاسرائيلية
منذ اليوم الأول ونخسرها بدل أن نجيبها أسلحة وعتاد وجنود على الجبهة •

وذاك الوقت نقول ياريت لو احنا ما أخذين هذا السلاح ومجهزين
بها جنود ومعينهم للجبهة كان الضربة تكون أقل عليهم والخسارة تكون أقل
بينما الآن بالسلاح الجوى الذى ملكته اسرائيل ستضرب المنشآت اللى نعتد
عليها لى تشكيل قطاعنا المطلوب للمعركة . هذا راح تكون خسارة واضحة
وصورة جلية واضحة .

استيلاك اسرائيل لطائرات النانتوم ستغطى $\frac{3}{4}$ البلاد الميريبة
وستغطى لى نفس الوقت كل ما نعتد عليه لى تشكيل القوة المطلوبة لتحرير
الأرض الميريبة .

الرئيس: شكرا لسيادتك .

الرئيس: سيادة الأخ اللواء مصطفى سوريا .

الواقع اللى ذكره سيادة الفريق أول نوزى كما جاء لى التقرير
يستهدف تحرير الأرض الميريبة التى احتلت بعد الخامس من حزيران
وعندما نريد أن نضع قوات كما ذكر الأخ النوين حردان من أجل تحرير الأرض
اللسطينية تحريرها كاملا تحتاج الى قوات أخرى يمكن لى القياس بالمعنى
انه كيف عندما نبدأ الحرب مع اسرائيل والحرب تعنى الشمول تستخدم اسرائيل
كل طاقتها ونحن أيضا هاجمين بكل طاقتنا . نهل تزج اسرائيل نصف
امكانياتها .

أعتقد أن الفريق أول نوزى لم يقصد أن اسرائيل تزج نصف امكانياتها
لأن أى دولة تواجه معركة حرج كل امكانياتها ، ولكن لى تقديرنا نحن
المسكرين أننا اذا حررنا الأرض الميريبة المحتلة لن يكون أمام أمريكا
وأمام الدول الاستعمارية الأخرى التى تدعم اسرائيل من حجة لانزال
قوات غازية تدعم اسرائيل .

ولكن اذا استمرت القوات الميريبة بتحرير الأرض التى احتلت
عام ١٩٤٨ و ١٩٤٧ هناك مع الأسف الشديد اعتراف من معظم الدول
الغربية والشرقية باسرائيل ، وعند ذلك ستجد اسرائيل وأمريكا حجج
من شأن تدخل الاسطول السادس بكامل قواته ليس الآن كمتطوعين .

أمريكا بهذا الحال قادرة بأن تأخذ قرارا من مجلس الأمن بانزال قوات أمريكية ويمكن تشاركها بعض دول العدوان مثل ما حاربت أمريكا في كوريا سنة ١٩٥١ تحت علم الأمم المتحدة .

يمكن أمريكا في هذا عندما نتجاوز حدود هـ حزيران أن تحاربنا أمريكا تحت علم الأمم المتحدة وتكون الى جانب اسرائيل .

وعلى هذا الأساس القوات بدى يكون تقديرها غير التقدير اللسى ذكره سيادة النورين أول نوزى .

طبعاً بيجوز يسأل الاخوان هـ طيب ان الحل للقضية الفلسطينية طالما هناك هذا الواقع ؟ الواقع الحل عندما يتم اسن رجاع الحدود التى كانت لنا قبل هـ حزيران هـ الحل هو استنزاف قوة العدو هـ بواسطة الاعتماد على الثورة الفلسطينية المسلحة .

عندما تملك البلاد العربية قوات مسلحة قادرة على ردع اسرائيل وعندما تؤمن البلاد العربية بجدوى وأهمية العمل الوندائى كطريق لتحرير فلسطين عند ذلك اسرائيل لن تكون قادرة على المدى الطويل على البقاء في فلسطين .

نحن نعلم أن اسرائيل عندما تهزم في معركة عسكرية سينكر أكثر من اسرائيلى موجود في فلسطين الآن بمفادرة اسرائيل . لأن اسرائيل حتى الآن لم تهزم في مواجهة عسكرية لا في حرب ١٩٤٨ هـ ولا في ٥٦ هـ ولا في حرب ١٩٦٧ هـ . اذن في الحرب العربية الرابعة عندما تهزم اسرائيل ستتقلب المعطيات وعند اسرائيل نفسهم ينفكروا بمفادرة اسرائيل . الرأى العام العالمى بده يؤيد العرب أكثر المقاومة الفلسطينية سيشتد عودها وصلب وبذلك نكون دخلنا في عملية حرب الانهك ضد العدو الاسرائيلسى .

في نقطة ذكره الأخ النورين حردان ان اسرائيل الآن قادرة على ضرب المنشآت الصناعية في البلاد العربية هـ وهذه المنشآت الصناعية نحن بواسطتها نجهز قواتنا طبعاً هذا كلام صحيح . الرد عليه

لن يكون الا بتحضير أسراب طيران أيضا عربية تكون قادرة على الرد على اسرائيل بالمضلل .

اذا كان اسرائيل ضربت منشآت اقتصادية نحن نرد عليها بضرب منشآت اقتصادية . واذا كان ضربت عواصم عربية نرد عليها بضرب مدن اسرائيلية .

وهذا طبعا تخطيط ممكن واسرائيل عندما تعلم أنه عندما تضرب منشأة اقتصادية تضرب أيضا في المقابل . لن تنكر في هذا العمل اطلاقا .

وطبعا بهيكون فرصة ذهبية للمغرب اذا استطعنا أن نحصل على طائرات أحدث من الطائرات التي عند العدو ولكن الطائرات التي عندنا حاليا أنا أقول اذا أحسنا استخدامها نتمكن من أن نقف على موازاة العدو ، اذا كان تمكنا من استخدامها وتمكنا من حشدها تحت قيادة واحدة .

العدو استخدم في ٥ حزيران قيادة مركزية لكل قواته الجوية أما نحن ما استخدمنا مجهودنا الجوي الا مجزأ بعد ما ضرب الطيران المصري وضرب الطيران السوري ، وضرب الطيران الأردني . استخدمنا مجزأ . ولم نستخدم أسلوب الضربة الأولى .

في كل النظريات العسكرية من يضرب في الأول تكون له فرصة المبادأة وكسب الجولة يفكن . فاذا ان احنا ليش المغرب حاليا من خلال ٢١ سنة من الاحتلال والقهر والهزيمة ينبغي دائما احنا نتلقى الضربات لان أرضنا محتلة .

عندنا كل الشرائع تجيز لنا بما في ذلك شريعة الأمم المتحدة وكل الحقوق الدولية أن نقوم نحن بضربة الى اسرائيل تستهدف اعادة الأرض تبعتها . ليش احنا نستني اسرائيل تضربنا نحن نكون بادئين في الضربة الأولى . وعند ذلك نكون قادرين على الأقل على شل كل مطارات اسرائيل وشل كل المصانع الحربية الاسرائيلية .

نحن نبادي بضربة ولا نستني طبعا ضربة . مع تخطيط عمليات ودع . يعني عندما تضرب اسرائيل منشآت صناعية تضرب نحن منشآت

صناعية • تضرب مراكز تجمع بشرية نضوبنا نحن مراكز تجمع بشرية • عند ذلك
نتأكد أن اسرائيل بدأت تعرف وتحسب حسابها صحيح • شكرا سيادة
الرئيس

الرئيس : سيادة الاخ اللواء الاردن •

سيادة الرئيس • الواقع عما نخوض في تفصيلات من الناحية العسكرية
اللى تعرض لها سيادة القائد العام الان في كلامه وقال تركت هذه التفصيلات
لانها لا تعود الى مستوى المجتمعين الان •

في الواقع كما قال الأخ الفريق جردان والأخ مصطفى بسأته يطلب أسراب أكثر
يطلب قوات أكثر . هذا ممكن لكن القائد العام عندما قرر هذه القوة المطلوبة للمرحلة
القادمة أخذ في اعتباره أمور كثيرة تلقى الطيران أخذ بالدرجة الأولى المطارات
الجاهزة . ماهي المطارات الموجودة في سوريا وفي الأردن ؟ وهل تستطيع
أن تستوعب هذه الأسراب القادمة ؟ هذا سؤال أظن العسكريين يستطيعوا
الاجابة عليه وأنا من الأردن أستطيع أن أقول بأنني لا أستطيع أن استوعب
العدد الكبير من هذه الأسراب .

كذلك من ناحية القوات الأرضية التي طلبت استيعاب الأرض لها ، استيعاب
الطرق عندما يريد القائد العام أن يقوم بعملية التعرض ، القائد العام عندما تقدر
هذه القوات أخذ في اعتباره جميع المسالك المؤدية الى قلب اسرائيل وإلى الأرض
المحتلة وإمكانية هذه المعابر وهذه الطرق من احتمال هذه القوات وقبولها
الى الداخل .

أيضا الأرض التي نطالب بها ونريد أن نأخذها من اليهود هي أرض عربية
لا تحتاج منا من قوات من أجل أن نحتلها وتجلس فيها . قوات تحرير بلد عربيه بها
سكان عرب وتنطلق الى الحدود التي تفضل عليها . سيادة اللواء مصطفى . وهذا يعني
أنه سيقى بيدنا أيضا طاقة من هذه القوة للمتابعة وأخذ ما نستطيع أخذه من الأرض
الاسرائيلية التي كانت محتلة قبل ٥ حزيران .

فيا سيدي أنا أحب أن أسأل اذا لا يجوز لي هذا السؤال احنا نناقش
في القطاعات المطلوبة والطيران المطلوب ولا أدري ان كان هذا قد قبل من الوفود
العربية الموجودة الآن . فاذا قبل فجدنا أكن سعيد أن أقول باسم
الوفد الأردني اذا سمح لي اخواني الوزراء بأن هذه القوة بها الكفاية وبها الخير
وأرجو أن تكون ذات كفاءة عالية . كفاءة قتالية عالية ومهيئة بجميع الوسائل والأسباب
التي تعينها على القتال .

نحن لا نريد أعداد وسلاح بأيدي غير قادرة عليه . هذا هي ما منه نائمه
فاذا استطاعت الدول العربية ما طلب وخصص لها من قطاعات أن تقدمها بكفاءة عالية
الواقع نكون كسبنا الكثير . شكرا ياسيدي .

محضر اجتماع

الجلسة الأولى (المغلقة) الدورة الحادية عشر

لمجلس الدفاع المشترك المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة

الساعة الحادية عشر وأربعون دقيقة صباح يوم السبت ٢٧ من شعبان سنة ١٣٨٩

الموافق ٨ نوفمبر (تشرين ثانياً) سنة ١٩٦٩

الحاضرون

١ - وفد المملكة الأردنية الهاشمية :

السيد الدكتور	عبد المنعم الرناعسى	نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
١ - السيد	أحمد طوقسان	وزير الدفاع
٢ - السيد اللواء	على الحيارى	رئيس الأركان

٢ - وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

١ - عقيد	بن أحمد عبدالقنى	عضو مجلس الثورة وقائد المنطقة الخامسة العسكرية
٢ - السيد	محمد بن يحيى	وزير الأخبار ونائب وزير الخارجية
٣ - السيد	عثمان السعدى	القائم بأعمال السفارة بالقاهرة

٣ - وفد جمهورية السودان الديمقراطية :

١ - السيد	ناروق أبو عيسى	وزير الدولة لشئون الرئاسة ورئيسا والشئون الخارجية
٢ - السيد العميد بالمعاش/عمر الحاج موسى		وزير الارشاد القومى ووزير الدفاع بالانابة
٣ - السيد العميد	صلاح الدين حامد صالح	الملحق المسكرى بالقاهرة

٤ - وفد الجمهورية العراقية :

١ - السيد الفريق الطيار /حردان عبدالغفار التكريتى		وزير الدفاع
٢ - السيد	جهاد السوز	وكيل وزارة الخارجية
٣ - السيد الفريق الركن /عبد الجبار شنشل		معاون رئيس أركان الجيش

الرئيس : سيادة الاخ حردان
السيد حردان التكريتي :

سيادة الرئيس يمكن ما قدرت اوضح طلبى او المرض الذى اردته انا اللى اتولسه ان اى تصرف لا يمكن ان يكون محدود على حساب ان القوة التى ستواجهنا ستكون محدوده .
يعنى اسرائيل ستقاومنا بكل القوات . هذا الذى انا قصدته فاذا كانت تواجهنا بكل قواتها هل ان القوة المعروضه اضافه لما موجود تكفى لتدمير جيش العدو ؟
ان كانت كذا فمقبوله . وان كان الحساب لا ، هذه القوات ستقاتل قوات العدو وتحتل
خط معين وتترك الاخر على اعتبار ان القسم الاخر الذى سوف لن نصله . فيسببه
قوات اسرائيله لم تشارك فى المعركة برأى هذا غير وارد .

ثانيا احنا مشراح نعلن حرب ولا راح نقول احنا معلمين الحرب ولا راح نقول هدفنا
هو الخط الفولانى . احنا راح نبدأ باسترجاع ارضنا وتفكيرنا طبعاً انه سنصل فى
المرحلة الاولى الى الارض التى فقدنا ها فى حرب ٦٧ وان نجحنا فتستمر
القطاعات فى احتلال ارض اخرى احنا مشوا نأخذ رخصه ان هذا هجومنا محدود
لتفصيل خطه عينه . شكرا سيادة الرئيس ؟

الرئيس : شكرا سيادة الاخ حردان . فوزى الداعى للفداء يستدجلكم مشاركتكم للفداء . ويبدو
ان يا اخوان المناقشه طيبه وفيديه ومن الممكن مواصلتها فى الجلسة المسائيه ونستطيع
ان نقف الى هذا الحد . ولكن والله فى تقديرى ان الاقتراح الوارد من الكويت بان -
نعطى اخواننا العسكريين فرصة ساعه على الاقل هذه المناقشه الماشيه بين الطرفين
الاخ حردان من جهة والاخ على الحيارى من جهة اخرى والاخ مصطفى يستطيعوا لسو
جلسوا مع بعضهم البعض ان يحسموا احسن ما نكون معهم .

انا معرفتش فى القصة دى . ده صح ولا ده صح - مش عارف والله وكثيرا
من المدنيين يمكن يمصرفوش . نكل طلبى اذا كان حنوج نتفدى الساعه ٢١/٢ نأجل
الاجتماع بتاعنا ساعه الى ٧ على ان يجتمع الاخوان رؤساء الاركان من ٥ الى ٧ ونبدأ -
عملنا ٧ بار . يقوموا لنا تقرير نهائى فيما قد يتفقون عليه . من ٦ الى ٧ - طيب -
نعم - بس لانه المشوار بعيد ما بين ١/٢ ساعه ما بين ١/٢ ساعه جاى والفداء كثير ساعه
أكل . انا افتكر والله الاقتراح الاول احسن الساعه ٧ عشاء . عشاء فين . فيه
عشاء النهارده ؟ انا ما كنت شفاكر فيه عشاء الفرصة لسيادة عماد الجيش اميل البستاني .

السيد عماد الجيش أميل البستاني

سيادة الرئيس نقترح أن يكون الاجتماع الساعة ٥ للجميع رؤساء الأركان يدرسون القضية التي ندرسها الآن ونحن نكمل ما هو موجود في البرنامج لأن علينا أن نسطر نقاط بحث سياسية يكونوا يشتغلوا هما من الساعة ٥ إلى الساعة ٧ ووافقنا بأهمهم ونحن احنا درسنا الأمور الباقية .

الرئيس: اقتراح حكيم . بيد وأن الرئاسة تقبله لقبوله احنا نواصل اجتماعنا ٦ كالمعتاد والاخوان رؤساء هيئة الأركان يجتمعوا في احدى الغرف قريبا منا ليحسموا هذه النقطة العسكرية ونواصل نحن في بقية المناقشات ان كان هذا مقبول .

السيد رئيس وفد المملكة الأردنية الهاشمية :

ما هي المادة التي سنبحثها ؟ ما الذي سنبحثه في جلسة المساء ؟ أي هل سنبحث المذكرة ؟ اذا كانت المذكرة فيجب ان يفرغ منها العسكريون .
اولا اذا كانت هناك مادة أخرى للبحث كموضوع مؤتمر القمة أو أي مادة أخرى مفيد مانع .

الرئيس: مناقشها والعسكريين مش . . . وجود يسر . . . يعني فيه موضوع القمة مثلا .

الأردن يا سيدي موضوع القمة نحن الوفد الأردني نحب ان نتحدث فيه ولكن من رؤساء الحديث ان أيضا نفرغ من هذه القضية التي نحن بصددها وهي المذكرة . بأنفسه يساعد على الحديث ، ينقلنا الى الحديث الى مؤتمر القمة نتائج ما يتقرر بالنسبة لهذه المذكرة . اذا رأيتم ذلك والرأي للسيد الرئيس والمجلس ، اذا رأيتم ان نبحث مؤتمر القمة بصرف النظر عن مذكرات اخواننا العسكريين فنحن على استعداد ، واذا رأيتم انه من المفيد بالبحث في مؤتمر القمة حصيلة ما يتوصل اليه العسكريين فأيا همسده
جديرة

الرئيس: السيد أميل (لبنان)

السيد أميل البستاني

هناك نقطتان غير مذكرة سيادة الفريق أول وهما عمل المقاومة الفلسطينية والمتطهرين الامريكان موجودين في البرنامج يمكننا ان ندرسهم اعتبارا من الساعة ٥ وفي الوقت نفسه يكون رؤساء الأركان يدرسون النقطة التي نحن بصددها مناقشها الآن .

الرئيس : مشعارف يعنى اذا كان الخلاف حىستمر بيدو لى اقتراح الاول يمكن يوفق بين الاثنين ان يبدأ رؤساء الاركان اجتماعهم فى تمام الساعه الرابعه والنصف ونبدا نحن فى اجتماعنا فى تمام السادسه والنصف وفرق الساعه يكون وفق بين النص ساعه وبين الاثنين • على ان ينضم اليها الساده رؤساء الاركان فى اجتماع السادسه والنصف برأى محدد • قبول سيادة عماد الجيش السيد أميل ؟

عماد الجيش السيد / أميل :

لدينا عمل طويل فاذا بدأنا فى وقت مبكر باعتقد يكون ذلك أفضل ساعه يكون فرق $\frac{4}{3}$ مباشر $\frac{5}{3}$ اذا يتسحوا •

السيد الرئيس :

نعم مشوار $\frac{1}{2}$ ساعه ورجوع $\frac{1}{2}$ ساعه وتحضير $\frac{1}{2}$ ساعه وأكمل ساعه فليكن ٦ اذا يتسحوا • يخلصوا الاركان ٦ احنا نعلن ٦ وكن موجودين من ٦ اذا خلصوا نبدأ ٦ •

اذا الساده رؤساء الاركان يجتمعوا الساعه $\frac{4}{3}$ وباشرا او نواصل نحسن اجتماعاتنا فى تمام الساعه السادسه • شكرا •

رائد / السيد محمد ابراهيم / مقدم لى / محمد نجاتى ابراهيم / عيد امح / عمر حسين محمود جوهر
سكرتير مجلس الدفاع المشترك / سكرتير مجلس الدفاع المشترك / سكرتير مجلس الدفاع المشترك



مشروع قرار

مجلس الدفاع المشترك

بشأن حشد جميع القوى العربية ضد العدوان الإسرائيلي

ان مجلس الدفاع المشترك بعد أن تداول موضوع حشد القوى العربية ضد العدوان وان
الإسرائيليين وبعد أن أحيط علماً بالبيانات التي أدلى بها مثلاًج .ع .م والمملكة الأردنية
الهاشمية عن الموقف السياسي وفشل الحل السلمي .

وبعد أن اطلع على مذكرة الفريق أول / محمد فوزي عن حشد القوى من وجهة النظر
العسكرية .

وبعد أن استمع الى دراسات وتوصيات الهيئة الاستشارية العسكرية .
وبعد أن استمع الى رؤساء الوفود .
وبعد أن تداول في موضوع دعوة مؤتمر القمم

يقرر :

أولاً : الموافقة على تقرير الفريق أول / محمد فوزي واقتراحاته عن حجم الدعم العسكري
المطلوب واعتباره حداً أدنى لتحقيق ازالة آثار العدوان .

ثانياً : الدعوة الى مؤتمر القمة للانعقاد في النصف الثاني من ديسمبر القادم .



محضر اجتماع

الجلسة الرابعة (المغلقة)

الدورة الحادية عشر لمجلس الدفاع المشترك المنعقد بمقر الأمانة العامة

لجامعة الدول العربية بالقاهرة - الساعة السادسة وأربعون دقيقة من مساء يوم الأحد

٩ من نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٦٩ برئاسة السيد فاروق أبو عيسى وزير شؤون الرئاسة

وزير الخارجية بجمهورية السودان الديمقراطية ورئيس مجلس الجامعة في دورته الحالية

وحضره السادة الحاضرون في الجلسة الثالثة (المغلقة)

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم نعاود اجتماعاتنا وسنبدأ هذا الاجتماع بالاستماع اليه
ماتوصل الأخوة رؤساء الأركان في اجتماعهم الذي سبق. أن قررنا أن يتم في الجلسة
الصباحية وسيقدم لنا سيادة الأخ صلاح حامد صالح عن السودان ماتوصل اليه
الأخوة رؤساء هيئة الأركان .

سيد الرئيس: في اجتماع الهيئة الاستشارية العسكرية اليوم في الساعة ٣٠٤٣ كان الحاضرون
سيادة الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية والقائد العام في الجمهورية
العربية المتحدة ، السيد اللواء علي الحيارى رئيس أركان المملكة الأردنية
الهاشمية ، السيد صلاح الدين حامد صالح الطحوق العسكري لجمهورية
السودان الديمقراطية بالقاهرة ونائب رئيس أركان حرب القوات المسلحة السودانية
والسيد الفريق الركن عبد الجبار شوشل معاون رئيس أركان جيش الجمهورية
العراقية ، السيد اللواء الركن علي القباني المملكة العربية السعودية ، السيد
اللواء مصطفى طلاس النائب الأول لوزير الدفاع ورئيس أركان جيش الجمهورية
العربية السورية ، السيد المقدم آدم الحواز وزير الدفاع للجمهورية العربية
الليبية ، السيد اللواء محمد أحمد صادق رئيس أركان حرب القوات المسلحة
للجمهورية العربية المتحدة ، السيد المقدم محمد الجاوي نائب رئيس أركان
الجمهورية العربية اليمنية ، سعادة اللواء مبارك العبد الله الجابر رئيس
الأركان لدولة الكويت ، السيد المقدم الركن أحمد الحاج الجمهورية اللبنانية
السيد المقدم علي عبد الله مهسر قائد جيش جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ،

السيد العميد عبد الرازق يحيى قائد الجيش الفلسطيني
بعد مناقشات كثيرة كان الرأي كما يلي :

الرئيس : سيادة الأخ عمر

لا مؤاخذة لم أستطع متابعة عدد الدول التي حضرت فأحب أن أسأل سيادة الأخ
هل تغيب أحد عن الحضور من الدول المشتركة

الرئيس : نعم سيادة الأخ تغيب (المغرب)

السيد عبد الهادي أبو طالب (المغرب) :

لو سمحت سيادة الرئيس والله كيف حصل الخطأ أنا فهمت في الصباح أن هناك
لجنة مصغرة لوضع النظر في مذكرة الفريق ولم أكن أعلم بأن لجنة تضم جميع الوفود
وحيثما سمعت أسماء الدول استغربت كيف حصل هذا أني في الحقيقة لم أتبع
شخصياً هذه النقطة بالذات وتعلق الأمر بحضور جميع الوفود ولو كنت علمت هذا
لما تغيبنا أبداً

الرئيس : هذا توضيح من جانب المغرب أن هناك التباس في فهمه للقرار الذي توصلنا
إليه في الجلسة الصباحية وعلى أي حال فواصل عرض ما اتفق عليه المجتمعون -
اتفضل سيده صلاح

العميد صلاح الدين حامد - السودان :

المملكة السعودية رأى المملكة السعودية لها قوات في الأردن وهذه القوات تقدر
بمجموعة لواء مدعمة بكافة الأسلحة المساندة التي يحتاجها مجموعة اللواء بالإضافة
إلى العناصر الإدارية المختلفة ومكلفة بموجب دفاعي رئيسي في الأردن الشقيق
شأنها شأن القوات الأردنية ومن جانبنا ستدعم هذه القوات وسنوالي تدعيمها
بصورة مستمرة بالنسبة للطيران والبحرية فهي لازالت في دور الإعداد والتكوين
وتحتاج إلى وقت لاتمام أعدادها وتدريبها بالنسبة للدعم بالأسلحة والمعدات فقد
سأهنا في إعادة تسليح الجيش الأردني الشقيق في حدود ١٨ مليون جنينياً
استرلينياً والتمنا بالتزامات مالية طبقاً لمؤتمر الخرطوم بمبلغ ٥٧ مليون تقريباً
لكل من الجمهورية العربية المتحدة والأردن

الرئيس : هناك بعض الحاضرين ليسوا أعضاء في هذا الاجتماع أرجو أن يخرج عن القاعة
أى شخص ليس عضواً في وفد بلاده - لتفضل سيد صلاح *

السيد صلاح الدين حامد - السودان :

الكويت لازالت ملتزمة بقرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم وقد مت مساندة مادية
ومسكينة للمنظمات الفدائية وتحتفظ دولة الكويت برأيها بالنسبة للقيادة الشرقية
أما بخصوص ما طلب منها في الاقتراح المقدم من سيادة الفريق فوزى فان الكويت
تعمل بتل طاقتها المتوفرة المادية والبشرية لتهيئة قواتها المسلحة ولكننا نحتاج
الى وقت كافي لاعداد هذه القوات *

لبنان وافق على جميع المطالب وكذلك السودان وليبيا *

الجزائر وافق ويحتاج لوقت للتفكير *

المغرب لم يحضر *

الرئيس : تفضل سيادة الأخ (المغرب) *

السيد عبد الهادي أبو طالب (المغرب) :

مرة أخرى أبدى شديد الأسف للخطأ أو الالتباس الذي وقع في تغييب المغرب ولاجل
أن تكون هناك صورة كاملة عن رأى الوفود * فأسمحولى أن أدلى بوجه نظري
المغرب لتضاف الى هذه المذكرة التي تليت علينا فيما يخصنا أعود الى التذكير
بما ورد في رسالة جلالة الملك * من رأى المغرب وهو أنه يرى أن هذه الالتزامات
وما ينشأ عنها مرويها الى مؤتمر القمة وهذا ما كنت أدليت به في نفس الرسالة
الملكية وعلقت عليه في الأخير * قائلاً أننا على استعداد حينما يقدر مؤتمر القمة
أى شىء بأن نلتزم بما تقرره جميعاً * وقلت كذلك بأن ما ورد في مذكرة الفريق فوزى
يمكن أن يكون حد أدنى ويكفى أن يكون حد أقصى المهم هو أن نحدد الخطوة
أولاً ولذلك فالموقف هنا لم يتغير *

الرئيس : شكراً سيادة الأخ * سيادة الأخ عبد المنعم الرفاعي * اتفضل *

السيد عبد المنعم الرفاعي - الأردن :

سيادة الرئيس استمعنا الى التقرير المفيد الذى تفضل به السيد رئيس أركان حرب

القوات السودانية * وذكر المواقف التي أبدتها السادة رؤساء الأركان * والنسبة
لما أشير من المساعدات الأخوية السخية التي قدمتها ووقدمتها المملكة العربية
السعودية لشقيقتها الأردن وكذلك دولة الكويت أنا بأسم الحكومة الأردنية والشعب
الأردني أعتز بهذا الفضل العميم الذي يملئ علينا جميعاً الواجب القبي المقدس
أنا إنما أخذت الكلام سيدي الرئيس للنقطة تكاد تكون نقطة نظام أو هي ربما نقطة
استيضاح * أنا لم أفهم طبيعة الصلاحيات التي اجتمع من أجلها رؤساء الأركان
المهمة التي أوكلها مجلس الدفاع إليهم * هل كانت مهمتهم أن يقرروا ما إذا كانت
دولهم تستطيع أن تقبل بتقديم هذه المساعدات * أم أنها لا تستطيع أم كانت
مهمتهم البحث في الحاجة العسكرية لهذه المرحلة من المعركة كيميا * ونوعياً *
على ضوء ما ذكره سيادة القائد العام - نحن أحلنا إليهم هذه العذكرة ليتناقشوا
فيها هل هذا ولعل هذا نشأ من جراء النقطة الأساسية التي كان تفضل سيادة
الفريق حردان بأثاريتها - هل تحتاج الى أكثر من ذلك أم أقل من ذلك أحلنا
الموضوع الى رؤساء الأركان لينظروا فيها من ناحية الحاجة العسكرية الى ما تقتضيه
المرحلة المقبلة من معركتنا مع إسرائيل * فكان الجواب كما سمعناه الآن أن بعض
الدول قالت * أنا أستطيع أن أقدم * وبعض الدول قالت أنا لا أستطيع أن أقدم
مع أنه ما كان نتوقع أن نسمع هو * هل هي هذه الحاجة التي تلتم للمعركة
أم أنها أقل أم أنها أكثر * وما تفضل به سيادة وزير خارجية المغرب الآن اعتقد
أنه كان تكلم في حدود كونه عضواً في مجلس الدفاع المشترك - وليس - ولم يتكلم
كما أنه في رئاسة الأركان في لجنة اللجنة العسكرية التي اجتمعت لذلك * هذا
البحث مسألة * هل نستطيع أن نقوم بهذه الالتزامات أم لا نستطيع هل نقبل
بأن نقدمها أم لا نقبل * هل نقدر - أو لا نقدر - هذا يعود البحث فيه الى هذا
المجلس فان توصل المجلس الى نتائج ايجابية وقعت هناك الالتزامات وكل دولة
بحثت في كيف تقوم بهذه الالتزامات * وان لم يستطيع هذا المجلس أن يقدر هذه
الناحية فعلى ضوء هذا الاجتماع * ونشياً مع قرار مجلس الجامعة العربي السابق *
ننظر في دعوة مؤتمر القمة * لأنه هو المجلس الأعلى الذي يقرر في هذا الأمر
فأحب أن استوضح سيادة الرئيس عن المهمة التي وكلت للجنة العسكرية * شكراً *

الرئيس : شكراً سيادة الأخ عبد الضم * وانني أتفق معك تماماً * لأننا عندما اتفقتنا
على تكوين أو احالة مذكرة الفريق فوزي الى هيئة رؤساء الأركان كان القصد هو

٥- وند المملكة العربية السعودية :

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------------|
| وزير الدولة للشئون الخارجية | ١ - معالى السيد عمر السقاف |
| رئيس هيئة أركان الجيش | ٢ - سعادة الفريق أول /عبدالله المطلق |
| | ٣ - سيادة اللواء الركن / على القباني |

٦- وند الجمهورية العربية السورية :

- | | |
|---|-------------------------------|
| النائب الأول لوزير الدفاع ورئيس الأركان | ١ - السيد اللواء مصطفى طلاس |
| وزير الخارجية | ٢ - السيد الدكتور مصطفى السيد |
| نائب رئيس الأركان | ٣ - السيد اللواء عواد بياغ |

٧- وند الجمهورية العربية الليبية :

- | | |
|-----------------------|-----------------------------|
| | ١ - عضو مجلس قيادة الثورة |
| وزير الوحدة والخارجية | ٢ - السيد صالح مسعود بومصير |
| وزير الدفاع | ٣ - السيد آدم الحواز |

٨- وند الجمهورية العربية المتحدة :

- | | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| وزير الخارجية | ١ - السيد محمود رياض |
| وزير الحربية | ٢ - السيد الفريق أول / محمد فوزي |
| رئيس أركان حرب القوات المسلحة | ٣ - السيد اللواء محمد أحمد صادق |

٩- وند الجمهورية العربية اليمنية :

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| وزير الخارجية | ١ - السيد أحمد قايد بركات |
| نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة | ٢ - السيد العميد عبداللطيف ضيف الله |
| نائب رئيس الأركان | ٣ - السيد المقدم محمد الجاوي |

١٠- وند دولة الكويت :

- | | |
|-----------------------|---|
| وزير الداخلية والدفاع | ١ - معالى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح |
| وزير الخارجية | ٢ - معالى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح |
| رئيس الأركان | ٣ - سعادة الشيخ مبارك العبدالله الجابر |

تفقيده هذه المذكرة من ناحية صلاحيتها أو عدم صلاحيتها للمرحلة المعمولة التي اتفقنا على تقييمها سياسياً في اليوم السابق، وكذلك اتفق معك أو أقرر بأن الجهة ذات الصلاحيات لتقرر الأخذ بهذه المذكرة جميعها أو بعضها أو رفضها هي مجلس الدفاع العربي المشترك - وليس هيئة رؤساء الأركان - وإن حصل هذا الخلل أو الالتباس فإن الموضوع يعود مرة ثانية برئته إلى مجلسكم الموقر ليبت فيه. وتقرر هل مذكرة السيد القائد العام مقبولة و تعدل فيها لقرمدي التزامات كل منا فيها وذلك كله في هذا الاجتماع وليس في أي اجتماع آخر، لأنني مصر بالالتزام بميثاق الجامعة - وبالرجوع إلى الميثاق فإن الجهة ذات الاختصاص لتقرر هي مجلسكم الموقر - وعلى أي حال الموضوع مرة ثانية و يعود لسيادتك لتقرر فيه بما ترون و سيادة اللواء مصطفى افضل .

اللواء مصطفى طلاس - سوريا :

في الحقيقة مجلس رؤساء الأركان عندما اجتمع كان أول ما اتفقنا عليه أن ما قدمه سيادة الفريق أول فوزي في وثيقته يعتبر حد أدنى لازماً لتحرير الأرض العربية التي احتلت بعد الخامس من حزيران - ثم بعد ذلك جرى استعراض من قبل السيادة رؤساء الأركان المكلفين ببعض الوحدات والتشكيلات والأسراب الجوية وقد يهتم عرض كل منهم مدى امكانيات دولته بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالوثيقة و قد نهى الأخ علي الحيارى - اللواء علي الحيارى رئيس الأركان الأردني وقان أن مجلسنا مجلس الدفاع يقصد هو الجهة صاحبة الاختصاص في تحديد الوحدات ومدى الالتزامات و وإن هيئة الأركان كان الغرض من اجتماعها فقط هل القوات كافية ؟ هل نريد أكثر ؟ هل نريد أقل لتحرير الأرض المحتلة ؟ والواقع أنا نهيت رئيس الأركان السوداني وقلت له يجب أن يذكر في مقدمة البيان أننا اتفقنا على ذلك و سيادة الفريق أول فوزي يصرف وسيادة الفريق شوشل و جرت مناقشة في بداية الجلسة وقلنا ما ذكره الفريق أول فوزي في الوثيقة يعتبر حد أدنى واجب - ولاؤك لتحرير الأرض العربية التي احتلت بعد الخامس من حزيران . شكراً سيادة الرئيس .

الرئيس : شكراً سيادة الأخ بناءً على هذا الفهم وبالرجوع إلى الاقتراح المقدم أصلاً من الكويت أحالة التقرير لرؤساء الأركان للتباحث حوله . نستطيع أن نصل إلى ما قررتوه بأن الهيئة الاستشارية هيئة رؤساء الأركان قد قبلت مشروع المذكرة المقدمة من السيد القائد العام باعتبارها حد أدنى و هذا هو الايجابي والشيء المتقنين والمتفق عليه بواسطة السيادة رؤساء الأركان . النقطة الثانية - كيف تعامل هذا

الذي اتفقتنا عليه ؟ كل منا على حده ، وكلنا مجتمعين ، هذا ما أنا أطرحه
أمام مجلسكم الموقر ليبت فيه - سيادة الأخ - الجزائر .

وفد الجزائر :

سيدى الرئيس فيه تحفظ فيما يخص النقطة التى تم رؤساء الأركان وخصوصا ما يتعلق
بالموقف ، كما سمعناه .

الواقع الجزائر مواقف الانتحار معروفة منذ زمن طويل مثل اليوم فقط ، ما يفرض
أن نرجع نكرر الشئ الذى يقال والى معروف عند العام والخاص ، فيما يخص
الوحدات التى هى مطلوبة من الجزائر أن تدعم بها الجبهة كان السؤال وليس فى
الجواب ، كيف كان هذا التوزيع بتاع القوات على الدول العربية ؟ وعلى أساس
أى معلومات ، ثانى يوم الجزائر التى قررت تساهم مساهمة فعالة فى المعركة ، تقدر
هى بدورها أن الوحدات بتاعتها تكون موجودة مش فى مواقع دفاع ومش كمان تقول فى
بلادنا تشمس الشمس عند الأهداف التى لازم تدخل فيها - وقتنا أيضا فيما يخص
المسافات - نظرا لبعده هذه الوحدات التى ستكون موجودة ومقرها هنا ممكن
تعيش مدة طويلة بعيدة عن القواعد الخلفية بتاعتها - وعلى هذا لازم نعيد النظر
فيما يخص القضية هذه نقطة أخرى لو هذه المطالب كانت عرضت علينا فى وقتها ،
لكان يمكن لنا أن نأخذ اليوم القرار النهائى ونجوب بقضية مدروسة للغاية - ولهذا
نقدم التحفظ هذا - أن الوحدات الجزائرية تساهم فى المعركة - هجومية - مش
فى معركة دفاعية لأنها مستطعمش أن تعيش مدة طويلة وهى الهندقية فى الجنب
وفى انتظار الحل الذى كلنا نستنوا فيه ، ولايات كثير - فيما يخص الهدف النهائى
وهو أبعد من الحدود بتاع شكرا سيدى الرئيس .

الرئيس :

شكرا سيادة الأخ ، قبل الدخول فى تفاصيل ليستعرض كل ضد مدى استعداد
لقبول الالتزام بما هو محدد عليه فى المذكرة ، أريد أن أفرغ من النقطة الأولى
وهى قبول التوصية التى قدمتها هيئة رؤساء الأركان بأن المذكرة تعتبر مقبولة وتعتبر
حد أدنى لاحتياجاتنا فى هذه المرحلة .

أنى أريد أن أفرغ أولا من هذه النقطة لنقرر فيها قرار تنفق عليه بيننا واضحا - فان
لم يكن هناك اعتراض فانى أعلن أن مجلس الدفاع يقبل ويوافق على المذكرة التى
قدمها السيد القائد العام باعتبار أنها حد أدنى لمطالبات هذه المرحلة .

نعم سيد عمر *

السيد عمر السقاف - السعودية :

شكرا سيدى الرئيس كما فهمت من زميلى أن موضوع المذكرة فعلا طرح وقيل أنه حد أدنى ، ولكن لم توافق كل المجموعة - أو على الأقل - لم يوافق الممثل السعودى فى تلك اللجنة على ذلك باعتبار أن المذكرة - أعدت من جانب واحد ولم يتسنى لنا الوقت الكافى - لدراسته والاشترك فى وضع هذه الخطة معه ، هذا لا يعنى بحال من الأحوال أن الخطة غير سليمة أو أنها ناقصة ، ولكن الأمانة يقضى منا كمسرب ومجموعة واحدة أن تكون دراستنا أيضا دراسة واحدة لا أن ينصرف فيها فريق دوين - فريق ، ولا أن يحمل منها فريق مسئولية لفريق آخر ، طبعا أنا لأقول أنهم يحملوننا مسئولية بالاكراه ولكن ، مجرد تحميل بلاد من البلدان بهذا النوع ، بهكذا القدر من الطائرات وهذا القدر من الطائرات وهذا القدر من اللوحدات وغيره يحتاج الى تفاهم على الأقل يعمين الدول المعنية ويحتاج الى دراسة معها ويحتاج الى نظري امكانياتها . فاذا أخذنا بعين الاعتبار مثلا المملكة العربية السعودية ، المملكة كما أشرت سابقا تقدم دعم لا تتم فيه - تقدم دعما يشكل جزءا كبيرا يكاد يوازى $\frac{1}{4}$ ميزانيتها ومع ذلك فهى تقوم بدعم العمل القذائى كما تقوم بدعم الأردن فى ظروف مختلفة سواء بصفقة السلاح التى آمنت لها مؤخرا ، أو بكميات القذائف وما شابهها فى ظروف مختلفة يعرفها الزميل الأخ الرفاعى ولتتكلف دولة من الدولة بشئ ، ما يجب على الأقل أن تستشيرها مقدما حتى تعرف مدى امكانياتها .

وأنا فى الواقع لا أعرف الأسلوب ولا أعرف الطريقة التى بنيت عليها هذه التقديرات زج فى المملكة بأشياء ليست لها وجود عندها وتحدثها عن البحرية ومشاركة البحرية السعودية مع بحرية الجمهورية العربية المتحدة فى البحر الأحمر - أين ذلك الوجود البحرى عند المملكة العربية السعودية ؟ نحن لنا سواحل طويلة عريضة وليس لنا من الأجهزة التى تحميها الا وسائل بسيطة هى للحراسة ضد التهريب لا أكثر ولا أقل لذلك أعتقد مع تحفظى فى أننى لا أستطيع أن أتقدم أو أقيد حكومتى بشئ ، جديس

عما تقيدت به من قبيل *

وأؤكد أن مثل هذه المواضيع تحتاج الى مزيد من الدراسة وتحتاج الى مزيد من التفاهم مع الأخوة الآخرين - شكرا سيدى الرئيس *

شكرا سيادة الأخ - مرة ثانية أرجو أن يكون واضحا أننى أريد أن أفصل بين

نقطتين *

النقطة الأولى هي احتياجاتنا لمواجهة هذه المرحلة وخير من يحدد احتياجات هذه المرحلة هو القائد العام الذي أطلعناه قيادة الجبهتين الشرقية والغربية • ونسى هذا نستطيع أن نقرر وعلى ما أظن فإن رؤساء الأركان قد قرروا هذا هو الشق الأول الذي أريد أن أنتهى منه أولا •

الشق الآخر الذي تعرض له سيادة الأخ عمر السناف وغيره من الأخوان عن مدى إمكانية تحمل حكومات لما قدر لهم من التزامات ههنا موضوع ثانى سنتعرض له بعد أن نقر الجزء الأول •

أرجو أن تساعدنى فى أن نتفق على أن ننتهى أولا من الجزء الأول وهو احتياجات هذه المرحلة وفق ما جاء فى المذكرة • وقد جاءت من القائد العام الذى هو خير من يعرف احتياجات الجبهتين • وقد وافقت هيئة رؤساء أركان الحرب مبدئيا على هذا الاحتياج • كل الاعتراضات أتصبت على مدى التزام الدولة المعينة قبولا أو رفضا فإذا ما اتفقتم معى فى هذا التصور • فاننى أرجو أن ننتهى أولا من النقطة الأولى - أن يقرر مجلس الدفاع الموقر فى النقطة الأولى • بأن ما قدمه الفريق فوزى هو خطة مقبولة كحد أدنى أو غير مقبولة •

أما مدى التزام أو عدم التزام هذه نقطة ثانية نتعرض لها •
سيادة السيد وزير خارجية المغرب •

السيد عبد الهادى أبو طالب - المغرب :

سيادة الرئيس اعتقد باننى فى حاجة الى أن أعيد بالتوضيح بعض ما كنت قد سبق لى أن تقدمت به الى هذا المجلس - وهو انى عندما بينت بالأمس • نظر المغرب ووجهة نظره فى هذا الموضوع المطروح • كنت تقدمت بأقتراح لم يقل المجلس بعد كلمته فيه - هذا الاقتراح هو أن الذى يرجع اليه أمر البت فى تحديد المسئوليات ههنا فى توزيع الالتزامات هو مجلس القمة • لماذا لا ؟ • لأننا نريد أن ننزع هذا المجلس صلاحياته • ولكن لأننا نجد أنفسنا أمام تحول جفزي وتاريخى فى سبيل القضية لو كنا اجتمعنا ههنا أن نضع من جديد قضية الخطة وهل سنتنقل من مرحلة الصمود الى مرحلة الهجوم والى أى حد يقف الهجوم •

لو كنا اجتمعنا في ظروف عادية لا يقتضى منا طرح المشكل بهذه الصورة
 لكان على هذا المجلس الموقر ان يقول ان المرحلة السابقة مستمرة وها هي
 التزاماتها . اما ونحن الآن على مفترق طرق بين مرحلتين فان المغرب يسرى
 ان هذا يجبان يعود الى اكبر مجلس وهو مجلس القمة . وقلت بالأمس لقد
 انتظرنا مدة فلماذا لا ننظر اياما أو اسابيع . وقلت اننا ان نجيز ان نخرج
 من هنا وقد عينا موعد القمة في اقرب الاجال ذلك لأجل ان نرى هل هذه -
 الالتزامات تحدد هي حد ادنى للمرحلة المزمع القيام بها والتي يقتضى الأمر اتفاق
 جميع الرؤساء عليها وهم هنا ممثلون لفايات خاصة وهي حشد القوى المربيه
 الى آخره . مش لأجل لقاء وهي التحول من خطة الى خطة ولهذا السبب
 بقى المجلس يدور حول الخطة وحول الهدف وتكرر هذا الكلام على لسان الوفود
 والآن في هذه الجلسة نسمع من مندوبى الجزائر انهم على استعداد اذا كانت المساهمة
 ستقع في حرب هجومية فهل قررنا هذه الحرب الهجومية وهل من حقنا ان نقررها
 هنا لهذا فاني اطلب من الرئيس ومن المجلس ان يبت في الاقتراح المغربى -
 الذى يؤلف مسطرة العمل قبل الدخول في التفاصيل .

الرئيس :

ايها الاخوان ارجو ان ارجع بكم قليلا الى نص القرار الذى بموجبه انعقد هذا
 المجلس المشترك . ان نص القرار هو ان يجتمع مجلس الدفاع العربى المشترك
 للنظر في الخطط اللازمة لحشد جميع القوى المربيه ضد العدوان الاسرائيلى وعلى
 ضوء نتائج مجلس الدفاع المشترك ينظر مجلس الجامعة موضوع اجتماع مؤتمر القمة .

اذا حتى اذا ما قررنا انه لا بد من اجتماع للقمة للملوك والرؤساء لا بد لهذا
 المجلس بصلاحياته كمجلس دفاع مشترك من ان ينظر ويقرر في الخطط اللازمة لحشد
 وجمع كافة القوات والطاقت المربيه حتى يتقدم بشئ محدد لمجلس الرؤساء
 او اجتماع الرؤساء والملوك .

لا يمكن ان يكون الموضوع مهتورا . نقول للرؤساء والملوك تعالوا اجتمعوا
 وانتم قررروا الخطط للحشد . نأمل احنا العسكريين الاجتماع ده اجتماع عسكريين
 وسياسيين يستطيع ان يضع الحد الأدنى بمشروع يوضع امام مؤتمر القمة علشان
 كده سيادتك انا بافضل ما بين عطيتين اننا نتفق على مشروع وهو ما قدمه السيد
 الفريق فوزى كحد ادنى نتفق على انه مستندين اليه . قد لا نتفق على ان نفسى
 بالالتزامات التى ترد فيه مفصلة وعليه نتفق في ان نلقى كل هذه الالتزامات المفصلة الى

- موتمرقمه وفق ما قررته أو اقترحت سيادتك
- الكويت اتفضل سيادتك

السيد رئيس وفد الكويت :

سيدى الرئيس • كنت اتمنى لو اتت مذكرة رؤساء الاركان اكثر وضوحا فى ما استمعنا اليه الآن بالنسبة الى بناء القوات المطلوبه والتي أتت فى التقرير الذى احيل الى رؤساء الاركان والتقرير المقدم من الفريق أول / محمد فوزى

بالنسبة الى موقف الكويت اود ان اوضح وانول بأن الكويت التي وقت بجميع التزاماتها قبل وبعد المعركة لا يمكن باى حال من الاحوال ان تتأخر من المساهمه فى بناء هذه القوات المطلوبه • ولكن سيادة الرئيس - الموضوع الذى يجب أن نبحثه فى هذه الجلسة هو التوقيت • كنت اتمنى لو ان رؤساء الاركان فى اجتماعهم بحثوا هذه النقطة يعنى انا اتساءل هل المطلوب من الكويت أن تقدم القوات التي وردت فى تقرير الفريق أول / محمد فوزى فى خلال شهر أو خلال سنة او بعد سنتين ؟ هذا السؤال لا يزال يطرح نفسه ويسرنى ان اسمع الجواب على هذا السؤال • شكرا سيدى الرئيس •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ • سيادة الدكتور مصطفى السيد •

السيد الدكتور مصطفى السيد :

اعتقد ان الموضوع كما تم من الناحيه الاجرائيه هو صحيح ١٠٠ % وذلك حسب اتفاقية الدفاع المشترك التي اجتمع مجلسنا على اساسها •
أولا هناك اعتداء وقع على ثلاث دول عربيه وبموجب المادة الثانيه من معاهدة الدفاع المشترك تلتزم جميع الدول بالتعاون برد العدوان وهذا جواب لأن مجلس الدفاع المشترك هنا اجتمع لرد العدوان اى لعمل هجوى وهذا رد على الزميل الجزائرى بان الموضوع لا يتعلق بالدفاع انما يتعلق بتحرير الأرض • تحرير الأرض ، لا يكون بعمل دفاعى انما بعمل هجوى حسب معلوماتى او ما اعرفه بعض الشىء عن العسكريه •

اما اجتماع رؤساء الاركان ايضا من الناحية الاجرائيه هو صحيح ١٠٠%
وان ما قدمه الفريق محمد فوزى هو عبارته عن مجرد اقتراح قدمه كقائد عام
للدول الأربع المواجهة التي وقع عليها العدوان من هي الجهة التي لها
صلاحية تقول بان هناك عدوان وقع علينا ؟ ومن يلتزم بمعاودة الدفاع المشترك
تعالوا وأوفوا بعهدكم بما التزمتم به ، فاننا هو صاحب الصلاحية أو أى وزير دفاع
من الدول التي وقع عليها العدوان له أن يتقدم بهذا الاقتراح .

القائد العام تقدم بهذا الاقتراح باعتباره يعرف ما هي المعطيات -
العسكريه لديه اولدى دول المواجهة . وقال باننى بحاجة حتى أرد العدوان
حتى احزر الأرض حتى ازيل آثار العدوان اننى احتاج الى كذا من الفرق .
اجتمع رؤساء الاركان وهذا تماما ينطبق على الفقرة (ب) من البند الأول
من ملحق عسكري معاهدة الدفاع المشترك هذه ناحية اجرائيه صحيحه ١٠٠%
اجتمع رؤساء الاركان وقرروا بان هذا هو الحد الادنى لازالة آثار العدوان
هذه ناحية صحيحه ١٠٠% .

اما هل لمجلس الدفاع المشترك صلاحية اقرار ذلك ، أولاً ، فله كامل
الصلاحيه ولا أعتقد بأن يحتاج الموضوع لمؤتمركه . ان مجلس الدفاع المشترك
حسب المعاهدة التي بين ايدينا له كامل الصلاحيه حسب المادة ٤ والمادة ٦
من معاهدة الدفاع المشترك التي التزمنا بها جميعا . شكرا . سيدى الرئيس .

الرئيس : أشكر سيادة الأخ . سيادة الأخ وزير خارجية المغرب اتفضل .

السيد وزير خارجية المغرب :

شكرا سيادة الرئيس . آسف لأنى باخذ الكلمه بصفه متتاليه ومتلهمه ولكن
للتوضيح . اريد أولاً أن اقول لهذا المجلس الموقر وبكل اخلاص وبنيه حسنه أن
رغبنا صادقاً هو ان الخطوه الحاسمة التي تنتظرنا نريد ان يكون فيها مزيد من
الاتفاق ومزيد من الوضوح من اجل ذلك نحرص على ان تكون مشاريع قراراتنا مرفقه
ومصحوبه بفاعلية وبقوة التنفيذ .

وفى اعتقادي ان الموضوع كما ورد علينا فى مذكرة الأمانة العامه التي
هى موضوع جدول الأعمال والتي كنا توصلنا بها جميعاً قبل أن نأتى الى هنا
ينحصر فى حشد القوى المربيه وهذا شئ كان كما قال الأخ وأستعير الكلمه
منه الأخ محمود رياض كان من قبيل الأمانى ونحن اليوم نريد أن تصبح هذه

الأمنيه حقيقه واقعه وان نكون قادرين جميعا على حشد قواتنا فى المعركه
القادمه .

لو كان الأمر يتعلق فقط بان حشد القوى كان سبق الاتفاق عليه بصفه
نهائيه وانما جئنا هنا لأجل أن ننظر ما يلزم لحشد القوى لتفجير الأمر . ولما
كان الموضوع هو حشد قوى . اى اننا سنتذاكر فى هذا الموضوع . لا اننا
نتذاكر فقط فى كيفية تنفيذه كما لو كان قد تم الاتفاق عليه من جميع الاطراف .

اذا هنا أعتقد بان هذا الاجتماع ما أتى فقط ليجسم هذه الغايه . واذا
كان اتى ليجسم هذه الغايه ففى نظرنا يجب ان نرجع الى أعلى مستوى . لماذا ؟
لأن المسأله ليست مسأله رد عدوان وهنا أجيب الأخ وزير خارجيه سوريا
العدوان لم يقع البارحه بحيث طلبت منا دول العدوان ساعه ما وقع المد وان
ان نرد العدوان عنها بالمساهمة فى المعركه . العدوان له تاريخ الآن يقرب
من سنتين أو يزيد فمعاهده الدفاع التى تقول فى حالة وقوع عدوان يجب أن
تقوم الدول العربيه بالتزاماتها هذا وارد .

ولكن الآن نحن امام خطه وخطه جديدة وأنا لا أتهرب . بلادى لا تتهرب
من تقرير هذه الخطه . بل هى راغبه فيها وملتزمه سلفا بما يقع الاتفاق عليه
وقد قلت اننا على استعداد قد يقتضى الأمر عندما تتحدد الخطه بوضوح أن نقول
ان ما طلب منا ان نقوم به هو قليل واننا على استعداد لأن نعطي اكثر . اذا
ما تحددت طبيعه المعركه واذا ما تحددت الخطه وان ذاك هناك تفاصيل
اكثر تدقيقا واعتقد ان الأخ الفريق فوزى يحتفظ بها لأنها فى الحقيقه وانا لا أريد
ان تذكر فى هذا المجلس حفظا على سريتها وحفظا على ان تكون آمالنا موزونه ومفيده .

اننا فى الواقع اننا حينما نقول اننا نريد ان نرجع الى مؤتمر القمه ليوكد
ليس فقط مبدأ حشد قوى ولكن ان هذا سيلزمنا بالنظر فى الخطه بصفه نهائيه
ان لا يزال بعض الوفود هنا يتحدثون عن استعدادهم فيما اذا كان الأمر يتعلق
بعمليه الهجوم أو الحرب الهجوميه . اذا لم تتحد الخطه بعد بكل صراحه .

واذا كنا نحن قبلنا المناقشه فى المذكره فقد قلنا فى أول هذه المحادثات
اننا نريد ان نناقشها من حيث المبدأ لأجل أن نتعرف ولكن ليس من حقنا نحن
ان نبت فى نوع الطائرات مثلا فيما اذا كان الأمر يتعلق بنوع من الهجوم أو بنوع من
الدفاع يقتضى فيها الطائرات طبعاً سيقول الفريق فوزى ان هذا هو الجانب
السرى من تفاصيل العمليه . ولكن حينما يجتمع الرؤساء مصحوبين فى جلسه مغلقه

بروء ساء الأركان سيقررون ان ذاك وبصفه سريعه أحسن مما كنا سنقرر الآن
ان وفد كذا سيعطى نوع من المشاهه وآخر سربا من الطائرات ٠٠٠ دون
ان نحدد الموعد المتفق عليه فقد انقضت المدة وعلينا ان ننتظر لأجل أن
تصبح القائمه نهائيه ويمكن الالتزام ان يكون فيها مضبوطا وملتزما به من أعلى
شخصيات تمثل بلاده لثلا اقول من بعد لم استشار ولم يطلب رأيي وما
طلب مني كان قليل أو كثير .

ان ذاك يكون الالتزام وجهها لوجه ويكون على كل من لم يوفى من
الروء ساء أن يتحمل مسئولياته امام بلاده وامام التاريخ وامام الجامعه
العربيه .

مرة أخرى ارجو من المجلس الموقر ان يفهم وجهة نظر المغرب
في انه يحرص على أن تنتقل هذه المذاكرة الى مجلس اكبر من هذا المجلس
يملك صلاحيات التنفيذ العاجل وفي الوقت السريع لأجل ان تحاك الخطة -
بالمؤامرات التي يمكن أن تفسدها هذا رأى المتواضع والرأى للمجلس
شكرا سيادة الرئيس .

شكرا سيادة الأخ . اننى قد اتفق مع سيادة الزميل المتحدث الأخير
من حديثه لكن فيما يخص الجزء الأول فاننى ما زلت متقيدا بالقرار
السابق في الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء وهو يقرأ كالاتى .

وقد تبين المجلس ان اسرائيل المعتديه قدمت الدليل القاطع على
ما تدبره ضد المقدسات الاسلاميه والمسيحيه والوجود العربى فى الأرض
التي تحتلها بقوة السلاح ورأى المجلس ان طريق القوة والتنظيم والاعداد
هو طريق التحرير .

وعلى هذا فقد قرر المجلس ما يأتى : -

ان يوجه السيد الأمين العام الدعوة الى اجتماع للمجلس الدفاع
المشترك فى الأسبوع الأول من نوفمبر تشرين الثانى ١٩٦٩ للنظر فى الخطط
اللازمه لحشد جميع القوى العربيه ضد المدوان الاسرائيلى ودعم الثورة .
الفلستينيه بما يكفل لها الاستمرار والنمو لتحقيق النصر .

يبدو ان سيادة الأبخ وزير خارجية المغرب لم يكن حاضرا ذاك الاجتماع الطارئ لمجلس الوزراء في ذاك الاجتماع وعندما طرح موضوع القمة اعترض بعض الاخوان على ان ليس لدينا ما نقدمه لمؤتمر القمة . ولذلك فقد تقدم سيادة الأبخ وزير خارجية دولة الكويت وقال ان هناك عملية وسطية (نستطيع ان نعملها وصولا الى الهدف وهي ندعو مجلس الدفاع العربي المشترك لينظر في الخطط وفي كافة كل ما يقوم من خطط ومن تدبيرات لمؤتمر القمة . ولهذا ادى هذا الاجتماع . أما مسألة مبدئية ضرورة الحشد والتنظيم والاعتماد وان ذلك هو طريق التحرير فان هذه مسألة قد انتهينا منها منذ الاجتماع الطارئ بمجلس الوزراء بقرار موجود ومثبت أمامنا .

فأنا وانا ما اننا قد اتفقنا على ان نبدء عملية الحشد كما قد انتهينا منها منذ سبتمبر فان هذا الاجتماع دعى خصيصا لينظر في الخطط اللازمة والكيفية بتحقيق هذا الحشد . وهذا ما تفضل سيادة الفريق فوزى وقدمه في شكل المذكرة التي وزعت عليكم . وعليه فاننا مطالبون كمجلس دفاع مشترك بان نقرر في هذه الخطط التي قدمت أمامنا هل نحن نقبلها كخطط وننفذها بتفاصيلها من توزيع الى آخره ولا نرى داعيا لمؤتمر للجنة نحن نتفق على الجزء الأول منها انها من ناحية خطة هي خطة مقبولة من جانبنا تقابل الحد الأدنى من احتياجاتنا والشق الثاني نتناقش فيه هل نقبله ونقرره في هذا الاجتماع أو نرى أن نرفعه الى ما هو اعلى درجة واعلى مستوى وهذا ما ترمى اليه سيادة الأبخ .

كل هدف في هو أن نفضل علشان نحدد المناقشة ونصل الى شيء . الاجتماع ده دعى لوضع الخطط . هناك خطة مقدمه . من عنده خطة غير خطه السيد القائد العام . والله انا مستعد اقبلها لتقدم وتطرح للمناقشه . هناك خطه واتفقنا في الصباح ان تحال الى هيئة رؤساء الأركان وذهبت الى هناك ولم استمع ابدا الى اعتراض على الخطة . وعليه فاني ارجو ان توافقوني أن نقرر بان الخطه من ناحية مبدئيتها فهي مقبولة كخطة تعتبر كحد أدنى لهذه المرحلة . اما التفاصيل في مدى التوقيت ؟ الكويت ستقبل ، الزمن كما قال الجزائر ، ده يقبل ده يقبل في دي عملية سأطرحها كخطوة تالية للمناقشة .

١١- وفد الجمهورية اللبنانية :

- ١- سعادة عماد الجيش / اميل البستاني
٢- السيد السفير / حليم ابو عزالدين
- القائد الاعلى
سفير لبنان فى ج ٢٠٤٠

١٢- وفد الملكة المغربية :

- ١- السيد / عبد الهادى ابوطالب
٢- الجنرال / البشير
- وزير الخارجيه
وسينوب عن وزير الدفاع
وسيكون معه نائب وزير الدفاع
مساعد رئيس الاركان

١٣- وفد جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبيه :

- ١- السيد محمد صالح المولقى
٢- المقدم على عبد الله ميسره
- عضو مجلس الرئاسة ووزير الدفاع
قائد الجيش

١٤- وفد منظمة التحرير الفلسطينيه :

- ١- السيد خالد الحسين
٢- الدكتور حسام الخطيب
٣- العميد عبد الرزاق يحيى
٤- العقيد سمير الخطيب
- رئيس الوفده
عضو اللجنة التنفيذيه
قائد الجيش الفلسطينى
مدير الاداره العسكريه

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم . ايها الاخوان نبدأ أولى جلساتنا المغلقه . وسيتقدم اليكم السيد الأمين العام المساعد العسكري بجدول الأعمال ليناقره ويجاز . ثم بعد ذلك نبدأ فى مناقشة هذا الجدول بندا بندا . فليفضل السيد الأمين العام المساعد العسكري .

الأمين العام المساعد العسكري :

جدول أعمال مجلس الدفاع المشترك يوم ٨ نوفمبر (تشرين ثانى) ١٩٦٩ : -

- أولا : حشد جميع القوى العربيه ضد العدوان الاسرائيلى .
ثانيا : دعم الثورة الفلسطينيه .
ثالثا : دعم الصمود فى المناطق المحتله .

فى هذا يجىء اقتراح المغرب الشقيق فى انه هذا المجلس غير مؤهل
ومن اللازم ان ترفعها الى مؤتمره . ارجوان اكون قد وقتت فى تصوير
الموقف التصوير السليم متابعا للاجتماعات السابقة والمناقشات لهذا المجلس
اذا ما اتفقنا ايها الاخوان على هذا فاننى ارجوان اعلن الا اذا كان هناك اعتراض
بان ما قدمه الفريق فوزى يمثل حدا ادنى لاحتياجاتنا فى هذه المرحلة ويمتسب
خطة يجيزها هذا المجلس .

دء الجزء الأول منها غير التوزيع عملية التوزيع دى عملية ثانية احنا حنخليها
بعد شوية . الجزء الأول منها اننا محتاجين لكذا وكذا وعموما كدول عربييه
وقومييه عربييه . هذا هو الذى اريد تقريراً منكم بصدده . اذا ما اتفقنا على هذا
نجسء للنقطة الثانية الخاصه بالتوزيع . هناك من يقول انا ملتزم وهناك من يقول
انا عايز ارجع لرئيس دولتى . ودى نقطة ثانية تيجى نشوفها . سيادة الاخ عمر
السقاف .

السيد عمر السقاف :

شكرا سيدى الرئيس واحاول جهدى ان اكون موضوعيا وان اساعد على حل هذا
الاشكال . لا يمكن لشخص مثل ان يعترض على خطة وضعها فريق فى مركز
الاخ فوزى ولكنى سمعت من الاخ حردان فيما سبق تساؤل عن مفهومه لهذه
الخطة ومداهها . هل هى خطة لازالة آثار عدوان واسترداد الاراضى التى اغتصبت
او احتلت فى الخامس من حزيران ٦٧ او هى خطة للقضاء على اسرائيل ؟ طبعاً
انا لا اقول للقضاء على اسرائيل فى الوقت الحاضر لانه ليس فى امكاننا ولكن الاخ
حردان قال انك اذا ما أردت أن تسترجع قطعة من الاراضى المفتصه فان اسرائيل
سوف لا تقابلك بنصف جيشها او بربع جيشها .

اذا فانا احببنا ان نسال هل هذه الخطة التى وضعت كافيها فى حالة استعمالها
لاسترجاع الاراضى . وفى نفس الوقت لهزيمة اسرائيل أم لا ؟ هذا بعيدا عن موقف
المملكه فيما تستطيع ان تقدمه او فيما لا تستطيع ان تقدمه انا احب ان اشارك الاخ
الرئيس بحته فى هذا الموضوع حتى نصل الى نتيجة نقيدها فيها فى بحث هذا
الموضوع . شكرا .

الرئيس :

شكرا لسيادة الأخ عمر . كنت أظن أن هذا التساؤل قد اثير صباح اليوم وقد قرر المجلس ان يحيل هذا التساؤل وغيره من التساؤلات لهيئة رؤساء اركان الحرب وقد اجتمعوا وكان مجتمعاً معهم على ما أظن الأخ الفريق فوزى وكما اخطرت فان هذه النقطة وهذا التساؤل وغيره من التساؤلات قد حسمت بواسطة العسكريين في اجتماع هيئة رؤساء اركان الحرب . وعليه مش عارف بمعنى هل من داعى لاثارة السؤال مرة ثانية أمانا نحن المدنيين ونحن لانفقه فسى مثل هذه المسائل كثيرا ؟

يبدولى وحسب الاجراءات ووفقا لقرارنا السابق هذه المسألة حسمت - بواسطة العسكريين في اجتماعهم السابق الا اذا كان الحقيقه غير ذلك . وعليه برضه ايها الاخوان انا مصر على أن نتقيد بالتقسيم الزمنى ده علشان نصل الى نتائج محددده فى كل نقطة من النقط . اذا لم يكن هناك من اعتراض فاننى ارجوان اقرر بان المجلس قد قبل الخطة المقدمه من السيد الفريق فوزى كخطة تقابل الحد الأدنى لاحتياجات هذه المرحلة من نضال امتنا .

بذلك نستطيع الآن ان ننقل الى الشق الثانى من القضية وهو التوزيع وفق الجدول هل ما مقترح بان تلتزم به كل دولة مقبول او غير مقبول بواسطة الدول المعينه ؟ ده مطروح للمناقشة هنا لان مكان اقراره هو هذا المجلس الموقر وليس هيئة رؤساء اركان الحرب . وفي هذا يرد تساؤل زميلى الأخ وزير خارجية المغرب هل هذا المجلس سيقدر فى هذا أم يوصى بأن يرفع هذا الى القمه ؟ كل هذه المسائل ترد فى النقطة الثانية وهى مطروحه للمناقشة بواسطة سيادتكم السيد وزير خارجية المغرب .

السيد وزير خارجية المغرب :

مرة أخرى أريد أن أسأل سيادة الرئيس كيف يمكن أن يفوق بين الجانب الأول والجانب الثانى . الخطة هى كل ولا يمكن أن نفصل بين المواقفه أولا ونقول - التوزيع حاجه ثانيه لنفرض ان بعض الدول لم تقم بواجباتها أو لم تتعهد فمعنى ذلك ان هذه الخطة يعاد النظر فيها لأن الخطة لا يمكن أن تكون هى خطة مكفول - فيها مثلا للعربيه السعوديه أن تحمى فى جهة كذا .

ولدول المغرب العربى التزاماتهم فى منطقتهم زياده على التزاماتهم فى منطقة القتال فانا ما نستطيع ان افهم ان هناك خطة تتجزأ الذى أنهمم الخطة

نقرها بتوزيعاتها • ومرة أخرى أقول بالنسبة للمغرب لا يهمه أمر التوزيع ولا يهمه
الحصص المطلوبة منه اداؤها لآتنا حاضرون لذلك • ولكن نريد ان نتفق على
الخطه ومن رأينا ان الخطه لا يتفق عليها الان •

وانا اريد ان اشرح ما ورد في القرار الذي تلاه علينا سيادة الرئيس فقد قال
ان مجلس الدفاع مدعوون ليرى في الخطط ولا في خطة واحدة في الخطط وليرى فيه
على ان يقدم ذلك على مجلس القمه فتمتقد بأننا بعد اطلاقنا على هذه المذكره
وبعد ما سمعناه من الوفود وما سجل من اعضائها في لجنة الاركان يمكن ان نرفع
الى مجلس القمه مداولاتنا هذه ونكون بذلك قد بحثنا طبقا للقرار في الخطط على ان
يرجع امر البت الى مجلس القمه •

الرئيس : سيادة الاخ عمر

السيد عمر الستاف :

سيدى الرئيس فى محاولة لحل هذه الاشكال اعتقد بان الخطه يمكن وضعها دون ذكر
ما كلفت به كل دولة من سلاح بأن يقال بان خطة الدفاع أو خطة ازالة اثار العدوان أو
خطة استرجاع الاراضى المحتله يقتضى ما يأتى تواجد كذا سرب من الطائرات فى
الجبهة الغربيه تواجد كذا سرب من الطائرات فى الجبهة الشرقيه • وهذا ينطبق
على باقى انواع الأسلحة ويجب أن لانسى فى نفس الوقت أن الجبهات ليست كل شىء
ايضا فهناك بلاد ايضا قريبه من الجبهات وبلاد قريبه ومن المحتمل جدا ان نتعرض
الى اعتداء • ويجب ان يكون فى الحسبان وضع الخطط المناسبه لحمايتها • شكرا
سيدى •

الرئيس : شكرا سيادة الاخ • سيادة الاخ حردان •

السيد حردان التكريتى :

سيادة الرئيس تكلمة للقرار الذى توصل سيادتكم اليه اقول ان قرارنا يكون ان القوة
المطلوبه فى التقرير المقدم من السيد القائد العام للقوات المسلحة اقترت وهى
تعتبر الحد الأدنى لما مطلوب فى هذه المرحله ويذكرها جدول مثلما انا كاتبه عندى

عدد التشكيلات وأنواعها " يعنى تختلف تماما عن التوزيع فقط ذكر لواء مشاه
عدد ٣ لواء ميكانيكى عدد ٨ لواء مدرع عدد كذا اسراب مقاتله ٦ هليوكبتر ٦
مطارات .

هذه هى احتياجات القائد العام نقرها وكحد ادنى واطلب ان يكون هذا
كحد ادنى لأنه اذا تطورت المعركة والموقف الى وضع آخر سيأتى القائد العام ويقول
ما متيسر عندي يكفى أو سيطلب المزيد .

فذكر قرار بان الوحدات او الحشد أو القوى الواردة من تقرير القائد العام
وفى طلبات القائد العام مقره من قبل مجلس الدفاع المشترك .

اما توزيعها فاذا كان بالامكان ومن صلاحية المجلس ان يوزعها على الدول
المشتركة فعمم واذا ما كان من صلاحية المجلس ان يوزعها فترفع الى المجلس
آخر او موتمر آخر .

اخنا نقر ان هذا احتياجى انا كقائد . أنا أطلب منكم كذا نقر هـ هذا
التوزيع يناقش الآن حتى الاخزان يرجعوا كل واحد الى بلده ويقول هذا أنا التزمت
به أو يرجع مبتكره مطلوب من عنده يأخذ موافقة من الحكومه أو نقر موتمر . لأن يقر
توزيع هذه القوة . يعنى لا جدل فى طلبات القائد العام . الجدل يكون هل هى
كافية أو لا . أنا حددتها بانه حد ادنى للمرحلة اللى اخنا بيها . شكرا .

شكرا سيادة الأخ . كت اظن ان هذا قد اقر من جانب المجلس ان ما قدمه السيد
القائد العام هو مقبول منا كاحتياج لهذه المرحلة يمثل حد ادنى .

اذا كنا متفقين على هذا نستطيع ان ننتقل الى النقطة الثانية . وأنا انتقلت
الحقيقه للنقطة الثانية لكن رجعتوا بيا مرة ثانية . فارجوان نقرر فى هذا . هل
موافقون يا اخوان على ان ما قدمه السيد القائد العام يمثل أو يلاقى قبول من
جميعا كمجلس دفاع باعتباره حدا ادنى لهذه المرحلة ؟ موافقون .

نعم سيادة الأخ وزير خارجية ليبيا .

السيد وزير خارجية ليبيا :

لعله من الملفت للنظر فى هذا المجلس الطيب ان قراراته تعلن ثم
يعاد اليها ثم يعاد فيها . سيادتكم قررت اكثر من مره ان الاحتياجات
والمطلوبات للجبهات شىء لا يكاد يكون مختلف عليه وانتقلت مرتين الى بحث

سيادة الأخ حردان :

سيادة الرئيس • اذا ممكن نعرف ما موجود بالميثاق ؟ ما هي صلاحية هذا المجلس في اقرار الحشد أى التوزيع ؟ الاقرار انتهىنا منه • توزيع ها القوى المطلوبه هل من صلاحية المجلس ؟ حتى نلتزم بها • بهذا القرار الوارد في الميثاق • الصلاحيات الواردة في الميثاق ونقرر مبدئيا اذا ممكن تعيد لنا صلاحيات المجلس في توزيع القوى المطلوبه على القوى المشتركة •

الرئيس : سيادة الأخ عبد المنعم تفضل •

السيد عبد المنعم الرفاعي :

الوفد الأردني يحب ان يعطى هذه الوثيقة حقها الكامل • وهي أنها وثيقة عسكرية مدروسة مقدمه من القائد العام • فاما ان تقبل في هذا المجلس أو لا تقبل • اذا قبلت • قبلت غير مجزئه • الوثيقة وحده كامله فيها تعيين الحاجات وفيها تخصيص الالتزامات والتوزيع فاذا رأى الأعضاء الذين ينالهم حصص من هذا التوزيع انهم لا يستطيعون الزام حكوماتهم الآن في هذا فاننا ننظر في المجلس الذي يقرر هذا الموضوع هناك طريقتان : -

أ - اما الطريقه التي تفضلت فأشرت اليها سيادة الرئيس بأن تؤخذ بالاكثريه وتعتبر قرارا ملزما باكثريه الثلثين •

ب - او اننا في سبيل التفاهم والتعاون الاخوى نرجع في الصعوبات الى مجلس اعلى •

اما ان ننظر في هل نعدل ام نقول نحتاج الى كذا اسراب ولا نعلم من الذي سيأتى بهذه الاسراب • يعنى نستطيع ان نقول نحتاج الى مائة سرب طائرات تحتاجها المعركه لانها اسرائيل لكن ما معنى هذا ؟ ما هو المدلول من الذي يشعر بالالتزام بأنه مكلف بان يقوم بهذا العسبي •

نحن هنا نضع خطة بمعنى خطة عربيه نقرها بالتنفيذ • وتكون خطة فعاله مجديه تحقق الهدف الذي وسمعت من اجله • وهذا يتطلب تفاصيل • • • • • توزيعات • التزامات • مده معينه • تؤمن فيها الخطه • فلنتكلم بالروح البنائه •

رئيس الوفد العراقي : انا ما لقيت جواب لسؤال ما اذا كانت صلاحية المجلس انه يقر حتى التوزيع فلا حاجة الى حل آخر .

الأمين العام المساعد العسكري :

الطحق العسكري البند الأول من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون

الاقتصادي بين دول الجامعة العربية) .

البند الأول . تختص اللجنة العسكرية الدائمة المنصوص عليها في المادة

الخامسة لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة

العربية بالأمور الآتية : -

أ - اعداد الخطط العسكرية لمواجهة جميع الاخطار المتوقعه . أو أى اعتداء

مسلح يمكن أن يقع على دولة أو أكثر من الدول المتعاقده أو على قواتها

وتستند في اعداد هذه الخطط على الأسس التي قررها مجلس الدفاع

المشترك .

ب - تقديم المقترحات لتنظيم قوات الدول المتعاقده ولتعيين الحد الأدنى -

لقوات كل منها حسبما يمكن مقتضيات الحربيه وتساعد عليه امكانيات كل

دولة .

ج - تقديم المقترحات لزيادة كفاية قوات الدول المتعاقده من حيث تسليحها

وتنظيمها وتدريبها لتتمشى مع احدث الأساليب والتطورات العسكريه

وتنسيق كل ذلك وتوحيد .

د - تقديم المقترحات لاستثمار موارد الدول المتعاقده الطبيعيه والصناعيه

والزراعيه وغيرها وتنسيقها لصالح المجهود الحربى والدفاع المشترك .

ه - تنظيم تبادل البعثات التدريبيه وتسيئة الخسلط للتمارين والضياورات

المشتركة بين قوات الدول المتعاقده وحضور هذه التمارين والناورات ودراسة

نتائجها بقصد اقتراح ما يلزم تحسين وسائل التعاون فى الميدان بين

هذه القوات والبلوغ بكفايتها الى اعلى درجة .

و - اعداد المعلومات والاحصائيات اللازمه عن موارد الدول المتعاقده وامكانياتها

الحربيه ومقدرة قواتها فى المجهود الحربى المشترك .

ز - بحث التسهيلات والمساعدات المختلفة التي يمكن أن يطلب الي كل من الدول المتعاقده أن تقدمها • وقت الحرب الي جيوش الدول المتعاقده الأخرى العاملة في أراضيها تنفيذاً لاحكام هذه المواد •

الرئيس : الآن كما سبق وقلت أيها الاخوان نحن امام أحد امرين اما أن نحسم موضوع التوزيع الآن بأن يقرر كل وفد مدى التزامه بما جاء من توزيع • أو قبول الاقتراح الثاني بأن يرفع هذا الي مؤتمر القمة ليقرر فيه •

السيد الدكتور مصطفى (الوفد السوري)

أعتقد ظالماً أن الموضوع من صلاحية مجلس الدفاع المشترك فعلى هذا المجلس أن يؤخذ كامل صلاحياته على الأقل يجب أن نحترم المؤسسات التي نخلقها نحن بأيدينا • أما اذا كانت الدعوة لمؤتمر قمة عربي هي الأمور الأخرى فنبحث في الأمور الأخرى •

أما اذا كانت دعوة لمؤتمر قمة عربي لاقرار هذه الأمور فمن صلاحية مجلس الدفاع المشترك ونحن جئنا بكامل الصلاحيات الي هنا لنقرر مثل هذه الأمور ••• لذلك أرى أن نقرها هنا في مجلس الدفاع المشترك حسب المادة السادسة من معاهدة الدفاع المشترك •

الرئيس : شكراً سيادة الأخ •

سيادة الأخ عبد المنعم الرفاعي :

سيدى الرئيس أنا أضع اقتراح محدد لنظر الاخوان • اذا استطاع هذا المجلس وخصوصاً الدول المعنية بالتوزيع أن تقرر الآن موافقتها على قبول هذا التوزيع فيكون المجلس قد وفى بمسئوليته وتحملها وحقق الفرض المطلوب ، واذا وجدنا بأن أحداً من الدول لا تستطيع الآن أن يبت في هذا الموضوع فأرى أن نقرر دعوة مؤتمر القمة •

اقتراحي محدد اذا كان هناك اجماع على قبول هذه الخطه بتفصيلاتها يمكن المجلس قد أدى واجبه الموثمن عليه أمام الموقف الحاضر • وان كان هناك عدم استعداد من أى فريق فلا بد بدىلاً عن هذا أن ينعقد مؤتمر القمة في أسرع وقت ••• شكراً •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ .

انا لدى اقتراح محدد مطروح للمناقشة (سيادة الأخ عمر السقاف) .

السيد / عمر السقاف :

شكرا سيدى الرئيس . اذا أردت أن أبدي رأى المملكه فى هذا الموضوع أحب أن أرجع ثانية الى ما ارتبطت به المملكه من دعم مادى . فاذا ما قررت المملكه الالتزام بما وضع فى هذه الخطة ، هل يكون مقبولا ان تعفى المملكه نفسها من هذا الدعم المادى حتى تستطيع ان تلبى متطلباتكم ام لا . شكرا .

الرئيس : شكرا سيادة الأخ

سيادة الأخ عبد المنعم الرفاعى :

هذا القول وارد ولا ريب . لكن هناك نقطة سيادة الرئيس نظامية ، وهى أن الدعم الاقتصادى الذى قرر للمساعدة على الصمود الاقتصادى قرره مؤتمر القمه ولذلك لا أعتقد ان مجلس الدفاع يستطيع ان يلقى ما قرره مؤتمر القمه ، ويعاد نفس هذا الى مؤتمر القمه .

وهذا سبب آخر يقوى الاتجاه الى عقد مؤتمر القمه لينظر فى كيفية التزامات الاقتصاديه الجاريه والحريه المتحده . شكرا .

الرئيس : سيادة الأخ محمود رياض تفضل .

السيد رئيس وفد الجمهوريه العربيه المتحده :

سيادة الرئيس - الواقع ان مجلس الدفاع قطع شوطا فى اعماله بموافقة على التقرير الذى قدمه الفريق فوزى وهذا التقرير فى الواقع يشمل الناحيه السياسيه اللى أقرناها منذ اليوم الاول فيما يتعلق بان الطريق مسدود امام الحل السياسى وانه لم يبق امامنا الا المعركه .

هذه الكلمه وارده نصا فى مقدمه التقرير وده فى الواقع عبارة عن ملخص للمناقشات الطويله التى دارت والتى حاول الرئيس انه يلخصها بامانه . ثم التقرير حوى تقدير موقف السياسى والحسكرى وانتهى التقرير الى ان المرحلة التاليه وهى انها آثار المدوان تحتاج الى قوات محدده وعينها القائد فى تقريره ووافق عليها المجلس اليوم .

إذا مجلس الدفاع الآن وافق في الواقع على أنه طريقاً هو طريق المعركة ووافق على الهدف والغرض . أنه يكون في المرحلة التالية إزالة آثار العدو .

ثم أيضاً مجلس الدفاع وافق على حجم القوات اللازمة حتى يمكن تحقيق هذا الهدف هذه النقاط على الأقل أصبحت واضحة تماماً بعد مجلس الدفاع ما أقر هذه المذكورة .

النقطة التالية في هذه المذكرة التي هو المرفق فيها والملحق الذي حاول الفريق فوزي على ضوء المعلومات المتوفرة لديه أنديوزع هذه القوات على بعض الدول والتي واضح الآن من أن بعض الدول لديها إما تحفظات أو اعتراضات أو آراء بخصوص هذا الموضوع .

أنا في تصوري الحقيقيه ان مؤتمر القمة اذا كنا سندعو اليه (وأعتقد أنه من الضروري الدعوة اليه) ليس فقط للنظر في موضوع التوزيع أبداً ، أنا متصور حتى اذا أقررنا موضوع التوزيع احنا في حاجة الى ان الرؤساء يقرأوا هذه الوثيقة التي وافقنا عليها أيضاً برصفاً مجلس دفاع لأننا قادمين على معركة .

هذه المعركة سيدخلها فعلاً عدد معين من الدول ، وهذا العدد من الدول التي هي اطلقنا عليها اسم دول المواجهة بالرغم من الاتفاقيات التي بينها واتفاقيات كاملة وجدت أنه من الضروري أن يجتمع وزراء دفاعها بين الحين والآخر في اجتماعات دورية رؤساء الاركان أيضاً يجب أن يجتمعوا في اجتماعات دورية ثم وجد الرؤساء أنفسهم أنه من الضروري أيضاً أن يجتمعوا في اجتماعات دورية وأن يجتمعوا اجتماع حتى يقرأوا الخطه التي يجب أن يعملوا بها وأن يوكلوا هذه الخطة الى شخص عينه كقائد يقود القوات المتحالفه العربيه .

فهذا العمل في الواقع لا نزاع في أنه احتجاج أعلى مستوى في أي بلد حتى يقره فلا شك أن الرؤساء والملوك اذا أرادوا أن يدعوا بجيوشهم الى المعركة لا بد أن يلتقوا ولا بد أنهم يصدقوا على الخطة لأنه سيكون عليهم التزامات ضخمه ستعرض بلادهم الى خطر الحرب . لأنهم سيدخلوا في المعركة .

فاذا من الضروري طالما وافقنا على هذه الوثيقة وصدقنا على هذا التقدير أصبح من الضروري أن يجتمع رؤساء الدول العربية والملوك لقرار الخطة ولتكليف قائد يقود هذه الجيوش لا بد من تكليف قائد رسمياً وقانونياً واعطائه الاختصاصات حتى يقود جيوشهم في المعركة .

رابعاً : التحاق مواطنين أمريكيين بالجيش الاسرائيلى مع احتفاظهم بالجنسية الأمريكية .

الرئيس : هل من مناقشة أو تعليق على جدول الأعمال ؟ .

(لم تبد ملاحظات أو تعليقات)

الرئيس : اذن أجاز جدول الأعمال .

وسنبداً بالبند أولاً من جدول الأعمال وهو حشد جميع القوى العربية ضد المدوان الاسرائيلى . وفى تصورى أنه من المهم لكى نصل الى تحقيق ما جاء على هذا البند لا بد لنا من أن نفتح مناقشة عامة لنصل من خلالها - وما سيقدم لنا من معلومات قد تكون لدى بعض المسئولين - الى تصور وتقييم نتفق عليه فى هذه المرحلة التى يجتازها نضال أمتنا . ثم نتحدث بعد ذلك الى توصيل عن حشد كافة القوى العربية ضد المدوان الاسرائيلى ، وبناءً على ذلك نانسى أستجيب للرجبة التى وصلتني من السيد الأخ / محمود ريان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ليسهم فى هذا البند الأول من جدول الأعمال - فليتفضل .

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة : السيد الرئيس ، السادة الأعضاء :

ان وفد الجمهورية العربية المتحدة يجد من واجبه أن يتقدم لحضراتكم بتقييم للموقف السياسى على ضوء الاتصالات الاخيرة التى جرت خلال الدورة الحالية للأمم المتحدة . فبالنسبة لاسرائيل فانها ماضية فى مخطتها المدوانى لاغتصاب المزيد من الارض العربية ، وضم هذه الارض لاسرائيل وطردها سكانها العرب ، بل اننا نلاحظ ازدياد التجدييات الاسرائيلية وازدياد الفرور الاسرائيلى ، ونرى رأينا أن اسرائيل لم تكن تجرؤ على المدوان وتصير عليه وتتحدى الأمم المتحدة والرأى العام العالمى لو لم تكن تلقى التأييد الشامل من الولايات المتحدة . ولذلك فانه من الضرورى ، بل أنه من المهم لنا جميعاً أن نتبين موقف الولايات المتحدة على حقيقته ، والسبب هو أن نصل الى تقييم ، والى حقيقة قوة المدو الذى - نجاربه ونواجهه .

فالولايات المتحدة تقدم السلاح ، وتقدم الطائرات بأنواعها ، وتقدم اللجنه المالى لاسرائيل ، كما تقدم لها كل عون سياسى ممكن سواء فى الأمم المتحدة أو خارج الأمم المتحدة . والولايات المتحدة تقوم بذلك كله فى الوقت

هذه مسألة لا بد منها أصلاً حتى يمكن أن احنا نقدر نقول ان احنا دخلنا
في معركة سوريا ، وان احنا بنعمل من أجل هدف موحد ، وبهذا سيادة الرئيس
يمكن لو حسنا الموضوع ولم نضيع وقت أكثر طالما أن فيه مواقف واضحة .

ان بعض الدليل الموجوده غير قادر على أنها تبت نهائياً في هذا الموضوع -
بعضها بغير فاض وبعضها معترض وبعض له تحفظات اذا هناك حجم من القوات -
احنا محتاجينه والموضوع ليس فقط حجم القوات ، الواقع ان هدف هذا الاجتماع
والرئيس ذكرنا في الواقع بهدف الاجتماع اللي هو حشد كافة الامكانيات العربية
لم يكن الهدف مطالبه الفريق فوزي بوضع خطة عسكرية أبدا ، الهدف كان حشد
كافة الامكانيات العربية ولكن احنا وجدنا التقدم باقتراح محدد فيما يتعلق بالحدود
العسكرية بشكل معين محدد ، انما كان ممكن جدا ان في وفود أخرى تتقدم بمقترحات
بجانب هذا من أجل حشد الامكانيات العربية .

هناك حشد امكانيات اقتصادية لم نتعرض لها هناك حشد امكانيات سياسية
لم نتعرض لها ، هناك هذه امكانيات يمكن حشدها ويمكن أن تؤثر على المعركة ونحن
الآن نحشد الجهود السياسية ، هناك جهود سياسية يمكن حشدها لم نتعرض لها هنا
اطلاقاً ، احنا ، وفد الجمهورية اكتفى في الواقع في هذه المرحلة أن يتقدم فقط بمذكرة
عسكرية حتى تثير لنا الطريق أمام المعركة ، ولكن هناك حشود اقتصادية كان من الممكن
أيضاً التحذ فيها والاتفاق عليها وهناك أيضاً حشود سياسية ممكن أيضاً بحثها ويمكن
استغلالها لمواجهة المعركة .

هذه كلها حشود لم نعالجها هنا في هذا المجلس فأنا أوافق على - الواقع -
الاقتراح الذي تقدم به الأخ معالي وزير خارجية المملكة الأردنية ، وأن احنا نوافق على
الاقتراح الذي تفضل به وزير خارجية المملكة المغربية فيما يتعلق بمؤتمر القمة مع رجائي
أنه لا نحدد لهذا المؤتمر - أو نقترح ، احنا لن نحدد لروءاسا بالضباط واجباتهم
ولكن لا نوصي بأن يكون رأيهم فقط توزيع حجم القوات على الدول .

الموضوع أكبر بكثير جدا من أنه تنتهي العملية الى ثلاث أو أربع لواءات ، يعني اذا
ثلاث دول فقط معترضين أولهم بعض اعتبارات الموضوع لا يتوقف أبدا ، ولا أتصور
أن هزيمة إسرائيل والمعركة كلها ممكنة متوقفة على ثلاث أربع لواءات الموضوع أكبر من
هذا بكثير جدا .

الموضوع في نظري هو حشد الجهد السياسي للدول العربية • أنا عندي أكبر وأهم بكثير جدا من الثلاث أو أربع اللوائح التي قد ينقصوا من التقدير اللي وضعه القائد العام - اذا كنا نعتقد أن في هذه المرحلة وهي مرحلة دخولنا المعركة وعلى أساس ان كلنا مشاركين في المسئوليات في هذه المعركة وهي معركة ضارية وشرسة لأن اسرائيل ليست وحدها كما اتضح لنا جميعا فيكون علينا التزامات سياسية واقتصادية وعسكرية في المستقبل ولا يستطيع أن يتحمل هذه المسئوليات في الواقع الا رؤساء الدول العربية •

فانا أوافق على ضوء الكلام اللي ذكرته هذا كله على أن نتقدم بسرعة في أعمالنا ونوافق على عقد مؤتمر قمة في أقرب وقت واقترح أنا تسهيلا للعمل اضافة الكلمة الصفيرية عن الزمان بتاعه وأنه يكون في النصف الثاني من شهر ديسمبر •

في النصف الثاني من شهر ديسمبر يعقد مؤتمر القمة للنظر في حشد الجهود العربية على ضوء الأبحاث التي قام بها مجلس الدفاع وعلى ضوء التقرير الذي قدمه أيضا الفريق فوزي ووافق عليه المجلس وشكرا سيادة الرئيس •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ

سيادة الدكتور مصطفى السيد (وفد سوريا)

ان معاهدة الدفاع المشترك بالرغم من قدمها نسبيا بالنسبة لجامعة الدول العربية فهي صيغة متقدمة للتعاون العربي وان كنا نطمح الى أكثر من ذلك بكثير •
ان معاهدة الدفاع المشترك في المادة السادسة تقول ان القرارات تؤخذ بأكثرية الثلثين • واذ ما أحيل الموضوع الى مؤتمر قمة سيكون هناك قرار بالاجماع • لاننا نريد أن نفرغ الموضوع فيما اذا اعترضت دولة من الدول على تقرير القائد العسكري في مؤتمر قمة • لذلك يجب أن نحترم المؤسسات التي نخلقها بأنفسنا نحن جئنا لهذا بكلمة الصلاحيات • ان مجلس الدفاع المشترك له كامل الصلاحيات أن يقرر بأكثرية الثلثين ما يتوجب على الأعضاء جميعا أن يتقدموا به • لذلك أرى أن نقرر كامل الالتزامات هنا في مجلس الدفاع المشترك •
أما فيما يتعلق بتعيين القائد العام فان معاهدة الدفاع المشترك أيضا قد حلت الموضوع • ان ملحق معاهدة الدفاع المشترك •

تقول في البند الخامس تكون القيادة العامة لجميع القوات العاملة في الميدان من حق الدولة التي تكون قواتها المشتركة في العمليات أكثر عدداً وعدة من كل قوات الدول الأخرى إلا إذا تم اختيار القائد العام على وجه آخر بأجمالى آراء حكومات الدول المتعاقده.

ولذا هناك عنصر لحل هذا الموضوع عدم التعرض عليه اعتقد عسكرياً عنده جميع دول العالم ذلك أن أرى ، واحتراماً للنصوص التي بين أيدينا وللمؤسسات التي خلفناها ، أن نقر التزاماتنا حالياً هنا في مجلس الدفاع المشترك بعد أن توضحت لنا الأمور جميعها ، وشكراً .

الرئيس :

شكراً سيادة الأخ ، أرجو أن تسمحوا لى أن أتحدث باعتبارى رئيساً لوفد بلادى ، فى الحقيقة نحن فى السودان كنا دائماً وأبداً نفرق فى عقولنا العربى بسين صعيديين ، الصعيديين القويى العام المشترك ، والصعيد الذى يقوم على مفاهيم ثورتنا التقدمية .

وفىما يخص الصعيد الأول وهو ما يتناسب بالحديث عنه فى هذا المقال فإننا كنا دائماً مقتنعين بأن مؤتمرات القمة ولقاءات الرؤساء والملوك تفيد فائدة كبيرة فى تطوير ودعم العمل العربى الموحد ، وخير مثال لذلك النجاح الذى حققه مؤتمر الخرطوم بقررتنا مجرد انعقاد المؤتمر القمة بالخرطوم عقب انكساره مجرد الانعقاد يمثل ايجابية كبيرة تؤكد صمود أمتنا وتماسكها ، عن ما حققه بقراراته من صمود ومن دعم لصمود أمتنا .

اننا الآن وبعد أكثر من سنتان من العدوان لا بد من أن نقرر بأننا قد مقررتنا عبر تجارب وخبر عديده فى نضالنا السياسى وفى اعدادنا العسكرى وفى تعبئة جماهيرنا العربيه فى كل قطر على حد وعلى نطاق الوطن العربى بأكمله وفى التعبئة الجماهيريه للراى العام العالمى بعد أن اعدنا طرح قضية الثورة الفلسطينيه بالطريقة العلميه الساميه على اعتبار أنها قضية التحرر الوطنى ، تعتبر جزء من حركة التحرر الوطنى العالميه ، ان كل هذا حصيلة خبرات وتجارب ، ونخبره لا متنا العربيه فى أجيالها القادمه .

اننا وبعد سنتين من العدوان نتحدث الآن لغة غير التي كنا نتحدثها فى مؤتمر الخرطوم ، اننا الآن قيمنا الموقف باعتبار أننا قد تمكنا من الصمود وأننا وصلنا مرحلة أن نحشد قوانا لتزويل آثار العدوان ، ان هذه مرحلة جديده والمرحلة الجديده تحتاج للقاده لقيومها ويتفتوا عليها ويجعلوا منها منطلقاً للمرحلة القادمه .

أنا نعرفنا أيها الاخوان الممارس أفكارها المختلفة والنظرات العربية المختلفة لمؤتمر القمة ومدى جدواها . اننى والله يا اخوان كنت دائما أظن طالما أننا ارتضينا العمل على نطاق هذه الجامعة العربية باعتبار أنها مظهر مسن مظاهر الوحدة العربية فان الاصرار على طرح الخلافات العقائديه والفكرية فى هذا الميدان لا تكون مفيدة لنا فى خطواتنا التى لا بد لنا من أن نسيرها .

ان القضية أمامنا قضية تحدى كبير أمام عدو شرس تدعّمه الرجعية العالمية والاستعمار العالمى والولايات المتحدة الأمريكية . فى قمة ذلك أننا مواجهون بقضايا عديدة ومسئوليات تاريخية عديدة أمام امتنا .

ان كل ما توصلنا اليه من تقييم سياسى . وما توصلنا اليه بفضل مجهود السيد للقائد الماء من خطة عسكرية تفقنا عليها ان هذا ليس بالكافى كما سبق أن ذكر زيهلى الاخ السيد وزير خارجية العربية المتحدة هناك التعبئة السياسية . أننى أعلم تماما أن التعبئة السياسية لجماهير أمتنا العربية تأتى من منظماتنا الجماهيرية وقواعدنا الجماهيرية . هذا صحيح ولكن اذا ما صفت النوايا واستطعنا أن نجعل من هذه الأجهزة كالجامة العربية ومن أجهزة السلطة فى بلادنا أدوات للتعبئة الجماهيرية تساعد منظماتنا الجماهيرية فى التهيؤ للمعركة القادمة والله يكون هذا كل ما أصبوا اليه وكل ما أهدف وصولا اليه .

لكل هذا يا اخوان نحن فى السودان نرى أن اجتماع قمة عربى سريع ضرورة تهيئه فى هذه المرحلة ليس فقط كما قال الاخ رياض لاعادة التوزيع أو النظر فى التوزيع وانما لتقييم المرحلة والاتفاق على ابعادها والاتفاق على حشد كافة الطاقات السياسية والعسكرية والديبلوماسية وما الى ذلك .

ان هذه المرحلة تحتاج منا الى تجرد كبير ولذلك فانى أدعوكم جميعا أن نتفق ونقبل الاقتراح المقدم من المغرب بلن نضعوا سريرا فى الميدان الذى اقترح لمؤتمر القمة شكرا أيها الاخوان .

سيادة الاخ وزير خارجية المغرب .

السيد / وزير خارجية المغرب

سيدى الرئيس اود أن أؤكد مرة ثانية بأن قضية التوزيع فيما يخصنا نحن بالنسبة لنا ثانوية تماما ولا تخيفنا أو تقلقنا . وليكن جميع الأعضاء متأكدين أنه حينما تكون

الخطه متفق عليها فنحن حاضرون هذه نقطة واحدة لهذا ولا أكثر مما سئلتنا
اليه أن اتقضى الحال .

فنحن حين نطلب هود الأمور الى مؤتمر القمة لا نسمى للتخلص ولا للتهرب
من واجباتنا . أريد أن يكون هذا معروفا ومفهوما من الجميع .

ثم ثانياً أريد أن أتول بان الذى دعانا الى طلب احالة تقييم الخطة الى مؤتمر
القمة هي الأسباب التى وردت فى خطاب كل من معالى وزير المملكة الأردنية ومعالى
وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وكلمتكم سيادة الرئيس التى قطعتم بها الآن -
لاصدار القرارات بوسائل تنفيذها هذا من جانب .

ثانياً فاننا نريد أن نضمن لهذه الخطة وأقربها وأكرها مزيد من السريه
حتى اذا وقع الاعلان عنها بعض الوفود تقول نرجع الى رؤسائنا ولكن مع ذلك
سيصبح الخبر عما ذكر ودرس فى هذا المجلس .

ثالثاً أريد أن أؤكد باننى متفق تماماً بعد هذه المناقشة واصراراً
لروح الايجابيه من وفدنا على اقتراح كل من معالى وزير خارجية المملكة الأردنية -
المهاشميه واقتراح معالى وزير خارجية الج . ع . م وذلك بان نقرر باننا ندرسها
فى المذكرة المعروضه علينا من لدن الفريق أول / محمد فوزى والى تدارسها
رغم أننا لم نحضر لخطأ ، وقلت لكم أننا لم نحضر لخطأ والى تدارسها اللجنه
العسكرية الاستشاريه لجنه الأركان وأننا نرفع هذه المذكرة لأجل تقرير الخطة النهائيه
بين الرؤساء فى مؤتمر القمة الذى ندعو اليه سرياً جداً بحيث لا نريد لا التماطل
ولا كسب الوقت ولا التهرب من المسئوليه ، إنما نريد فعالية لقراراتنا واعتقد أنه
من الخير أن تكون هذه الأمور موضع مناقشه من مجلس القمة ليقرر باتفاق شامل ويرجع
من الاخوة الصادق هيدلا من أن يحال الى التصويت ليقرر هذه المذكرة وما جاء فيها بالثلثين
وإن ذاك نكون قد قررنا ثلثي خطة لا العطة كاملة لأن الخطة فى نظرى كل لا يتجزء .
ونحن نأمل كثيراً فى أن يكون مؤتمر القمة المقبل انطلاقة لمهد جديد
بين رؤساء الدول العربيه .

نأمل هذا خصوصاً فى هذه المرحلة الحاسمة وبعد أن اتجه الآن بعض الاتجاه
الى تحويل أساليبنا بدلاً من الأساليب القديمه التى لم تنفذ ميثاقاً . هذا ما أريد
أن أقوله وأعتقد بأنه بعد هذا لم يبق بيننا خلاف حيث أن ربما كان وفد المغرب
هو الذى وضع المشكل وبين لكم أسباب وضع المشكل والاقتراح من طرف الوفد
الشقيقين اقتراح ايجابى نقبله ونوافق عليه .

الرئيس : سيادة الدكتور مصطفى السيد افضل
السيد الدكتور / مصطفى السيد وزير خارجية الجمهورية العربية السورية

أرجو ألا يفهم من كلامي أنني قلت بأنني ضد اجتماع مؤتمر القمة ، إنما قلت بأن هذا المجلس يجب أن يأخذ كامل صلاحياته حسب معاهدة الدفاع المشترك وكسائر كلام الرئيس يرد بأن مؤتمر القمة ضروري وغير ضروري أنا لم أقل أن مؤتمر القمة ضروري أو غير ضروري إنما قلت بأن هذا المجلس حسب النصوص النافذة لدينا يجب أن يأخذ كامل صلاحياته ولم أشأ أن أعرض بأي بلد أو أي اقتراح أو أن أقول بأن أي بلد يريد أن يتخلص من اجتماع مؤتمر القمة ، وشكراً

الرئيس : فليطمئن السيد مصطفى الدكتور مصطفى السيد لأنني لم أعني بحديثي
أن أرد على ما سبق أن ذكر

إن حديثي كان حديث عاماً قصدت به أوضح وجهة نظر وفد بلادي وفيما يخص النقطة التي أثارها سيادة الأخ الدكتور مصطفى أننا قد درجنا دائماً على أن تكون قراراتنا بقدر المستطاع بالاجماع ، إن بعض الوفود كما هو واضح ليست في وضع تستطيع معه أن تقدر الالتزام بما قور عليها من التزامات وبعضها يسير بعض التساؤلات حول التوقيت مثلاً ، بعضها كما جاء على لسان السيد وزير خارجية المملكة العربية السعودية هناك التزام قديم وعليه التزام جديد ، لا ينفصل الصلة بين الالتزامين هذه مسائل جميعاً إذا ما وصفت من الصعب أن نحسمها إلا بأن ننقسم ونحن نقادياً للانقسام من المصلحة أن ننقل كافة هذه المشاكل إلى المستوى الذي يستطيع أن بما له من حكمه ورويته وأعني مستوى الرؤساء والملوك ، أن يحسم هذه المسألة بما يحقق وحدة الأمة العربية

الاصرار على اقرار التوزيع في الوقت الحاضر يعرض وحدتنا الى شي * من الهبة واننا متفادون لأي هذه في هذه الظروف اننا محتاجون دائماً في وجه العدو ان -
نتماسك وان نتحد وان نقفل كائنات الثغرات التي قد تظهر هنا وهناك ولذلك كانت الحكمه من ان ننقل هذا الموضوع بالرغم من أنه من صلاحيات هذا المجلس ، الى مستوي أعلى ننتظر من حكمته ومن رجاحة عقله أن يمكننا من المحافظة على هذه الوحدة ، بما يقرر من قرارات

سيادة الأخ حيدر ان افضل

أنا اللى شايء اذا حتى الموضوع هذا يرجع الى المؤتمر هما اجتماعا
لم نتخذ فيه أى قرار ، ما هو القرار الثانى اللى راج نطلع به من الاجتماع ،
هو هذه المادة الأولى والأخيرة المهمة فى اجتماعنا بالنسبة الى هذه المرحلة
احنا أقربنا أن هذه هى الحاجة حاجة القائد لهذه المرحلة نقر التوزيع والدولة
اللى لها ملحوظة على التوزيع تعطىها الوقت أن ترجع تراجع حكومتها ، أما
كلها نؤجلها ما عندنا نحن الا هذا القرار ، هذا الموضع اللى احنا مجتمعين
فيه أهم من هذه النقطة الأخرى لا شك ، أن نطلع احنا ببيان أو نطلع به بسبب
تدخل أمريكا وتجنيد جنودها مع اسرائيل لا شىء هذا لا ينفعا ، ينفعا
هى قوة وأقربنا بعد أن استعرضنا الموقف السياسى للمدة الماضية أن ما عندنا
الا بنحشد كافة الجهود العربية ، هذا جزء من الجهود العربية ، جزء لا كل جزء
ولا نقدر ونرجع ، لا معنى لشىء فى هذا الاجتماع .

الرئيس :

شكرا سيادة الأخ ، والله كما سبق وأنا ذكرت اذا كان من الممكن أن نقرر فى التوزيع
باجتماعنا بدون أن يتخلف منا شخص نتيجة ظروف خاصة به ، يبقى هذا هو المطلوب
ولكن يبدو أن هذا غير متوفر وعليه فلا بد لنا من أن نفتش عن حل ، الحل هو أن
نذهب بهذه الجزئية مع الأشياء الأخرى التى تفضل السيد عبد المنعم السيد
محمود بذكرها باعتبار أنها من الممكن أن تطرح أو من اللازم أن تطرح أمام السادة
الروساء والملوك وتكون بهذا قد اتجزئنا الكثيرها أخ حردان .

أنا باستغرب لذلك تقول اننا ما اتجزئناش ، احنا اتجزئنا بل اتفقنا وتوحدنا
سياسيا حول مهام هذه المرحلة ، اتفقنا على احتياجات هذه المعركة عسكريا ، عملية
التوزيع اذا فيه ظروف بتحول دون أن نحسمها فى هذا الاجتماع فهبل من الممكن أن
نرفعها الى القمة مع بقية الأهمية التى ذكرت لتحسب وتكون قد ذهبنا خطوات
عديده وحققنا كثير من الإيجابيات من هذا الاجتماع ، شكرا ، اتفضل .

السيد / محمود رياض :

سيادة الرئيس الواقع ان الأخ حردان أثار نقطة مهمة جدا فى الواقع اللى هى
عدم التأجيل ، بالنسبة لى وأشتر أن الدول التى لا تستطيع البت الآن فممكن اعطائها
مهلة أو فرصة حتى تبت فى الموضوع الواقع اذا نظرنا للموقف بنجد ان فيه مطلوب
كان توزيع هذه القوات على سبع دول كما فهمت أنا من التقرير اللى تلاه الزميل والأخ
من وفد السودان ان فيه أربع دول وافقت بدون أى تحفظات ، ولكن هناك ٣ دول
لها بعض ملاحظات حول الموضوع بصرف النظر عن نوع الملاحظة ، سواء كانت بالرفض

في الوقت الحالى أو بعدم وجود قوت حاليا أو بالنسبة للتوقيت فيه ملاحظات على أى حال فاللى لنا متصوره الحقيقه هو أن الدول اللى وافقت وهددها الصلاحيه فانتهت فى هذا فنعتبر أن الموافقه تمت يعنى نستبر أن هذا الشئ تم فعلا .

وحتاج للخطوة التاليه العملية بأن وفودها وهى موجود وزير الدفاع وروساء الأركان معهم أتصور أنا ان الخطوة التاليه العملية ان باكر صباحا يلتقى بقيادات الجبهه الشرقيه والفرسيه وبالقائد العام باعتبارى مكلف بقياده الجبهتين ويتصلا من أجل كيفية التنفيذ .

إذا فيه ؟ دول أنا حسب تصورى يبدأ من باكر طالما أنهم عندهم الصلاحيه ويستعدون للبت فى هذا سيبدأ من باكر وضع الترتيبات اللازمه لعملية التنفيذ يبقى كما ذكر برضه الأخ جردان ان الدول الغير قادرة اليوم على عدم البت فى الموضوع أولها ملاحظات ورددها توجب فلنكن هذه الردود ستوجب وباعتقاد ان احنا نسمع الكلمه النهائيه فى الموضوع عندما يلتقى الرؤساء فى الشهر القادم يبقى بهذه الطريقه يكون تحركنا خطوة فعليه يعنى المجلس لم يخرج بمجرد أنه وافق على ورثه فقط لا خرج أيضا بنتائج ايجابية بأن فيه ؟ دول النهارد انضمت لنا بقوات جديده وستخذ الاجراءات الفعلية من أجل التنفيذ أو وضعها موضع التنفيذ . وبقية الموضوع يناقش من ضمن المواضيع التى يناقشها رؤساء الدول العربيه عندما يلتقوا بأذن الله فى النصف الثانى من شهر ديسمبر وشكرا - سيادة الرئيس .

الرئيس : شكرا سيادة الأخ . أظن أن هذا لا اعتراض عليه نحن فى البدايه عن السودان ملتزمون بما أعلنه وسنشر فوراً مع السيد القائد العام للدخول فى تنفيذ ما التزمنا به وكذلك ليبيا وكذلك لبنان . وبقية الاخوة الذين لهم بعض الصاعب فى اقرار هل يقبلوا أم لا ده من المسائل التى سترفع الى مؤتمر القمة مع بقية المسائل الأخرى .

سيادة الأخ عمر السقاف -

السيد عمر السقاف . السعوديه

السيد الرئيس لقد تحدثت سيادتكم عن مؤتمر القمة فى الخرطوم . وكما فهمت كان ذلك المؤتمر بدايتخير ونجاح للأمة العربية ساعدها على الصمود وأن لا شك ان هناك من يفكر فى أن جلالة الملك فيصل كان من الأوائل الذين ساعدوا على

نجاح ذلك المؤتمر * لذلك أحب أن أؤكد بأن المملكة العربية السعودية في طبيعة الدول التي تنادي باجتماع المؤتمرات على أي مستويات كانت ويأتي على رأس ذلك اجتماع مؤتمر القمة *

الا أن موقف حكومتى في هذا الصدد أوضحته بطل ذلك وأوضحته حكومتى وأريد وأكرر وأوضحه ثانية أن المملكة العربية السعودية توافق على عقد مؤتمر قمة عرسى للتدريس والعمل لاستئناف القتال في سبيل استرداد الأرض المفقودة وذلك عندما تعلن صراحة الدول التي قبلت بالحلول السلميه عن فشل تلك الحلول *

هذا فيما يختص بمؤتمر القمة الشى * الثانى الذى أحب أن أذكره أننى هنا مفوض كل التفويض وأتكلم بلسان حكومتى ولا رجعة فيما أقوله الا اذا تسلمت تعليمات جديدته من رئيس دولتى أن حكومة المملكة العربية السعودية قامت بكل ما تستطيع من بذل وعمل في سبيل الدعم والصمود والحرب والحركة ولذلك فنحن لا نستطيع بأن نعيد أنفسنا بشى * مما ورد في تقرير القائد العام شكرا سيدى الرئيس *

الرئيس:

شكرا سيادة الأخ *

سيادة عماد الجيش السيد اميل *

عماد الجيش السيد اميل البستاني

سيادة الرئيس استدرأنا للخطر الداهم فان التضامن العربى يحتم علينا توحيد الأهداف والافكار والنوايا والقلوب * والخروج من هذه القاه بقرار ايجابى فيظهر للعالم تضامنا الكامل ويفتح لشعوبنا الأمل بمستقبلها ويثبت ثقتها بقادتها * يبدو أن اقرار الخطة التي تقدم بها سيادة الفريق أول / فوزى بما فيها توزيع القوات المقترح تقدميها ليهو من صلاحية هذا المجلس الكريم تعاونه في ذلك اللجنة العسكرية الاستشارية المؤلفه من رؤساء الأركان * لذا فانى أقتح باسم لبنان اقرار هذه الخطة من قبل مجلسنا المنعقد الآن على أن يعود الى مؤتمر القمة النظر بأمر جميع الالتزامات التي قد تكون حتمية في حال قيامنا بالمعركة المرتقبه لاستعادة الأرض العربية وقد جرى التقليد أن يجتمع مجلس الدفاع المشترك خلال انعقاد مؤتمر القمة *

وحيث أن المجلس مجتمع الآن فكل ما يمكننا اقراره أو التوصيات به يوفر علينا

العودة اليه ثانية خلال اجتماع القمة * شكرا سيدى الرئيس *

الرئيس : السيد الدكتور / مصطفى .

السيد الدكتور / مصطفى (سوريا)

اننى اثنى على اقتراح عماد الجيش اللبناني السيد اميل الهستانى وأرى أن نطرح

الموضوع على التصويت * شكرا *

الرئيس : السيد صالح

السيد صالح :

أيها الاخوة يا سيدى الرئيس يبدو لى أننا أمام طريق مسدود أكثر من الحاصل
السلمى هو الآن على طريق مسدود * ان الاخ وزير الخارجية السعودية أعلن لكم صراحة
أنه لن يوافق على مؤتمر القمة وليس فى امكانه أن يلتزم ما يلزمه يتلقى آراء جديده من دولته لما
قدمه السيد القائد العام *

وفى الواقع أنه يطلب لذلك تصريحاً بأن الحل السلمى قد فشل وأود لتتضح أمامى
الصور والمعاليم أن أسأل الاخ وزير الخارجية السعودى هل يطلب تصريحاً من مجلس
الدفاع العربى المشترك ؟ أم يطلب تصريحاً من دول المواجهة ؟ اذا كان التصريح من دول
المواجهة فقد أعلن علنياً * واذا كان من مجلسكم فخذوه اقتراحاً وصوتوا عليه * لأن وجود
السعوديه فى مجلس الدفاع العربى المشترك وفيه قرارات هذا المجلس والتزاماته شىء
هام جداً ان العرب لا يستغنون عن السعوديه * ومن أجل هذا أرى أن مطلبه فى هذا
الحد ممكن أن نعالجه اذا استطاع أن يشرح بأن تصريحاً مطالبا من هذا المجلس
فخذوه اقتراحاً وصوتوا عليه وأعلنوا أن الحل السلمى قد فشل * وقد سبق أن أعلن * شكرا
سيدى الرئيس *

الرئيس : سيادة الاخ عمر

السيد عمر السقاف (السعودية)

شكرا سيدى الرئيس وشكرا الاخ الزميل على تساؤله الذى أريده أن يكون الاعلان
من قبل الجمهورية العربية المتحدة والأردن لأن سوريا لم تلتزم وهى من الدول المواجهة
بهذا القرار * شكرا *

الرئيس : سيادة الاخ عبد المنعم الرفاعى *

الذى تحتل فيه اسرائيل اراضيها وتمتدى على مدننا وقرانا وتدمر منشآتنا الاقتصادية وتملن صراحة أنها تضم الأرض العربية الى اسرائيل ، وتعرض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

ذلك كله كشف لنا حقيقة الموقف الأمريكى ، كما وضع أكثر موقف أمريكى عندما أعلنت أن هناك مواطنين أمريكيين يحاربون فى اسرائيل وتحت العلم الاسرائيلى .

ولقد حاولت الولايات المتحدة أكثر من مرة أن تخفف من هذا التصريح الأمريكى عن طريق محاولة تفسير القانون الأمريكى ، ولكنها فى كل مرة كانت تنتهى الى تأكيد هذا الموقف ، وهو وجود قوات أمريكية أو وجود أفراد أمريكيين يحاربون فى اسرائيل وتحت العلم الاسرائيلى ، وفى الوقت الذى تعمل فيه الولايات المتحدة على تقديم كل عون اقتصادى وعسكرى لاسرائيل حتى تحقق لها التفوق العسكرى على الدول العربية فانها تعمل أيضا فى نفس الوقت على تقديم العمون السياسى لها حتى يمكن لاسرائيل أن تحقق المكاسب السياسية التى تريدها وتعرض شروطها على العرب وارغامهم على الاستسلام .

ان المسئولين فى الولايات المتحدة يعلنون بين الحين والآخر عن حلول يذكرون أنها من أجل اقرار السلام فى الشرق الأوسط . وعندما نطلع على هذه الحلول يتبين لنا أنها مشاريع لدعم المدوان الاسرائيلى وتأييده ، واننا - حتى هذه اللحظة - لم نسمع من أى مصدر أمريكى أن لديه مشروعا أو حلا من أجل انهاء المدوان الاسرائيلى ، ومن أجل انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ، أو نسمع منه كلمة واحدة عن رد الحقوق المقتضية لشعب فلسطين .

لقد تحدثوا طويلا فى أمريكا مؤخرا عن مشروعات جديدة تقدموا بها من أجل السلام ، وهذه المشروعات نشرتها الجرائد الاسرائيلية وتناقشتها وكالات الأنباء يوم ٤ الجارى . وهذه المشروعات الأمريكية التى يتحدثون عنها اليوم بأنها من أجل اقرار السلام فى الشرق الأوسط لا تخرج عن المخططات الأمريكية والمشاريع الأمريكية التى تقدم لنا بها وزير خارجية أمريكا السابق راسك فى ٢ نوفمبر ١٩٦٨ والذى كان يستهدف فى ذلك الحين وصول مصر الى اتفاق مع اسرائيل ، متجاهلين بنية المناطق العربية . أى أن المخطط هو محاولة عزل وتقسيم القضية وتجزئتها بأن تجرى تسوية - كما يتصورها الأمريكان - بين اسرائيل ومصر ، ثم بسين اسرائيل والأردن ، ثم بين اسرائيل وسوريا ، وبذلك يمكن لاسرائيل أن تعرض مخططها التوسعى ، وتعرض على العرب شروطها فيما يتعلق بالتوسع وضم الاراضى ، وكذلك

السيد / عبد المنعم الرفاعي

أنا آخذ الكلام فقط أن السيد الوزير دعاني للجواب . سمعت من معالى
الوزير أن الملكة السعوديتا العربيه مستعدة أن تحضر مؤتمر القمة اذا خرج
اعلان من الدولتين المعينتين بفشل الحل السلمى وأنها تقوم بالتزامات القتال
والمعركة ولكن أيضا أضاف سيادته قائلا بأنه لا تستطيع حكومته أن تلتزم بأكثر مما
التزمت به حتى الآن . فهل الاعلان اذا أطلقناه يمكن الملكة السعوديه
أن تقوم بالتزامات المترتبة عليها من هذا القبيل أو من أى قبيل أوسع .

أكن ممنون اذا جاوب .

الرئيس : سيادة الأخ عمر

السيد عمر السناف (السعوديه)

شكرا سيدى الرئيس لقد كنت واضحا وفهوما عندما قلت أن الملكة العربيه
مستعدة لحضور مؤتمر القمة اذا ما أعلنت الدول التى قبلت بالحل السلمى عن فشل
ذلك الحل وأن حضور الملكة لهذا الاجتماع ليس للتدريس فى أمور فرعيه وانما هو -
للتدريس للعمل فى استئناف القتال والملكه عندما تتكلم عن استئناف القتال لا تقول الكلام
عواهيده ، اننا نعلم ما نقول ونستطيع أن نتدبر أنفسنا معكم بكل امكانياتنا
وكل طاقاتنا فى تلك اللحظات يختلف الأمر عن السؤال الذى وجهه الأخ نستطيع أن
نأتى بالمزيد ونستطيع القروض ونستطيع عمل المستحيل للسير فى هذه المعركة ، لا نسير
وحدنا وانما نسير معكم متكافئين ونطلبكم على كل امكانياتنا من القرش الى الملايين
كما نرجو من الاخرين كذلك أن يطلعوننا على هذا ، نحن لا نقول ذلك منه على
أحد وانما وصلنا الى طريق سدود ، قمنا بواجبات اعتقدنا أنها ستوصلنا
الى حل ، وقمنا بدعم أردنا منه مساعدة الشقيقات وليس ذلك منا فضلا وليس ذلك
منا حسن بهل أن ذلك واجب حتمى علينا ، لذلك نأحب أن أتول للأخ ليست المسأله
مسأله استدراجى الى المواقفه على ما طلب الى اذا ما عقد مؤتمر القمة بالموافقه
على الامداد الذى طلب من عدمه .

عندما يعقد المؤتمر يكون لكل حادث حديث فتكون هناك فى حالة حـرب
والذين ينتظروا أن يعقد المؤتمر فى ذلك الوقت • شكرا سيدى •

الرئيس السيد عمر يكمل • لسه مكملش الباقى •

السيد عمر السقاف :

اذا سمح لى سيادة الرئيس أيضا هل أعود الى ما قدمه سيادة
الرئيس لا أقول من خطة بل من توزيع نحن لم نشترك فى هذه ولا نعرف
من قدم ومن لم يقدم • ولا نعرف امكانيات البلاد التى هى فى المواجهة
وماذا علت وماذا لم تعمل • أيضا لنا الحق • نحن حينما نطالب
لشيء أن نطلع على الأشياء الأخرى من صميم واجباتنا أن نطلع على هذه
الأشياء اذا كان من صميم واجباتنا أيضا • أن نشارك فى هذا العمل •

لقد عقد مؤتمر الخوطوم فى جوا أقوى ولم تتقدم للمساعدة الا ثلاث
دول ولم تطلب من أحد أن يخبرنا أين ذهبت هذه المساعدات وماذا عمل
لها • وقد وعدت بعض دول أخرى بالمساعدة للصمود ذلك قد تم • السدى
أحب أن أقوله وأؤكد أنه ان المملكة اذا قالت سأعمل فانها ستعمل •

أستطيع الآن أن أقول اتركوا لى لمامل الزمن • أستطيع أن أقول واننى
أستطيع أن أهيب لكم كل هذه الأسباب فى ثلاث سنوات • ثم لا أبقى شيئا
منها ولكن هذا ليس من خلقنا • خلقنا الصراحة وخلقنا الاستقامة وخلقنا
الوثاق • شكرا سيدى •

الرئيس شكرا سيادة الاخ • سيادة الاخ محمود رياض •

السيد محمود رياض :

هو بوضه الحقيقة • الاخ السقاف وجه سؤال لنا وأنا الحقيقة السؤال
مش ناهمه بصراحة • يعنى أنا مش عارف بالضبط ايه السؤال وايه الشرط اللى
بيضعه حتى ان السعودية تحضر مؤتمر قمة • أو ماتحضرش • معروض ليه
بتحط شروط • يعنى احنا بنقول مؤتمر قمة • حتى ننظر فى المعركة عشان
نحارب وعشان نطرد العدو من فوق أراضينا نأنا الحقيقة باعتقد أنه يجب
أن يكون هناك تسابق لحضور المؤتمر وليس وضع شروط • أنا مش قادر أنهم

ايه الشروط ؟ • ليه بضط شروط ؟ • ايه المقصود بهذه الشروط ؟ أنا مش ناهمها ؟ • وما نيش ناهم السؤال الحقيقة بصراحة لغاية النهاردة ؟ يعني اعلان ان الحل السياسى نسل مفيش عارف • يعنى ايه اعلان الحل السياسى نسل ؟ •

طب ما هو رئيس الجمهورية من ثلاث أيام خطب بيقول ما نيش طريق الا المعركة ومليش حلول سياسية • أنا قدام هذا المجلس قلت هذا الكلام • وقلت ان الحلول اللي بتعرض هى حلول كلها من أمريكا وهى حلول ليست من أجل السلام وانما من أجل دعم العدوان • ومعدنين لى تقييمنا وتلخيص رئيس الجلسة قال • ان كل الحلول السياسية نسلت • لا يوجد أماننا الا المعركة فى التقرير اللي أماننا • اللي واتفقنا عليه النهاردة واللى مقدم • هذا التقرير مقدم من وزير الخارجية ومن وزير الحربية فى الجمهورية العربية المتحدة هو تقرير مشترك يمثل رأى الوزيرين المختصين وموجود فيه نص صريح ومخطوط تحته خط بنقول لم يعمد أماننا • أصبح استرداد الاراضى العربية عن طريق الحل السلمى أمرا لا يمكن تحقيقه • ما هى ده لفة عربية واضحة جدا • مش عارف أقول أكثر من كدة ايه ؟ • وحطين خـطـط وأصبح طريق العمل السياسى مسدادا جدا • بل لم يعمد • ومعدنين بقول لم يعمد أماننا سوى الحل العسكري الا العمل العسكري الذى تحشد ليه جميع امكانيات وقدرات الأمة العسكرية لتحرير الارض واستعادة الكرامة العربية أنا مش ناهم الحقيقة السؤال ؟ • أنا يعنى اذا كان فيه لفة أخرى أقدر أستعملها • هو نفس السؤال اللي طرحه الاخ السقاف • دلوقت نفس اللفه هى اللي استعملناها هنا بل ان أنا بهيا لى انى أنا يستعمل لفة أقوى • يعنى التقرير ده مقدم مننا من وفد الجمهورية • أنا متصور ان لفته اقوى حتى من السؤال اللي هو طرحه ؟ فليه الدولت جانا مش اللهم شو معدنين أنا التصريح أعطيته هنا أمام المجلس • التصريح تعمدت أيضا انى أعطيه للصحافة • يعنى مخالفة للعادة • أنا قلت لا • أنا اضطررت هذا الموضوع بالذات انى أعطيه للصحافة وظهر اليوم لى جرايد اليوم خصيصا حتى أبين ان مليش حل سياسى بلان أمريكا تعمدت عندما اجتمعنا ان تتشر على العالم أجمع ان هناك هل سياسى • فأنا قلت ان ما نيش حلول سياسية • بل حلول عدوانية • مشوخا هذا • أنا مش عارف يعنى الحقيقة ؟ أنا شرحت كناية لفة موجودة • فالتصريح صرحا على لسان رئيس الجمهورية وعن لسان وزير الخارجية ولى ورقة مقدمة من وزير الحربية

ثم ليه بنضع شروط على أنلسنا ؟ ثم ليه أنا مطالب بأن أتكلم ؟ مش عارف هو
 الحقيقة لفاية دلوقت بالضبط المطلوب ؟ • انما متهمى لى المطلوب أتكلم
 ضد قرار مجلس الأمن والله ايه مش عارف ؟ قرار مجلس الأمن مش مصر بس
 اللى وافقت عليه • لا أبدا • ده لى جميع الدول العربية لى أفريقيا
 مصدقة عليه وبتطلع ومتطالب بتنفيذها على الأقل لى اجتماعات مؤتمرات القمة
 الافريقية • احنا كنا سعيينا بجهد شديد ورجاء كبير وكان الفضل لى هذه
 الجهود التى بذلت لوحد الجزائر بالذات ووزير الخارجية الاخ بوتليقة
 والاخ وزير الخارجية الاخ العراقى وقتها كان وزير خارجية المغرب وبقية
 الدول لى الواقع بذلت جهد جبار حتى أمكن للدول الافريقية بأنهم يصعدوا
 قرار بتأييدنا وتنفيذ قرار مجلس الأمن بتاع ٢٢ نونمبر •

أما لى الأمم المتحدة فعلى حسب تصورى معظم الدول العربية كانت
 بتقف وتخطب لى الأمم المتحدة وتطالب وتهاجم إسرائيل لأنها لم تنفذ
 القرار • نأنا الحقيقة مش عارف بالضبط ايه المقصود هنا بالحل السلمى ؟ وحتى
 بعد الشرح ليه احنا بنحط شروط أمام رؤسائنا يحضروا أو ميحضروش؟ وقت
 ما رخصنا على الخرطوم والله رخصنا جرى • ما حد شرط على الثانى أبدا •
 وقالوا لازم تقول لى كذا أو لازم تعمل كذا • بالعكس • كان ليه جـ
 مؤتمرين الدول العربية ومع ذلك الناس أقدمت وراحت بسرعة ووصلنا لنتائج
 ايجابية وأنا شرحت أسمان احنا وصلنا لنتائج ايجابية لى هذه المذكرة
 الرسمية اللى قدمناها سجلنا رسميا ان مؤتمر الخرطوم نجح وذكرنا أن لى
 ثلاث دول عربية وذكرناها بالاسم قدمت مساعدات اقتصادية وقد ساعدت على
 مرحلة الصومود • كل هذا شرحاه لى التقرير • يعنى شرح واضح وانى •

نأنا الحقيقة بروضه بسأل الاخ عمر لسه • ايه بالضبط المقصود نقوله ؟
 وايه هو المقصود لى كلمة الحل السلمى الذى يرى أن الجمهورية العربية
 المتحدة تتعهد وتقول أنها لم تقبل عليه ولم تقبله لأنها بتعلن أنها ترفضه
 أو لا تعمل به • الموضوع عايز وضوح أكثر وأنا الصبح سألت هذه الحقيقة •
 طرقت هذه الأسلحة • لتكرار السؤال ثانى ومع عدم الايضاح - الحقيقة -
 بيضعنى لى مركز حرج لانى مش عارف أرد أقول ايه ؟ الحقيقة يعنى مش
 عارف • نأنا بأرجو اما أن يكون الموضوع يعنى يكون أوضح شوية اذا كان لى

حد من الأخوة لديه صورة أوضح من الصورة اللى غدى يقول لى الحقيقة حتى أنهم أن الموقف . أيه اللى مطلوب منا حتى نوصل الى عقد مؤتمر قمة عربى . أنا بعتقد الحقيقة أنه يمكن لو نؤخر بعض الوقت ونمضى قدما لى دعوة مؤتمر القمة بدون لا اشتراطات ولا قيود ولا يجوز أصلا الحقيقة أن يوضع على أى دولة اشتراطات أو قيود خصوصا الأخ عمر يقول * ان احنا ضرورى نتفق على استئناف القتال هو مين اللى حيستأنف القتال * يعنى مفروض من اللى يحارب ؟ مينش عارف هو مصر وحدها اللى تحارب يعنى احنا بس ولا دنا اللى حيثقتلوا ؟ . والله ولا الميت مليون . يعنى أما نقول ونعلم ان احنا حستأنف القتال . الله طب . هو مين اللى حيستأنف القتال ؟ ماهو التفريق نوزى حيدى أممر باستئناف القتال . والنص مليون يعدوا وموت منهم مثلا ١٠٠٠٠٠ ألف طيب مين اللى حيموت تانى معانة ؟ يعنى هو احنا شفلتنا بس ان احنا اللى نموت . يعنى شفلتنا الحرب والله فيه غيرنا حيارب . والله زى جريدة عربية ما تقريبا خلطنا مرتزقة لما قالت ان محاربوش نيجتل دنع للوس . حصل لى جرنال عربى قال هذا الكلام . الله * الله * هم المصريين دول ما بيحربوش ليه . احنا ندنع للوس ليه . كأننا مرتزقة . مأجرنا زى اللى كانوا بتسوع تشومبى . نايه حكاية استئناف القتال دى ؟ أبدا ده اللى عايز يحارب معانا يجب يقول لنا أنا عايز أستأنف القتال وخطط قوات بنسبة العدد اللى فيه أولادنا . احنا تلاتين مليون حطين نص مليون النهاردة . ناخذ النسبة العددية ليه . ونأخذ امكانيات الدول .

أنا مع الأخ السقاى فى الواقع * لما بيشير الى الدعم المادى وتأثيره على العمل وامكانيات الدولة الاقتصادية أنا معاه تماما لى هذا يعنى المسألة من مسألة حوار بيننا وبين السعودية . أو أن حوار بين أى وفد وبين السعودية لى هذا الموضوع . اذا كان آثار أسئلة عديدة . لا انما أنا معاه لى الواقع أن نبحث امكانيات الدول فعلا . امكانياتها البشرية * امكانياتها المادية وأنا واثق لو كل بلد حطت مثل ما حطينا احنا من الناحية البشرية * كان يبقى النهاردة فى الجبهة على الأقل ٣ أو ٤ مليون عسكري . يبقى ليه على طول ٣ أو ٤ مليون اذا كنا احنا ميت مليون . اذا كان النص مليون من التلاتين مليون يبقى على الأقل فيه مليون ونصف عسكري فى المواجهة على الأقل (مليون ونصف) . أما الموضوع ماظنش أبدا يجوز أنه يوضع

بهذا الشكل أو يطرح بهذا الشكل • احنا قلنا أعلننا بما فيه الكفاية وقلنا
أن الحل السياسي نشل • وقلناها على لسان رئيس الجمهورية وقلناها
على لسان وزير الخارجية وقلناها في المذكرة التي قدمها وزير الحربية • بنقول
الطريق مسدود ولا يوجد أمانا الا المعركة • وبنقول نحارب احنا ما بنقلش
مش نحارب احنا بنقول نحارب لأنه لازم نحور أرضنا • سواء جهتوا معنا
أو ما جهتوش • ساعدتونا ما ساعدتوناش

الأرض التي عليها النهاردة اسرائيل موجودة على أرض مصرية مهمتنا
أن نحور بلادنا • ده واجبنا الوطني • اذا ساهتم معنا أهلا بها وسهلا
ما ساهمتوش واجبنا بروضه نحارب اسرائيل وخطورها وخفليها وحدنا • المسألة
مسألة بس زمن • يعني بدل التريق نوزي ما يقدر يحور الأرض خلال مثلا سنة
لو القوات كلها العربية كانت معنا خنتظر كمان سنتين خنتظر ثلاثة انما
خفلب بروضه اليهود • وخضربهم وخحور أرضنا سواء كنا لوحدنا أو انتم معنا •
معانا • خختصر الوقت • لوحدنا الوقت حيطول بيننا لكن خضربهم بروضه
فالمسألة هي مسألة الحقيقة تعاون عربي • هل ختعاون سوريا لمواجهة الخطر
باعتباره خطر مشترك ؟ • والله نعمتير الموضوع بالنسبة لنا احنا مصر كخطـ
مصرى وعليه نواجهه لوحدنا • وسوريا أيضا تعتبره أنه خطر سوريا تواجهه
لوحدنا • أو تتعاون معنا فقط وبالمثل الأردن • يعني ممكن نبي النهاية
كل دولة واجبها فلبعا تحور أرضها •

انما هل احنا مجتممين هنا كمجلس دفاع عشان نشترك في العمل
سواء أم لا ؟ • فالموضوع ان استئناف قتال خنتأنه طبعما بشر دون أن يكون
بشروط علينا أبدا •

هذا حسب الأوضاع التي نراها حتى نكسب المعركة •

فلنأنا سيادة الرئيس بدلا من الدخول في جدل ثان طويل ويحدث
لبس في الكلام • أقترح بعد أن وضحت الحقيقة لمصلحة الكفاية ووضحا
كجمهورية عربية مالمه الكفاية أنه لا يوجد أمانا الا المعركة • لأن الحل السياسي
مسدود وطينا أن نستعد للقتال • أظن هذه لغة عربية واضحة ولا أستطيع
أن أوضحها أكثر من ذلك • ونقترح أن نتحرك ونقترح مرة أخرى أن نجتمع
كروساء دول • نوصي رؤساءنا أنهم يجتمعوا في النصف الثاني من ديسمبر للنظر
في موضوع حشد القوى واعداد الامكانيات العربية من أجل المعركة •

شكرا سيادة الرئيس •

الرئيس: سيادة الاخ محمد • الجزائر •

السيد رئيس ولد الجزائر :

سيدي الرئيس • ملاحظة بس • أريد أن أقول أن الجزائر كانت عضو في مجلس الأمن لما انتتحت قرار عام ١٩٦٧ والموقف الجزائري نسي هذا الوقت كان موقنا واضحا • الضدوب الجزائري دايع ضد القرار ولما جاء التصويت لم يصوت على القرار • ومن هذا الوقت الموقف الجزائري بالنسبة لقرار الأمم المتحدة على مسألة الشرق الأوسط أظن موقف واضح وليس به التباس • شكرا •

الرئيس: سيادة الاخ عمر السقاف •

السيد الرئيس ••• أنا آسف للعودة للكلام مرة أخرى ولكن أعتقد أن سؤالي أو ما طلبته كان مفهوما لقد فهمه زميلي الليبي • ومن بيان حديث الاخ محمود رياغ أيضا بالرغم من أنه قال أنه لم يفهم السؤال فانه مما بدى من استمراضه للحديث قد فهم سؤالي جيدا •

نحن نريد اعلان بأن الحل السلمى قد نشل • ولذلك تكون مهمسة مؤتمر القمة نقط العمل على التجهيز للقتال واستتفانه وليس هذا شرطا نحن جزء من مجموع وهذا رأينا ونصر عليه • شكرا سيدي الرئيس •

الرئيس: سيادة الاخ عبدالمنعم الرناعى •

السيد عبدالمنعم الرناعى :

سيادة الرئيس بالنسبة لنقطة قبل أن أتطرف الى النقطة الأساسية من ناحية سجل الحوادث في مجلس الأمن صحيح أن الجزائر كانت عضوا في المجلس وأنها امتنعت عن التصويت على قرار ١٩٦٧ لكن أيضا الجزائر كانت عضوا في مجلس الأمن لما ذهبنا في جملة قضايا بخصوص القدس وصدرت قرارات وكانت في تلك القرارات اشارات ورجوع الى قرار ١٩٦٧ ونلت تلك القرارات تصويت الجزائر •

سيدي . . بالنسبة لمؤتمر القمة أنا باسم المملكة الأردنية أرجو من كل عضو في هذا المجلس رجاء حاراً أن تصدر جميعاً عن قرار اجماعي بمقد مؤتمر القمة العربي عقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول العربية ليس شيئاً غير طبيعي . دول أوروبا الغربية تجتمع لمستوى القمة . الدول الاشتراكية تجتمع لمستوى القمة . الدول الانريقية تجتمع لمستوى القمة . هذا طراز وأسلوب في التعامل الدولي نسي هذه الايام تجتمع فيه المجموعات تماماً . نهل هي قضية خطيرة أن يجتمع ملوك ورؤساء الدول العربية (الشيء الطبيعي أن يكونوا في حالة انعقاد دائم مادامت الاوطان العربية تحت الاحتلال) . ألم يحضر ملوك المغرب ورؤسائهم مؤتمر القمة الاسلامي . وأيضا في المملكة المغربية - هل كان ذلك المؤتمر مطلوباً فيه استئناف القتال . الملك أو رئيس الدولة الذي يشترط أن يكون حضوره لمؤتمر القمة العربي على أساس اعلان استئناف القتال . ألم يتيسر حضوره مؤتمر القمة الاسلامي . ولم يكن ذلك الأساس موجوداً لم يعلن المؤتمر الاسلامي استئناف القتال . بالعكس هو تمشى كثيرا الى اللقمة المتبعة الآن في الامم المتحدة بالنسبة للموقف من ناحية أزمة العدوان المسماه بأزمة الشرق الاوسط وحتى مؤتمر الخرطوم عندما حضرناه كمؤتمر قمة عربي حضرناه على أنه مؤتمر دعوة الى السلام . ولم يكن مؤتمر دعوة الى استئناف الحرب .

شيء طبيعي أن يجتمع مؤتمر القمة في هذا الظرف الخطير والخطير جدا ومع هذا فأيضاً نحن أعلننا عن فشل الحل السياسي . الحل السلمي . أعلننا عنه بخطاب بجلالة الملك حسين في البرلمان في افتتاح مجلس الأمة . التزام رسمي - هذا هو خطاب الدولة . وكذلك وينسب المناسبة أو بمناسبة أمثالته . الرئيس عبدالناصر أعلنه في افتتاح مجلس الأمة ، وهذا أيضا يمثل موقفا رسميا للدولة . فإذا كان الملك والرئيس في أشد الخطب رسمية وهو افتتاح مجلس الأمة يعلنون أن الحل السياسي قد فشل ولذلك لا بد من المعركة . هل ينتظر العالم منا أن نعلن أكثر من ذلك ؟ وأنا أول ما بدأت حديثي في هذا المجلس أعلنت هذا . أعلنت بلفظ صريحه جدا ، لا لبس فيها ، وعلى الرغم من سيادة الرئيس من اعلانى هذا ، وأنا أقول ، هل من المصلحة لبلد كبلادى معتدى على نصيحتها ومطموح بالنصف الاخر أن أعلن عن فشل أو رفض الحل السلمي قبل أن أستعد ؟ يعنى هل وأنا أعزل وأنا لا أقوى على مواجهة العدو يطلب منى . هل من المصلحة للمملكة الاردنيه . للاردن أو لآية بلد عربيه معتدى عليها .

أن نعلن الآن وقبل أن نأخذ استمداداتنا أننا ضد الحل السلمي وأنها ستجتمع
لنستأنف القتال • كئيباً كما أبدو عدوى بأن يقاتلنى قبل أن استمد لقتاله •

مع هذا وذلك أطلب مخلصاً وأرجو أن يكون فى مذكراتنا ما يشكل قناعات كافية عندنا
بأن الطرف يدعو الى اجتماع القمة على أعلى مستوى •

أهديت اقتراح اشترك به زميلى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وتفضل
فأيدته وزير خارجية المغرب وأتصور بأنه اذا خرج هنا ينال تأييداً واسماً • شكراً •

الرئيس : ألقى اقتراح و سيادة الأخ حردان • تفضل •

السيد الفريق حردان :

أنا على حسب الكلام الذى سأقوله من الناحية العسكرية والأمن العسكرية • هل من
الصلحة أن نعلن كما قيل مرة ومرتين أننا سنقاتل هذا ؟ هذا الشئ • أخطر ما يكون
والذى سيتر على قواتنا لماذا لأنه اذا أدلنا أننا سنستأنف القتال هذا ونحدد وقت
وأن مؤتمر القمة سيكون لأقرار خطة هجومية فسوف تهزم جيوشنا قبل أن تهجم علينا
العدو وقواتنا الموجودة • نريد أن نحرزها بقائمة يقدمها القائد العام ستأخذ منا
وقت • ولن تدخل بالتفاصيل حتى ولو تقرها الدول وتلتزم بما يوزع عليها سوف لن
تتكامل بظرف سنة على الأقل • فاذا هجم العدو وصباح غد بماذا سنقاتل • نعلن
أننا على شرط أن يبدأ القتال وأن الحل السلمي مرفوض وهو أعلن طبعاً • نعلن
أن يبدأ القتال بغية التوصل الى عقد مؤتمر قمة وتزحف جيوش إسرائيل وتحطم
جيوشنا وحد ذلك نقول سنلتزم بما ورد فى وثيقة القائد العام ؟ هذا الشئ •
خطر لا يمكن أن يقره أحد فى هذا المجلس •

الشئ • الثانى وهو أن الدول التى أعلنت عن قبولها للحل السلمي فى المراق وكما
راضين له ... هذا شئ • خطير •

أما الآن حتى الدول التى أعلنت قبول هذا البعداً الى أن تراجعت بعد أن فشل
الحل السلمي وأعلنت أن الحل السلمي فشل يعنى مهتد • برؤساء الدول وملوكها
وزعماء خارجيتها والمناقشات والبروفات التى أثيرت أمام المجلس منذ يومين • فأنا
أقول للأخ السقاف أنه خطر علينا ولا أعرف لماذا يقصره • هل مطلوب أن ورقنة
مكتومة تسلم من وزير خارجية الدولة التى قبلت الحل السلمي • أو هو تصريح •
أو هو اتفاق بيننا • لا • أنا أرى • الا نعلن أى شئ • يمكن أن يعطى الحجم السى

عدونا ومن وراءنا أن يحشد قوة أكثر وتأخذ الحيطة • أظننا جميعا مقررين فشل
الحل السلس • هل كنا مخطئين في قبوله أو أنه لم يطبق أو ما كان مقصودا من
الطرف الثاني أو الطرف الثالث • هذا أعلن وأظن به الكفاية • أوجه الاعتراض يكون
ما سأقول • ان قصد اخراج اى دولة معينة حاضرة غير مقبول عندنا • لأنه سبق
أن ردنا بعض الاخوان الذين ارادوا ان يحسوا أو يتهموا دولة أخرى وكانت
بالضبط من قبل وزير خارجية المملكة السعودية •

الرئيس: سيد وان الأخت الدكتور مصطفى كان رافع يده - طلبت الكلمة سيادتكم • كنت
رافع طالب الفرص •

السيد الدكتور / مصطفى السيد

سيدى الرئيس نحن دخلنا في مله عندما علقنا لقرار الخطة التي قدمها القائد
العام على اقرارها من مؤتمر القمة • هنا انا لازلت اقول وانعكس بالنصوص القائمة بين
ايدنا علينا ان نقر الخطة التي تقدم بها القائد العام وننتقل الى الموضوع الآخر
وهو مؤتمر قمة • وهما موضوعان منفصلان (امانا خطة ومن صلاحياتنا اقرارها
علينا ان نقرها • وهناك اقتراح محدد وايجابى من عماد الجيش اللبناني وطرح عليكم
ارى ان نصوت عليه ومن ثم نبحث موضوع مؤتمر قمة ذرته او عدم ذرته • يجب الا نعلق
الأمرين على بعضهما وشكرا •

الرئيس: شكرا سيادة الأخت السقاف عزيزة الكلمة وسيادة الأخت بعده وزير خارجية المغرب •

السيد السقاف: سيدى الرئيس شكرا اريد ان أوكد بكل امانه واخلاص اننى لا اريد التعليق لأحد
ولا اريد الإساءة الى احد ولا اريد اخراج احد وكانت لنا • ولنا وجهة نظرنا

فيما يتعلق بإزالة أو إنهاء كل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني وقضيته .

فالمقترحات الأمريكية التي قيل إنها مقترحات جديدة هي في خطوطها المعريضة ما سبق وتقدمت به الولايات المتحدة منذ أكثر من عام ، وإذا كان لنا أن نقارن بين نصوصها والنصوص القديمة ، نجد أنها أسوأ من الماضي لأن فيها تحديات لنا في مصر ، فهي تلوح علينا أن نناقش مسائل تتعلق بسيادتنا ، كما تلوح علينا أيضا أن نناقش مصير قطاع غزة وهو أرض عربية ملك للشعب الفلسطيني .

هذا ، في الواقع هو ملخص المشروع الأمريكي الذي قيل عنه أنه مشروع جديد وهو لا يزيد عن أنه ترداد للمخطط الأمريكي الذي عرض على العالم في نونمبر سنة ١٩٦٨ والذي رفضناه بوضوح وبقوة في نفس اللحظة التي عرض علينا على أساس أننا نرفض تجزئة الحلول ، وإنما نصر على أن تتسحب إسرائيل من كافة الأراضي العربية ، وكما ذكر السيد الرئيس في خطابه مؤخرا في مجلس الأمة بأن انسحاب إسرائيل يجب أن يكون أولا من القدس ، ثم من الضفة الغربية ، ومن الممتلكات السورية ، ومن قطاع غزة ، ومن سيناء .

كما أنه يتضح لنا من الموقف الأمريكي ، أن المشروعات الأمريكية التي تتقدم بها الولايات المتحدة بين الحين والآخر ، إنما هي ابتعاد واضح وصريح منها عن قرار مجلس الأمن الذي سبق أن وافقت عليه ظنا منها أن هذا القرار إنما يه مصلحة إسرائيل ، والآن عندما تجد أن الموقف بالنسبة لإسرائيل قد تبدل وتغير ، وأن إسرائيل تستهدف المزيد من التوسع والاصرار على ضم المزيد من الأراضي العربية نجد أن الولايات المتحدة تنكرت لقرار مجلس الأمن ولم تعد تنظر إليه كقرار واجب التنفيذ ، وإنما أصبحت تنظر إليه نفس النظرة الإسرائيلية واعتباره مجرد جدول أعمال لمناقشة بنوده بين إسرائيل وبين الدول العربية .

ويمكن لنا أن نلخص موقف الولايات المتحدة من الأحداث والاتصالات التي جرت خلال هذه الدورة بين وزراء الخارجية العرب وبين وزير خارجية الولايات المتحدة في نيمبورك ، وقد اجتمع به كافة وزراء الخارجية الذين حضروا دورة الأمم المتحدة . وبعد أن تمت الاتصالات بين وزراء الخارجية ومستر روجرز عقدنا اجتماعا في مكتب الجامعة العربية في نيمبورك من أجل تبادل الرأي وتبادل المعلومات لنصل إلى تقييم موحد بالنسبة للموقف الأمريكي . وفي هذا الاجتماع تبين لنا أن الولايات المتحدة لا زالت ترفض أن تحدد موقفها بالنسبة لانسحاب إسرائيل

عبرت عنها وفهمت من الاخوان ان هذه وجهة النظر مقبولة واعلست
وقد يكون من المحتمل اننى لم أحس التعليق عندما قلت استئناف
القتال لم اقل ان استئناف القتال يجب ان يعلن • قلت يجب
ان يكون برنامج او جدول اعمال موثوقه هو العمل على وضع خطه
لاستئناف القتال • هذا المالب يعنى السرية الكامله ولا داي للاعلان
احبان اوضح هذا الموضوع للأخ حردان كل الوضوح •

شكرا سيدى •

الرئيس :
قبل ان اعطى السيد الأخ وزير خارجية المغرب الفرصه كتب أظن ان هذه
النقطه والله انا برضوا ماكتش فاهم وانا فى الرئاسة • كنت فاهم انفسا
اتفقنا على اننا قد توصلنا الى ان الحلول السلميه • الدايق امامها مسدود
وليس امامنا من طريق سوى اعداد القوى والحشد والتمهته •

وهذا مكتوب في التقييم الذي اتفقنا عليه صباح اليوم وأن مؤتمر القمة المقترح أو المزمع عقده قريباً شيخخص أو سيجتمع خصيصاً للنظر في التعبئة والحشد السياسى والعسكرى استعداداً للمعركة القادمة - أليس هذا ما اتفقنا عليه أيها الأخوان أظن أن هذا هو ما اتفقنا عليه . وإذا كان هذا هو ما يطلبه السيد وزير خارجية المملكة العربية السعودية فأنى من كرسى الرئاسة أؤكد له أن هذا هو ما اتفق عليه هذا الاجتماع حتى الآن . السيد وزير خارجية المغرب .

السيد وزير خارجية المغرب :

سيدى الرئيس يظهر أن المناقشة حول الخطة والموقف والنظر في حشد القوى العربية قد واكبتها قضية عقد مؤتمر القمة من باب ارتباط السبب بالوسيلة . فمساهمة من وفد المغرب الذى يحرص على أن يصدر عن هذا المجلس شىء ايجابى ومحاولة منسبة للتوفيق بين الأطراف واللقاء مزيد من الأضواء على المواقف المعين عنها هنا أقترح عليكم بعض الاقتراحات أعتقد أنها ايجابية وأتوجه بها عندما أذكرها الى من يختصهم الأمر ليدذكروا فيما إذا كان فى تسجيلها ميلاً من هذا المجلس ما يشاء غرضهم ويحقق الهدف لهم وأنا أعتبر أن وجهات النظر كلها محترمة وأن حسن النية متوفر عند جميع الأطراف .

فمن جهة أخذ من الأخ وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ما ورد فى كلامه وسجلته بالحرف أننا نجتمع فى القمة للنظر فى حشد القوى واعداد الخطة هذه - الجملة أقترحها لتسجل فى مقرراتنا وكأنها تحدد هدف اجتماع مجلس القمة هذه واحدة . ثانياً ان الأخ وزير خارجية المملكة العربية السعودية صرح بقوله باللفظ نريد اعلاناً بأن الحل السياسى قد فشل ونريد أن تكون مهمة القمة الاعداد للحرب والقتال . فيظهر بعد تساؤل الأخ محمود رياض . وما قاله بأنه لم يفهم ما ورد فى كلام الأخ السقاف أن هناك . أننا قد عورين على الأقل لتسهيل المهمة والتوفيق بين الطرفين لأجل أن يتفاهط وبالتالي لفهمهما أن نعد مشروعاً يريد أن أسأل كل منهما هل يوافقان عليه . أى هل لا يرى فيه . هل يراه الأخ محمود رياض موافقاً لما صرح به . وما لا يمتأخر فى التصريح به أكثر الحال مرة أخرى تأكيداً له . وهل كذلك يحقق الغرض الذى تبحث عنه المملكة العربية السعودية .

انى أقترح أن تصدق مقدمة قراراتنا بأن نقول وقد سجل مجلس الدفاع المسمى
المشترك تصريحا أفضى به كل من رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة والمملكة
الأردنية وهما اللذان يطلب منهما السيد السقاف التصريح المرغوب فيه تصريحا
رسميا من لدنهما • بتأكيد فشل الحل السياسى • وضرورة تحرير الأراضى
العربية • وضرورة تحرير • عفو • بتأكيد فشل الحل السلمى • واستحالة تنفيذ
قرار مجلس الأمن بسبب تعادى إسرائيل فى رفضها له وضرورة تحرير الأراضى العربية
بوسائل الكفاح المسلح • اذا كان هذا الاعلان الذى يسجله المجلس يبنى -
بالحرف الذى يقصده الأخ السقاف • ولا يحرف فى شىء وجه نظر الجمهورية
العربية المتحدة فأنى أريد أن أطرق لأجل أن يتضح الموقف هذا ولاجل أن نرفع
عن مؤتمر القمة المعوقات لم تيسر الظروف وتوفرت منذ مدة وبعثت اجتماعه حتى
الآن ثم بعد ذلك حرصا على أن يكون مؤتمر القمة المقبل مؤتمرا على مستوى
المسئولية التاريخية الملقاة على عاتقنا فى هذه الظروف أريد أن أطلب من جميع
الدوفد وخاصة بعض الدوفد الدول الشقيقة التى كانت لها بعض الملاحظات أو -
الاشراطات أو تساؤلات حول مهمة مؤتمر القمة أن ترفع هى بدورها عن مهمة مؤتمر
القمة كل التعليلات التى تريد فى المغرب أن يكون مؤتمر القمة فى هذه المرة مؤتمر قمة
بالمعنى الصحيح • لا تمثل فيه بعض الدوفد بمسئوليات دونه وإنما تمثل بأعلى
مستوى ويكون التضامن والتضام الحق هو الأسلوب والطريقة المتبعة فى هذه المرة
شكرا سيادة الرئيس •

الرئيس : شكرا سيادة الأخ - سيادة الأخ رياض •

السيد محمود رياض :

وجه الى سؤال فى الواقع هو ما ذكره معالى وزير المملكة المغربية ببيصور الواقع
والحقيقة • انما أعتقد يمكن من ناحية المجلس نفسه وكيانه بأعتقد يكون أصوب أنه
يقول أن المجلس استمع لبيانات أدلى بها فلان وفلان ثم رأى المجلس • وأن -
الحلول السياسية مسدودة أو النص الذى هو موجود عنده بالكامل • يعنى لا يجوز أنه
وقد بين هما اللى يقود المجلس ويلزمه بمواقف معينة • يعنى لا يليق حتى للمجلس
- لكرامة المجلس - المجلس يستمع لعضو أو لعضوين ويخرج من هذا بموقف موحد
الكل موافق عليه • وده الأسلوب الذى عادة يبتبع طالما أن استمعنا والأشياء اللى
أدليت بها موجودة فى المحاضر مسجلة أصلا وكل البيانات اللى ذكرناها هنا
موجودة مسجلة فى المحاضر • فأحنا شرحنا مواقف سياسية شرحنا ايه اللى وصلتنا

له فيبقى إذا أراد المجلس يعني الميختند في الاستنتاجات التي وصل إليها أن
الحل السياسي يواجه طريق مسدود ولا يوجد إلا المعركة فيستمع إلى بهانا
ونحط النص التي تفضلتم بهيه *

الرئيس : شكرا سيادة الأخ محمود * كنت أخص أن أقول حديث مشابه لهذا أنني هنا
أترأس اجتماعا متكاملًا تدرب فيه العضوية ليصبح مجلسا موحدًا * وما يهمني
دائمًا هو قرار ورأي هذا المجلس * ليس وما التزم به هو قرارات هذا المجلس متوخيا
في ذلك القوانين واللوائح التي تضبط خذخ الاجتماعات *

ان السادة الأعضاء كل منهم أدلى بحديثه وفي النهاية لخصنا هذا بوضوح * في
أن فيما ورد في السطر السابع من التقييم السياسي أو التلخيص السياسي هيذا
الصباح وأن الحل السلمي قد وصل إلى طريق مسدود يستحيل معه تحرير الأرض
العربية نتيجة تمت اسرائيل وإلى آخره *

وأنا متبها لي هذا الموضوع محلول * مقر الأردن ومصر يمثل المجلس بكلياته
قرر أن الطريق أمام الحل السلمي أصبح مسدودا وليس أمامنا سوى أن نحشد
كافة قوتنا وطاقتنا العربية *

ولذلك فأني أرى أمامي اقتراح محدد شارك الكل في مناقشته أن أطرح أمامكم
الاقتراح لأخذ الرأي حوله * هناك اقتراح محدد بدعوة * نعم *

السيد الدكتور مصطفى السيد (سوريا)

هناك اقتراح توزيع من قبل مجلس الدفاع المشترك * قدمه عماد جيش البستاني *

الرئيس : صحيح هناك اقتراح * بأن يقر التوزيع بواسطة هذا الاجتماع ولكن أخى الدكتور
مصطفى يهدولى وأنا دائما أستجيب لرأي الأغلبية أن الاتجاه العام في هذا -
المجلس هو أن نتروك هذه المسألة التفصيلية لما يتجه المجلس بكلياته تقريرها
لأن توضع هذه التفاصيل أمامه وأعني بذلك مؤتمر القمة *

وليس في ذلك تعارض أن من التزم وأعلن التزامه سينفذ التزامه منذ الفد * لأننى
أضع المسألة بطريق المقدم ولنغرض أننا صوتنا على اقتراح * الاقتراح الذي آتت
وراه * ومع ذلك جاء شخص وقال لن أنفذ هذا أذن سينفذ ولتزم قرر أنه سينفذ
فالعلمية حالة نفسها يعني مهران وزيرين نحضر في الحلقة المفرغة دي * عثمان كده
أنا بأفكر هي صياغة تحقق رغبة الجميع في أن نتفق بالاجماع حول صيغة تحل هذا
الاشكال *

والصيغة في تقديري هي ماورد على لسان الكثيرين من اقتراح بأن يقرر المجلس دعوة الملوك والرؤساء لعقد مؤتمر للقمة يعقد في منتصف شهر ديسمبر القادم بهدف حشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلى - السيد عماد الجيشر اميل لابستائى * اتفضل *

السيد عماد الجيشر اميل ابستائى :

سيادة الرئيس لدى اقتراح أوصيغة اقتراح تستجيب لجميع الامانى التى تفضل بها الأخوان في هذا المساء أن مجلس الدفاع المشترك بعد أن تداول في موضع حشد القوى العربية وبعد أن اطلع على التقرير الذى وضعه السيد القائد العام للجبهتين الشرقية والغربية بهذا الشأن وبعد أن استمع الى أقوال رؤساء الوفود حول مصير الحل السياسى ووجوب الاستعداد للحل العسكري وبعد أن تداول في موضع - دعوة مؤتمر القمة العربى يقرر *

أولا : الموافقة على تقرير السيد الفريق الأول القائد العام *

ثانيا : أخذ العلم بالبيانات التى أدلى بها ممثلا الجمهورية العربية المتحدة والأردن حول الحل السياسى *

ثالثا : الدعوة لعقد مؤتمر القمة في النصف الثانى من ديسمبر القادم * شكرا سيدى الرئيس *

الرئيس : لدينا اقتراح محدد يلخص كافة المناقشات التى دارت حول هذا الموضوع أرجو أن تمكنونى من أن أعلن بأنكم قد وافقتم عليهم بالاجماع - يطلب للسيد الرئيس وفد المغرب الكلمة فليتفضل *

السيد رئيس وفد المملكة المغربية :

بالنسبة للفقرة الأولى أنا أقترح سحبها تمثيا مع خطة وفد المغرب *

الرئيس : الموافقة تتعلق بتقرير السيد الفريق أول محمد فوزى *

السيد رئيس وفد المملكة المغربية :

هذه نقطة كنا تركناها الى القمة ولقد فصلتم سيادتكم بينها وبين التوزيع فمما ورد هنا يلخص جميع الآراء ولكن لا يعطى ملحق لجميع الآراء * هو يلخص جميع الآراء * بأن يسجل كل رأى ولكن يجعله قرارا *

الرئيس : انما هو قرارا صدر وانما ملحق به ولقد وانقته على منكرة السيد القائد العام صباح اليوم وستطيع ان نرجع الى مضطحة الجليلة .

وزير خارجية المغرب :

لم نقرر شيئاً في الصباح .

الرئيس : لقد تقرر الشق الأول من تقرير الفريق أول محمد فوزي صباح اليوم .

وزير خارجية المغرب :

الشق الأول ؟ طيب هناك تصریح بالشق الأول ، والشق الثاني ليس فيه شيء .

الرئيس : السيد الفريق حردان أفضل .

السيد رئيس وفد الجمهورية المراقبة :

حتى نتخذ قرارات على الأقل القرارات التي اتفقنا عليها لقبها . اذا كان تقرير الأخ فوزي بشقين الأول هو ما يحتاج للمرحلة الرابعة بنقرة كجميع . الثاني فيما يخص التوزيع . نقول وقد قبلت بهذا التوزيع والتزمت الدول كذا وكذا . وطلبنا الدول الأخرى ارجاء الموضوع لحين مراجعة حكوماتها حتى نخلص من الموضوع .
يعنى نأخذه بهذا التعبير . أنه ما قدم من تقرير لبيان الاحتمالات نقره . لأن القائد يحتاج لهذه القوة .

ثانياً : توزيع القوة بعض الدول لها ملاحظات نقول انما ما أقدرا أو اراجع حكومتى أو كفاية ما قدمت من معوة . أيضا هذا يسجل وننتهى من تقرير الفريق فوزي .

فيما يخص تقييم المرحلة أنشينا من عنده وكل الوزراء فيما فهم وزراء خارجية الأردن والجمهورية العربية المتحدة أضمتها تقييم المرحلة السياسية فلا تعيده مرة ثانية . هـنرجع من الأول وكل ساعة نقول لا نرجع الى موضوع سابق .

والثالث وهو الموضوع الجديد أنه عقد مؤتمر ما بينها شيء . لأنه فيه مواضع كثيرة يعالجها الرؤساء أكثر مما قررنا وما اجتمعنا هذا اليوم كوضع جديد لا يسير كخطر جديد يهدد الأمة العربية أكثر من الخطر الذي وصلته اسرائيل الى مرحلة معينة هذا أيضا ندرسه . نعرضه على مؤتمر القمة لأن يأخذوا قرارات جديدة نوصى بحشد كل امكانيات الأمة العربية .

والله أنا اللي شايفه هذا • هذه انقرارات الذي أنا أقرها تكون بهذا الوضع
أما اللي شايفه يعنى مع الأُسف لازم نقولها ما بقى نجامل كل من هذا قراي أنا
شخصيا عن العراق • كل من يريد يحطل الحشد يريد يحطل أى قرار لصالح
الأمة فهو لا يخدم أخواننا الفلسطينيين الموجودين أمامنا وجايين على رقابنا
أحنا • نقرر • قرار ونرجع فيه لكى نلقيه بكلمة صغيرة • • • • • ونحايل عليه مرة -
جديدة اللي ما يقدر يلتزم يقول أنا ما أقدر • وننتهى • ما أقدر ايش نسوى لسه
واللى يقدر يقول نعم حاضر • يعنى ما بها شىء هذه • ولا فيها خجل • ولكن
تعطل كل الموضوع لأنه ما أنا التزم أبدا بالعراق أقول ما أقدر • كفيت روحا شوقا
حالكم أنتوا بقية العرب • لكن ابقوا يا فلسطين • نحرر فلسطين نستعيد أرضنا •
وما أعطى هذا الكلام هذا ولا أعطى درهما • شوالنهاية ولا أخلى غيرى يأمنى
هذا لا يصير •

الرئيس : سيادة الأخ محمود رياض •

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

أنا الحقيقة وجهت الدعوة لليلة لعدد كبير من الأشخاص وموجودين الآن فى
انتظارنا من قبل الساعة التاسعة فاذا سمحت نتوجه للمشاء ونعود مرة ثانية
لاستكمال هذه النقطة واعتقد فى الواقع - أنا وصلنا الى نقطة التقاء الآن لأن
هناك أشياء كثيرة وافقنا عليها فعلا فممكن للأمانة العامة أو من يكلفه السيد
الرئيس أن يضع صياغة مناسبة على ضوء كل الكلام الذى سمعناه اليوم بالنسبة
للقرار أو أن نعود بعد المشاء لنصدق عليه أو فى الصباح مثلا نلتقى الساعة
٩ ٣ • ونصدق عليه ولكن المهم بنقترح أن احنا نرفع الجلسة الآن ونعود بعد
المشاء أو نكر فى الاجتماع صباح غد •

الرئيس :

طالبنا أن هناك التزاما سابقا بأن نتعشى مع الأخ رياض أفنكر لا مفر • حاولنا
كثيرا تعطيل هذا المشاء ولكن أريحيه وكرم الأخ رياض لم تمكننا من تعطيل هذا
المشاء وعلى أى حال طالما أن هناك التزام وهناك مدعوين فلا مجال إلا أن -
نذهب اليه وعليه فأننا نرى رفع الاجتماع الى الغد لأنه ليس عمليا أن نذهب
ونعود الليلة • لانتاقد نعود الساعة ٣٠ ر ١١ الى الساعة ١٢ وأنتم مرهقون
وتعملون طول اليوم وممكن أن لكم فى الصباح تلخيصا كاملا لما سبق أن قرر -
ومشروع اقتراح يلخص كافة المناقشات الأخيرة حول مؤتمر القمة • شكرا جزيلًا ونجتمع
غدا فى العاشرة صباحًا •

(رفعت الجلسة الساعة التاسعة والدقيقة الأربعين مساءً)

اجراءاتاجتماع الهيئة الاستشارية العسكرية

سعت ١٦٤٥ يوم ٢٨ شعبان الموافق ٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٦

في صالة الاجتماعات رقم (١) بمبنى جامعة الدول العربية

الفرض من الاجتماع

دراسة تقرير الفريق أول / محمد فوزى وزير حربية الجمهورية العربية المتحدة لحشد قوى الدول العربية ضد العدوان الاسرائيلى لتحرير الأرض العربية من وجهة النظر العسكرية .
وتقديم التوصيات بالقرارات فى هذا الشأن الى مجلس الدفاع المشترك المنعقد فى دورته الحادية عشر بالقاهرة من ٨ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٦ .

الحاضرون

رئيس أركان القوات المسلحة الأردني	السيد اللواء	على الحيارى
الملحق العسكري بالقاهرة ونائبا عن رئيس أركان حرب جيش الجمهورية الجزائسي	السيد الرائد	حسن بودربالسي
الديموقراطية الشعبي		
الملحق العسكري لجمهورية السودان الديموقراطية فى القاهرة ونائبا عن رئيس أركان حرب القوات المسلحة السوداني	السيد العميد	صلاح الدين حامد صالح
معاون رئيس أركان جيش الجمهوري المراتبي	السيد الفريق الركن	عبد الجبار منعم
نائبا عن رئيس أركان حرب الجيش السعدي	السيد اللواء الركن	على القبانسي
النائب الأول لوزير الدفاع ورئيس أركان الجيش السورى	السيد اللواء الركن	مصطفى طمسلاسي
وزير الدفاع للجمهورية العربية الليبي	السيد المقدم	آدم الحوازي
رئيس أركان حرب القوات المسلحة فى ج ٥ ح ٥ م	السيد اللواء	محمد أحمد صادق
نائب رئيس أركان القوات المسلحة اليمني	السيد المقدم	محمد الجسار
رئيس أركان حرب الجيش الكوسقي	السيد اللواء	مبارك العهد الله الجابر
نائبا عن رئيس أركان الجيش اللبنانيسي	السيد المقدم الركن	أحمد الحج
قائد جيش جمهورية اليمن الجنوبية الشعبي	السيد المقدم	على عبد الله يسره
قائد الجيش الفلسطيني	السيد العميد	عبد الرزاق اليحيىسي

ورأس الجلسة السيد ممثل السودان ، كما حضر السيد الفريق أول / محمد فوزي وزير حربية معتمداً والقائد العام للجبهتين الشرقية والغربية ، ولم يحضر هذا الاجتماع ممثل المملكة المغربية .

افتتح الفريق أول محمد فوزي الاجتماع بكلمته التالية

• مجلس رؤساء الأركان أحد الدعائم وقد اجتمع النصاب القانوني له .
• جرى العرف باتخاذ نفس الاجراءات بالنسبة لمن يتولى الرئاسة وهي للسودان .
• أنا حاضر بصفتي القائد العام للجبهتين ومقدم المشروع ومستعد الى أي استفسار من سيادتكم .

ممثل جمهورية السودان (الرئيس)

كما تعلمون هناك مطالب محددة طلبت في الاجتماع السابق وطلب من كل دولة أن تساند ببعض الامكانيات والهاب مفتوح لأي نقاش وكل مندوب يعلم جيداً بالموجود عنده .
• ويفتح باب النقاش .

ممثل المملكة الأردنية الهاشمية

أنا قرأت هذه المذكرة واطلعت على ما فيها وبراخليها وبصورة سريعة وجدت أن المقترحة أقل بكثير مما كنت أتوقعه ولكن ما طلبه القائد العام منطقي حسب الامكانيات وخاصة بالنسبة للطائرات العمودية .

ممثل الجمهورية العراقية

الأرقام محددة في هذه المذكرة ولكن يجوز تفسيرها حسب الظروف ويجب أن يكون بها قابلية للحركة بأن تواجه مطالب اضافية على شرط الا يقل عن الموجود لأن هذا أقل مما أتصوره .

(مجرد التحول للتعرض مهما كان نوعه يجب عمل حسابته على أساس المتعرض للكامل طالما باشرنا في القتال) .

(اننا نتوقع أن كل الجهد الاسرائيلي سيوجه للمعركة) وعلى هذا الأساس تحسب جميع الحسابات الا اذا كان السيد القائد العام قد وضع كل ذلك في اعتباره أثناء وضع هذه الخطه .

الفريق أول / محمد فوزى

سما قدرت هذه القطعات تخيلت المعركة القادمة وأول عامل فحصته هو قسوة

المدد

(العدد ويمتلك كم طائرة من كل نوع / موزنته فى استخدام قواته الجوية وعدد قواعد وكفاءة طياريه وموزنته فى توزيع قواته على المطارات • وعلى هذا فقد دخل العامل الجوى العامل الأساس فى الخطه •

العامل الثانى هو ما نسميه التفوق فى القدرة القتالية فى المدد • العدد ويمتلك كذا طائرة وسيدعم بكذا • • • • • وينتظر أن ترتفع كفاءته الى كذا - ولهذا يجب علينا القيام بالتعرض أن نحدد ما نحتاج اليه كجبهه عربيه كذا طائرة مقت / مقت قذ / قاعدة ومطار •

الكفاءة التاليه لهذا العدد لو توفرت يكون هناك تفوق حقيقى •

(لا فارق اطلاقا عندما نبدأ التعرض بين الهدف المحدود أو نصف الهدف أو الهدف بالكامل فان المدد وسوف يدخل كل قواته الجويه فى المعركة • ومن هنا وضعت هذه - الحسابات وهذه الأعداد حسب قدراتنا وامكانياتنا الفعلية وحسب امكانيات المدد والحقيقه • ولكن أنا أعلم أن العدد وسيدفع بقواته سواء فى أحد الاتجاهات أو فى الاتجاهين ويجب أن يوضع هذا فى الاعتبار عند الحشد (والمقصود بالحشد تدبير المعدات وحشدنا فى أماكن التمركز المناسبة للمعركة واعطائهما المهمة لاتقانها والتدريب عليها حتى تصل القدرات القتالية لهذه القطعات الجديده الى مستوى يسمح للفائد العام أن يبدأ المعركة الرئيسية •

ولكم الحق فى التكلم عن الجوح حيث أن المعركة الجوية لو كانت فى حينها لسالحننا لانتهت المعركة كلها بين ٨٠ لنا جاء التحديد للعمل الجزئى (ازالة آثار العدو وان) لينطبق مع العمل الكلى بالنسبة لقوات العدو المنتظر مقابلتها •

تنطلق القوات الجوية من خط وقف النصار الى العمق المحدد بحجم مناسب وعمق محدد حتى تصل الى المهمة الأولى فى التوقيت المحدد لها ثم يأتى بعد ذلك المهمة الثانية وهكذا حتى تتحقق المهمة كلها وهذا يحتاج الى حجم وضع معين من القوات • وقد رت أيضا قدراته القتالية • وأنا كما قلت فى الجلسة السابقه لم يكن بودى مطلقا أن أضع أرقاما خياليه للتعجيز العدد المقترح هنا هو المطلوب •

وقد أضفت على المقترحات أن السرب المقاتل أو المقاتل الثانى ٢٠ طائرة وهذا معناه توفير ١٨٠ طائرة وهذا يحتاج الى ٢٢٠ طيار •

من الأراضي العربية ، وتعلن أنها لا يمكنها أن تلغس أى حل ، كما أنها لا يمكنها أن تضغط على إسرائيل ، كما أنها ترفض أن تحدد هي موقفها بالنسبة لقرار مجلس الأمن ، وقد ذكر وزير خارجية الولايات المتحدة لوزراء الخارجية المـسـرب أن كل ما تستطيع الولايات المتحدة أن تفعله هو أن تعمل على إيجاد تقارب بين إسرائيل والدول العربية ، وأن تساعد في التقاء من أجل مناقشة المشاكل القائمة وذلك من أجل الوصول الى حل يوافق عليه الطرفان . ولم يكن - في الواقع - للمهجع العربية أى صدى لدى الولايات المتحدة ، فقد تحدث وزراء الخارجية العرب مطولا عن العدوان الاسرائيلي ، وعن استحالة التفاهم مع إسرائيل ، وعن اصرار إسرائيل على ضم الأراضي العربية وعن اعلانها عن ذلك في أكثر من مناسبة الا أن الولايات المتحدة كانت تصر دائما على موقفها وهو ضرورة التفاهم بين العرب واسرائيل .

وعندما طولبت الولايات المتحدة أن تتوقف عن مد إسرائيل بالسلاح والمال لم يلق ذلك أى صدى أيضا من الولايات المتحدة . بل أكدت أنها ماضية في تقديم المعونات التي تقدمها الى إسرائيل .

ومن ذلك كله - في الواقع - يتبين لنا أن موقف الولايات المتحدة لم يمد كما وصفه البعض ، مجرد المحامي عن إسرائيل بل هو موقف الشريك ولا بد أننا جميعا قد اطلعنا على تصريحات وزير خارجية إسرائيل في ٩ يونيو هذا العام لاحدى الجرائد الأمريكية " الهيرالد تريبيون " . ويمكننا بعد الاطلاع على هذا الحديث أن نستخلص منه أمرين :-

الأول : ان الولايات المتحدة كانت تعمل بالمدوان الاسرائيلي .

والثاني : أنه تم الاتفاق بين إسرائيل والولايات المتحدة قبل العدوان حول دور الولايات المتحدة في مجلس الأمن .

ومنذ ذلك الوقت - منذ مايو سنة ١٩٦٧ - لمسنا موقف الولايات المتحدة في مجلس الأمن تنفيذا لهذا الدور عندما رفضت أن يصدر من مجلس الأمن أى قرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية .

والواقع أننا عندما نشير الى موقف الولايات المتحدة ، فانما بفرض أن - نستخلص من ذلك النتائج ، وأن نصرف مدى قوة المدو الحقيقية ، فاسرائيل

وقد ذكرت أمس ضرورة أن يكون الطيار درجة أولى وليمكن للدولة استكمال سرب بالطيارين درجة أولى بنسبة ١/٢ طيار لكل طائرة - وهذا ضرورى للحفاظ على المستوى القتالى للسرب بأن يكون هناك طيارين احتياط (٣٠ طيار لكل ٢٠ طائرة) وهذا يضمن أنه يوجد ٢٠ طياراً درجة أولى صالحين دائماً فى كل سرب .

أن يكون السرب جاهز ٢٠ طائرة ولهم ٢٠ طيار جاهزين للطيران يومياً وهذا يحقق الكفاءة القتالية للسرب .

لم أستطع ذكر هذه التفاصيل فى الجلسة العامة وتركت التحديد الى التعميم .

وقد وجدت لتنفيذ هذا التخطيط بدرجة كفاءة عالية الا تتحمل الدولة المضيفه أى -

التزامات اضافية نتيجة تمركز قوات من دولة أخرى بها .

أما بشأن ما ذكره اللواء عبد الجبار عن احتمال الزيادة لا يمكن الاعتراض عليه حيث أن المعركة

تتطور وزيادة هذه الطلبات فى المستقبل كلام مقبول .

لو تواجد فى هذا المؤتمر أى مندوب له صلاحيات يستطيع أن يزيد من حجم

القوات المطلوبه من دولته يمكن أن يعلن ذلك الآن .

مثل المملكة السعوديه

كيف حسب التوزيع على الدول وتخصيص القوات .

الفريق اول / محمد فوزى

معرفة با شقائى وقدراتهم فأنا أعرف حجم القوات الموجوده فى السعوديه .

مثل المملكة السعوديه

هذا يقودنى الى ما ذكر أمس من أن السعوديه لها قوات رمزيه فى الأردن * والسعوديه

ليس لها قوات رمزيه ولكن اقراراً للحق وتوضيحاً لأى غموض السعوديه لها حوالى ٥٠٠٠

جندي وضابط مدعومين بالأسلحه والنواحى الادارية وهذه القوة يحتاج الى ضعفها لخدمة

هذه القوات * وهذه القوات تتسلم مهامها جنباً الى جنب وشأنها شأن القوات الأردنيه

فنحن مسئولين عن قطاع الكرك كما أن لنا قوات فى عمان والعقبه فالسعوديه لها دور وليس

قوات رئيسيه لها جميع عناصر الاسناد .

والسعوديه تعمل على تدعيم هذه القوات بكل ما تحتاج اليه .

الفريق أول / محمد فوزي

ان كان على ذكر كلمة قوات رمزيه فانا غير متمسك بها - ولكن اللوا" سواء مشاه
او ميكانيكي او مدرع يقيم مستواه على اساس خفة حركته وتوسيع رايه ومقدرته على الدفاع والهجوم
وانا لا ادخل في حساب اعداد ولا لاعتبار انفسا متفوقين على العدو .

مثل المملكة السعوديه

المعنى هو وحدات ذات كفاءة جيدة وكاملة العتاد وانه تشكيل عسكري متكامل ومستعدين
لتوضيح اي غموض ، هو مستكمل اداريا وتسليحا .

الفريق أول / محمد فوزي

انا كتبت قوات رمزيه وذلك بالنسبة الى القوات الاردنيه او لقوات الجبهة .

مثل المملكة السعوديه

الذي يفهم من كلمة رمزيه انها فصيلة وقد يجعل بعض الاعضاء دور السعوديه نسي
الاردن .

الفريق أول / محمد فوزي

كل الاعضاء يعلمون تماما موقف القوات الجويه السعوديه .

الرئيس

أود سماع آراء باقي الاعضاء بالنسبة لقضية حشد الجهود .

مثل المملكة السعوديه

بالنسبة للاقتراح المقدم من ج . مع . م أحب ان اوضح ان السعوديه لها قوات في الاردن تعمل
تحت قيادتها ونحن نعمل على تدعيمها . سبق للملكة السعوديه ان التزمت بـ ٥٧ مليون جنيسه
للدعم العربي . كما قدمت الى الاردن ١٨ مليون جنيه خلال خطة الدعم . خلاف ذلك اضطرت
السعوديه لضغط مصروفاتها .

ولا يخفى عليكم مشاريعنا الخاصه بتطوير القوات المسلحه وطبعاً تقدرين هذا الموقف .
والمطلوب الاحتفاظ بقواتنا للدفاع عن قاعدة جابوك وتأمين المناطق الادارية ومنطقة خسطوط
المواصلات - وستقوم السعوديه بتدعيم قواتها في الاردن حسب الظروف .

مثل دولة الكويت

- التزامات الكويت التزامات معينة ، وقامت الكويت بتنفيذ التزاماتها المادية والعسكرية وقبل دراسة المطالب الى استئصالهم .
- هل تكوين الجبهة الشوتيه والغريبه هل معناه انها القيادة الموحده ؟ أحب ان اسمع الاجابه .
- ماهي المدة المطلوبة لتدريب هذه القوات . هل هناك فترة محددة لذلك ؟

الفريق اول / محمد فوزي

- القيادة العربية الموحده لم تلتفى حيث انها قرار مؤتمر قمه ولكن في هذه الايام اصبحت جامدة وحدد ذلك من قائدها قبل العدوان عندما اعترضته بعض الصاعب في تنفيذ مهمته فوقف في مجلس الدفاع .
- ومن ذلك الوقت لم يتباشر مهامها والدليل على ذلك انها لم يتباشر هذه المهام اثناء عدوان ٥ يونيو ٦٧ .
- ولا يمكن لأحد الفائها حيث ان الذي أصدر قرارا بانشائها هو الذي يلفيها وهذا لم يجرى سرده الان الا من الزاوية التاريخيه .
- بالنسبة لطلب تحديد الزمن فهذا اجتماع عاجل وهذا الطلب يحتاج الى دراسة .

مثل دولة الكويت

- جاء الاقتراح للجبهتين وطلب استحداث تشكيلات بحريه وجبهه وأسراب هليكوبتر والسؤال هل بدء في انشائها - وهل هناك برنامج زمني لها . ومن اللازم تفسيرها حتى لا يكون هناك لبس .

الرئيس :

- اذا كانت هذه القوات المطلوبة جاهزه فيمكن دفعها فورا واذا لم تكن جاهزه يحدد ميعاد تجهيزها ويكن هنا أن يوضح الموقف .
- الدعم المقترح وخاصة من الناحية البشرية ليس في استطاعتنا ، ان في استطاعتنا تدريب لواء مستقل وتقديم سرب مقاتل قاذف .
- يمكن الدعم بمجموعه قاذف مستقل اما بالنسبة للسرب المقاتل قاذف فنحن في دور التدريب . والنسبة للمطار هل المقصود انشاء المطار بالكويت - اضيف على ذلك أن الكويت قامت بدعم الأردن بالمال الذي يسمح بانشاء مطار .

مثل المملكة الأردنية الهاشمية

- نشكر كل من السعودية والكويت وفعالها الموجود لدينا لواء مشاه
- وإذا سمح لني السيد الرئيس أننا لم نجاب هل هناك قوات للدعم وموعد هذا الدعم؟
- اللواء السعودي يتدرب كجزء من قوات الأردن والمطلوب معرفتنا لموعد والحجم المنتظر

مثل المملكة السعودية

- ميزانية السعودية الحالية بما تقدم الى الجمهورية العربية المتحدة والأردن والمنظمات الفدائية نجد أن السعودية قد أدت جميع مسؤولياتها
- بالنسبة للتوصيات الجديدة لنا قوات في الأردن ونحن نعمل على زياد تكلفتها القتالية ودعمها
- وهذا يدعونا الى تأمين مناطق تموين ادارية لهذه القوات تعتمد على دعم اداري من الخلف

- ولهذا يجب تقدير موقف السعود ويقبنا على ما تقدمه
- وكل ما يمكننا عمله هو تدعيم القوات التي بالأردن ، أما بخصوص القوات البحرية السعودية فانها لا زالت في دور الاعداد ومن الصعب اعطاء السعودية تقدير أكبر من مستواها - وان استخدام البحر به يحتاج الى وقت وجاري تجهيزها وتدريبها
- ونحن في حالة الاعداد لعمل شيء ، تصبح كل القوات السعودية تحت امره مع الأردن

مثل جمهورية لبنان :

- بشأن اللواء المشاه نحن مستعدون أما بشأن الطيران يمكننا تقديم هذا السرب ولكن يلزمنا بعض الوقت لتدريب الطيارين

الرئيس :

الترم بتنفيذ كل ما طلب من السودان

مثل الجمهورية العربية الليبية

- ليبيا ملتزمة بكل ما طلب منها

مثل الجمهورية الجزائرية

- الجزائر تعمل بكل قواها ، وتوافق على القوات المطلوبة للدعم ولكن هناك صعوبة فسي عملية النقل فيحتاج الى وقت وصاريف كبيره ويجب تحديد أقرب وقت يمكن طلب هذه القوات فيه
- القوات المطلوبة من الجزائر خارجة عن القوات الموجودة بالجبهة فما هو الهدف منها ؟

الفريق أول / محمد فوزي

الهدف هو الهجوم للوصول الى الخط الذي بالوصول اليه يتحقق ازالة آثار العدوان *

مثل الجمهورية الجزائرية

القوات الجزائرية في خدمة القوات العربية ولكننا نزيد أن نعرف كل موعد *

مثل المملكة الأردنية الهاشمية

الدراسة الحالية لتحديد القوات المطلوبة ، والسؤال كان واضحاً *

كلما سبقنا الزمن كلما استطعنا كسب العمل العسكري ، ويجب من الآن أن نبدأ

في تدريب وتجهيز القوات المخصصة للعمل التعرضي *

الفريق أول / محمد فوزي

هل المطلوب أن نقول فقط أن هذه القوات هي أقل حد *

مثل دولة الكويت

أنا لم أسمع عن الجبهة الشرقية الا من الجرائد هل الجبهة الشرقية قائمة ؟ *

مثل الجمهورية العراقية

أنا بنفسى كتبت رسائل من وزارة الدفاع وجهت فيها الدعوة الى الكويت للاشتراك في

الجبهة *

الرئيس :

اجتمعنا هنا للوصول الى جدول خاص أننا نطلب دعماً للجبهتين وأرجو الاقتصار

على كل كلمة أصدق أو لا أصدق *

وصلنا الى الجزائر

مثل الجمهورية الجزائرية

تحضير القوات يحتاج الى وقت وارسال قوات في وقت محدد لا يمكن الاجابة عليه حالياً *

الرئيس :

هل المشكلة مشكلة نقل ؟ هل أنت موافق على الدعم *

مثل الجمهورية الجزائرية

نحن نوافق ولكن المشكلة مشكلة النقل *

مثل المملكة السعودية

موقف المملكة العربية السعودية بالنسبة للطائرات يحتاج الى وقت للتدريب ومتى أعدت

هذه القوات سنقدمها *

الرئيس :

يريد أن نكتب القرار .

القرار

أولا : بالنسبة للملكة العربية السعودية

لها قوات في الأردن وتقدر هذه القوات بمجموعة لواء مدعمة بكافة الأسلحة المساندة التي تحتاجها مجموعة اللواء بالإضافة إلى العناصر الإدارية المختلفة ، ومكلفه هو واجب دفاع رئيسي في الأردن الشقيق شأنها شأن القوات الأردنية ومن جانبنا سنوالي دعم هذه القوات وتدعيمها بصورة مستمرة .

بالنسبة للقوات الجوية والبحرية السعودية فهي لازالت في دور الإعداد والتكوين وتحتاج إلى وقت لاتمام أعدادها وتدريبها بالنسبة لنا .

بالنسبة للدعم بالأسلحة والمعدات ، فقد ساهمنا في إعادة تسليح الجيش الأردني في حدود ١٨ مليون جنيه استرليني والتزمنا بالتزامات مالية طبقاً لمؤتمر الخرطوم بمبلغ ٥٧ مليون جنيه تقريبا لكل من ج مع م والأردن الشقيق .

ثانيا : بالنسبة لدولة الكويت

فهي لازالت ملتزمة بقرارات مؤتمر القمة العربي بالخرطوم وقدمت مساندة مادية وعسكرية للمنظمات الفدائية ، وتحفظ دولة الكويت برأيها في القيادة الشرقية .
أما بخصوص ما طلب منها في الاقتراح المقدم من سيادة الفريق أول / محمد نسوي فدولة الكويت تعمل بكل طاقاتها لتوفر المطالب المادية والبشرية لتهيئة قواتها المسلحة ولكنها تحتاج إلى وقت كاف لإعداد هذه القوات .

ثالثا : بالنسبة للجمهورية اللبنانية

توافق على تنفيذ الالتزامات المطلوبة منها .

رابعا : بالنسبة لجمهورية السودان الديمقراطية

توافق على تنفيذ الالتزامات المطلوبة منها .

خامسا : بالنسبة للجمهورية العربية الليبية

توافق على تنفيذ الالتزامات المطلوبة منها .

سادسا : بالنسبة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

توافق على مبدأ تنفيذ الالتزامات المطلوبة منها إلا أنها تحتاج إلى وقت للنقل .

سرى للفايئة

- ٨ -

ليست وحدها فى المعركة ، فهناك القوى الصهيونية وراءها ، وهناك الولايات المتحدة تدعمها بالمال والاقتصاد والعمل السياسى .

ذلك كله يدعونا فعلا الى سرعة حشد كافة الامكانيات العربية ، السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وقد أصبح ذلك ضرورة قصوى فى هذه المعركة المصيرية التى نخوضها اليوم ، وذلك حتى يمكننا مواجهة العدو الذى تسانده الصهيونية والذى تدعمه الولايات المتحدة .

السيد الرئيس :

انى لا أريد فى الواقع أن أطيل فى هذا البحث لسبب بسيط هو أن زملائى وزراء الخارجية العرب كانوا مشتركين معى فى الاتصالات التى أجريناها فى الأمم المتحدة ، وقاموا بأنفسهم وشهدوا ولمسوا موقف الولايات المتحدة ، كما سمعوا موقف اسرائيل فى الأمم المتحدة وتحديدها لقرارات الأمم المتحدة .

ولذا يمكننا اليوم فى هذا المجلس - مجلس الدفاع المشترك - أن نعمل بسرعة وجددية من أجل حشد كل جهد ممكن ، وكل طاقات عربية حتى نستطيع أن نعمل فى أقرب وقت على ازالة آثار المدوان .

وشكرا سيدى الرئيس .

سرى للفايئة

الرئيس : شكرا لسيادتكم ، والكلمة الآن للسيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية .

السيد وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية :

شكرا سيادة الرئيس

بالنظر لأهمية هذا الاجتماع وخطورته ، وما ينتظر ان يسفر عنه من قرارات تتجاوب مع متطلبات الموقف الحاضر ، ومع الغاية التي انعمد من أجلها ، ولأنه ينعمد لأول مرة بمد المدوان ، ومن أجل وضع المجلس واعماله في الجو الملائم ومد ان تفضل معالي الأخ محمود رياض فأوضح الموقف ببيانته الممتاز ، أشعر بأن من المفيد أن استعرض من ناحيتي العمل السياسي بالنسبة لأزمة المدوان . وان أشرح باختصار كيف بدأ هذا العمل ، وكيف سار ، وإلى أين انتهى ، وذلك خدمة للمناقشة في هذا المجلس ، ومن أجل الاتفاق التام على تقييم الموقف . كما تفضلتم وأشرتتم ياسيادة الرئيس ، والانطلاق من هذا إلى مرحلة الاجراءات .

في الماضي كان لنا شرف الاشتراك في اجتماعات متعددة مع السادة الزملاء بين فيها الوفد الأردني كيف أن العمل السياسي وصل إلى مرحلة الاضطرلال وان الحطول السياسي في قضية المدوان اصبحت لأمل فيها ، وان الجهود السلمية قد عجزت وفشلت في احراز أية نتيجة ايجابية .

في اجتماع مجلس جامعة الدول العربي في آذار الماضي قلنا هذا ، وفي اجتماع مجلس جامعة الدول العربي في آب الماضي تكرر هذا القول وتؤكد . وقد جاء في قرارات ذلك المجلس القول :

" ان المجلس يرى ان طريق القوة والتنظيم والاعداد هو طريق التحرير " وفي اجتماع رؤساء دول المواجهة في اول أيلول الماضي تقرر بناء على مطالبات وزراء خارجية تلك الدول ان الحل السياسي قد فشل ووصل إلى طريق مسدود .

وفي اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في نيويورك في ٥ اكتوبر الماضي شرح الأمر بالنسبة للعمل السياسي ، وعلى ضوء الاتصالات الواسعة التي جرت هناك اتضح بما لا يقبل الشك أن العمل السياسي للتغلب على المسد وان الاسرائيلي عمل عقيم ، ولذلك بات على العرب أن يتدبروا أمرهم .

على أن أوضح وأن أؤكد ، سياسياً الرئيس ، أن فشل العمل السياسي ليس مرده الي عجز في الجهد الدبلوماسي العربي ، فقد نشطت الجمهورية العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية بشكل خاص ، وضمن الجهود العربية العامة بجهدهما في هذا المجال ، طيلة السنتين والنصف الماضيتين بما كاد يغطي عواصم الارض ، وبذل هذا الجهد على كل المستويات الرئاسية والحكومية والعامة بالمراسلات والمذكرات والشرح والمباحثات والمناقشات ، بالاتصالات الثنائية والجماعية في المؤتمرات المحدودة والمحافل الدولية ، والامم المتحدة ، بكل ما تستطيع أن تبذله دولة لها وطن محتل وشعب مشرد وحق مستباح .

ولم يكن مرد هذا الفشل الي عدم تفهم الدول الاخرى لقضيتنا ولموقفنا ، فالقضية بأبسط مظاهرها قضية احتلال بقوة السلاح ، وتحكم بسلطة الاحتلال ، واعتداء مسلح متتابع تقوم به السلطة الاسرائيلية المعتدية كلما شاء لها الهوى أن تعتدي .

ان تفهم الدول لقضيتنا وموقفنا واسع ومتزايد حتى ليكاد يشمل جميع الكتل والمجموعات الدولية . ولدينا سجل حافل بدرجات العطف والتأييد التي نعرفها في مختلف العواصم .

وكذلك لم يكن مرد الفشل في عملنا السياسي الي فقدان الايجابية في المواقف التي اتخذناها ، أو فقدان الاعتدال ، فإيجابيتنا بلغت حداً خشناً معه أن ننزلق الي حافة الاستسلام ، واعتدالنا بلغ أقصى درجات الاعتدال .

ولعل لا يضح هذا القول أرجع الي كيف بدأنا ، وكيف سرنا ، وكيف انتهينا .

عندما اجتمع مؤتمر القمة في الخرطوم كنا نعتقد أن الدعوة الي السلام ستحدث اثرها بالنسبة لقضيتنا في هذا العالم ، واننا نستطيع أن ندرك بالعمل السياسي ما يغنيننا عن التفكير بأدراكه بالعمل العسكري ، ولمسنا تشجيعاً لهذا الاتجاه من الدول التي اتصلت بنا في ذلك الاوان .

وذهبنا الي الامم المتحدة ندعو الي السلام في حدود رد العدوان ورفع يد الاحتلال والابقاء على الحق والشرف والعدالة ، والذين شاهدوا الامم المتحدة يومذاك يذكرون ما كان يقوله " ايبان " وزير الخارجية الاسرائيلي من منبر الامم المتحدة من أن على العرب أن يأتيوا تائبين مستغفرين .

ثم دخلنا في عملية استصدار القرار اللازم لحل الازمة بالطريقة السلمية ، واقامة السلام على أساس العدل ، والى أن حصلنا على ذلك القرار من مجلس الامن ، المعروف بالقرار رقم ٢٤٢ والمؤرخ ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ مررنا بصيغ عديدة ومشاريع قرارات عديدة . كنا كلما قبلنا منها بوحدة طلع علينا واضعوها بصيغة جديدة أخرى اضعف من تلك التي قبلناها حتى وصل بنا الحل الى قبول ذلك القرار المشار اليه .

وفي أثناء ذلك كنا نحن من الاردن بشكل خاص قد وجهنا جهودنا في تلك الاثناء للمجهود الدبلوماسي في نيويورك وواشنطن ، كنا نسمع من الحكومة الامريكية حديث الصداقة لنا فنحاول أن نحصل على ترجمات فعلية لتعابير الصداقة تلك التي كنا نسميها . ثم جاءنا الدكتور يارنج وعقدنا معه في الفترة الاولى ثمانية عشرة اجتماعا عدا اجتماعات الفترات الاخرى اللاحقة .

وقد اعترف لنا الدكتور يارنج بايجابيتنا واعتدالنا وتعاوننا معه في مقابل السلبية والتشدد اللذين لقيهما من اسرائيل ورفضها الالتزام بقبول مبادئ القرار وأحكامه ثم جاءنا العديد من الوفود الامريكية والشخصيات الرسمية وكان من ذلك محادثاتنا مع المستر جورج بول المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة والمستر سيسكولدي زيارتهما الى المنطقة ، ثم بعد ذلك مجيء الستر سكرانتون الذي أكد لنا أنه سينقل ما اطلع عليه بأمانه وصدق الى رئيسه المستر نيكسون ، ثم كان الاجتماع بوزير الخارجية الامريكية في طهران .

هذا عدا عن رحلات أربع قمنا بها الى نيويورك بعد العدد وان ومباحثاتنا المستفيضة مع الرئيس جونسون والمستر دين راسك وكبار المسؤولين الامريكيين .

ثم كانت زيارة جلالة الملك حسين الى واشنطن في نيسان الماضي وحديثه المسهب مع الرئيس نيكسون . ثم رحلتنا الاخيرة الى نيويورك في الشهر الماضي والمحادثات التي عقدناها مع المراجع الامريكية واجتماعي بالرئيس نيكسون ومباحثاتنا مع المستر روجرز وكبار المشغلين بالقضية في الحكومة الامريكية .

في كل ذلك أثبتنا اعتدالنا وايجابيتنا لتتصى حقيقة الامكانيات في الحل السلمي .

لم يكن فشلنا مرده الى خطي في موقفنا أو في منطقنا وإنما مرد ذلك الفشل كله يرجع الى حقيقتين :

الاولى العنت الاسرائيلي والزهو العسكري الاسرائيلي وفطرسة الاحتلال واعتماد اسرائيل على قوة السلاح وقدرتها على مواصلة العدوان .

والثانية الموقف الامريكى المتحيز لاسرائيل والمؤيد لها والمناهض للموقف العربى .

وهذا ما يجدر ايضاحه .

أولاً ان اسرائيل تتطمع فى اكتساب الارض ولذلك هى ترفض قبول مبدأ الانسحاب وتصر على الرفض وتضع نظريتها بان عودة القوات المسلحة - اسرائيل لا تلتمس نفسها باستعمال كلمة الانسحاب - بان عودة القوات المسلحة ينبغى أن تكون الى حدود متفق عليها بين الطرفين . أى أن اسرائيل تريد أن تخضع الخطوط التى يمكن أن تنسحب اليها لموافقتها على مواعيد تلك الخطوط التى تشكل لديها حدوداً دائمة معترف بها وبهذا تتخذ لنفسها حق الموافقة على أية حدود تعجبها وحق الرفض لأية حدود لا ترضاها .

هذا الموقف أيدته السادة تتبناه الولايات المتحدة وتدافع عنه وفى ثلاث جلسات بعنى وبين وزير الخارجية الامريكى فى آخر أيلول الماضى تركز النقاش على هذه النقطة كاحد النقاط الرئيسية فى مناقشاته معه ولم أستطيع أن أثنيه الاقتناع بعقم هذه النظرية أو اتعده بالعدول عنها وكان محاطاً بكبار مستشاريه .

ثانياً تطمع اسرائيل فى البقاء فى القدس العربيه وقد شرحنا فيما مضى الاجراءات الفعلية الخاشمة التى تطبقها فى المدينه المقدسه لازالة الصيفه العربيه عنها ودمج المدينه فى الكيان الاسرائيلى .

ان موقف الحكومه الامريكى كما أعرفه هو أنها ترى أن القدس يجب أن تكون مدينه موحده . وهذا ينطبق تماما على ما تقوله اسرائيل .

ثالثاً ترى اسرائيل أن المناطق المجرده من السلاح يجب أن تكون على الجانب العربى من الحدود المتفق عليها وترى أمريكا حسب المقترحات الرسميه التى قدمتها أن المناطق التى ينبغى أن تكون مجردة تتألف من المناطق

التي تنسحب منها اسرائيل والموقفان كما ترون متطابقان .

رابعا بالنسبة للاجئين وهم الشعب الفلسطيني العربي الذي مرده المدوان ترى حكومة الولايات المتحدة ان مسألة عودتهم وتعميرهم مسألة تخضع ترتيباتها لاجراءات وشروط مقبولة لدى اسرائيل والعرب ومعنى هذا ان موافقة اسرائيل اساسية .

خامسا وعلما ترى اسرائيل ان حل القضية يجب ان يكون بينها وبين العرب لا عن طريق فريق ثالث سواء كان الامم المتحدة قام الدول الاربعة فان أمريكا ترى لئنه من أجل التفاهم على التسويات يقتضى اجراء اتصال بين العرب واسرائيل **سادسا** ان اسرائيل - وتجري الولايات المتحدة معها في هذا - ترى تجزئة الحل مع الاطراف العربية فتنحو مثلا الى البحث أولا في قطاع سيناء وبعد الفراغ من اقراره تبحث في قطاع غزة ثم تنتقل الى البحث في الضفة الغربية ثم الى القدس ثم الى الجولان وان بقي مجال لذلك . وهذا الاتجاه متناقض جذريا مع الموقف العربي الحازم الذي يرى ان الانسحاب وحده لا تتجزأ وأنه يجب ان يكون شاملا وكاملا .

سيادة الرئيس : لقد قال لنا الامريكان انهم لا يستطيعون ان يطلبوا من اسرائيل ان تقبل بما لا تريد هي ان تقبل به . وقالوا لنا انهم على غير استعداد ان يلتزموا بمبدأ الانسحاب حتى في مقابل التزامنا نحن بمبدأ انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وقالوا لنا أننا اذا طالبنا بضرورة قبول مبدأ الانسحاب قبل الاتفاق مع اسرائيل على المسائل الاخرى فاننا نكون قد وضعنا شرطاً مسبقاً لا يبررون وضعه . وقالوا لنا ان - المساعدة التي يمكنهم تقديمها لنا للتغلب على أزمة المدوان هي العمل على تقريب ما بيننا وبين اسرائيل وأنه اذا كان هذا الجهد من جانبهم لا يرضينا فانهم على استعداد للتوصل من هذه المسألة .

سيادة الرئيس : اننا في الحكومة الاردنية وبعد عامين ونصف العام من جهودنا السياسية المتواصلة لم نظفر بالتزام واحد أو وثيقة واحدة أو اقتراح واحد يشير لنا أنه سيكون هناك انسحاب من أرضنا العزيزة المحتلة . لم نظفر بشيء من ذلك لا من اسرائيل ولا من الولايات المتحدة ولا من الدكتور يارنج المبعوث الدولي ولا من السيد الاربعة بعد عامين ونصف العام نحن اليوم كما كنا منذ بدائه هذه الحقبة لا نملك

بأيدينا ما يشير الى أن اسرائيل ستسحب من أرضنا المحتلة أو أن هناك ما سيجمع لها
تسحب ان المعركة • معركة التحرير لا يدعو اليها كون العمل السياسي قد فشـل
أو أخفق فحسب ، بل يدعو اليها ويحتملها ما هو أعظم وأهم من هذا بكثير ، يدعو
اليها المكانه العربية التي أصبح يجلبها العار والعار بين دول الارض كلما ذكر
الموقف بيننا وبين اسرائيل ، يدعو اليها ما يجرى من عصف واضطهاد وتشكيل فى شعبنا
وأهلنا فى المناطق المحتلة على يد الاسرائيليين الاشرار الذين لم يتركوا لنا الحرمه
الا واستباحوها ، يدعو اليها هذه التحديات والهجمات الاسرائيلية المسلحة الطالحة
على مدننا وقرانا العزلا* ومواطنينا الامنين ومنشئاتنا ومواقعنا الصامدة الباسلة مما
يشبع الخراب كل يوم فى اقطارنا ويذهب كل يوم بقوافل الضحايا والشهداء ، يدعو
اليها أننا اذا ظللنا فى حالة الخنوع والخضوع نسيستهمين بنا العالم مثلما تستهمين
بنا اسرائيل ، ويدعو اليها أيها السادة هذه الثورة العربية المارمة تهز ضمير كل
يوم وربما ضمير الشعوب الى حد كبير تنطلق فى الامة العربية من أقصاها الى أقصاها
تنادى الى التفاح المسلح والى القتال •

لكل ما تقدم استقر فى ضمائرنا القناعة وأعلنها بخطب واضحة صريحة محددة
الالفاظ والمعانى نيرة التفكير جاءت بلسان جلالة الملك حسين قبل أسبوع ، وجاءت
أول أمس بلسان سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ومؤداهما أن طريق الحل هو طريق
المعركة •

ان اسرائيل بقوتها واعدادها قد استطاعت أن تجعل من المستحيل ممكنا ونحن
بضعفنا وتراخينا قد جعلنا من الممكن مستحيلا •

ان هذا المجلس معقود على هذا المستوى العالى مدعو الى تحمل مسؤولياته
بحيث يضع التدابير اللازمة للاعداد الى المعركة ويقرر تأمين حاجاتها ومستلزماتها
وهذا هو الغرض الذى دعى هذا المجلس الى الانعقاد من أجله كما جاء فى القرار
الذى اتخذه مجلس جامعة الدول العربية فى ٢٦ أغسطس الماضى والذى جاء فيه •

” وعلى هذا فقد قرر مجلس الجامعة ما يأتى :

أولا : أن يوجه الامين العام الدعوة الى اجتماع مجلس الدفاع المشترك فى
الاسبوع الاول من نوفمبر للنظر فى الخطط اللازمة لحشد جميع القوى
العربية ضد العدوان الاسرائيلى ودعم الثورة الفلسطينية
بما يكفل لها الاستمرار والنمو لتحقيق النصر •

شكرا سيادة الرئيس

الرئيس : شكرا سيادة الاخ

السادة الاخوان مدعوون للمشاركة في هذه المناقشة اذا ما اراد اى منهم ان يدلى
بدليل . فليتفضل السيد وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية .

السيد وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية :

سيادة الرئيس . ايها الاخوة

بلسم الثورة الليبية التي تشارككم اليوم هذا المجلس العربي الهام .
باسم هذه الثورة العربية التي تؤمن بهذا الوطن الكبير واحدا في آماله وآماله
باسم الثورة العربية التي تتقدم معكم لتحمل مسئولياتها . اود ان اقدم صادق
الشكر على الايضاحين الهامين في الكلمتين القيمتين التي استمعتم اليها من السيد
وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة والسيد وزير خارجية المملكة الاردنية
اننا نشارك تماما في ان موقف الولايات المتحدة لم يحدد موقف دولة كبرى تحاول
ان تضيء السلام على هذه المنطقة وانها مشغولة بخطر الحرب فيها .
ونحن نشارك تماما في انه موقف معادى لنا واتضح هذا الموقف المدائس
منذ اول يوم الكارثة في الخامس من يونيو عندما كان جولد بيرج المندوب الامريكى
يحاول ان لا يتخذ قرارا بوقف اطلاق النار ويدعى ان جهازه لم يستلم بعد التفصيلات
عن حقيقة الموقف في المنطقة .

واتضح بعد ذلك في جميع مواقف امريكا التي لا تحتاج الى اعادة والتي نعرفها
جميعا .

واذا كان هذا هو موقف الولايات المتحدة فلا يمكن لنا ان نتنازل ان يكون موقف
اسرائيل اقل من هذا . فاسرائيل اداه مصنوعة من الاستعمار الغربى الذى اشتركت
فيه دول كثيرة . ومن اكبر صانعيه الولايات المتحدة الامريكية .
ان موقف هؤلاء الاعداء ليس في حاجة الى شرح في مجلس الدفاع العربى
ولكن الذى يحتاج الى شرح هو موقف الامة العربية المهتدة مصيرا وكيانا ووجودا .
المهتدة في جميع تراثها في ان تبقى او لا تبقى في هذه المنطقة .

وهذا ما تشعر به الثورة الليبية ، وهى لا تشعر أن ليبيا البعيدة عن حدود فلسطين بعيدة أيضا عن أخطار هذه المعركة ، ولكن الثورة الليبية تؤمن أن - الخطر الذى يتهدد عمان والقاهرة ودمشق هو نفسه الخطر الذى يتهدد طرابلس والدار البيضاء فى اقصى الأرض العربية .

وهى لا تشعر بهذا روحيا أو معنويا ولكنها تدركه حسا ماديا متوقفا - لاريب . فاذا استطاعت اسرائيل ان تقيم لنفسها كيانا كبيرا وامبراطورية طاغية فمعنى هذا ان الكيان العربى فى هذه المنطقة قد زال وان اسرائيل لن تسمح للتاريخ ان يعود الى خط الرجعة من جديد .

الموقف العربى هو الذى يحتاج الى مناقشة ، فلقد كانت ليبيا قبل ثورتها هذه تشارك مشاركة جزئية وكان الشعب الليبى يشارك بكل امکاناته كمشعب رغم ما كان يكون من حوائل من جهات مسئولة ويدها الحكم .

اما الآن وقد اصبحت ليبيا الثورة هى الجمهورية العربية الليبية ، فان هذه الثورة الليبية تريد ان تكون فى مقدمة هذا الصف المشغول بالقضية العربية والعامل على انجاح فكرة الأمة العربية فى الصمود ، بل وفى الهجوم فى تقرير مصير هذا الموقف المضطرب الذى قضت فيه أمتنا عامين ونصف عام اجتمعت فيه طويلا وقررت فيه كثيرا .

واعتقدنا نحن ابناء الشعب العربى ان هذه القرارات قد سارت طيبا وسليما فى سبيل التنفيذ ثم نجد كل يوم الطائرات الاسرائيلية تغير على مواطن عديدة فى هذا الوطن العربى ونجد اسرائيل تكاد تمثل القوة الكبرى التى تصفنا كل يوم ونحن فى اغلبنا لها را ضحجون .

ان الثورة الليبية تشعر أنه من واجبها أن تصارحكم أن معانى الأمة العربية فى قلب شعبها الليبى تهتز من أعماقها اذا كانت تدرك أن الامم العربية فى مجموعها غير مكترثة بقضية فلسطين او بقضية هذا المصير العربى الهام . ان كل فرد فى الشعب الليبى الذى هو جزء من الأمة العربية يعتقد بان هذا بالتالى ينطبق على كل الشعوب العربية . كل فرد فى شعبنا ذاك يشعر بأن المعنى العربى الصحيح مهترجا جدا غير مستقر هو فى حاجة الى تعميق ، معنى حقيقى ، يثبت أن السدول العربيه المعنيه بالأمر المواجهة لاسرائيل والبعيدة عن اسرائيل ، هى فى موقف واحد فى عمل واحد ، فى شعور واحد بالمسئولية ، تقدم ماتستطيع ، بل وتقدم اكثر مما يمكن أن تستطيع .

من اجل هذا ايها الاخوة اعتقد انه من واجبنا ان نصارحكم بحق وجد
 اننا ندعوكم جميعا ان تجعلونا نصدق ونؤمن انكم تدركون خطر اسرائيل وانكم
 مستعدون ان تخلقوا ميزانية سلم محارب وميزانية حرب متقشفه . السلم المحارب
 هو الذي يجبان نشترك جميعا فيه بما اننا حتى الآن لم تقم لنا معركة شاملة ،
 ولكنه سلم يسخر كل امكانياته للحرب ، ونضع مع ذلك ميزانية حرب متقشفه فعند
 الانطلاقة الاولى ينقلب هذا الوطن العربي كله الى جزء محارب ، محارب
 باقتصاده ، محارب بامكانياته ، محارب بعلاقاته ، محارب بكل ما يمكن أن
 يخطر على قلب الانسان من أنه مفيد للمعركة ولهذا لا أطيل عليكم النقاش بيننا
 طويل اننا نفتخر من كل أخ عربي اشترك معنا في هذا المجلس أن يجعلنا نتفق معه
 ونؤمن انه يمثل شعبه ، يمثل شعبه المتحرق للمعركة ، والأسف على حقوقنا
 المداسة وكرامتنا المهانة واننا مائة مليون نقف عاجزين أمام مليونين من اليهود
 استطاعوا أن يتخذوا الأرض ركيزة وأن يقسموا شرق العرب عن مغربهم وأن يجعلونا
 جميعا واقفين مشدوهين .

الرئيس : شكرا سيادة الأخ

المهد الفريق الركن الطيار حردان عبد الغفار التكريتي :

سيادة الرئيس .

ان الأخ وزير خارجية ليبيا قد اعفاني عن الكثير مما كت أريد التحدث به في
 هذا المجلس . في العراق ادركنا حقيقة الأمر قبل هذا الاجتماع وقلنا لا فائده
 في انتظار الحلول السليمه وقلنا ان حقوقنا لا يمكن ان تسترد الا بالقوة ومع هذا فقد
 انتظرنا على مضي جواب من كان ينادى بالحل السلمي وهو غير موثوق الى أن توصلنا
 جميعا الى نفس النتيجة والتي عرضها الاخوان وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة
 والأردن بان لا مجال هناك لسلوك نفس الطريق وانتظار حل سلمي مشرف يفسسق
 للعرب اعادة حقوقهم المهضومه في فلسطين .

ولقد دعينا لهذا الاجتماع بناء على قرار سابق من الجامعة ، وكلنا مدركون
 الآن أن الموضوع الذي سيناقش هو واحد ، هو كيف نمجد حقوقنا بالقوة .

كل ما أريد من الاخوان الحضور ان يركزوا موضوع النقاش حول النقاط التالية :

أولا : علينا الآن - ان لم نكن في السابق قد قررنا النقطة التالية - علينا أن -

نقرر هذا اليوم وفي هذا الاجتماع ، وقبل انقضاؤه ليكون الموضوع الرئيسي

للمناقشة وهو تحديد الهدف ، ما دمنا واعين هذا ، ان الاتجاه هو الى حل

سلمى وان الحق يعاد بالقوة فما علينا الا ان نحدد ما هو هدفنا ، اين حقنا ،
ويكون هذا الهدف هو هدفنا الاخير من معركتنا القادمة .

لانقبل بان نضع مراحل وأن نضع اهداف أوليه ووسطى ، بل ان علينا أن
نضع هدفنا الاخير . الى اين نريد ان نصل بمعركتنا ، ما هو حقنا فى
القدس .

بناء على هذا ننتقل الى النقطة الثانيه لأجل الوصول الى الهدف واسمحوا
لى أن اتكلم كمسكرى . اذا أردنا الوصول الى هدفنا الاخير أن نحصر أماننا
ما هى المعوقات التى تعيقنا للوصول الى هدفنا . وهذه المعوقات هى قوات
العدو التى ستحاربنا وتمنعنا من الوصول الى هدفنا وتحقيقه ماذا يتطلب هذا ؟
يتطلب علينا النقطة التاليه وهى ما يلزمنا من امكانيات عسكريه وماديه ومعنويه -
ولعلميه لأجل ان نزيل هذه المعوقات التى تعترض طريقنا للوصول الى هدفنا
وتحقيقه .

واعنى بهذا واطالب بان نحدد جميع جهودنا المختلفه من الجميع لأجل
ان نكسب المعركه ، وأن نضع أماننا مبدأ التقشف .

اريد ان نضع كل امكانياتنا من أجل المعركه وبدونها سوف نجد انفسنا
مقصرين وان زادت هذه الجهود فانها سوف لن تذهب سدى .

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، ليكن هذا شعارنا ، العرب لا ينقصهم
عدونا اكبر وامكانياتنا اكثر ، كل ما يعوزنا هو عدم حشد هذا العدد وهذه الامكانيات
من أجل المعركه المشرفه .

اذا ترك الأمر الى من يستطيع ان يقرر ما هو هذا الحشد وماهى الامكانيات
او المتطلبات للمعركه فهناك الاخوان المختصين الذين يستطيعوا فى وقت قليل
وفى اثناء اجتماعاتنا ان يتقدموا بهذه المتطلبات التى تحقق لنا ازالة المعوقات التى
تعترضنا للوصول الى الهدف وتحقيقه ويبقى شئ واحد ان كل الحضور كل العرب
يقبلوا بان توضع عليهم هذه المتطلبات بقدر ما يمكنهم أن يقدموا . وشكرا .

شكرا سيادة الاخ جردان . الرئيس :

السيد الأخ رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية :

سيدى الرئيس • فى الاجتماع السابق لمجلس وزراء الخارجية الذى انعقد بشكل طارىء لبحث موضوع المسجد الأقصى اثرت فيه نفس النقاط التى اثرت اليوم • ووصل المجتمعون فى تلك الجلسة الى موقف واضح هو أنه لا طريق لاستعادة حقوقنا وكرامتنا الا طريق الكفاح المسلح وكانت منظمة التحرير اثناء الاجتماع قد تقدمت بمذكرة مؤخره حول هذا الموضوع • قامت على اساس التحول الجذرى المنتظر فى الموقف العربى عن الموقف الدناعى والصمود الى موقف الأعداء للمهجوم ومن العمل السياسى فقط الى استعمال القوة ليكون العمل السياسى فى خدمتها وليس العكس •

وكان ان أشار الاخوه الزملاء فى ذلك الاجتماع الى أن مثل هذه الأمور تحتاج الى الرجوع الى الحكومات لأنها لم تكن مطروحة مسبقا على جدول البحث •

وكان ان تقرر عقد اجتماع مجلس الدفاع المشترك على اعتبار ان هذا المجلس يتمتع بصلاحيه اشمل واعمق من صلاحية وزراء الخارجية • كنا أن الفترة الزمنية بين انعقاد الاجتماعين كافيه لأن تتقدم كافة الدول المصنيه والثورة الفلسطينيه فسى مطالباتها لتدرس حاجة المتطلبات بشكل عملى وليكن اجتماعنا هذا اجتماعا ايجابيا وحاسما فى مرحلة التحول •

لقد أشار السيد محمود رياض والسيد عبدالمنعم الرطعى بشرح وافى مؤكدين فشل كل ما يسمى بالحلول السلميه والجهود السلميه • وهذا منطلق طبيعى فى هذا القرن الذى نعيش فيه والذى تحل فيه القوة مع الأسف محرر التفكير فى هذا العالم •

كما ان الاستاذ صالح بويوسير والأخ جردان التكريتى قد تطرقا ما بشكل عام الى مواقف لا بد من الانطلاق منها سواء ما اتصل منها بالحياه العامه لهذه الأمم لتقوم على سلم المحارب وميزانية حرب متقشفه • أو ما تطرق اليه الأخ جردان فيما يتصل بوجود تحديد الهدف لمعرفة العوائق •

قبل الخامس من حزيران كان الموقف العربى ضعيفا بالنسبة للقضية الفلسطينيه وسواء كان هذا الموقف يستند الى اساس سليمه أو غير سليمه الا أنه بشكل عام كان يستند الى الظروف الدوليه التى لاتمكن القوات العربيه الرسميه من أن تحسّر فلسطين على اعتبار أن ما فوقها هو دولة اعترفت بها هيئة الأمم واعترفت بها غالبية دول العالم وان الظروف لاتسمح لتحرير فلسطين من خلال الحكومات العربيه والجيوش العربيه • وبعد الخامس من حزيران سقط هذا المبدأ •

واضح من حق الحكومات العربيه والجيوش العربيه ان تباشر هي القتال لأن أرضها محتله وهذا حق لاستطيع حتى هيئة الأمم المتحدة مهما كان فيها من الاعيب من أن تقف دونه كما انه بعد الخامس من حزيران ولأسباب دولية واستراتيجية تكتيكية اتبعت الدول العربيه اسلوب القبول بقرار مجلس الأمن للاثبات للمعالم بأن اسرائيل لاتريد الاسلام وان العرب يريدون السلام . وبالرغم من المد العالمى الاعلامى الذى تحول الى حد ما فى صالح القضية العربيه بشكل عام وقضية الشعب الفلسطينى بشكل خاص . الا ان هذا الرأى العام لم يتغير شيئاً من مواقف الدول ذات النفوذ فى هذا المعالم . وبالتالى تعود الكرة اليها مرة ثانية لنقرر هل نحن أمسسه تريد الحياة أم لا ؟ .

لذلك كله وعلى هذه النقاط التى اثبتت فى الكلمات التى سبقتنا لا يستبعد من القول بان مجلس الدفاع المشترك حين يبحث موضوع حشد كل القوى العربيه ضد العدوان . لابد له أن يؤكد . كما ذكر الاخ جردان الهدف الاساسى وهو فى هذا المجلس لابد الا وان يكون هدف تحرير فلسطين . كل فلسطين . بالاضافه الى تحرير الاراضى العربيه التى احتلت بعد الخامس من حزيران .

وهذا يتطلب منا التأكيد على مبادئ بديهيه فى تفكيرنا وواقفنا لتكسبون منطقاً للبحث فى هذا الاجتماع الذى توليه شعوبكم أهمية كبرى لأنه اول اجتماع لمجلس الدفاع المشترك بعد هزيمة الخامس من حزيران ولأن كافة الجماهير العربيه من المحيط الى الخليج أصبحت تؤمن بالقوة قبل أن تؤمن بغير القوة . اننا نعتقد بان المقصود بالعدوان هو العدوان الواقع على فلسطين كلها وعلى بعض الاقطار العربيه المتأخمه لها . كما نعتقد أن هذا العدوان ناجم عن الوجود الاسرائيلى وعن قيام اسرائيل فى الوطن العربى . وعن المطامع العدوانيه التوسعيه التى تتطوى عليها الحركه الصهيونيه العالميه المتحالفه - تحالف طبيعياً مع قوى الاستعمار فى المعالم وبالتالى فان صد هذا العدوان لابد وان يقوم على تحرير فلسطين بمرتها وتحرير كل بقعة عربيه أخرى امتدت أو ستمتد اليها يد العدوان الصهيونى .

كما انه لا بد ان نقدر بأن مسئولية تحرير فلسطين والأراضي العربيه الأخرى التي وقع عليها العدوان تقع على عاتق الأمم العربيه جميعاً في سائر اقطارها بالرغم من الدور الطليعى الذى لا بد أن يمارسه الشعب الفلسطينى والثورة الفلسطينيه .

وان معركة التحرير هى معركة مصيره ليست للشعب الفلسطينى وانما للوجود الحضارى الحقيقى للأمم العربيه .

وان الأمم العربيه فى نفس الوقت امام كل هذه التحديات تملك بالفعل من القوة ما يحقق لها النصر اذا صفت النوايا ووجدت ارادة القتال .

وان وضع هذه القوى فى خدمة معركة التحرير ومن أجلها يتطلب أيضاً تحركاً فورياً وعملياً جدياً مشتركاً للانتصار فى المعركة ، على أن يؤخذ بعين الاعتبار عامل أهمناه طيلة العشرين سنة الماضيه وهو عامل الزمن وأهميه دور الشعب الفلسطينى والثورة الفلسطينيه فى المعركة سواء من الناحيه التضاليه أو من الناحيه السياسيه العالميه .

ان العدو الصهيونى ايها الاخوه اعتاد دائماً استعمال واستغلال عامل الزمن لفرض الأمر الواقع ، كما ان القوة الاستعماريه التى تقف وراء هذا العدو اعطت هى أيضاً على التسويف والمماطله من خلال عرض اقتراحات معروف انها لن تكون مقبوله فى فترات زمنيته متباعده .

ولمى بعض الحالات لى مناسبات خاصة كهذه المناسبة ، مناسبة اجتماع
مجلس للدماغ المشترك ، اعتقادا منها بأن هذا المرمى الموقت باستمرار يعطيكم
وعطى الأمة العربية أملا بأن القوى الكبرى ستحل المشكلة حلا سلميا لتمنعنا
من اتخاذ قرار حاسم على أمل الوصول من خلال وعود الدول الكبرى ومشروعاتها
المنتظرة الى حل سلمى لهذه القضية .

لقد اتبع هذا الأسلوب منذ عام ١٩٤٨ ولا يزال يتبع حتى الآن . ومن
هذا يظهر بأن هذه المقترحات لن تظهر بين فترة وأخرى ليست لى الحقيقة
مقترحات سلم ولا مقترحات حل لمشاكل وإنما هى لتساعد الصهيونية لى النهاية على
تثبيت الأمر الواقع الذى حققه ويحققه الوجود الصهيونى والتوسع الصهيونى والمدون
العسكرى الصهيونى لى فلسطين والآن لى المنطقة العربية بكاملها .

ومن هنا فان الوجود الصهيونى لى فلسطين والبلاد العربية يمثل
منهما عدوانيا استعماريا استيطانيا لا يمكن الوقوف لى وجهه الا باقتلاع من جذوره
ولا يمكن تحقيق ذلك الا بالكفاح .

وأن هذا الكفاح المسلح من خلال الظروف الموضوعية للواقع العربى وللواقع
الدولى ولواقع العدو لا بد من أن يأخذ منهجين متكاملين :-

المنهج الأول : هو منهج الكفاح المسلح النورى الذى يمارسه الشعب الفلسطينى
والثورة الفلسطينية والذى يمكن تأمين ما يحتاجه بسرعة لى تصعيد
هذا المنهج لىحقق بشكل فعال الآثار المرجوة من المنهج الآخر
المكمل . وهو منهج الكفاح المسلح من خلال الجيوش العربية .

المنهج الثانى : وهو المنهج يحتاج اعداد وزمن واتفاقات جديدة الى أن تحين
ساعة الصفر لتبدأ المعركة التى لا بد أيضا أن يمارس الشعب
الفلسطينى والثورة الفلسطينية دوره الطبيعي لىها .

ومن هنا فان تحقيق المنهج الأول الى أن تحقق ساعة الصفر المرتبطة
بالمنهج الثانى يتبين لنا أن نمو الثورة الفلسطينية كما ونوعا وشمولا يحقق اهدافنا
اساسية تساعد لى تحقيق المنهج الثانى من هذه الاهداف :

- ١- وضع حد لفرور العدو الصهيوني وزعزعة ثقته بأنه بإمكانه أن يحقق السلام من خلال انتصارات عسكرية .
- ٢- كسر حاجز الوهم الذي حاول العدو تميمته في نفوسنا ولى نفوس جماهيرنا من أنه قوة لا تقهر .
- ٣- قلب حرب الايام الستة من انتصار حاسم للعدو الى حرب استنزاف مضادة طويلة الامد حتى لا تتحول حرب الاستنزاف الحالية الى حرب استنزاف لنا .
- ٤- تحييد عدد كبير من قوات العدو باستبقائها في الخدمة وأثر ذلك على أوضاعه الانتاجية والاقتصادية .
- ٥- احداث تأثير فعال على العدو عسكريا واقتصاديا ونفسيا من خلال هذه السياسة واعطاء الفرصة في نفس الوقت على المجال العربي لاسترداد الانفاس وتنظيم القوات المسلحة وحشد الطاقات العربية للتحويل من مرحلة الدفاع النشط الى مرحلة الدفاع التفرضي ومنها الى معركة التحرير ان شاء الله .

ان مجلس الدفاع المشترك لا بد أن يؤكد في مستهل أبحاثه هذه المبادئ والوقائع ليتمكن تحديد الهدف الاخير الذي طالب به الاخ حردان وليتمكن تحديد السياسة التي أشار اليها الاستاذ صالح بومصير وهي حقائق ثابتة مستقاه من طبيعة ظروف المعركة .

ومن خلال هذا التأكيد يصبح موضي حشد كافة القوى العربية ضد العدوان أمرا طبيعيا . يصبح موضي الدعم الكماكل للثورة الفلسطينية ولصمود الشعب الفلسطيني الصابر في الارض المحتلة ايضا ضرورة قومية ملحة . كما يصبح أن تأخر أو تقاعس في الحشد والدعم مسئولية تاريخية لها أبعاد الاثر وأعقها في مستقبل أمتكم وفي حياة اجيال هذه الامة .

ولا أظن أننا يمكن أن نتحمل هذه المسئوليات بمواقف سلبية أو مواقف متفرقة .

ان منظمة التحرير ايماننا منها بهذه الحقائق وشعورنا منها بهذه المسئولية وادراكنا لا بعدد المعركة ترى أن القوى العربية التي لا بد من حشدها ضد هذا العدوان هي كل القوى العربية القوى العسكرية القوى السياسية القوى الاقتصادية القوى الاعلامية . كما ترى أن حشد هذه القوى يجب أن يكون قائما على أسس سليمة عملية وبق خطة محددة بزمان ولا بد من التأكيد بكل موضوعية ووفاء لانه قد آن الاوان لتخلص جميعا من سلبات الماضي .

اننا نعتقد أن الوقت قد حان لوضع أسس سليمة ونق المبادئ التي أشرت اليها ،
أسس سليمة للعمل ، الا أن مجرد وضع الاسس والخطط لا يكتمل ايجابيا الا اذا اقترن -
بارادة صائفة للعمل ، وعزم اكيد على التنفيذ .

لهذا كله نرى أن يتفضل مجلس الدنا المشترك بالتأكيد على المبادئ الاساسية
التي أشرنا اليها لتكون هي المنطلق في بحثنا وأن ينطلق من ذلك كله في تحقيق الخطة
العملية المطلوبة لتأمين حشد كافة القوى العربية لصالح معركة التحرير وشكرا .

الرئيس : شكرا سيادة الاخ خالد .

اذا لم يكن هناك من يتحدث أيها الاخوان نستطيع القول تقييما للموقف في صورته
العامه وبعد اسهام السادة المتحدثين في هذا الاجتماع واعتمادا على ما سبق أن قرر في
اجتماعي مجلس الجامعة السابقين .

اننا وان كنا قد أندنا كثيرا من كسب للرأى العام العالمي عن طريق العمل
السياسي الذي باشرته امتنا بجدية واخلاص في السنتين الماضيتين الا أن الحقيقة تبقى
تذكونا دائما بنفسها وتدق على رؤوسنا وضمائنا وهي أن العمل السياسي قد وصل الى
طريق مسدود نتيجة تعنت اسرائيل وما تلقاه من دعم مادي وسياسي وعسكري من الولايات
المتحدة الامريكية والقوى الاستعمارية .

وأنة لا بد لنا من أن نترجم ما سبق أن توصلنا اليه من تقييم في طريق القسوى
والحشد والاعداد وأن طريق امتنا من الان والى أن يتم التحرير هو حشد كل الطاقات
وكل الامكانيات العربية وصولا الى التحرير ، والى تحرير فلسطين وكافة الاراضي العربية
المحتلة وان هذا يستوجب منا أن نترجم ذلك الى أعمال مادية منظمة يتحمل كل منا فيها مسؤولية
كاملة وبشكل محدد .

اخواني :

ان الامانة التاريخية الملقاة على اعاتقنا تفرض علينا طالما وصلنا الى هذه
الحقائق بوصفنا مسؤولين عن مصير ومستقبل امتنا في هذه المرحلة الزمنية أن نتحمل
مسئولياتنا ونحقق ما تصبوا اليه الجماهير العربية من اعداد شامل كامل استعدادا
للمعركة القادمة .

اننى بهذا أرجو أن أكون قد ونقت نى تقييم كائنة المناقشات التى أسهم
بها السادة المتحدثين واعتمادا على ماسين أن قررنا نى اجتماعى مجلس الجامعة
السابقين .

نعم سيد أحمد .

السيد أحمد (وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية) :

أحب أن أعلق على المناقشات التى جرت نى هذا المجلس الموقر وربما أضيف
شيئا نى سبيل حشد الجهود العربية لمواجهة العدو ان الصهيونى .

حقيقة أن البند الأول من جدول أعمالنا هو حشد الجهود العربية لمواجهة
العدو المشترك ، واليمن نى الحقيقة تتطلع الى ذلك اليوم الذى تستطيع نى
أن تساهم مساهمة فعالة مع شقيقتها نى تحرير الاراضى العربية .

ولكن اليمن اليوم وبعد أن أنهكتها ودمرتها وأهدرت امكانياتها حرب
دروس منذ ٧ سنوات كاملة لايسمحها الا أن تتحسر وتحزن وتأسى لعدم مقدرتها
على أن تلى بواجبها العربى وتشارك الدول العربية الأخرى شرف المعركة من أجل
تحرير الوطن العربى المفتصب .

ذلك الى جانب أن اليمن عانت وقاست حرب السبع سنوات نان جارت نى
الآن المملكة العربية السعودية قد عادت لتمويل حرب جديدة بعد أن كانت قد
توقفت عن ذلك لمدة سنة نعم نىها الشعب اليمنى بالاستقرار واتجه الى ترميم كسل
مادوته كل الحرب .

وجارتنا اليوم تقوم والى هذه اللحظة بتجنيد المرتزقة وتجنيدهم وتدربهم
نى معسكرات خاصة وتزودهم بالأموال والأسلحة والعتاد ووسائل النقل والمون والذخائر
وارسالها الى اليمن لكى يقتل العربى أخيه العربى بتحريض من دولة عربية ومسائل
عربى وامكانيات عربية .

المملكة العربية السعودية تطلب الكلمة :

السيد الرئيس . . . أرجو أن يسمح للسيد وزير خارجية السعودية - نقطة

معالى السيد عمر السقاف :

نحن الآن نرى سبيل بحث القضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني ، وإذا كان هناك موضوع آخر على جدول الأعمال نأرجو من الرئاسة أن تحدده وتضع له مادة .

وانى أتعجب لهذا الموقف العجيب ، وليس هذا وقت حديث علاقات اليمنيين بأنفسهم أو تدخل السعودية أو اتهام السعودية .

وإذا كان البحث يستمر على هذا الوضع فليس لي السيد الرئيس بمفادرة القاعة الى أن ينتهى .

الرئيسية السادة الاخوان ان القضية امامنا واضحة واننا امام تحدى كبير لا بد لنا ازاؤه ممن أن نوحدهم كافة جهودنا وأن نوحدهم كلمتنا بقدر ما نستطيع . ووصولنا الى هذا لسان المسؤولية التاريخية تلزم علينا أن نددع الى الوراء بكل ما هو دون ذلك .

واعتمادا على ما أثير كنقطة للنظام من السيد فهد الخارجية المملكة العربية السعودية نأنى أطلب الى السيد الاخ أحمد وزير خارجية جمهورية اليمن العربية أن يمكننا من أن نصل الى الهدف بأن نوحدهم كل امكانياتنا وطاقتنا وصولا الى تحرير الارض العربية وهو اذا ما كان متضررا من هذه الدولة أو تلك فان نى ميثاق الجامعة العربية ما يمكنه من أن يلجأ الى الأساليب المروعة ليضع ما يريد أمام اخوته ممثلسى كافة البلاد العربية دون أن يحصل أى اخلال بهذا الاجتماع والهدف المرجو منه والنتائج التى نتوقعها له .

ولا ننسى نى هذا أن كافة جماهير الأمة العربية مشدودة الآن الى ههذه القاعة تنتظر منا أن نخرج اليهم ونحن متحدين موحدين نى وجه العدو .

ولذلك مرة ثانية أهيب بأخى السيد أحمد أن يمكن الرئاسة من أن تستمر نى مناقشات جدول الأعمال حسب ما هو مطروح . واننى قد أتلقى معه بأن أى خلاف بين دولة عربية وأخرى قد يحد من امكانيات تلك الدولة ، هذه الدولة أو تلك نى حشد امكانياتها مع اخوتها الدول العربية ولكن فان وصولنا الى حل مثل هذه المشاكل حتى تتمكن الشقيقة اليمن من حشد طاقتها تستطيع أن تسلك السبل الأخرى السلمية بيننا بالتشاور والتفاوض خارج هذه القاعة بقدر الامكان وصولا الى تحقيق الأخرى .

- مرة ثالثة أهيب بأخى السيد أحمد أن يمكنى من مواصلة جدول الأعمال
- وشكرا

الجمهورية العربية اليمنية تطلب الكلمة :

السيد الرئيس - اتفضل سيادتك

السيد أحمد قايس :

هنا نحن نتحدث عن حشد القوى المصرية وعن مجابهة عدو مشترك وعن تدخل خارجى وعن احتلال أراضى عربية وعن شهداء ونحن الآن نرى اليمن وفى هذه اللحظة نقاس من حرب فووس

ان هناك يمنيون يقتلون الآن وفى هذه اللحظة ه وان امكانيات عربية تهدر ه بشرية أو مادية .

فلكى نقيم الموقف التقييم الصحيح يجب أولا أن تقضى على هذه الممارك وعلى هذا النزاع الذى يقال بعض الأحيان أنه جانبى ولكن الامكانيات المصرية التى تهدر الآن فى اليمن يجب صيانتها وتوثيرها للمعركة التى اجتمعنا من أجلها ه اننا ننظر الى هذا على أنه من الوسائل التى تؤدى الى حشد القوى المصرية ونحن لم نخرج أبدا عن جدول الأعمال .

نحن نريد ان نحشد مع الحاشدين ونريد ان نشارك العرب في المعركه
المصريه ولهذا فنحن نضع هذه القضية على اساس انها من صلب الموضوع ولا نعتقد
اننا خرجنا عن جدول الأعمال ولنا اقتراحات ولنا الوسائل التي تحدد هذا
الهدف اي قاف النزيف الدموي العربي بايدي عربيه ، هدف اي قاف النزاعات
الجانبية ، هدف اي قاف الاحتكاك بين دولة عربيه وأخرى وهو يودينا الى البند
الأول من برنامج عملنا وهو حشد القوى العربيه لمجاهة العدو .

ولدينا اقتراح محدد وهو ارسال لجنة من دولتين عربييتين الى اليمن
اذا لم تقبل جارتنا لاستقبال هذه اللجنه لكي نرى مناطق التجمع والتدريب فنحن
نقبل هذه اللجنه لكي تأتي وتحقق وترى بعينها كم من امكانيات عربيه تهدر وكم من
أرواح عربيه تهدر .

• السمودية تطلب الكلمة

الرئيس : نعم اتفضل سيادتكم .

رئيس وفد المملكة العربيه السمودية :

انا هنا لست متخوفا مما يقود فيه الأخر من بحث ، ولست بغير مقدر لما تجسره
الخلاطات العربيه بين دولها من تفتيت لقواها ، وليست الخلاطات التي بين اليمن
وبين غيرها بالوحيد بين البلاد العربيه ، بل ان هناك خلاطات عميقه بيننا وبين
بعض البلاد العربيه وبين البلاد العربيه وبعضها البعض الآخر ، واذا كان
هناك حديث لبحث هذا الموضوع فانا على استعداد لبحثه ولكن ليس هذا وقته .

هناك جدول أعمال طويل ونحن لا زلنا في العموميات من الهدف السدي
نتكلم عنه لم نصل فيه الى نتيجة بعد .

• حينما نحدد الهدف ونبدأ في التفاصيل يمكننا النظر في الموضوعات هذه .

اكرر ثانية ما دام ان الوضع ذكر بان ما قيل هو اتهامات باطله مزوره وأن -
المملكه العربيه السموديه حريمه كل الحرم على أن تكون اليمن عزيزة قوية مستقلة -
تميش في اخاء وموده بين أبنائها بعضهم البعض .

ونحن نعمل على ذلك وليس هذا بسر من الأسرار وكل من أتى الى بلادنا
وكل من توسط كان جوابنا الوحيد اليه اننا نريد من الاخوه في اليمن أن يتفقوا .

لم نقل قط بأننا ضد هذا النظام أو مع ذلك النظام .

كما دائما نقول فليجتمعوا وليقرروا ما يقررون ومن ثم نوافق عليه ونؤيد

بكل قواننا ونؤيد ما ديا ومعنويا . ما كنا من قبل قط ضد اليمن .

من مصلحة المملكة ان يكون اليمن قويا عزيزا لذلك فأريد أن أترك هذا الموضوع

جانبا ، ليس جانبي لأنه ليس مهم ولكن هناك اتهامات وهناك جدول أعمال .

فأريد من سيادة الرئيس ان تحدد هذه النقاط في المستقبل . فاذا كان عندنا

استعداد كمملكة عربية سعودية أن نناقش هذا الموضوع فعلى الربح والسمنة

وشكرا .

حرصت على انها هذا الموضوع بنفس الروح التي بدأنا بها الاجتماع ، انتصارا لارادة

من هم خارج القاعة من أبناء أمتنا .

وعلى أى حال وبالرجوع الى الميثاق الجامعة العربية في المادة السادسة منه

وجدت أن مناقشة مثل هذه المسائل لا بد لمعالجتها من طلب اجتماع عاجل لمجلس

الجامعة وعليه فان مناقشة اعتداء دولة عربية على أخرى ليس من اختصاص مجلس الدفاع

المشترك ، انه من اختصاص مجلس وزراء الخارجية مجلس الجامعة ، فالمسألة

السادسة تقول " اذا وقع اعتداء من دولة على دولة من أعضاء الجامعة أو خشي

وقوعه فللدولة الممتدى عليها أو المهتدي به بالاعتداء أن تطلب دعوة المجلس للانعقاد

فورا .

انه بالرجوع الى هذا الميثاق فان قرار الرئاسة هو أن نقفل أى مناقشة في هذا

الموضوع وللسيد احمد وزير خارجية الشقيقة اليمن أن يلجأ الى ما نصت عليه هذه

الوثيقة التي نحن ملزمون بتنفيذها .

ايها الاخوان اذا ما كنا قد اتفقنا على هذا التقييم الذي قدمته لسيادتك

فتكون الخطوه التاليه امانا هي الدخول في الخطوات العمليه من أجل حشد القوى

والطاقات العربيه لمواجهة العدوان الاسرائيلي .

سرى للفايه

- ٣٠ -

وبما أن الساعة بعد الواحده فأننى أقصر رفع الجلسة حتى نستمد
للذهاب الى دعوة السيد الأمين العام في الغذاء على أن نبدأ
اجتماعنا القادم في تمام الساعه السادسة مساءً . شكرًا .

ورفعت الجلسة في الساعه الواحده بعد الظهر على أن تعود للاجتماع
في الساعه السادسة مساءً .

رائد / السيد محمد ابراهيم
سكرتير مجلس الدفاع المشترك
مقدم أ. ح / محمد نجاتي ابراهيم
سكرتير مجلس الدفاع المشترك
عميد أ. ح / عمر حسين جوهر
سكرتير مجلس الدفاع المشترك

سرى للفايه

4

محضر اجتماع

الجلسة الثانية (المفلقة) الدورة الحادية عشر لمجلس الدفاع المشترك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة - الساعة السادسة والدقيقة العاشرة من مساء يوم السبت ٨ نوفمبر (تشرين ثانى) ١٩٦٩ برئاسة السيد / فاروق ابو عيسى وزير شئون الرئاسة والشئون الخارجية لجمهورية السودان الديمقراطية ورئيس المجلس في دورته الحالية ، وبحضور السادة الحاضرون في الجلسة الأولى المفلقة .

الرئيس : بسم الله الرحمن الرحيم .

نواصل اجتماعات الدورة الحادية عشر لمجلس الدفاع العربى المشترك وكما هو معلوم للكافة اننا قد فرغنا في جلسة الصباح من الوصول الى تقييم وتصوير سياسى موحد للمرحلة السياسيه التي تجتازها امتنا ، وسيلى ذلك الدخول فى تفاصيل كيفية حشد الامكانيات والطاقات العربيه لمواجهة العدوان ، وفي هذا الصدد طلب الكلمة الاخ الفريق فوزى القائد العام لقوات الجبهة الشرقيه والجبهة الغربيه لدول المواجهه العسكريه فليفضل الاخ الفريق اول فوزى .

السيد الفريق اول / محمد فوزى :

سيدى الرئيس اشكركم على هذه المناسبه وأستاذنكم فى توزيع مذكرة مكتوبه سوف أتلوها الآن على حضراتكم حتى تكون على بينه من الاحتياجات العسكريه المادونه كأقل حد ممكن لتحقيق الهدف كما استأذن فى أن هذه الورقة تعتم بر تقدير موقف سياسى عسكرى سرى للغاية إذ أنها تترجم عن الخطه العامه والهيكل العام للفكر العسكرى فى التخطيط الاستراتيجى لحشد القوى العسكريه للرد على المصيريه ضد اسرائيل .

واننى خلال هذه التلاوه سوف أضيف بعض ايضاحات قد تكون لازمه لزيادة المفهوم العسكرى والالتزامات التي سترد ضمن هذا المفهوم خصوصا فى آخر الورقه ولا تعتبر هذه الوثيقه انها نهائيه كخطه كامله محدده ولكن لا يمكننى ولو أننى متفرغ لهذا العمل فى الوقت الحاضر . الا أن ذكر التفاصيل والخطط الفرعيه

لا يمكن أن تتاح لى الا اذا اطمأنتت على التجاوب المبدئى لتوفر القطعات
المسكويه الوارده فى هذه الوثيقه أولا .

كما أن هذه الوثيقه تعتبر استجابة عملية للاستنتاج والقرار الذى وصلتتم
اليه سيادة الرئيس الآن فى التجاوب المطلق لمجلس الدفاع المشترك فى تحديد
الاتفاق السياسى الذى أخذ منا طيلة صباح اليوم وهو قرار سياسى يترجم عن توحيد
الفكر السياسى لجميع الدول العربيه .

حشد قوى الدول العربيه ضد العدوان الاسرائيلى لتحرير الأرض العربيه

من وجهة النظر المسكويه

تهدف اسرائيل الى اقامة دولة يهودية تمتد من النيل الى الفرات وتهويد
هذه المناطق بطرد سكانها العرب الاصليين وهذا يؤدى الى محو الوجود
العربى والحضارى من هذه المنطقه العربيه .

ولكن العزيمة والصمود العربى على الحق لم يحققا لاسرائيل آمالها بمسند
انتصارها المفاجئ فى يونيه (حزيران) ١٩٦٧ فلم تنهار الأوضاع فى الدول العربيه
ولم تقبل شعوبنا وحكوماتنا الهزيمة بل أصرت على انسحاب اسرائيل من جميع الأراض
العربيه . وبالرغم من ممارسة اسرائيل جميع أنواع ووسائل الضغوط المسكويه والنفسيه
طوال العامين الماضيين ومواصلة اعتداءاتها المسكويه فانها عجزت عن تحقيق
اى مكاسب سياسيه حتى الآن .

وقد تبين لاسرائيل استمرار الأمل العربيه على ازالة آثار ذلك العدوان وهو
ما ترفضه اسرائيل ان أن انسحابها وعدم تحقيق مطامعها الاقليميه سيعد هزيمة
كبرى للصهيونيه العالميه خاصة بعد ما تعهد به زعماء اسرائيل بتحقيق التوسع
وضم الأراض العربيه وجعل مدينة القدس كلها عاصمة لاسرائيل هذا بالاضافه
الى ما سيتبعه من انهيار وفقدان الثقة بالمخططات الصهيونيه وآمال دولة اسرائيل
الكبرى .

وعلى ذلك لن يكون امام اسرائيل الا مواصلة سياستها الحاليله بالضغط
المسكوى والنفسى محاولة تثبيت اوضاعها فى المناطق المحتله من الأراض العربيه
املا منها فى أن يكون عامل الوقت فى صالحها .

وتستند اسرائيل فى الاستفادة من عامل الوقت فى صالحها على مساعده
الولايات المتحده التى القت بكل ثقلها السياسى لتأييد المطالب الاسرائيليه عن

طريق دعم اسرائيل عسكريا وما ديا محاولة تأكيد التفوق العسكري الاسرائيلى واستحالة استرداد الحقوق العربيه عن طريق المواجهة العسكريه .

وفي الايام الاخيره زادت بشكل ملحوظ المعاونات العسكريه الامريكيه لاسرائيل وخاصة بأحدث الطائرات والعتاد وما لبين الدولارات كمساعدات اقتصاديه كما ثبت قيام الولايات المتحده بمد اسرائيل بالقنيين والعسكريين خاصة الطيارين مما سيكون له تأثير خطير على صراع التفوق بيننا وبين اسرائيل .

وان هذا الدعم الامريكى يشجع اسرائيل على القيام بعمل عسكري جد يسد لفرض مطالبها على العرب خاصة اذا شمعت بان عامل الوقت ليس في صالحها .
لقد أصبح استرداد الاراضى العربيه عن طريق الحل السلمى أمرا لا يمكن تحقيقه كما اشترتم فى استنتاج سيادتكم صباح اليوم وأصبح طريق العمل السياسى اليه مسدودا بل لم يعد امامنا سوى العمل العسكري الجاد الذى تحشد فيه جميع امكانيات وقدرات الأمة العربيه لتحرير الارض واستعادة الكرامة العربيه .

تطور اساليب توحيد العمل العسكري ضد اسرائيل :

لقد حاولت الدول العربيه قبل معركة يونيه ١٩٦٧ توحيد العمل العسكري وحشد الجهود العربيه فأنشأت القيادة العربية الموحدة الا أن العقبات التى واجهتها هذه القيادة لم تمكنها من القيام بالمهمة الموكولة لها عندما اعتدت اسرائيل على الدول العربيه .
وبعد يونيه ١٩٦٧ كان لزاما امام دوله المواجهة التى تأثرت تأثيرا مباشرا من هذا الاعتداء - تنسيق التعاون العسكري فيما بينها لتوحيد جهودها لدرء المدوان المباشر عليها .

وقد تأثر شكل التخطيط الاستراتيجى لتحقيق هذا التعاون نتيجة لعدم وجود اتصالا برياً بين الجبهات العربيه .

وأدت هذه الاوضاع الى انشاء جبهتين تعبويتين لكل منهما قيادة وتضم الجبهه الشرقيه سوريا والأردن والعراق والجبهه الغربيه من الجمهوريه العربية المتحده وأوكلت الى القيادة الغربيه القيادة العليا للجبهتين .

وكانت المهمة الاساسيه لهذه القيادة العليا تنسيق العمل العسكري لتحقيق الصمود تمهيدا للانتقال للمرحله التاليه وهى ازالة آثار المدوان .

الموقف العسكري الحالي :

بعد أن امتصت الأمة العربيه الصدمه وبدأت الجيوش العربيه فى استماده كفاءتها وأخذت فى تطوير نظام دفاعها الى دفاع نشط ايجابى تكشفته خلال ذلك الحقائق التاليه :-

أ - ان القوات المسلحة لدول المواجهه الأربعة مع اسرائيل (وقوات رمزيه من السعوديه والجزائر والكويت (والسودان) هى فقط التى تشارك بإمكانياتها العسكريه فى المعركه الحاليه .

ب - تمكنت دول المواجهه من تحقيق الهمود على طول الجبهه الا أن هناك بعض أجزاء فى الجبهه الشرقيه لم يتحقق لها دفاعاً أرضياً رغم خاورتها وهى المنطقه الممتده من جنوب البحر الميت حتى خليج العقبه (١٣٠ كم) والتي تكاد تعادل نصف طول خط المواجهه لهذاه الجبهه .

كما ان هناك منطقه البحر الأحمر وتمتد لمسافه تزيد عن ١٢٠٠ كم تتطلب حجماً ضخماً من القوات يوتر تأثيراً خطيراً على حجم وتوازن الدفاع على خط المواجهه الرئيسى فى قناة السويس .

كما ان الساحل الشرقى لخليج العقبه يعتبر خال من القوات مع كونه موقفاً حيويًا يسيطر على مداخل هذا الخليج ويتحكم فى التحركات البحريه الاسرائيليه .

هذا بجانب الافتقار الشديد للمطارات وأراضى الهبوط والضعف البارز فى وسائل الدفاع الجوى (فى الوقت الذى تمتلك فيها اسرائيل ٥٢ مطارا وأرض هبوط داخل اراضيها) .

ج - ان اسرائيل تدعم بمعاونات عسكريه خاصه لقواتها الجويه ووسائل الاسقاط الرأسى ولنظام دفاعها الجوى وقواتها المدرعه لتحافظ على تفوقها العسكري فى الجو وفى خفة الحركة .

د - هناك فارق كبير بين حجم وتكوين وفاعليه وقدرة القوات اللازمه لتحقيق الهمود عن القوات التى نحتاج اليها لتحرير الأرض .

د - ان تفوق العدو و الجوى وسهولة حصوله على المتطوعين علاوة على استناد دفاعاته الحالية على موانع طبيعية هضبة جولان - نهر الأردن - قناة السويس - خليج السويس / خليج العقبة تحتاج الى تحقيق تفوق اكثر من العادى لمواجهة جميع الاحتمالات .

و - ان المعركة القادمة لتحرير الأرض هى معركة مصيرية لجميع الدول العربية من المحيط الى الخليج ولذا فمن الضرورى ضمان نجاحها حيث لا يقبل فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمتنا اى احتمال للفشل .

ومن ذلك وضح جليا ضرورة حشد جميع الامكانيات العسكرية فى المنطقة العربية كلها والتعبئة الشاملة لهذه القوى لتحقيق هدف شعوبنا وتحرير الأرض المفتصه . وقد وجهت الدعوة خلال شهر يناير (كانون ثانى) ١٩٦٨ من وزير الدفاع العراقى ووزير الحربى فى الجمهورية العربية المتحدة الى وزراء الدفاع فى باقى الدول العربية للمساهمة الايجابية العسكرية للدفاع عن الأرض العربية واسترداد الأرض المفتصه بما تسمح به الامكانيات العسكرية (برية وجوية) لكل دولة على أن تعمل تحت القيادة المباشرة لأى من الجبهتين (حسب التقسيم الجغرافى السابق ذكره الآن) .

اقتراحات الدعم العسكرى

ان المقارنه العددية بيننا وبين العدو لاتعتبر معيارا حقيقيا بحسب به مدى التفوق فان مثل هذه المقارنات تتأثر بموامل أخرى مما يتخالب معها نسبة تفوق عاليه على العدو . وهنا أزيد الشرح اكثر نتيجة لتمتعنا كأمة عربية بأننا نمتاز بالقدرة البشرية عددا . انما الكيف هنا يجرى فى المرتبه الأولى نتيجة صراعنا المسلح مع عدو يعمل له الف حساب فأصبح الفرد زائد المعده لاتكفى ، انما يدخل العامل الاساسى هنا ترجمة لهذه الفقره بكلمة نسميها نحن العسكرين بالكفاءة القتاليه الممتازة على مستوى الفرد وعلى مستوى القائد وفرديا ومجموعا .

كما أن طبيعة القتال المنتظر فى كل جبهة يحدد حجم ونوع الدعم المطلوب لها وباستعراض سريع لطبيعة وشكل القتال المنتظر على الجبهة العربية نجد : -

أ - ان العدو فى الجبهة الغربيه يستند على مانع مائى عميق تمتد خلفه أرض - صحراويه مفتوحه ومكشوفه وصعبه الاجتياز مع موقف جوى لايزال التفوق فيه لاسرائيل كل ذلك يزيد من صعوبة المراحل الأولى من المعركة ويتطلب تفوقا ظاهرا فى القوات البريه خاصة المدرعات وقوات الابرار الرأسى لتفلية الخسائر الكبيره المتوقعه فى مثل هذه العمليات مع وجوب توفير غطاء جوى مستمر اثناء عمليات تحرير الأرض .

ب - اما العدو فى الجبهة الشرقيه فيستند على هضبة جولان ونهر الأردن والبحر الميت وخليج العقبه ولقرب هذا الخط من قلب اسرائيل ومن مطاراته الرئيسيه فهذا يمكنه من العمل على خطوط داخلية تزيد من قدرته على المناورة السريعه بالقوات على طول وعمق الجبهة ، وهذا يحتاج الى تفوق جوى كبير وخفوة حركة ليتمكن التدخل ضد اسرائيل وعزل ميدان المعركة .

وفى موتمر الخرطوم قدمت السعوديه والكويت وليبيا عوننا ماليا لمصر والأردن لدعم الصمود الاقتصادى وكان لهذا العون أثره فى مرحلة الصمود .

اما مرحلة تحرير الأرض العربيه وهى المرحلة الحتمية التالية فتحاج الى حشد كافة الامكانيات العربيه المادية والعسكريه خاصة وأن دول المواجهة استخدمت كسل طاقاتها وامكانياتها البشره والاقتصاديه فى تسليح واعداد قواتها المسلحة لخوض معركة التحرير الا انه بالرغم من ذلك فان امكانيات دول المواجهة لا زالت غير كافيه لتحقيق الهدف المنشود بسبب المعونات الاقتصادية والعسكريه الضخمة التى تلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة والدول الغربيه .

من كل ذلك يتضح حتمية مساهمة جميع الدول العربيه فى المعركة المصيريه مع اسرائيل ونقترح ان تكون المساهمة على الوجه الآتى :

أ - العون الجوى :

(١) الدعم بعدد من الأسراب من مقاتلات ومقاتلات قاذفه واسراب من الهليكوبتر لعمليات الابرار الرأسى للجبهتين الغربيه والشرقيه يقترح توزيعها كما يلى :-

(أ) الجبهة الشرقيه :

- ٤ اسراب مقاتلات ومقاتلات قاذفه
- ٢ اسراب هليوكوبتر

(ب) الجبهة الغربيه :

- ٥ اسراب مقاتلات ومقاتلات قاذفه
- ٥ اسراب هليوكوبتر

(ج) توفير المعدات الأرضيه والفتيه ومعدات الدفاع الجوى اللازمه لخدمتها وأمنها

(٢) توفير اسراب من طائرات النقل تكون جاهزه فى مطاراتها الاصلية فى

دولها وتكون من المعاونه عند طلبها

(٣) المعاونه فى استكمال شبكة المطارات الاماميه المطلوبه خاصة فى الجبهة

الشرقيه بما لا يقل عن ٣ - ٤ مطار

(٤) عمل مطارات بالأراضى السعوديه المواجهه لخليج المقبه تخدم

الطائرات المقاتله والمقاتله القاذفه عند بدأ التحرير

ب - المون السرى :

(١) دعم الجبهتين بعدد من اللوآء المشاه الميكانيكيه والمدرعه فى حدود

٢ لوآء مشاه ٧ ٥ لوآء مشاه ميكانيكى ٤ لوآء مدرع مع العمل على

توزيعها كالاتى : ...

(أ) الجبهة الشرقيه :

- ٢ لوآء مشاه
- ٣ لوآء مشاه ميكانيكى
- ٢ لوآء مدرع

(ب) الجبهة الغربيه :

- ١ لوآء مشاه
- ٥ لوآء مشاه ميكانيكى
- ٢ لوآء مدرع

(ج) الا يقل حجم هذه الوحدات عن قوة لوآء مدعم بعناصر النيران والحركه والتامين الادارى والفنى . وذكرت هذه النقطه

بالذات لاختلاف اساليب المفهوم بين التطبيق الشرقى والتطبيق الغربى فى تعليماتنا العسكريه فى أن ذكر كلمة لواء مشاه ميكانيكى لها مفهوم فى الأسلوب الشرقى يختلف عن الأسلوب الغربى ومن هنا ذكر الا يقل حجم هذه الوحدات عن قوة لواء مدعم بعناصر النيران والحركة والتأمين الادارى والفنى زيادة فى الشرح وفى المفهوم .

(د) ان يتوفر له (أقصد للوحده اللواء سواء مشاه أو مشاه ميكانيكى أو مدرع) جميع وسائل السيطرة التى تحقق له الاتصال مع قطعاته الفرعيه ومع قيادته المباشرة .

(٢) تدعيم قوات الدعم المطلوبه بعناصر دفاعها الجوى صواريخ / مدفعات / أجهزة مراقبة وانذار .

(٣) امكانيات ليرانية مدفعية ميدان أو متوسطة أو ثقيلة تلزم هذه الوحدات .

(٤) معدات هندسية ميكانيكية لزوم هذه الوحدات . ان أن تتركها سوف يرتبط بوضوح بتعليمات الدفاع منمحل فيه ومن هنا وجب تدعيم هذه القطعات بوحدهات هندسية ميكانيكية لخدمة مسرح العمليات التى تتمركز فيه .

ج - المن البحرى

(١) فى البحر الأحمر

اشترك قطع من البحرى السعوديه مع اسطول الجمهوريه العربيه المتحده فى البحر الأحمر بفرض السيطرة على خليج السويس وخليج العقبه امام البحرى الاسرائيلية خلال معركة تحرير الأرض العربيه .

(٢) فى البحر الأبيض

اشترك البحرى الجزائريه والمغربيه مع اسطول الجمهوريه العربيه المتحده وسوريا فى البحر الأبيض فى عملياتها المقبله فى معركة التحرير .

من كل ما سبق يتضح لنا أن الموقف العسكري في حاجة ماسة الى توجيهـ
 جهود جميع الدول العربيـ في مشاركة عسكرية حقيقيـ وفعالة مبنية على أسلوب
 واقعي عملي في تخطيطه وتنظيمه مع توفير جميع العوامل المادية والمعنوية لتحقيقـ
 لصد تيار التوسع الصهيوني الذي يعد تهديدا مباشرا لجميع الدول العربيـ
 (اليوم الطائرة الفانتوم التي تدعم بها اسرائيل تصل الى جميع الدول العربيـ
 فيما عدا الجزائر والمغرب) .

ان تطوير الأهداف الاستراتيجية الى خطط تنفيذيه يجب ان يبنى على أساس
 ثابت وتواجد حقيقي للحجم المحدد من القوات والتشكيلات المخطط لها الاشتراك
 في عمليات التحرير بل ويجب أن تأخذ هذه القوات من الآن أماكن تمركزها على أرض
 المعركة للتعرف على أهدافها وتجرى تدريباتها المشتركة مع باقي القوات وبهذا
 يتحقق الانسجام والتفاهم وتتوفر السيطرة والكفاءة القتاليـ .

ومن أجل هذا فانه من الضروري ان توضح جميع الدول العربيـ موقفهـ
 بالنسبة لمطالب الحشد العسكري لتحرير الأرض محددة القوات التي تساهم بهـ
 في المعركة وتوثيقات انضمامها الى مناطق تمركزها تحت القيادة المباشرة لجبهتهـ
 وبهذا يمكن الاعداد لتحرير الأرض المختصه ورد الكرامة العربيـ .

مع الأخذ في الاعتبار ان الوقت يلعب دورا حاسما في المعركة فعدونا
 دائم على جلب العديد من السلاح لتدعيم تفوقه الجوي وزيادة خفة حركته ساعيا
 في طلب المزيد من المهاجرين والمتطوعين الكفاءـ .

اننى لم اذكر في هذه الخطه وضع المامل الزمني لاحضار هذه القطاعات
 العسكريـ وتحديد أماكن تمركزها. ولم أستطع ذكر ذلك من غير أن اطمن الى
 المواقفه على وضع هذه القطاعات من ناحية المبدأ تحت القيادة المباشرة لأى من
 الجبهتين حسب التقسيم الذى ذكرته . الشئ الآخر ان كلمة لواء هنا لاتعنى صلب
 اللواء فقط انما يستلزم ذلك دعمه بالتزاماته من مواصلات سلكية ولاسلكية وانشاء طرق
 وتجهيز مناطق تمركز وامدادات وتموين وخطوط حمله أولى وثانية والتشوين للاحتياطي
 الخاص بهذه القطاعات ومطالب مسرح العمليات بالنسبة لهذه القطاعات ، كلها
 تفصيلات يمكن ذكرها بالتفصيل بعد المواقفه على مبدأ ، تمركز هذه القطاعات فىـ

أماكنها • كما أن هناك بعض الأشياء القويه تعتبر التزامات كذلك خصوصا من ناحية أجهزة الانذار للتفطية الجويه أو للدفاع الجوى • والمفهوم هنا الا تتحمل الدولة المضيفه اى عيبه مادمى أو ممنوى على تمرکز هذه القطاعات فى المناطق التى ستحدد فى الخطة •

وأشير هنا اذا كان من غير الممكن تدبير هذه القطاعات الآن فى بعض هذه الدول يمكن التخطيط بتدبير المعدات لها وباستغلال الطاقه البشریه الكبيره المتوفره ومن دول أخرى فى الأمه العربيه بتكوين وانشاء هذه القطاعات ، فهذه مرونه لا تعتمد ابدأ عن التخطيط المسكرى والفكر المسكرى طالما ان أمتنا تتمتع بالقوى البشریه فى كل مكان • والصعوبه هنا فى المعدده •

وأشير أخيرا فى الصعوبه القصوى فى توفير الطيارين بصفه خاصه فى معرکتنا القادمه التى سيكون العامل الأساسى فيها هو عامل الجو ، والسيطرة عليه تعطى باشره النجاح الأولى فى نهايه هذه المعركه ، وليست الطائره هى العامل الأساسى فى هذه النقطة بالذات انما هو الطيار الذى يتمتع بتعبير كلمه طيار درجة أولسى مقاتل • وشكرا •

• سيدى الرئيس •

هناك جدول فى آخر المذكرة • مقترح لتوزيع ما ذكرته فى القطاعات المسكریه على الدول العربيه • استكمل قراءه ته لاستكمال المذكرة •

ثم بدأ سيادته فى قراءة الجدول المرافق (وثيقه رقم ١٣٠) كالاتى :-

فى الجبهه الشرقيه :

العراق شىء سابق وقديم متفق عليه فى مؤتمرات رؤساء دول المواجهه •

السموديه لواء مشاه ٢ لواء ميكانيكى واحد لواء مدرع ٢ مقاتلات أو مقاتلات قاذفه بالسرب ٢ سرب والسرب هنا عشرين طائره بعشرين طيار كاملى المعده اسراب هليوكبتر السرب ٢٥ طائره سرب واحد • مطارات أماميه ٢ •

الكويت لواء ميكانيكى لواء مدرع واحد سرب مقاتلات أو مقاتلات قاذفه واحد سرب هليوكبتر واحد مطار امامى •

لبنان لواء مشاه • سرب مقاتلات / مقاتلات قاذفه •

فى الجبهة الغربيه :

- السودان لواء ميكانيكى سرب هليوكبتر
- ليبيا لواء ميكانيكى سرب مقاتل أو مقاتل قاذف سرب هليوكبتر
- الجزائر لواء مشاه ٢ لواء ميكانيكى واحد لواء مدرع ٢ سرب مقاتلات أو مقاتلات قاذفه ٢ سرب هليوكبتر
- المغرب لواء ميكانيكى لواء مدرع ٢ سرب مقاتلات مقاتلات قاذفه واحد سرب هليوكبتر • فيكون جملة الدعم للمواجهة العربيه كلها ٣ لواء مشاه ٨ لواء ميكانيكى ٤ لواء مدرع ٩ أسراب مقاتلات أو مقاتلات قاذفه ٥ ٧ اسراب هليوكبتر ٣ مطارات أماميه •

والمفهوم هنا نتيجة اننى ذكرت فى المذكرة كلمة الابرار الرأسى وهى قوة جديدة ستدخل التاريخ فى السنوات القادمه من الناحيه العمليه وأن التركيب التنظيمى لسرب الهليوكبتر يشمل وحدات مقاتله داخله - يستحسن أن يكونوا متمعين بكفاءة قتاليه عاليه بما يسهل فى بعض الجيوش العربيه وحدات صاعقه • يدعم بها السرب الهليوكبتر كى يكونا معا الطائره الهليوكبتر والآداه الفعاله داخلها (قوة ابرار رأسى) لتحل جميع المشاكل المعقده بدلا من الخسائر الكبيره التى يتحملها رجل المشاه دائما •

بدأت هذه العمليات تطويرا لوحدات المظليين التى استخدمت فى الحرب العالميه الثانيه فى جزيرة كريت وغرب أوروبا • لأنها أوفر من

سرى للخايه

- ١٢ -

الناحية الاقتصادية وقد ظهرت هذه الوحدات كإبرار رأسى فى عمليات
فيتنام الأخيره .

وقد شكل عدونا حاليا القوة الرابعه له من قوات الابرار الرأسى
بجانب القوات البريه والقوات البحريه والقوات الجويه ، لتكون من العنصر
الاساسيين الطائرات الهليكوبتر والوحدات ذات الكفاءه العاليه التى
تنقل بها .

ومن هنا تعلمونها حضراتكم جميعا سبب لهفه العدو الى زياده
طائرات الهليكوبتر خاصة دون باقى القطاعات والأسلحه الأخرى .

واذا كان هناك اى تفصيلات خاصة بالشكل والتركيب التنظيمى للوحدات
المشاه أو اللوات الميكانيكيه أو اللوات المدرعه كى تحقق الوحده
الفكريه بيننا جميعا فانا مستعد عند وضع الخطة التفصيليه بمسند
الموافقه على المبدأ ان أزيد من التفصيلات .

من ناحية التركيب التنظيمى التفصيلى لهذه القطاعات كما يمكنى
تحديد التفصيلات الخاصه بالملايب من الأسلحه والمعدات لهذه
القطعات بالنسبه للدول التى ستقدم دعمها بالمعدات فقط .

وشكرا سيدى الرئيس .

سرى للخايه

الرئيس: شكرا لسيادة الأخ الفريق نوزي لما قدمه من تقييم واني ملصل ، قدمه بوصفه قائدا عاما للجبهتين الشرقية والغربية طرح فيه كائنة احتياجاتنا موزعة على كل دولة من دولنا العربية . والان الموضوع مطروح للمناقشة وللتعقيب السادة أعضاء الاجتماع ، والكلمة الآن للسيد وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية .

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية :

بعد هذا العرض الهام من السيد القائد الفريق نوزي أشعر أنا وأخى وزير الدفاع الليبي في مجموعنا معكم كشركاء في المعركة ، أشعر أنه مما يسعدنا نيابة عن الثورة الليبية أن نقرر أن ما أعطى ليبيا في هذا التقسيم من واجبات الحرب في الجبهتين هو الحد الأدنى الذي سنقوم به ، نحن نقبله ونحدد توقيته بأسرع وقت ممكن يقبل عليه المخلصون الراغبون . قد لا يكون هذا المطلوب حاضرا في ليبيا ولكن ليشق الأخوة جميعا أن ليبيا سوف لا تضيع دقيقة واحدة في تهيبته وتقديمه . ولكن هذا لا يمنعني من أن أسمحوا لي فأتساءل عن هذه الفقرة التي تقول " نالمتفق عليه ضمن قرارات مؤتمرات رؤساء أركان حرب الجيوش لدول المواجهة " . هذه الفقرة التي جاءت عامة ولا أقول غامضة بينما فسرت واجبات باقي الدول ولم تكن قد اشتركتا فيما سبق من هذه البحوث تدفعنا الى السؤال هل ما أعطى من واجبات لدول المواجهة بما فيهم العراق الشقيق هل أدوا واجباتهم ؟ . وأعدوا ما طلب منهم ؟ . (أصبحوا هم جميعا في ظرف العامين والنصف عام قد صدقوا الكلمة وأوفوا بالوعد وأعطوا ما التزموا به ؟ . ان هذا يدعنا لأن نكون في المعركة أقوى مما ينتظر .

الرئيس: شكرا لسيادة الأخ صالح وأشكر لك مبادرتك السياقة بالمناقشة على ما قد حدد ليبيا واعلانك بأن هذا حد أدنى تسهمون بما هو أكثر منه في المعركة . وهذا ليس بالفريب عن الشعب الليبي وثورة ليبيا . والكلمة الآن للسيد الفريق محمد نوزي .

السيد الفريق أول محمد نوزي :

أحب أن أغطي التساؤل الأخير لزيملي وهو . لماذا ذكر العراق ، دون باقي دول المواجهة . في منهوى وهنا أتكلم عن الناحية العملية فقط . ان دول المواجهة كما ذكرت في المذكرة قامت بواجباتها المتفق عليها تماما ، وذكر العراق هنا أن جزءا من القطاعات العسكرية لم تتمركز بعد في أماكنها . ومن هنا لكسى

أكون عادلا في العرض اضطررت أن أذكرها • أما هي بجاهزة في العراق
وشكرا •

الرئيس: الكلمة للسيد رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية :

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية :

سيدي • أنا لا أتساءل لماذا ذكر العراق وحده ان ما يشغلنا هو
هل الأخوة الدول المحيطة بإسرائيل سواء في ذلك الجمهورية العربية أو سورية
أو العراق أو الأردن هل كانت لهم مقررات محددة وهل قاموا بتنفيذ هذه
المقررات ؟ • يشاع في كثير من الأماكن أن هناك مطارات لم تجهز ، وأن هناك
معدات لم تحضر ، وأن كثيرا من القطاعات الواجبة للمركبة والممطلين ليها وعمود
وعهود لم تنفذ ، وأود أن أنقل اليكم هذه الاشاعات لأنني سأكون من بين السعداء
عندما أعلم أن هذه الاشاعات غير صحيحة •

الرئيس: الكلمة للسيد الوريث أول محمد فوزي :

السيد الوريث أول محمد فوزي :

ان البناء العسكري لا يستكمل في يوم • وهناك اصطلاح "نعد القسوة"
فظالما أن الاعداد للقوات في الجبهة يسير بمسير زمني • فان كان هناك تقاعس
زمني موجود فله مبرراته • انما اذا كانت النيات حسنة ونواتج العمل مستمر
فلا يمكنني على الملام أن أذكر شيئا عتابيا أو تقصيرا على دول المواجهة • ولقد
ذكرت في كلمتي أن الدول الأربع استغللت جميع امكانياتها بفرغ الحشد العسكري
لتحقيق معركة الصمود • وقد نجحت والحمد لله • أما النواقص الموجودة -
فأعزوها للناحية الزمنية فقط • مثال ذلك عدم وجود غطاء جوي في قطاع
الأردن حتى وقتنا الحاضر • كمثال من الأمثلة يترجم عما ذكره زميلي الآن • ان
القطاعات متوفرة في العراق • وقطاعات جوية متوفرة في الأردن • وياقسي
استكمال القواعد الجوية والمطارات في الأردن • وقد تحدد لها تاريخ
هو شهر أبريل سنة ١٩٧٠ لانتم الاستكمال وفي مصر مثلا أنشأت مطارات كثيرة
وما زالت هناك مطارات أخرى نحن لا نتوقف عن البناء أبدا • ونضع تقديرا
للموقف كل شهرين يجعلنا نزيد أكثر وأكثر من تأمين أو حصانة أو احتمالات قد

تحدث تجبرنا على اتمام أشياء لم تكن فى الحسبان منذ مدة ستة أشهر مضت
ومن هنا لنقول أن المعركة الدفاعية أصلاً اذا ثبتت ولم تتغير تصبح معركة ناشلة
الدفاع يحتاج دائماً الى تطوير والى تهذيب ، والى أشياء تبادلية كثيرة ،
حتى لا نمكن العدو منا فى معركة الصمود نفسها . ولا يمكننى ذكر حقيقة ما
ضد التخطيط المسكرى الموجود لدول المواجهة الأربع الا اذا جاء التاريخ
الموعود ولم تتم فيه هذه الأشياء ، اذ يمكن فى هذه الحالة فقط أن أذكر
حقائق تكون ضد التخطيط المسكرى بالنسبة لدول المواجهة الأربع . وشكراً
سيدى الرئيس .

الرئيس : شكراً . . . والكلمة الآن للسيد عمر السقاف وزير خارجية المملكة العربية السعودية :

السيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية :

شكراً سيدى الرئيس . بسم الله الرحمن الرحيم . لقد استمعت
باسها بصباح اليوم الى ما ذكره الاخوان فيما توصل اليه وزراء الخارجية من
أحاديث سواء كانت فى أمريكا أو خارجها مع المسؤولين الغربيين فى طريقة
ايجاد حل سياسى لقضيتنا المعهودة وكان العرض شاملاً قد لخصه سيادة
رئيس الجلسة الأخ نعم التلخيص . الا أننى أحب فى نفس الوقت اذا أمكن
أن تمدنا الأمانة العامة بنص ما قيل حرياً فى هذا المساء . حتى نستطيع طمس
ضوءه أن نصل الى نفس النتائج التى وصل اليها سيادة الأخ الرئيس ، لأنه نفس
نظري أن الهدف لم يتفق عليه بعد . لقد قيل ، نشل الحل السلمى ، وقيل
أن العمل المسكرى يجب أن يبدأ به وهو الحل ، وهو الطريق الوحيد . ولكن
ما هو هذا الهدف ؟ . لم يتضح فى ذهنى الى الآن . هل الهدف هو ازالة
آثار العدوان كما ورد فى مذكرة سيادة الفريق أول ؟ . أو أن الهدف هو
القضاء على اسرائيل كما يريد شعب فلسطين وكما يريد كل مخلص للقضية العربية
فى داخل قلبه وضميره ؟ . واذا ما آتينا الى هذا التهديد فأعتقد أنه تهديد
خطير وواجب علينا أن نستعد له وأن نياشره بكثير من الدرس والتمحيص . هذا
من ناحية الحل السياسى الذى تكلمنا عنه صباحاً (كذلك استمعت وتابعت
ما قرأه السيد الفريق أول من هذه الايضاحات عن الوضع المسكرى وضرورة
الدعم الذى وصله بالدول المحيطة باسرائيل ، وقد لاحظت . وهذه ملاحظات
عابرة . وقد لاحظت أن المنظمات الندائية لم يرد لها ذكر فى هذا الموضوع)
والشئ الثانى الذى لاحظته أننى لا أعرف كيف كان تقويم هذا الشئ بالنسبة

للحاجيات ، ومعنى آخر أنه طلب الى دولة مثل المملكة العربية السعودية
تدعيم المجهود العربي بما يعادل ٦٣ مليون جنيه سنويا بالاضافة الى ما تدعم
به الأردن أو ما دعيت به الأردن من تسليح خاص ، بالاضافة الى وحدة عسكرية
لا أجهد اسمها العسكري ، أو لواء كامل يزيد عن كونه رسميا وهو لى عدد
يبلغ الخمسة آلاف جندي وهى قوة لى تقديرى بالتسبة للمملكة ليست بادئسمة
مجددا لى تسليحها ، لا يعتبر شيئا رمزيا فقط ، ونحن مستميين لى دعم هذا
اللواء بكل امكانياتنا . ثم يوتى ومطلب منا أشياء وطبعما بحسن نية أجد
أن موازنة المملكة لا تكفيها السنوات . فهل أقيم هذا التقدير على أساس الدخل
القومى لكل بلد ؟ . هل أقيم هذا التقدير على ميزانية كل دولة ؟ هل
أقيم هذا التقدير على الجوار فقط ؟ . لذلك كل ما أطلبه الآن هو عدم
مناقشة الموضوع واعطائها الفرصة الكاملة لبحثه مع اخواننا العسكريين حتى نستطيع
أن نناقشه بناطية وبموضوعية لى يوم غد اذا أمكن . وشكرا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرا سيادة الأخ . فيما يخص النقطة الاولى التى أثارها سيادة الأخ وزير
خارجية المملكة العربية السعودية . أظن أننا تعرضنا لى الصباح لقضية ما هو
الهدف . وما هو تصورنا للمرحلة التى تميستها أمتنا ، وقد اتفقا بأننا طرفنا
أبواب الحل السلمى . وبات كل مجهوداتنا بالنشل ، ووصلنا الى طريق مسدود
ما يفرغ طينا أن نتدارس وأن نعد أنفسنا لطريق العمل العسكري لاسيما
الأرض العربية المغتصبة . (أظن فيما لخص أو فيما قدم كتلخيص لمناقشات جلسة
الصباح تحديد واضح ومتفق عليه حسب نهم الرئاسة للتصور والتقييم السياسى
وما هيالهدف الأمة العربية لى هذه المرحلة .) أما فيما يخص النقطة الثانية
فهناك بعض التساؤلات أحيلها على السيد النريق أول محمد نوزى ومن يشاء أن يعلق
من الأخوة . (والكلمة الآن للسيد محمود ريانى) .

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

شكرا . . اننى أعتقد أن السؤال الذى طرحه زميلى وزير خارجية السعودية
لا زال قائما لأنه يتساءل عن الهدف . هل الهدف هو ازالة آثار العدوان ؟ وذكر
بأن هذه العبارة وردت لى التقرير الذى تلاه النريق نوزى أو أن الهدف هو
القضاء على اسرائيل كما يريد كل مخلص للقضية العربية ؟ . الواقع أن طرح
السؤال بهذا الشكل يخلق فيما أظن تنسيرا لا يقصده الأخ عمر السقا لانس

إذا إطلعنا على الكلمة التي ألقاها الفريق نوزي نجد أنه ذكر أن المهمة الأساسية للقيادة العليا وهي قيادة كلف بها من رؤساء دول المواجهة وهو يذكر حقيقة قائمة ، ان هناك تكليفا صدر له من رؤساء دول المواجهة بأن يعمل في مرحلة معينة على تنسيق العمل العسكري لتحقيق الصمود . ولنعيد قراءة الفقرة مرة ثانية كما تلاها سيادته . فقد جاء في الصفحة الثانية في الفقرة (٧) منها وكانت المهمة الأساسية لهذه القيادة العليا تنسيق العمل العسكري لتحقيق الصمود تمهيدا للانتقال للمرحلة التالية وهي ازالة آثار المدوان . فكان هذا تكليفا له من رؤساء الدول العربية بأن يعمل في المرحلة الأولى على التنسيق من أجل الصمود . ثم في المرحلة التالية التي نسمى اليها وهي ازالة آثار المدوان ولكن لم نذكر في التقرير أو في التقرير أن هذه هي المرحلة النهائية . أو أن هذا هو الهدف النهائي للأمة العربية ولشعب فلسطين أو لكل مخلص بالنسبة للقضية .

الذي ما ذكر هنا هو ليس بتقدير موقف أو استنتاج ، إنما هو تكليف من رؤساء الدول العربية . ولا شك في اعتقادي أنه إذا انضمت كافة الدول العربية الى هذه القيادة العسكرية وعندما يجتمع رؤساء الدول العربية كافة من أجل حشد القوى العربية ، ومن أجل تكليف القوات العربية بهدف لا بد وأنهم سيحددوا الهدف من جديد لقائد القوات العربية ، ولا شك أننا كلنا سنرحب بعمل بأن تحشد الأمة العسكرية كافة امكانياتها وأن تضع ليس القوات العسكرية الموجودة فقط حاليا لديها . بل أن تضاعف عشرات المرات من القوات العسكرية الموجودة لديها . من أجل تحقيق الهدف الذي نتمناه ليس فقط لشعب فلسطين . بل كل عربي مخلص لهذه الأمة العربية .

لتحقيق الهدف اذن الذي ذكره الفريق نوزي هو مكلف به من قبل رؤساء الدول العربية . وضعوا قواتهم تحت قيادته من أجل تحقيق هذا الهدف كمرحلة تالية وهذا واضح وصريح فيما هو مكتوب . أما الأهداف الأخرى التي تأتي بعد هذا فنرجوا في المواقع بعلا أن يتم حشد حقيقي لكافة الدول العربية ولكافة الامكانيات السياسية والاقتصادية والعسكرية . ليس فقط لتحقيق المرحلة التالية وهي ازالة آثار المدوان بل لتحرير الأرض العربية كلها . وشكرا سيدي الرئيس .

الرئيس: شكرا سيادة الأخ . . . والكلمة للسيد رئيس وند المملكة العربية السعودية :

السيد رئيس وند المملكة العربية السعودية :

ليعذرني السيد الرئيس في طلب الكلمة ثانية ، في الواقع أني ذكرت أنني استمعت بكل ما أستطيع من تركيز في الذهن الى كلمات الاخوان والى تلخيص الرئاسة ، واذا كان هناك عدم كمال في فهم ما طلبت شرحه يكون الحق على أنا في قصر في استيعاب الموضوع ولكني أحب أن أعيد فأوضح ما أردت (ذكر الاخوان أن الحل السلمي أستنفذت كل الامكانيات للوصول اليه ، هذا كلام واضح ، ولكن الذي أريد أن أعرفه وكدتأكد منه ، هل يعني هذا أن نتوقف عن العمل في سبيل الحل السلمي ؟ ، متوازيًا مع العمل العسكري ؟ ، أو أن هذا العمل السياسي نعتبره منتهيًا عندما نبت فيما نتوصل اليه من تقرير هذا الهدف ، هذه النقطة التي أردت أن أستوضح عنها وأستحکم عذرا^{كت} إذا لم أستوعب الموضوع الاستيعاب الكافي ، وشكرا .

الرئيس : الكلمة للسيد رئيس وند المملكة الأردنية الهاشمية :السيد رئيس وند المملكة الأردنية الهاشمية :

سيادة الرئيس بالنسبة للنقطة القيمة التي تفضل بها سيادة الوزير عمر السقاف ، والتي تتصل في درجة الارتباط بين العمل السياسي والتحول الى العمل العسكري ، أحب أن أقول أولاً أن اسرائيل نفسها وهى محتلة الأرض ومعتدية وتطمع في المكاسب غير متحولة بأقل الدرجات مظهريا عن العمل السياسي ، وانما هى تعمل سياسيا لاسناد موقفها العدوان العسكري ، وعندما نقول نحن بأن العمل السياسي وصل الى طريق مسدود هو بالقياس الى ما نريده نحن ، يعني أننا في موقفنا ومطالبنا لا نستطيع أن نفتح الطريق الى تحرير الأرض المحتلة بالعمل السياسي ، ليس معنى هذا أبداً أن خصومنا كاتما من كانوا لا يحاولوا أن يواصلوا العمل السياسي لغرض الحل السياسي حسب ما يتصورون ، فالعمل السياسي ، كعمل سياسي ، هو لا يزال قائم ، لكن العمل السياسي كجهد سياسي عربي يؤمن التحرير غير ممكن وعاجز ، ولذلك هذا هو أفضاح الموقف (نحن سياسيا نعرض لهذا المجلس أن امكانياتنا السياسية والدبلوماسية لن تؤمن استعادة الأرض ، بل استعادة الأرض غير منقوصة ، لكن اسرائيل والولايات المتحدة وأى دولة أخرى تتحو منحى اسرائيل حتماً هي تطلم بأن تغرض هذا الحل السياسي كما تراه ، ونحن قطعاً عهدا بالاثون بخسارة

الأرض أو بخسارة حق من حقوق الشعب • ولذلك طرحنا القضية ليأتي العمل
المسكري يقوم بواجب التحرير •

(أين تقع عملية التحرير ؟ ، ماهو الهدف من عملية التحرير ؟ • هذا
يعتمد على درجة القوة التي نبذلها • حتى في الحوار السياسي • هناك كما
تعلمون كان جانب من جوانب البحث عما يسمى إقامة الحدود الدائمة • وهذه
مسألة خيالية تصورية • ممكن لهذه الحدود أن تكون في أي مكان إذا أراد -
العرب أن يضموها تحت المعجز في خطوط خمسة حزيران • لبعجزهم سيضعها
هناك إذا كانوا أقوى يضمنونها في خطوط ١٩٤٧ إذا كانوا أقوى • يضمنونها
على شاطئ البحر • هذه النظرية تستقيم في العمل السياسي وتستقيم
في العمل المسكري سواء بسواء • إذا كانت الاستعدادات المسكرية العربية
تستطيع أن تؤمن التحرير حتى غاية ما • يمكن أن تؤمن هناك وليس في هذا أي
خلاف بين ما يريده المناضلون الفلسطينيون أو الدول العربية أو أي مواطن عربي •

لقد أحببت أن أعطى هذا الايضاح وشكرا •

الرئيس: شكرا سيادة الأخ • • والكلمة الآن للسيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة •

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

السيد الرئيس • • • الواقع أن الأسئلة التي طرحها زميلي الأخ ~~عمر~~
السقا هي أسئلة وحيمة للغاية • والواقع أيضا أن المناقشة التي تدور الآن يجب
أن تستمر حول هذه الأسئلة لأنها كلها أسئلة تدور فعلا في أذهاننا جميعا
للموضوع ليس موضوع سوء فهم في الواقع - في الألفاظ أو غيره • إنما هناك
فعلا تساؤلات فيما يتعلق مثلا بموضوع الهدف والزميل على حق عندما أثار هذا
السؤال بصرف النظر عن الأسلوب الذي أثير به • والواقع أنني شخصيا نسبي
اجتماعات الجامعة الأخيرة ذكرت أننا لم نتفق حتى الآن حول الهدف وحصول
وسائل العمل بالنسبة للقضية الفلسطينية • فهذا الكلام في الواقع له أصل • وله
حقيقة يستدعي منا فعلا أن تكون الصورة واضحة أمامنا تماما بالنسبة للهدف
وما نعمله (لا بد أن يكون هناك هدف • وهناك هدف نهائي • ولكن لا بد
أيضا أن تكون هناك مراحل وعلينا أن نتفق على هذه المراحل • ولقد اجتمعنا
هنا في الواقع للمناقشة حتى نصل إلى رأي ومفهوم موحد • تكما حاولنا نسبي

الصباح أن نصل الى رأى ومفهوم ووحيد بالنسبة للتقييم السياسى وأيضا يجسب
 بالنسبة لأهدافنا أن يكون هناك مفهوم موحد ، والا فلا يمكن اطلاقا أن يكون
 هناك تعاون عسكري وحشد عسكري دون أن يكون هناك تصور واحد بالنسبة للهدف
 وبالنسبة للمراحل المتتالية المتعاقبة من أجل تحقيق هذا الهدف ، ولى رأى
 لا زلت أرى أن الهدف يحتاج فعلا الى أن تكون الصورة واضحة تماما ، وألا نخرج
 من هذا الاجتماع الا ونحن متفقون أيضا حول المراحل التالية المتعلقة بالعمل
 العسكري . لأن هذا سوف يؤثر علينا جميعا . فى تفكيرنا ليس فقط التفكير
 العسكري بل أيضا فيما يتعلق بالتفكير السياسى . فهذه النقطة لا زلت أعتبرها
 فى الواقع مفتوحة للمناقشة حتى نصل منها الى مفهوم واضح دون أى لبس . (أما
 بالنسبة للعمل الشبلى فيما يتعلق بالسؤال الآخر الذى أثار الأخ عبر السقاف
 وهو سؤال وجهه أيضا . فقد أجاب على جزء منه الأخ عبد المنعم الرناعى ، ولكن
 فى تصورى أن ما نصله باستمرار هو عمل سياسى ، فالعمل العسكري أيضا جزء
 من العمل السياسى ، فهناك تخطيط وعمل نسمى اليه جميعا - كدول
 - كأهداف أمامنا ، ان هدفتنا باستمرار هو تحرير الأرض ، وهذا أن نرى الاختصاص
 الصهيونى قد زال . ولهذا نحن نحشد جهودا سياسية واقتصادية وعسكرية
 من أجل ازالة آلمعدوان الصهيونى ، ذلك كله عمل سياسى . أى أننا عندما
 نقرر الآن الحل السياسى أو الحل السلمى كما كنا نتصور أنه يمكن أن يتحقق مسرنا
 طريق الأمم المتحدة مثلا ، أو كما دعت الى هذا الدول الكبيرة ، ثم نأتى الآن بعد
 سنتين ونقول أن هذا الطريق أصبح مسدودا ، وأنا نعلمنا كل ما يجب علينا أن نعمل
 فى هذا الميدان ، وأنه لا سبيل لتحرير الأرض سوى المعركة ، فالمعركة نقيس
 هى التى يمكنها وعن طريقها يمكننا أن نسترد الأرض . هذا عمل سياسى
 وخط واضح علينا أن نسير عليه ، وهو أمر واقعى وحقائق موجودة . (أما الأنظمة
 الانتراضية ، ماذا سنعمل فى المستقبل بالنسبة للحل السلمى ؟ . وهل لا نزال
 نعتبره قائما أم زائلا ؟ . فى الواقع أننى أعتبر أنه سؤالا انتراضى ولكنى أستطيع
 أن أجيب عليه أيضا بسؤال انتراضى . وهو أننى أترض مثلا أننا نجحنا هنا فى اجتماعنا
 هذا أن نصل الى اجتماع لمؤتمر القمة ، ثم قرر رؤساء الدول العربية أن يحشدوا
 كافة الجهود العسكرية والاقتصادية والثقافية فعلا . ثم شهدت اسرائيل أن هناك
 حقا مائة مليون عربى حشدوا كافة جهودهم ثم شعرت اسرائيل أن نتيجة لهذا
 الحشد فإنها سوف تمانى وسوف تخسر الكثير ، وعندئذ تقدمت اسرائيل فسورا
 سؤالا أنترض الآن انتراضا - بأنها سوف تتسحب الى ما وراء خطوط خمسة يونيو دون

حرب أو دون قتال ، لماذا سيكون موقفنا عندئذ لنفترغ أنه جرى اتصال معنا بأن جاءتنا الدول الكبرى وقالت ان اسرائيل على استعداد أن تفادى أراضيكم وتتسحب منها خلال أسبوع فقط على أن تعود قواتكم الى خط خمسة يونيو وتمود القدس لكم ، وتمود الضفة الغربية وتمود سيناء ، وتمود جولان . لماذا سيكون ردنا ؟ . هذا سؤال أطرحه . هل نقول كلا لتبقى فوق أرضنا حتى نحشد الحشود وحتى نخرجها غوة ؟ . أم نقبل بالانسحاب ونتقدم الى المواقع التي كنا عليها كنقطة انطلاق تمهيدا للمرحلة التالية التي يتمناها كل عربي ؟ هذا سؤال أيضا انتراض أطرحه . (اذن المسألة ليست هي مسألة ماذا سنعمل وماذا سنجرى فيما يتعلق بالاتصالات السياسية ؟ . كل مانعمله هو في الواقع عمل سياسي خدمة للأهداف الوطنية ، والأهداف القومية العربية التي نسعى اليها) لقدنا معركة في يونيو ١٩٦٧ ولم تكن لدينا القوات العسكرية العربية التي تصد العدوان والتي يمكنها أن تسترد الأرض ، فلجأنا الى العمل السياسي ، فلجأنا الى العمل السياسي عجزا منا عن العمل العسكري . لم نلجأ للعمل السياسي لأننا راغبون فيه ، وإنما لجأنا اليه عجزا منا لأنه لا توجد القوات اللعربية ولا الحشود العربية التي كان في مقدرتها استرداد الأرض ليس لأننا كنا قانمين بأن العمل السياسي سوف يسترد لنا الأرض ، أبدا كما واثقين أن العمل السياسي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يرد لنا ما ضاع بالقوة . أبدا لم يدر في خلدنا اطلاقا أن العمل السياسي سوف يرد اسرائيل أبدا . (كما واثقين أن العمل العسكري وحده الذي يستطيع أن يرد الأرض ، وأن الحق العربي لا يمكن أن نسترده اطلاقا عن طريق المفاوضات أو المشاورات أو الاتصالات التي نجريها في نيهوروك أو واشنطن أو غيرها من المواسم الأجنبية ، مستحيل . نحن لا يمكن أن نسترده مطلقا الا بالعمل العسكري . وبالقوى العربية وحدها فقط وليس عن طريق أي اتصالات سياسية أو طعن طريق قوى أجنبية) لم نكن لحظة واحدة نتصور أن الحق العربي يمكن استرداده عن غير طريق المعركة . ولكن لم نكن قادرين على الحرب . فقد نقدنا قواتنا العسكرية ولم تكن هناك حشود عربية أو قوات عربية يمكنها أن تدخل المعركة . فلم يكن أمامنا من سبيل سوى أن نعمل في الحقل السياسي . وسرنا فيه وأجرينا اتصالات وواقنا على مقررات وأعطينا التصريحات واستمر هذا العمل من جانبنا لا لشيء الا لأننا غير جاهزين ، أما في اللحظة التي تستطيع فيها قواتنا أن تعب الخطوط التي تقف عليها القوات الاسرائيلية فلن نتردد لحظة واحدة . أو ثانية واحدة في عبور الخط لاسترداد

الأرض . فالمسألة (اذن ليست مسألة اتصالات ولا مسألة افتراضات وانما هي مسألة حق لنا ضاع يجب أن نسترده ، ولا يمكن أن نسترده الا بالقوة . فالمعمل السياسى انما كان تمهيدا لهذا ، وكان كسبا للوقت ، وكان تهيئة للرأى العام العالمى كله . ليعلم ~~تسلط~~ على حقى وأن من واجبنا أن نسترد الأرض عن طريق القوة (اذن يجب ألا نتلفت كثيرا فيما يتعلق بالمسائل السياسية والاتصالات وأن تكون الصورة واضحة تماما فى أذهاننا فيما يتعلق ^{بالطريق} ~~الذى~~ يمكنها أن يـسـرد لنا الحق ويرد لنا أرضنا ، ويرد لنا كرامتنا . وهو طريق القوة ولا يوجد غير القوة وهو طريق المعركة . ولا يوجد غير المعركة . هذا الأمر الذى يجب أن نتفهمه ونكون متففين عليه . أما غير ذلك من مسائل نهى مسائل سياسية لا يجوز لنا أن نلتفت لها كثيرا أو نستمع لها . (اننا هنا فى مجلس الدفاع انما اجتمعنا فى الواقع من أجل النظر فى كيف نحشد قواتنا العسكرية من أجل المعركة ، وليس من أجل الاتصالات السياسية ونرجو أن نكون فى أعمالنا فى المستقبل سواء على مستوى مجلس الدفاع . أو على مستوى الرؤساء طريقنا واضح باستمرار وهو طريق المعركة وشكرا سيدي الرئيس .

الرئيس : شكرا . . . والكلمة لسيادة الأخ رئيس وند المملكة العربية السعودية .

السيد رئيس وند المملكة العربية السعودية :

شكرا سيادة الرئيس . . . أعتقد أنني باعتبارى أشغل هذه الوظيفة لا بد أن أكون ملما بجزء من العمل السياسى ووجوب المحاولات السياسية . والا لما كنت فى مركزى هذا . اننى أؤمن كل الايمان بالعمل السياسى حتى فى حالة الحرب مع العدو ، وانما ما قصدت اليه هو الايضاح . لقد قال الأخ جردان صباحا لقد كنا منذ سنتين ونصف على ما أذكر لا نؤمن بما يسمى حلا سياسيا . ولكننا صبرنا . وأنا أقول مامعناه واذا كنت مخطأ فليصححنى . حتى أقتنع الجميع بذلك ، اقتنع الجميع على أن طريق التجريب هو طريق الحرب ، وأنا أوافق على ذلك . ولكن الى أى مدى تكون طريق الحرب هذه ؟ . والى أى مدى يكون أسلوب السياسة التى يرايقها ؟ . (هناك مثلا دول وافقت على قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، فهل طريق الحرب بالنسبة لى هو نفس الطريق السياسى بالنسبة لى ؟ . هو فى حدود قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ فى الحدود الآمنة ، فى السلم الدائم نسى حرية الملاحة ، بجزء بها وغير ذلك مما ورد فى القرار ، وهو الرجوع الى حدود

ما قبل خمسة جزيران كاملة • وتجميد الوضع على ما كان عليه في السابق؟ أو هو
استرداد الحقوق كاملة ؟ • طبعا أنا مع الاخوان لئلا لو كان في امكاننا
عمل ذلك لمملناها •

ولكن الذي أسمى اليه هو الوضع • انني لم أنكر قسط أن هناك
علا سياسيا وحتى الذين يتحاربون بجانب السيف يكون هناك القلم • وبجانب
المدفع يكون هناك الاعلام • وبجانب كل طلبة يكون هناك حديث ومباحثات
سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة • والذي غيته هو تحديد الهدف الذي
قيل أنه هدف • ما هو ووه ؟ • هذا الذي أريده • هل حدوده
هو قرار ٢٢ نوفمبر ؟ • حدوده اعادة الاراضي المقتضية كما كان نسي
السابق ٤٠ •

حدوده تخليص الارض ؟ • هذه نقطة أريد أن أسأل عنها وأنت
كما قال الأخ محمود رياض أود أن نكثر من هذه المناقشة • لانها
تجابهنا كثيرا في المجالات الدولية وتجاهبنا كثيرا مع السياسيين • وتجاهبنا
كثيرا مع الممثلين الاجانب • وغالبا ماتكون وجهة نظرنا متباعدة • أو تتخذ
في بعض الأحيان أساليب مختلفة في الرد عليها • ولذلك أحب أن
أن أقول باعتبار أن هذا مجلس دفاع مشترك - وهو مجلس عسكري -
ولا شك أن تكون السياسة الى جانب المعركة يجب أن تسير قدمها
أعني أن تسير في خط واحد •

ولذلك أحب ابقاء الموضوع مزيدا من البحث لا غير وشكرا •

الرئيس : شكرا لسيادتك والكلمة الآن السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية .

السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية :

ذكرت في الصباح عن تحديد الهدف وورد قولي فيما عرضه الأخ الفريق أول / محمد فوزى في الصفحة الثانية من التقرير الموجود امامنا بالفقره الرابعه ان تقول لم يعد امامنا سوى العمل العسكري الجاد الذى تحشد فيه جميع امكانيات وقدرات الامه العربيه . لتحرير الارض واستماده الكرامة العربيه .

هذا ما قصدته في كلامي صباحا أنه هو هدفنا وأضفت عليه ما هو هدفنا الأخير . وأننى أتساءل الآن . هل منا . هل من العرب من يقبل أن يحدد هدف اجتماعنا وهدف الامه العربيه كاملا مع قبول دولة اسرائيل في قلب الوطن العربى ولو انها تحتل بضعة أمتار ؟ اظن ان الجواب كلا (ان هدفنا الأخير هو تحرير جميع الاراضى العربيه التى اعتدت عليها اسرائيل واقتطعتها ظلما وعدوانا لنفسها ، هذا هو الهدف الأخير . اما ما ورد في نفس الصفحة في الفقره (٧) وكانت المهمه الاساسيه لهذه القيادة العليا ، اى القيادة التى يترأسها الفريق اول فوزى ، والذي أعطى له الواجب كمسكرى يريد أن يحدد لها الواجب العام أو الواجب المرحلى أو الواجب الى فترة زمنييه (أملت على من أعطاه الواجب ظروفها هو تنسيق العمل المسكرى لتحقيق الصمود ، وهذا ما كنا نعمل له خلال الفترة الماضيه تمهيدا للانتقال للمرحله التاليه وهى ازالة آثار العدوان (ان يدمج ما ورد في الفقره (٧) مع الفقره (٤) يعطينا المراحل الى أن يصل السى هدفنا الأخير الذى نبغيه والذى اجتمعنا من أجله (اما من ناحية هل نترك السياسه ونأتى فقط على العمل المسكرى ؟ اظن أن الاخوان الذين تحدثوا أوضحوا هذا الأمر وهو ان العمل المسكرى هو فعلا جزء من العمل السياسى هل ان اسرائيل خلال هذه المدة العشرين أو واحد وعشرين سنه وخلال السنتين ونصف الأخيره لم تقو وتزيد من قواتها المسكريه لأنها مع امريكا التى تخطط لها وتعمل سياسيا لأن تبقى الارض التى اغتصبتها بعد العدوان الأخير ، أو أنه تنسحب الى ما قبل خمسة حزيران أو أو . . . الخ (كلنا نعرف ان اسرائيل وحتى هذا اليوم الذى نحن فيه تطلب المزيد من السلاح وتحدد نوعية السلاح

حتى تبقى اقوى من العرب ، وانذا شمرت حتى اليوم أو غدا ان العرب حصلوا على سلاح اقوى من الأسلحة التي كانت موجودة عندهم أو زجوا في الممركة قوة جديدة أو اعدادا أخرى فانها ستزيد من قوتها العسكرية (لماذا تسمح لاسرائيل ان تزيد من قواها العسكرية ومن عدوانها ، ولا تسمح لانفسنا المعتدى علينا ان نحضر قوانا ونترك للسياسيين ان يقوموا باعمالهم بقدر ما تسمح به الظروف ؟) هذا ليس تراجمنا عن كاتس السابق من أن عملنا السياسي قد فشل ، نعم فشل عملنا السياسي ، اقول لو ان هذا الحد الأدنى الذي ورد في هذا التقرير كان بايدينا قبل سنتين ونصف ما حصل الاعتداء الأخير كل ما أريده ان ندخل في اذهان الجميع أنه ان لم تكن لدينا القوة فلا يمكن لاسرائيل ان ترضخ حتى للحلول المطروحة .

كن في موضع القوة وهي قوة عسكرية تتمكن من أن تسيطر سياستك ، ويقبل الخصم بالحلول المقروضة ، ان اسرائيل ترفض اي حل حتى اذا قبلنا ، ترفضه لأنها تشعر انها هي الأقوى حتى تأخذ مكاسب أكثر ، ولو كنا نحن الأقوى لتوسلت هي الينا بحليفاتها وبأى شخص او دولة يمكن أن تتوسط لأجل ان تحافظ على الجزء الأول ، الذي أخذته .

(اذن العمل العسكري يجب أن يسير سويا مع العمل السياسي بل في هذه المرحلة هو المشفوق وتكون له الأسبقية حتى نتمكن أن نسير بالخطوات التي نسير فيها الى أن نصل الى هدفنا الكبير في تحرير الأرض العربية واسترداد الكرامة العربية (شيء واحد أريد ان اتساءل عنه من الأخ فوزي عن التقرير الذي قدمه عن توزيع القوى على باقي اخواتنا الدول العربية وهو هل جرى هذا الحساب على اساس تحقيق الهدف الأخير أو ان هذا الحساب وبمعنى أصبح هذه القوة التي يطلبها لتحقيق هدف مرحلي ؟ هذا أولا) .

(ثانيا ، كيف جرى تخصيص هذه المتطلبات وتوزيعها على الدول العربية هل كان في باله ما يمكن ظرف اليوم لأي دولة عربية وارده في الملحق الأخير ان تقدمه او جرى الحساب على وضع صورة كاملة لكل الدول العربية المشتركة في هذا المؤتمر بإمكانياتها ونقل إمكانياتها العددية البشرية ، وإمكانياتها المادية وظروفها التي تعيشها) ان ما اطلبه الآن اذا تحتم الآن هو ان نضع رقمنا

لكل دولة عربية بمد ان تأخذ من الاخ الفریق فوزى رقما أخيرا بمليبييه من حشد
عسكرى يكون بأمرته لتحقيق الهدف ونوع هذا الرقم على بعضنا آخذين بنظور الاحتمار
الامكانيات المتيسره فى كل دولة من عدد بشرى وامكانيات ماديه وظروف موضوعيه
ومعد لها تبدأ كل دولة وسرعة بتحقيق ما الزمت به والدولة التى لاستطيع القيام
بالتنفيذ ، بالوقت المحدد تساعدنا دول أخرى على حسابها لأجل أن تضمن
الابقاء بما وضع عليها من التزامات (واطن ان توضيح الاخ فوزى قد أشار الى هذه
الناحيه . وعليه اذا كان حساب لمرحلة ، هذا الجدول يمكن أن يكون مقبولا ،
واذا كان للمرحلة الأخيره يمكن أن تكون لى اعادة نظر . وشكرا .

الرئيس : شكرا لسيادتك والكلمة للسيد رئيس وفد المملكة المغربيه

السيد رئيس وفد المملكة المغربيه :

سيدى الرئيس . لقد امتنعت طيلة صباح هذا اليوم وفى هذه الفترة من هذه
الجلسة الى التدخلات القيمه والبيانات الهامه التى افضى بها زملاى ممثلوا
حكومات الدول العربيه وبعض وزراء الدفاع ويمكننا ان نقول اننا الآن قد دخلنا
فى صلب الموضوع . ففى اعتقادى وقناعتى ان جلسة الصباح قل فيها المتكلمون ،
ذلك ان اكثره الوفود كانت فى ذلك الوقت لم تستوعب معطيات المشكل المطروح علينا
واذا كان وفد المغرب لم يمارع بالتدخل وانتظر حتى الآن فلم يكن ذلك منه انتظارا
لمجرد انه يوجد او يمثل بلادا تسمى بلاد المغرب الأقصى فنحن فى هذه الممرکه
سواء ، وليست هناك حدود جغرافيه بعيده ، أو قريه ، عن المعركة القائمه .

(ولقد كنت مسرورا ومرتاحا لما تفضل به سيادة الاخ وزير خارجية الجمهورية
المربيه اللبييه حينما تحدث عن اصداء هذه المعركة ، وذكر مدينة الدار البيضاء
صباح هذا اليوم وكنت كذلك مسرورا لما سمعته من أن المعركة تهم البلاد المغربيه
من الخليج الى المحيط وهى كلمع فى الواقع ليست مجرد شمار ، هى فى الواقع
تمبير عن احساس صادق نحس به فى بلادنا نحن حكومة المغرب الأقصى ، نحس به
ونتجاوب مع الدول الشقيقه التى تواجه معركة ضاربه وعدوانا قاسيا على تراب الوطن
العربى المحتل .

(فى الحقيقه انه تبين من هذه المناقشه وخاصة من مناقشة ما بعد الظهر ان مناقشة الصباح كانت سريعة أو قصيره واننا دخلنا فى تفاصيل تفضل بها مشكورا سيادة الفريق أول محمد فوزى حيث اعطانا نظره وانيه عن حاجيات ومتطلبات المعركه القائمه وكان وفد المغرب يرغب لو ان هذه التفاصيل قد ارجئت الى ما بعد - استنفان الحديث عن الموقف السياسى ليتمكننا بوضوح وجلاء أن ندخل فى صميم الحديث عن الحاجيات العسكريه بعد أن أتضح الموقف ، ولكن يبدو من التدخلات التى تفضل بها مشكورين السادة الوزراء ان هناك عبارات نستعملها وتختلف معانيها على حسب الوفد الذى ينطق بها والدليل على ذلك اننا ما نزال نتحدث عن المعركه والهدف الأخير والمرحلى والمتوسط ، والدليل على ذلك الينا اننا بعد أن كدنا أو كما نظن انفسنا قد اتفقنا اذا بنا نجد أنفسنا امام من يطالب بضرورة المزيد من الوضوح والمزيد من التفاصيل لتقييم الموقف بصفه نهائيه (ونحن فى المغرب كما ندرك اننا سنصل فى اجتماعنا هذا الى ضرورة النظر البعيد والفاحص وبكل تدقيق الى ابعاد ، لا اقول المعركه العسكريه ، ولكن الى ابعاد المعركه السياسيه ايضا ولذلك فاننى قبل ان ابى دعوة الامانه العامه للجامعة العربيه على رأس وفد بلادى تدارسنا فى بلادنا النقط الوارده فى جدول الأعمال ، تدارسناها ولخمينائها بما يزيد ها توضيحا فى نظرنا ، وكما بعد التلخيص والتقييم للموقف مقدرين اننا سننتهى الى تساؤلات ، تساؤلات ستطرح من هنا وهناك عن ابعاد المعركه السياسيه ، وابعاد المعركه العسكريه ، بل عن منطلقات المعركه العسكريه ومراحلها) .

(وأعتقد أن التقرير الذى أعد من طرف الفريق أول محمد فوزى قد أعد فى ظروف خاصه وان عناصر جديدة ومهمه وايجابيه قد اضيفت الى المشكل السياسى ، سمعنا بها اليوم ، بل وسمعناها منذ يومين فى خطاب فاه به سيادة الرئيس جمال عبد الناصر حينما اعطى نظرة شامله عن الموقف السياسى وما انتهى اليه ، لذلك حملت الى سيادة الأمين العام السيد / عبد الخالق حسونه رساله خاصه من جلالة ملك المغرب الحسن الثانى قدمتها له منذ قليل ، ولو سمحتم سيادة الرئيس ، اريد ان اتلوها على المجلس لأجل ان تعطى نظرة عن وجهة نظر المغرب ، وسأعلق عليها بعد ذلك اذا تفضلتم .

الرئيس : تفضل

السيد رئيس وفد المملكة المغربية :

من الحسن الثانى ملك المغرب الى سمادة السيد عبد الخالق حسونه الأمين العام لجامعة الدول العربية . السلام عليكم ورحمة الله وبعد ، فعندما أخبرنا وزير خارجيتنا بالدعوة التى وجهتموها لوزراء الخارجية ووزراء الدفاع للدول الأعضاء للحضور فى اجتماع مجلس الدفاع العربى المشترك طبقا للقرار الذى اتخذه وزراء الخارجية فى اجتماعهم الطارىء المنعقد بتاريخ ٢٥ ، ٢٦ أغسطس الماضى تلقينا هذه البادرة بارتياح . (وقد حدد وزراء الخارجية فى اجتماعهم المشار اليه أنفا مهمة اجتماع هذا المجلس بالنظر فى الخطط اللازمة لحشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلى ودعم الثورة الفلسطينية بما يكفل لها الاستمرار والنمو لتحقيق النصر) كما انه على ضوء نتائج اجتماع هذا المجلس ينظر مجلس الجامعة موضوع اجتماع مؤتمر القمة العربى ولا يخرج جدول الاعمال المقترح لهذا الاجتماع فى مجمله عن النقط المحدده فى قرار وزراء الخارجية المشار اليه .

(لهذا فاننا نرحب من حيث المبدأ ببحث البنود الواردة فيه مؤكدين حرصنا على الوفاء بما التزمنا به فى السابق ، وبما قد نلتزم به فى المستقبل ، الا أن ذلك يجب ان يكون فى دائرة الموضوع ، وبعد تحديد النهايات بدقه ، وباتفاق مستبق وهذا ما دعانا الى التدقيق فى جدول الاعمال المقترح علينا وفى مذكرة الأمانة العسكرية المتعلقة به) وقد تبين لنا انه يشتمل على نقطتين جوهريتين هما دعم الثورة الفلسطينية ، وحشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلى (ففىما يتعلق بالنقطة الأولى سبق ان تقرر ان يترك أمر تسويتها لاتصالات ثائيه تتم بين الدول الأعضاء كل على حده وبين ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا ما يجرى فعلا حيث تقوم كل دولة بتقديم المساعدات حسب الامكانيات المتوفرة لها) وفىما يتعلق بالنقطة الثانية وهى حشد جميع القوى العربية ضد العدوان الاسرائيلى فان من اللازم ادراكا للوضوح الذى اشرنا اليه ، وبغية تحديد الخايبة بدقه اثاره نقطة مبدئيه وهى انه ينبغى على الدول العربية ان تحدد موقفها وسياستها العسكريه ازاء الصراع القائم حتى تتمكن من اتخاذ قرار يتلائم ومقتضيات الساعه) وايماننا منا بان طبيعة اى عمل هى التى تحدد نوع المساهمة فيه ، وفى هذه الحاله هناك احد أمرين ، اما البقاء فى الوضع الراهن ، واما اتخاذ اجراء مشترك متفق عليه وفى هذه الحاله الأخيره فان هذا الاجراء يمكن أن يكون ، اما تحديد سياسة عسكريه هجوميه تمكن من استرجاع الأراضى المفتصه عن طريق القوة واما الاكتفاء بتعزيز المقاومه الحاليه بقصد صد الهجمات الاسرائيليه والتخفيف من شدتها وعواقبها ، ولكل من الجانبين متطلبات من حيث المساهمات المطلوبه

من الدول الأعضاء تختلف هذه المساهمات في جوهرها وفي أهميتها ، كما
تختلف في نوع العتاد الحربى اللازم لها (لهذا فاننا مقتنعون بان القضيـه
كما طرحاها لا يمكن أن يبت فيها عن طريق مجلس الدفاع العربى المشترك ،
وهكذا يصبح من الضرورى عقد اجتماع قمة عربى يحدد الغايه المطلوبه ويعطى
التوجيهات اللازمه لوزراء الخارجية ووزراء الدفاع حتى يتسنى لهم تحضير الوسائل
الكفيله بتحقيق اية غاية ، ونحن نأمل أن يخظى هذا الاقتراح باجماع الدول الاعضاء .
كما اننا مستعدون دائما ان نستقبل اخواننا ملوك وروساء الدول العربيه ،
وسنكون سعداء اذا ما تم اجتماع القمه فى مملكتنا طبقا لما كان مقررا من قبل ، وفى
الموعده الذى يتفق على تحديده (نرجوا الله ان يسدد خطانا ويكتب لنا التوفيق
والسداد . والسلام عليكم ورحمة الله . " الحسن الثانى ملك المغرب "

قلت سيادة الرئيس اننى أود ان اعلق على هذه الرساله وعلى الفصول الوارده
فيها ولتسمحوا لى اذا اطلت بعض الشئ ، فاننى اريد ان اساهم مساهمة
ايجابيه لا أقصد بها ابدا الا ان يكتب النجاح لمساعدنا فى هذا المجلس .

أولا - فيما يخص المغرب ، اريد على سبيل التذكير ان اتول انه عندما
نشبت المعركة فى الأرض العربيه أو فد المغرب فرقه من جيشه مجهزة للقتال بجانب
الاخوه العرب عندما وجه اليها النداء ولم نتردد . واذا كانت الظروف التى واكبت
المعركة وهى ظروف قد سارت فيها الامور بسرعة أو بسرعة البرق لم تساعدنا على
الحضور والمساهمة واهراق والدم المغربى فوق الأرض العربيه فاننا آسفون ، وليس
ذلك ذنبا من ذنوبنا . وبعد ذلك جئنا الى مؤتمر الخرطوم ووافقنا على جميع
مقرراته .

واذا كانت بلادنا ليست من البلاد المنتجه للبترول فهى لم تدعى كما قرر
ذلك مؤتمر الخرطوم ان تساهم فى الدعم ، ولذلك كانت مساهمتنا مساهمة التضامن
مع اخواننا بقية الدول العربيه على قدم المساواة حسب امكانياتنا وكانت دعواتنا
مسترسله دائمه لجمع الشمل العربى على صعيد الزمه ، وقمنا كذلك بمحاولة جمع
الشمل العربى داخل المؤتمر الاسلامى فلم نوفق بكل أسف ، ولم تحضر جميع الدول
العربى فى ذلك الاجتماع .

ثم اريد ان اقول لكم انه عندما طرح الحل السلمى لم نؤيده ولم نعارض فيه
ايماننا بما بأن المسألة تهتم بالذات دول المواجهة مباشرة ، ولكننا باركنا كل مستمى
تقوم به الدول لأجل الاخراجها بموقف من المواقف وما نزال على هذه الخطة حتى
الآن .

اما الآن ونحن نسمع اسلوبا جديدا وتصميما جديدا فنحن سعداء كل السعادة
لهذا الاتجاه ونحن ايضا نبارككم ومستعدون كل الاستعداد للمساهمة ولن نتأخر عن
خوض المعركة بجانبكم متى قررتم .

لا اريد ان اقول الآن ، الموضوع سابق لأوانه ، هل اننا نرى فيما اقترحموه
علينا من مساعدة مادية هل نعتبر ذلك حدا ادنى أو حدا اقصى ، لا نريد ان نقول
هذا من الآن لأن طبيعة العمل لم تتحدد بعد ، وانا اريد ان اقول عندما تتحد
طبيعة العمل سيكون من حق دولة ان تزيد اذا كان هناك مجال للزيادة ، أو أن
تطالب بالتخفيض اذا كانت امكانياتها لا تقدر على ذلك ، انما الذى اريد أن أقوله
هو أنه واسمحوا لى ان اكون صريحا ، ان كثيرا ما تتسرب مداوات مجالس الجامعة
الى الصحافة والى الخارج ، ولذلك انا لا اريد ان اشتغل فى الكواليس . ولقد
طلبت ساعة افتتاح الجلسة من الوفد المصرى ان يتفضل فيؤخر الدخول فى تفاصيل
الحاجيات العسكرية لأجل ان نكون على الاقل قد استوعبنا الموضوع فيما يخص الموقف
وفى ما يخص الهدف حتى لا يتسرب الى الخارج ما فرض على كل دولة ، وحتى لا يقال بعد
ذلك فى الشارع ، هاهى الدولة التى قبلت ، وهاهى الدولة التى رفضت ، لأن -
يضر دائما بالمصلحة العربية .

ولكن الوفد المصرى كان قد طلب الكلمة واعتقد انه ليس فى الأمر اى لبس ف نحن
ما نزال الآن نتداول ونتناقش وما عرضه عليكم انما هو من باب السعى الحسى
والعمل الصادق لأجل ان ننجح فى مساعينا فى هذا المجلس .

اريد ان اقول رغم الوثيقه التى وزعها علينا الفريق أول / محمد فوزى هى كانت
تستجيب فى نظرنا فى -الات معينه .

فأنا اريد ان أتساءل هل هذه الخطات المعينه التى طرأت عليها عناصر جديدة
منذ قليل ، منذ اسابيع أو منذ ايام ، هل هى ما تزال صالحة للموقف الذى يمكن
ان يتخذ خيال المشكل القائم ؟ هل سوف نتخطاها الى ما هو ابعد أو سوف ننتزل

الى ادنى من هذا ؟ هذا سؤال مطروح لأنها لم توضح فى نظرى الا لأجل أن تقوم دول المواجهة بواجبات الصمود وبلا استعداد لمحور آثار المدوان ، فيبقى بعد ذلك علينا ان نتساءل وقد سمعنا هذا مثلا من الأخ وزير الدفاع بالجمهورية العراقية حيث قال بان هناك هدفا خيرا يجب ان نحدده .

اعتقد ان ما جاء فى رسالة جلالة الملك لا يختلف تماما عما ورد فى المذكرة التى نحن بصدد ها وكأنه تماما قد وقع الاتفاق عليها بالضبط فالعبارات تتجواب ان ورد فى الصفحة الرابعة " ان طبيعة القتال المنتظر فى كل جبهة يحدد حجم ونوع المدعم المطلوب لها " وفى نفس الرسالة " بان طبيعة العمل هى التى تحدد طبيعة السلاح " ولذلك يجب ان نكون متفقين ، وانا لا اريد ان أخرج هذا المجلس لاقول له قل رأيك من الآن ، ذلك لأن هذه الأمور قد بينت فيها فى مستوى اعلى ، ولذلك نحن نقترح ان نتنادى او ان نحدد موعد اجتماع القمة العربى لأجل ان يدرس رؤساء الدول فى جلسة مغلقة يمكن أن يوفر لها اكبر ما يمكن من السرية والفعالية للنظر فى هذه المقترحات وفى غيرها من المقترحات بعد الاتفاق على الهدف وعلى الخطه وعلى ابعاد المعركة ، انى لست من الذين يفرقون بين العمل السياسى والعمل العسكرية ، فانا اعتقد ان كلا العمليتين يدعم بعضهما بعضا . فقد يكون العمل العسكري ضغطا لقبول الحل السياسى ، وقد يكون العمل السياسى موفرا للجهود فى العمل العسكري ، ولكننا حينما نقول اننا انتهينا الى باب مسدود ، هل معنى هذا اننا يثسنا من كل حل او لم قد هناك اية امكانية لأى حل ؟ أو اننا فى هذه الظروف قد انتهينا الى هذا الباب المسدود ، الذى قد يمكن ان يتفتح على باب مفروح لا ادرى ؟ كل هذا اعتقد ان ملوك وروساء الدول يمكن ان يتكلموا فيه بروح الاخوه وبروح الوطنيه الصادقه وان يستمضوا الموقف على ضوء ما جد من معطيات تجعل هذه المذكرة ، قد تكون سالحة وقد تكون قد استنفذت اغراضها لاننا نريد ان نذهب الى ابعد منها (وحينما أريد أن أقول هذا لا أريد ان أنسف هذا المجلس ، ولا أريد ان أعطل جهوده ، لأننى

ادعوكم الى مؤتمر قمة عرس في اقرب الأجل ، لأجل ان نتفق على هذه الخطة ، واذنا كنا قد انتظرنا مدة فيمكن ان نتظر اسابيع او ايام ، المهم ان نخرج بفائدة مشتركة ، وبعمل مفهوم وواضح حتى لا يبقى اى التباس فى ذهن اى وفد عربى موجود هنا (هذه كلمتى وانا مستعد بعد ذلك للمزيد من الايضاح اذا شاء أحد الاخوان وشكرا لكم .

الرئيس : شكرا لسيادة الاخ بوطالب ، والكلمة الآن للسيد رئيس وفد الجمهورية اللبنانية .

السيد رئيس وفد الجمهورية اللبنانية :

كلنا هنا يفهم ان لكل دولة استراتيجية عامه ، وهذه الاستراتيجية تشمل على استراتيجية دبلوماسية ، واستراتيجية اقتصادية ، واستراتيجية عسكرية ، واستراتيجية نفسانية ، وان كل هذه الاستراتيجيات تمارس بالسريه . وقد قال احد هم ان الحرب ما هى الا متابعة للدبلوماسية بوسائل اخرى .

ان تحديد الهدف هو قرار سياسى انما تنفيذه يصبح أمرا عسكريا . اننا نعلم ان العمل السياسى قائم ، وانما اصبح الأمل بنجاحه ضعيفا . وقد أصبح من واجبتنا ان نجابه الحاجة الى اللجوء الى العمل المسكرى وأن ندرسه ونعده حتى اذا انطقت شمعة الحل للسلمى يكون العمل المسكرى قد هد نهائيا واصبح جاهزا للتنفيذ . وذلك حتى لا يضيع اى وقت ثمين جدا بسبب وفاة العمل السياسى وولادة العمل المسكرى وشكرا .

الرئيس: الكلمة لسيادة الفريق أول محمد فوزى

السيد الفريق أول محمد فوزى:

لدى تصحيح لبعض التساؤلات أذكره في كلمات قصيرة أيضا للمذكورة
(أن القوات التي اقترحت في هذا التقدير تمتدحدا أدنى للاحتياجات
العسكرية لتحقيق المرحلة التالية فقط . (كيف قدرت هذه القطاعات أو الوحدات؟
(تم تقديرها على أساس المعلومات المتوفرة لدى عن القوات المسلحة الموجودة
في جميع الدول العربية حجما وقدرة وليس على أساس آخر . دليل أننى لم أقترح
أى وحدات من اليمن مثلا بمصرنى . بعدم وجود هذه الامكانيات لديها . ولو وضعت
وحدات عسكرية لدول عربية ليس بها وجود يصبح مطلبا عسيرا . إذ أن انشاء
القوات المسلحة وتكوينها يحتاج الى وقت طويل يتناهى مع سرعة اجتماعها اليوم
وشدة احتياجاتنا لوحدات عسكرية تدعم القوات المسلحة للدول الأربع التي تواجهه
اسرائيل في الوقت الحاضر . لتحقيق المرحلة التالية . وأننى ناشدت في هذا
التقدير أن يكون حقيقيا وواقعيا وسهل التنفيذ ، ولم أقصد أن أضغ شيئا خاليا
يكون مجالاً للانتقاد العملى وشكرا يا سيادة الرئيس .

الرئيس: شكرا لسيادة الفريق والكلمة للسيد رئيس وفد الكويت .

السيد رئيس وفد الكويت:

سيدى الرئيس لقد استمعنا هذا الصباح الى الشرح الواوى الذى
تفصل به الاخوة وزير الخارجية بالجمهورية العربية المتحدة ، وكذلك وزير
الخارجية بالملكة الأردنية الهاشمية . ولقد تبين لنا نشل الحل السلمى
رغم الجهود الكبيرة والمستمرة التي بذلت من قبل وزراء الخارجية ومرد ذلك هو
تمنت اسرائيل واصرارها على المحافظة على الاراضى التي احتلتها في يونيو
١٩٦٧ مدعومة بتأييد مستمر من أمريكا الدعم السياسى والدعم المادى والدعم
العسكرى . (بعد كل هذا لم يبق أمام الأمة العربية الا الرجوع الى طريق
الكفاح . طريق حمل السلاح لاستعادة الاراضى العربية التي احتلت ، لا الممركة
ليست بالأمر البسيط . يجب أن نستعد استعدادا كاملا للمعركة القادمة .

خوفنا - لاسمح الله - من أخطاء قد تحدث في المستقبل كما حدث في الماضي (ومع تقديرى للتفويض أول محمد نوزى وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة - للمذكرة التي قدمها اليها الآن ، في تقديرى أن هذه المذكرة تحتاج الى المزيد من الدراسة المستفيضة . وشكرا سيادة الرئيس .

الرئيس: شكرا سيادة الأخ . . والكلمة الآن للسيد وزير خارجية الجمهورية العربية الليبية .

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية الليبية :

يا سيدى الرئيس اسبحوا لى فيما اذا يضطرنى شمورى أن أقول أننا كما مدة الأمة العربية في كثير من أحوالها نقدم على العمل بحماس ثم يفلتسبب علينا التعمق نهدأ لدينا التفكير وتأخذ الخطوات بالتدرج . فيما أنهم أن هذا المجلس ، مجلس الدفاع العربى المشترك ، اجتمع تتهيدا لقسطنطين سابق قرره مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، فهو ليس ملاجئا ولا محدثا ولا غريبنا عن أذهاننا جميعا . وفيما أنهم أن مذكرات الجامعة العربية والمذكرة العسكرية وصلت الى كل دولنا قبل انعقاد المؤتمر بأيام ، والمفروض أنها قدمت ودرست واستعد لها واستعد بها ، واننا جئنا حتى اذا لم نكن ندرك الكميات المطلوبة منا كلها أقل من أن نكون قد أدركنا قدراتنا الممكنة للتنفيذ والمساهمة . (انما الذى حدث هو أن مؤتمرنا انتقل في جلسة هذا المساء الى بحوث قد تكون أساسية في مفهومها ولكنها جانبية في موضوعها . ماهو مدى المعركة ؟ . هل نريد الوصول الى ساحل حيفا أيضا ؟ . أم نريد خطوط خمسة يونيو . أم نريد حدود التقسيم في عام ٤٧ ؟ وأنا واثق أن كل الأخوة الذين يتسألون هذا السؤال هم يعلمون جوابه قبل سؤاله ، وأجد أن خير رد في هذا هو ما تكلم به الأخ وزير خارجية الأردن من أن قدراتنا العاملة القوية المهاجمة هي التي تحدد مقدار ما يجب أو ما يمكن أن يصل اليه العرب . (ان المنتصر الزاحف صاحب الارض لا يعرف حدوده ، أنا المنتصب الزاحف الذى تقف أمامه قوة توفقه عن زحفه أو نصره سيقف مضطرا الى حدود قد لا يريد لها . من أجل هذا أرى أن بحث مجلسنا هذا يستحق أن يخرج بقرارات عملية ، وتصهدات لا أريد أن تكون ارتجالية ولكنها واضحة في أذهاننا جميعا وواجبة التنفيذ . (أنا مثلكم جميعا استمعت في سرور وحماس الى الرسالة الكريمة التي تفضل بها جلالة الملك الحسن الثانى

والتي قرأها الأخ رئيس وفد المغرب ، وهى رسالة قديرة معبرة مليدة ، ولكن مؤتمر القمة وكان مؤتمر القمة أملا منذ شهرين بعد مؤتمر الخرطوم ولم ينعقد . (ان مؤتمر القمة هو الملجأ الأخير الذى باسم ليبيا أو باسم الثورة الليبية لا أرى أن نلجأ اليه الا اذا فشلنا هنا ، كما فشل يارنج فى الحل السلمى . أما اذا كنا لم نفضل الى اتخاذ قرارات ونى اعطاء التعهدات والتصميم على تنفيذها فاننا واثقون أن رجال القمة فى الأمة العربية سيباركون مجهودنا وسيجدون أنفسهم قد استفنوا عن التعصب وهم لا يريدون (ملحوظة صغيرة فى الكشف الذى يرون الاخوان ضرورة بحسه أو العودة اليه ، وقد قلت أنه اذا لم تكن قد اجتمعنا ونحن ندرك هذه الكميات أو هذا الكيف من الجهد المسكرى فلا أقل من أن نكون قد أدركنا ادراكا للممركة . اننى أجد للبنان الشقيق . لبنان المهم واجبا محدد بلوا مشاه ومقاتلات قاذنة سرب ، وسرب من طائرات الهليكوبتر ، ومطارات أمامية أحتاج لكى يكون نهى واضحا أن أتساءل هل سيكون هذا الجهد من لبنان العظيم جهدا للدفاع عن لبنان . أو جهدا تزود به الجبهة الشرقية أو الغربية ؟ اذا كان الثانى فاننى أخشى على لبنان من هجوم اليهود . واذا كان الأول - فان لبنان يحتاج الى قوة أكبر . وشكرا سيدى الرئيس .

الرئيس: شكرا سيادة الأخ .

أيها الاخوان مهمنى بالدرجة الأولى أن نصل الى اتفاق تام لما أسميته فى صباح اليوم بالدخول السياسى لأهدانا . أنجزنا فى جلسة الصباح وصولا الى هذا الهدف مشوارا طويلا ، وبعض التساؤلات التى أثارها السيد وزير خارجية المملكة العربية السعودية وغيره من الزملاء والمناقشات التى دارت حول هذه التساؤلات أرجو أن تكون قد وصلنا الى الاتفاق . الا أننا عندما نقول بأننا وصلنا الى طريق مسدود فى اتجاه الحل السلمى نعلمنى بذلك أن تمرير الامر بعد تجربة هاتين السنتين لن يتم الا بالقوه وبالأعداد والاستعداد . وان هذا لا يعنى أننا سنفضل ايدينا من الاستمرار فى العمل السياسى باعتبار أنه واجب يومية ومساعد ونمائل وصولا الى الهدف . (عندما نقول الحل السلمى وصل الى الطريق المسدود لانمضى أن نقف حيث نحن ، ان مزيدا من المجهود فى العمل السياسى سيكسبنا مزيدا من الاراضى وسيكسبنا مزيد من التأييد فى الرأى العام ، والبدء فى الاعداد للتحرير لا يتم مع الاستمرار فى المجهودات السياسية . وكذلك ونى النقطة المقابلة فان الاستعداد للتحرير لا يعرف حدودا ، الى أن نصل الى انها الوجود الاسرائيلى نهائيا . (ان هذه هى عقيدتنا وعقيدة امتنا ، أن ننهى نهائيا الوجود الاسرائيلى . ولن المسائل والامور لا تتم بالرغبات (ان هذه تطلعاتنا ، وتطلعات امتنا ، ولكنها تتم على مراحل

وحسب امكانياتنا وقدراتنا • وماقدمه سيادة الاخ الفريق نوزي كما حدد هو الحد
الا دنى المطلوب للمرحلة الحالية / وقد يتغير هذا المطلوب بعد شهرين أو ثلاثة
زيادة وليس نقصانا (على أي حال • يهمني أيها الاخوان في هذه المرحلة أولاً أن
نتفق على أننا قد انتهينا من التقييم السياسي بأبعاده وتغيراته المختلفة لنشر في -
المرحلة التالية وهي الدخول فيما يجب أن نفعل في التقرير المقدم من سيادة الاخ
الفريق نوزي • (أنني أرجع الى المجلس لنتفق على هذا خوفاً من أن نفاجأ في الفد
بأن تثار بعض التساؤلات حول الهدف فأرجو أن نكون متفقين على أن التكلفة لمناقشات
الصباح التي دارت في هذه الامسية حول التقييم السياسي تكلمة الصومه نهائياً بما
يجعلنا ندخل في مرحلة العمل والدخول في تفاصيل ما هو مقدم من سيادة الفريق أول
نوزي • (اذا كنا متفقين على ذلك فأتى أرجو أن أشير الى أن هناك العديد من
الاخوة قد طلبوا بعض الوقت ليتدارسوا على الاقل هذه المذكرة الخطيرة ويتذكروا
فيما بينهم ومع بقية الوفود وهذا مشروع ضروري في تقديري • ولذلك رأيت اذا واقفتم
على ذلك أن نرفع الجلسة ونكتفي بهذا الحد لهذه الامسية حتى تمكن الوفود من
أن تتدارس هذا الموضوع • (هل يطلب السيد رئيس وفد المملكة العربية
السعودية الكلمة ؟

السيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية :

بعد انتهاء كلمتكم لي بعض الرجاء •

الرئيس : نالرئاسة ترى أن تطرح عليكم أن نرفع الجلسة لتمكن الوفود المختلفة من التدارس
فيما بينها وبين بعضها البعض هذه المذكرة المقدمة من سيادة الاخ نوزي
لنقرر بشأنها هل سنحسم أمر ما هو مطلوب فيها الى هذا الاجتماع لمجلس الدفاع
المشترك • أم سنقرر شيئاً آخر قد ترونه في الوقت المناسب • (واذا قبلتم
هذا فأتى سأعطي الكلمة لزميلي سيادة الاخ عمر السقاف • ولكن قبل ذلك أريد
أن أؤكد على ما طلبه سيادة الاخ نوزي من أن المذكرة التي قد قدمت لكم لا يخفى
أنها سرية • وسرية للغاية وأي تسرب لأي معلومات فيها تعرض أمن قواتنا المسلحة
للخطر • ولا أظنني محتاج لأن أنبه لأهمية المحافظة عليها • والكلمة الآن للسيد
رئيس وفد المملكة العربية السعودية •

السيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية :

سيادة الرئيس •••• آسف لزعاجكم للعودة لنفس الموضوع وبالرغم من
الاستفاضة الكاملة لمنهونا للحل السياسي فأتى لم أنهمه حتى الآن وهم

قيل من أننى أعرف جوابي سؤالي قبل أن أدلى به . فاننى لا أستطيع أن أعرف سؤال الآخرين مهما أتيت من قدرة ووحى . فأنا أعرف ماذا أعنى وماذا أريد وغيرى يفهم ماذا يعنى وماذا يريد . لذلك رجائى أن يحدد هذا المفهوم السياسى كتابة حتى نتفق عليه اتفقا نهائيا لأنه مازال فى ذهنى أن هذا الاتفاق غير كامل . وليست الأمور أمور كلمات نقولها ونحن مخلصون فيما نقوله من حسن نية ومن حسن اخلاق ومن حسن غل لقضيتنا . ولكن هناك مسئوليات يجب أن تتحدد والمسئوليات اذا لم تتحدد نتاعجها أخطر من تركها على الهامش . (الشئ الثانى الذى أريده أن مذكرة السيد النزيق لم أتسلمها الا فى هذه الجلسة وليس صحيحا أننا استلمناها قبل ذلك على الأقل بالنسبة للوند السمودى . وشكرا سيدى الرئيس .

الرئيس: الكلمة للسيد رئيس وند الجمهورية العربية الليبية :

السيد رئيس وند الجمهورية العربية الليبية :

سيادة الرئيس . قد يكون الأخ وزير خارجية المملكة العربية السعودية اهتقد أننا كنا أن مذكرة السيد النزيق وصلتنا فى بلادنا . أنا لم أقل هذا بل قلت أن مذكرة الجامعة فيما يخص اجتماع مجلس الدناح العربى المشترك وحشد الجهود وكل ما يتعلق بهذا الموضوع والتقوير المسكرى كان قد وصلنا فى بلادنا واذا كنا لم نجد فيه التحديد لما يجب أن يكون فى الجبهات العربية فقد كان فى استطاعتنا أن نأتى ونحن مدركون ماهى قدراتنا بالتقدير . أردت أن أوضح هذا ليشارك معى الأخ وزير الخارجية السعودية فى أننا فى حالة واحدة بالنسبة لتقرير الأخ النزيق فوزى .

الرئيس: أيها الأخوة ان مطلب سيادة الأخ عمر السقاف فى أن نضع ما اتفقا عليه من تقييم كتابه لا اعتراض عليه . وسبق أن قدمت فى صبيحة اليوم شئ من الممكن أن نقدمه للأمانة العامة للجامعة العربىة لتجمل حوله المزيد من المناقشات التى دارت لدى هذه الأمسية وتخرج لنا بتصوير كامل مكتوب من واقع المناقشات التى دارت لدى الجلستين الصباحية والمسائية . وسنقدمها للاجتماع فى جلسة قادمة لنجيزها بالاجماع ان شاء الله . بهذا أكتفى (جازما طلب من سيادة وزير خارجيية المغرب بأن تعتبر الرسالة الواردة من جلالة الملك الحسن الثانى رسالة سرية لاتخرج ولا تذاع

السيد رئيس وفد المملكة المغربية :

اننى لم أطلب أن تبقى المذكرة سرية ، لانى أخشى من نشرها ، ولكن
هى مذكرة داخل مناقشات المجلس . وكل شىء هنا سرى .

الرئيس : هكذا بلغت من الأمانة العامة بهذا نكتفى ونرجو أن نعلن ونعقد الجلسة الثانية
المقابلة على أن نبدأ الجلسة الثالثة صباح غد فى تمام العاشرة ان شاء الله
وشكرا .

رائد / السيد محمد ابراهيم
سكرتير مجلس الدفاع المشترك

مقدم أ. ح / محمد نجاتي ابراهيم
سكرتير مجلس الدفاع المشترك

عبد أ. ح / عز حسين محمود جوهري
سكرتير مجلس الدفاع المشترك



مشروع التقييم السياسي

من السيد رئيس مجلس الدفاع المشترك

في جلسته الحادية عشر

نستطيع القول تقييما للموقف في صورته العامة وبعد اسهام السادة المتحدثين في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الحادية عشر واعتمادا على ما سبق ان قرر في اجتماع وزراء الخارجية ومجلس الجامعة السابقين ، أننا وأن كنا قد أندنا ومازلنا نفيد كثيرا من كسب للرأي المصالح العالي من طريق العمل السياسي الذي باثرونه بجدية وإخلاص في السنتين الماضيتين إلا أن الحقيقة تبقى تذكرنا بنفسها دائما وتدق على رؤوسنا وضمائرنا ، وهي أن الحل السلمي قد وصل الى طريق مسدود يستحيل معه تحرير الأرض العربية نتيجة تعنت اسرائيل وما تلقاه من دعم مادي وسياسي وعسكري من الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الاستعمارية الأخرى .

وإنه لا بد لنا من أن نترجم ما سبق أن توصلنا اليه من أن طريقنا هو طريق التمهئة والقوة والحشد والاعداد لأعمال مادية جديده منظمة يتحمل كل منا فيها مسؤولية كاملة ومحدده .

لن الأمانة التاريخية الملقاه على أعناقنا تفرض علينا ؛ طالما توصلنا الى هذه الحقائق ، بوصفنا مسئولين عن مصير ومستقبل أمتنا العربية في هذه المرحلة الزمانية ؛ أن نتحمل مسئوليتنا ونحقق ما نصبو اليه الشعوب العربية من تعبئة سياسية واسعة واعداد عسكري شامل كامل استعدادا للمعركة المحتومة المقبلة .

0

وثيقة رقم (٥)

نسخه رقم ()

مخبر اجتماع

الجلسة الثالثة (المفلقة) الدورة الحادية عشر لمجلس الدفاع المشترك المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة - الساعة العاشرة والدقيقة المباشرة من صباح يوم الأحد ٩ من نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٦٩ - برئاسة السيد / فاروق ابو عيسى وزير شؤون الرئاسة ووزير الخارجية بجمهورية السودان الديمقراطية . ورئيس مجلس الجامعة في دورته الحالية : ومخضور السادة الحاضرون في الجلسة الثانية المفلقة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس :

نفتتح الجلسة الثالثة لاجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك . كما بالأمس قد اتفقنا على أن نضع تقييمنا السياسي وتصورتنا للمرحلة التي نعيشها في وثيقة مكتوبة حتى يطلع عليها الأخوة وتقرها لتصبح وثيقة من وثائق هذا الاجتماع وأمام السادة الاعضاء مشروع مقدم من الرئاسة نريد أن نبدأ بالاتفاق حوله تصحيحا وتمديلا . وهذا المشروع المقدم للتقييم السياسي يقرأ كالتالي " نستطيع القول تقييما للموقف في صورته العامة ومدد اسهام السادة المتحدثين في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الحادية عشرة ، واعتمادا على ما سبق أن قرر في اجتماع وزراء الخارجية ومجلس الجامعة السابقين ، اننا وان كنا قد أفتدنا وما زلنا نفيد كثيرا من كسب للرأى العام العالمى عن طريق العمل السياسى الذى باشرناه بجدية واخلاص فى السنتين الماضيتين ، الا ان الحقيقة تبقى تذكرنا بنفسها دائما وتدق على رؤوسنا وضمائرنا ، وهى ان الحل السلمى قد وصل الى طريق مسدود يستحيل معه تحرير الأرض العربية نتيجة تحنات اسرائيل وما تلقاه من دعم مادى وسياسى وعسكرى من الولايات المتحدة الأمريكية ، والقوى الاستعمارية الأخرى . وأنه لا بد لنا من أن نترجم ما سبق أن توصلنا اليه ، ان طريقنا هو طريق التعبئة ، والقوة ، والحشد ، والاعداد ، لأعمال مادية جديدة شظمه يتحمل كل منا فيها مسئولية كاملة ومحددة .

ان الأمانة التاريخية الملقاه على اعناقنا تفرض علينا طالما توصلنا الى هذه الحقائق بوصفنا مسئولين عن مصير ومستقبل أمتنا فى هذه المرحلة الزمنية . أن

نتحمل مسؤولياتنا ونحقق ما تصبو اليه الشعوب العربيه من تعبئة سياسيه
واسعة ، اعداد عسكري شامل كامل ، استعدادا للمعركة المحتومه
المقبله . والكلمه للسيد الاخ رئيس وفد الجمهوريه العراقيه .

رئيس وفد الجمهوريه العراقيه :

لقد ورد في السطرين الاخيرين من هذا المشروع :

" وان نتحمل مسؤوليتنا ونحقق ما تصبو اليه الشعوب العربيه من
تعبئة سياسيه واسعه واعداد عسكري شامل كامل استعداد للمعركة المحتومه
المقبله " بغية أى شى ؟ قلنا ما تصبو اليه الشعوب العربيه يحتاج
الى اعداد كذا . كذا ، فما هو الشى الذى تصبو اليه الشعوب العربيه ؟
"لاسترجاع أرضنا وكرامتنا " أى أن نحدد لماذا نعد نحن هذا الاعداد ،
فاننا نحن أضغنا هذه العبارة يستقيم المعنى .

الرئيس : تقول لتحرير الأرض ؟

السيد حردان التكريتى :

لا مانع ، نقول لتحرير أرضنا .

الرئيس : نقول لتحرير الأرض العربيه .

والكلمه للسيد رئيس وفد الملكه العربيه السعوديه .

السيد رئيس وفد الملكه العربيه السعوديه :

السيد الرئيس ، أحب أن أسأل بعض الأسئلة في هذا الموضوع
لاشك أن الصياغة وافيها ، ولكنى احب كثيرا من الوضوح فيما يتعلق بهذا
الموضوع . فالمسوال الأول الذى يخطر على بالى الآن ، هل يعنى ذلك
اننا تخليتنا نهائيا عن قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٢ أم لا ؟ ثانيا هل يعنى
ذلك أن الدول المحيطة لن تباشر فى أية مفاوضات سلمية مع العدو خلال
اى منظمات أو دول أخرى أو منظمات دولية أخرى ، شكرا سيدى الرئيس .

الرئيس : شكرا لسيادتك والكلمه للسيد رئيس وفد الجزائر .

رئيس وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

سيدى الرئيس ، اننا لم نتكلم حتى الآن لاننا فهمنا أن على ضوء التقارير التى سمعناها خصوصا من وفد الجمهورية العربية المتحدة ووفد المملكة الأردنيه ، فهمنا اننا متفقين على تحليل الموضوعيه السياسيه الموجوده فى الشرق الأوسط . انما عندما نقرأ مشروع اللائحة السياسيه نلاحظ أن به بعض عموض . أولا سمعنا تقرير يبين بكل وضوح أنه اذا كانت اسرائيل قوية الآن فانها قوية الآن أمريكا تعطىها كل الوسائل السياسيه والماديه لتكافح العرب ، فاذا كنا متفقين على هذا التحليل ، فما هو موقف البلدان العربيه تجاه الولايات المتحدة ؟ أعتقد أن هذا التحليل ليس تحليلا جديدا لاننا عملنا فى ٥٧ نفس التحليل وكذلك فى ٦٧ عملنا نفس التحليل ، وفى ذلك الوقت قطعنا العلاقات الدبلوماسيه مع الولايات المتحدة . أو قطعت بعض الدول العربيه العلاقات الدبلوماسيه مع الولايات المتحدة . وفى ذلك الوقت كان الموقف الجزائرى يقول ان قطع العلاقات السياسيه مع الولايات المتحدة لا يكفى ، وان الحرب ضد اسرائيل ليست حربا ضد اسرائيل فحسب لأن اسرائيل قاعدة امبرياليه فى قلب العالم العربى ، فالحرب ضد اسرائيل هى حرب ضد الامبرياليه وأولا حرب ضد الامبرياليه الأمريكية . وقلنا ان كل الوسائل الموجوده فى العالم العربى والتى يمكن أن تضعف كل الدول التى تعين اسرائيل فى حربها ضد العرب لابد ان كل هذه الوسائل تكون مستعمله هناك قواعد اقتصاديه كبيره أمريكية موجوده فى العالم العربى ، وقلنا لو أن هذه القواعد الاقتصادية تؤمم ، أو اذا اتخذ موقف يمنع كل الدول اللى تعين اسرائيل فى حربها ضد العرب ، كل هذه الوسائل لابد ان نستعمل وان يستعمل بطريقة ثوريه .

ثانيا : فيما يتعلق بالحل السلمى فان موقف الجزائر كان معروفا من البداية وهو ان الحل السلمى تفسير ممكن لأن الأراضى التى أخذت بالسلاح لا يمكن أن ترجع للبلدان العربيه بطريقة أخرى غير السلاح . وهو أولا مسألة مبدأ وثانيا مسألة تحليل سياسى لأن الوضع الدولى لا يسمح الآن ولا يسمح فى المستقبل أن ترجع الأراضى العربيه المحتله للعرب عن الطريق

السياسى • ولكن عندما نصل الى هذا التحليل لابد أن نرى ماهى نتائج هذا التحليل وأظن بعد أن استمعنا الى جميع الوفود التى تحدثت نلاحظ ان فى هذا المشروع نوعا من الالتباس • ونوعا من الغموض ••••• التباس او غموض بين • أولا : النشاط أو العمل السياسى • وثانياً الحل السلمى او الحل السياسى ويقول الموقف الجزائرى دائما ان النشاط السياسى أو العمل السياسى لازم • وهو وسيلة قوية لكفاح العرب ضد اسرائيل • وكما تفضل رئيس الوفد اللبنانى عندما قال ان الحرب • كما قال كلوز ويتس - هى نوع أو وسيلة لكفاح سياسى • ولكن هناك فارقا بين كفاح سياسى وبين حل سياسى • لأن الحل السياسى لا يمكن أن يكون الا باتفاق مع اسرائيل • والنشاط السياسى هو سلاحنا للكفاح ضد اسرائيل • وعندما ننظر الى المشروع المصروض امامنا لا نرى هذا الفرق بين الحل السياسى وبين العمل السياسى ولهذا اذا بقى المشروع كما ورد فمن الممكن أن يثير نوعا من غير التفاهم • فالقاعدة السياسيه التى كانت موجودة الآن للحل السياسى هو قرار الأمم المتحدة • وهذا انقرار يبين ان اسرائيل لابد ان تضمن لهما الحدود التى كانت موجودة قبل حرب ١٩٦٧ أو حدود أخسرى وعندما نقول الآن ان الحل السياسى غير ممكن فلا نعرف فى المستقبل عندما نتكلم عن الكفاح السياسى •

هل نبنى هذا الكفاح السياسى لنجند الرأى العام العربى والرأى العام العالمى للكفاح ضد اسرائيل • او نجنده لتطبيق مثلا سياسة أخرى لتطبيق قرار الأمم المتحدة • نحن نسأل هذا السؤال حتى اذا اتفقتنا على شىء نتفق عليه بكل وضوح •

ثالثا • اذا اتفق على ان الحل السياسى قد فشل • واذا اتفق أنه فشل الآن ويفشل فى المستقبل • فما علينا الا أن نتخذ قرارا بأنه ليس هناك حل آخر الا الحل العسكرى • الا حل النضال • الا حل الكفاح • وحل النضال • وحل الكفاح لا يكون بوسيلة الحرب الكلاسيكيه فقط انما يمكن بوسيلة الحرب الكلاسيكيه ولكن بوسائل الحرب الثوريه فالامكانيات الموجوده الآن فى العالم العربى للحرب الثوريه امكانيات متينيه ونحن نرجو أن تستعمل هذه الامكانيات فى معركة النصر • وعندما سيكفون النصر لنا قريبا • فتجنيد الشعوب العربيه فى الحرب الثوريه لا يمكن ان يؤدى بنا الى الفشل فى حربه ضد اسرائيل • لأننا اذا جندنا أنفسنا للحرب الثوريه سوف ننتصر وهذا ما شاهدناه فى كثير من الحروب التى صارت فى العالم وشاهده الآن فى فيتنام

واذن لن يجد الفشل طريقه الينا لأنه عندما يكون هناك شعب مسلح يتكون من مائة مليون نفس ضد شعب يتكون من مليوني نفس لا يمكن أن يقع هذا الفشل .

ثالثا نريد أن نوضح ما هو الهدف السياسي الذي نتحدث بشأنه وان نتكلم عن تحرير الأراضى العربيه المحتله . هل الأراضى العربيه المحتله بلا امبرياليه الصهيونيه قبل ٦٧ تعتبرها كأرض عربيه محتله ؟ أو لانتميتها أرضا عربيه محتله ؟ واذنا قمنا بحرب ضد اسرائيل هل يكون ذلك بهدف الوصول الى حدود ١٩٦٧ ؟ أو تكون حربا لتحرير كل الأراضى العربيه الموجوده في هذه المنطقه حتى تحرير فلسطين كلها ؟ .

سمعنا كلاما يقول ان هذه المسأله وسأله وسائل ، فنظرتنا الآن أن هذه ليست مسأله وسائل ، لأنه يلزمنا أولا أن ندرس هذه الوسائل على ضوء السياسة التي نريد أن نتبعها ونرى منابع هذه الوسائل الموجوده ، ولكن اذا لم تكن السياسة التي نريد اتباعها واضحه وتخطط هذه السياسة مرحله بعد مرحله أظن أن هذه الطريقه لا يمكن ان تؤدي بنا الى النصر ، هناك أوجكتيفز وهناك تكتيك ، التكتيك يعطينا مرحله أولى ثم مرحله ثانيه ولكن الوسائل تعطى أوجكتيفز وهذه لابد أن تكون واضحه .

رابعا . عندما نتكلم عن الوسائل ، وندرس التقرير الذي تقدم اليها لم نفهم بالضبط اذا كانت هذه الوسائل وسائل للدفاع ضد هجوم اسرائيل أو أنها وسائل لتمكين القوة العربيه ، ولتعطيها قوة أكثر لتسهيل الحل السلمي من بعد ، أو أن هذه الوسائل لهجوم عسكري لتحرير الأراضى العربيه كلها فالتقرير الذي استمعناه بالأمس ليس واضحا في ذلك لأنه يتكلم عن المرحله الأولى الخاصه بالصمود الاقتصادي ، والمرحله الثانيه التي تمت وهى الصمود العسكري ، والمرحله الثالثه هى مرحله الهجوم ، ومن الطبيعي أن كسل وسائلنا وكل ابناتنا الجزائريين موجودون لحرب تحرير الأراضى العربيه ، وأى جزائرى فى كل القطر الجزائرى واحد ، وكل الامكانيات الجزائريه واحده ، فى روح الهجوم وروح الحرب ، وروح النضال ، وروح التحرير ، بالوسائل السلم العسكريه الموجوده ، والتي تقرر بواسطه كل البلدان العربيه انما حتى الآن ،

سيدي الرئيس * لم نفهم بالضبط موقف البلدان العربيين في كل هذه النقط
فاظن ان من المصلحة العامة الا يكون هناك اي غموض في السياسه التي
نتبعها من بعد لان الغموض الذي يمكن ان يكون موجودا الان والسياسه
التي نتبعها من بعد قد تفرقتنا عندما نخرج من هذا الاجتماع ونقول كذا
وكذا * كل واحد وكل منا يعطي تفسيراً للقرارات التي نتخذها ولا يكون
هذا التفسير هو التفسير الاجماعي * وشكرا ياسيدي الرئيس *

الرئيس:

شكرا لسيادتكم - ايها الاخوان * في الحقيقة كنت اعتقد مع احتراي *

لكل ما قدم من مناقشات هذا الصباح * باننا قد استوفينا هذا الموضوع

يوم امس * وفي اخر جلسة الامس كنت اطلب من كافة الاخوان ان يقدم كل

منهم ما يريد * توضيحا للمناقشات التي توصلنا اليها للتقييم المتفق

عليه * وفي نهاية الجلسة اعلنت باننا قد اتفقتنا تقييما وتوضيحا للموقف

وللمرحلة السياسييه التي نعيشها * المقدم حسب جدول الاعمال اليوم

للمناقشة هو هذا المشروع بالتحديد * وكنت انتظر ان نسيم تعددلا

وتوضيحا وتصحيحا فيما هو مقدم امامنا من مشروع * انما اثاره هذه

القضايا مرة ثلثه باثارة تساؤلات اثبرت بالامس بيدوا لي انها ستعطل

عملا كثيرا الا اذا اراد المجلس ان يفتح مناقشة سياسييه مرة ثانيه حول

الجزء الاول وهو الخاص بالتقييم السياسي *

لقد كنت اعتقد اننا قد انتهينا من هذه القضية بالامس ووقفنا

المناقشة التفصيليه في مشروع الفريق اول / محمد فوزي حتى ننتهي من

استكمال المناقشة السياسييه * اما اثاره نقاط جديده حول هل نقبل هذا

او قبلنا ذاك بيدوا لي انها ستعطل اعمالنا خاصة وانني ردا على الاخ السيد

رئيس وفد الجزائر * استطيع ان اؤكد له ان المشروع المقدم فيه التوضيح

الكافي والتفريق بين العمل السياسي والحل السياسي وذلك في السطر

الخامس والرابع * اننا ان كنا قد افدنا وما زلنا نفيد كثيرا من كسب للراي

العالم العالي من طريق العمل السياسي الذي باشرناه بجديه واخلاص

في السنتين الماضيتين * الا ان الحقيقه تبقى تذكرنا بنفسها دائما تدق

على رؤوسنا وهذا هو الحل السياسي *

لقد استعملنا أولا تعبير العمل السياسى باعتبار أنه عمل مشروع وعمل مطلوب أهم مباشر ونواصل وما زلنا نفيد منه ، وعلينا ان نباشر ونواصل مباشرته اما الحل السياسى فقد وصل الى طريق مسدود يستحيل معه تحرير الأرض - العربيه . ففى المشروع هناك تفريق بين العمل السياسى كضال جماهيرى وكعمل تعبوى لجماهير امقتا ، وبين الحل السياسى باعتبار أنه أداء واصلنا الى انها لم تصل بنا الى تحرير الأرض العربيه . أخيرا ورد أيضا فى السطر الأخير ، تحدثنا عن الاعداد العسكري ، وتحدثنا عن الحرب الثوريه ، والحرب الثوريه هى اشراك الجماهير سياسيا وحربيا وفى هذا قلنا فى السطر الأخير " ونحقق ما تصبو اليه الشعوب العربيه من تعبئة سياسيه واسعه واعداد عسكري - أى أن العمليه بشقيها السياسى والعسكرى حتى فى الداخل وفى الخارج غطيناها بالحديث عن التفريق بين العمل السياسى والحل السياسى بيدولى أن المشروع هو المطلوب مناقشته بان نعلق عليه ، نعد له ، ونقدم اى زيادات أو اى اقتراحات ، كما فعل الأتح حردان .

لقد وجه الأتح عمر السقاف بعض الاسئلة فاذا اراد اى من الاخسوان ان يجيب عليها فالهاب مفتوح للاجابة .

الكلمة للمسيد رئيس وفد المملكه الأردنيه الهاشميه .

السيد رئيس وفد المملكه الأردنيه الهاشميه :

• سيادة الرئيس

انى سأتقيد بتوجيهاتك فى حصر المناقشة بالمذكرة القيمة التى تفضل بتقديمها سيادة القائد العام ، لكن ارجوان تسمح لى بأن أمر بايجاز على النواحي السياسيه التى عرضت فى هذه المناقشة . اننى واثق من أى الآراء التى تبدى فى هذه المناقشة غايتها الاسهام البناء من اجل التوصل الى نتيجة ايجابيه فى هذا المجلس بحكم مسؤولياته المشتركة وهى تلك الروح الايجابيه التى تفضل فأشار اليها سيادة رئيس وفد المملكه المغربيه أمس ، والتى نتقبلها بالامتنان والتقدير . نحن عندما طرحنا وعرضنا الموقف السياسى أمس . مالذى علمناه

نحن أردنا أن نرد الأمانه • أمانه العمل ونتائج العمل الى الأمانه العربيه مثله
فى هذا المجلس • قبل أكثر من عامين اجتمعت الدول العربيه على أعلى مستوى
وقررت العمل السياسى فى سبيل الحل السلمى • وانطلقنا نحن نعمل فى ميدان
العمل السياسى فخلصنا الى نتائج ووقعنا على حقائق • وطرحناها كرسلم مؤتمنه
فى هذا العمل • طرحناها فى مجلس الجامعه • طرحناها امام وزراء الخارجيه •
ونطرحها الآن فى مجلس الدفاع الدافع العربى المشترك بان العمل السياسى
الذى حملنا عبأه لم نستطيع ان نحقق به النتائج التى يريد ها العرب من استرجاع
الأرض المحتلة • نحن نطرح هذه الحقيقه امام هذا المجلس مستنده الى مراجع
والى جهود وحوادث ووقائع فالتجلس هنا عليه أن يتعاون فى ايجاد الوسيلسه
الفعاله للتخلص من طور الاحتلال والمدوان المسلح وتحقيق الأمانه الفعليه
للأمانه العربيه وليست هذه الوسيله التى يؤمنها العمل الدبلوماسى بعد الآن
وانما يؤمنها العمل العسكري والاستعداد • ويتصل بهذا ما تفضل بطرحه من
سؤال •

سياده الأناخ وزير خارجيه المملكه العربيه السعوديه • فسؤاله الأول ما هو
موقفنا بعد الآن من قرار ٢٢ نوفمبر ؟ وسؤاله الثانى ما هو موقفنا من متابعة أية
مفاوضات سياسيه مع الأمم المتحده فى هذا الشأن ؟ الجواب عليه بسيط أننا
نحن نفهم من قرار ٢٢ نوفمبر انه يؤمن لنا تحرير الأرض بالطرق السلميه •
انه يؤمن لنا استرجاع هذه الأرض كامله غير منقوصه • لكن وجدنا أن هذا
القرار الذى قبلنا به عندما يوضع للترجمه العمليه وللتطبيق يأتى هنا من يأتى
سواء كانت الولايات المتحده أو غيرها أو كانت اسرائيل بصلفها العسكري
لاتريد أن تعتبر بان ذلك القرار يعيد الأرض أو يؤمن لفنايه التى نحن نسعى
وراء ها فان حقق لنا هذا القرار استرجاع الأرض وعودتها وتأمين الحقوق
المشروع للشعب وهذا ما نفهمه نحن العرب من تفسير لهذا القرار ومن مدلول
هذا القرار " كفى الله المؤمنى القتال " • شىء طبيعى بأن نسترجع

الأرض دون أن نسفك الدماء . واذنا لم يؤمن لنا هذه الغاية ونحن نقول لهذا المجلس وكلنا قبلنا بان هذا القرار لن يؤمن لنا بالوسائل التي سلكناها هذه الغاية فلا بد ان نسلك الوسيلة لتأمين الغاية . الغاية تحرير الأرض . اما الوسيلة التي تكون قرار مجلس الأمن أو تكون جهود أخرى خارجية . أو تكون جهود السلاح . تلك هي وسائل نحن نقول . ان وسيلة العمل السياسي لا تؤمن تحرير الأرض . اما اذا جاءنا من يقول هذه الأرض اعيدت لكم بالتفسير الصحيح وتحت ظروف معينة بدون أن ندخل معاً في الحرب فكيف نستطيع ان نقول له نحن نريد الحرب من أجل الحرب وهذا ما يتصل ايضاً في مباشرة ما يسمى بالمفاوضات السياسية . المفاوضات السياسية تدور في الأمم المتحدة . والأمم المتحدة هي ميدان من ميادين نضالنا السياسي ودفاعنا عن حقوقنا . واستخلاص حقنا ومطالبتنا بحقوقنا المشروعة . الأمم المتحدة ليست فريقاً معادياً لنا . الأمم المتحدة هي ميدان لمملنا . لنضالنا الفكري ، والسياسي ، والدولي . هناك فائنا نضع حداً قاطعاً للتعامل مع الامم المتحدة في هذا المجال . نكون قد تخطينا عن موقع اساسي نحن نعمل به . ولما نذهب كلنا كوفود عربيين مجتمعهم ككل عام وفي غضون العام نذهب الى مجلس الأمن تارة ، الى مجالس اخرى . الى محافل دولية أخرى تعقد في أوروبا أو في آسيا أو في أفريقيا في كل منظمة دولية نحن نذهب وتدافع عن حقنا ولذلك مسألة وضع الحد الفاصل بين تعاملنا مع الأمم المتحدة أو عدم تعاملنا لا يتعارض مطلقاً مع بحثنا هنا في ايجاد الآداة الفعالة لتحرير الأرض عن أقصر طريق وبأشرف وسيلة . وهذا ما يعيدني ياسيادة الرئيس الى البحث في مادة العمل وفي المستند الرسمي الذي أرجو أن يتجه المجلس الى بحثه وهو مذكرة القائد العام الفريق محمد فوزي - لقد نظر الوفد الأردني في هذه المذكرة ودرسها ورأى فيها

سرى للغايه

- ١٠ -

انها تتجاوب كلياً ومشكل فعال مع القرارات المتخذة في مجلس الجامعة السرييه بشأن متطلبات الموقف الحاضر . كذلك رأى في هذه المذكرة انها تسهل طريق مذكراتنا ومناقشاتنا في هذا المجلس وتمكننا من الخروج بنتائج ايجابية . وسرى الوفد الاردنى أن اقرار هذه المذكرة من قبل هذا المجلس بما جاء فيها أو بما قد يطرأ عليها من تعديلات هو ضرورة حتمية تليها مقتضيات السياسيه والمسكريه والقوميه ومسئولياتنا المشتركة كدول عربيه مشتركه في معاهدة الدفاع العربى المشترك () .

اما الموضوع الآخر وهو موضوع تحديد المفهوم السياسى وتحديد المفهوم المسكرى بالنسبة للمعركة وابعادها ومراحلها فلا شك ان هذا الموضوع هو من الضخامة بحيث يتطلب ان يجرى بحثه على اعلى مستوى .

ولذلك وجدنا في الرسالة الملكيه الكريمة التى تفضل بتلاوتها سيادة رئيس وفد المملكة المغربيه فى جلسة الأمس ، وجدنا فى هذه الرسالة توجيهها يرضع الامور فى نصابها الصحيح . والوفد الاردنى يرى ويرجو ان تسير مناقشاتنا اليوم فى الاتجاهين اللذين اشرت اليهما . وهما بالتحديد البحث فى اقرار مذكرة القائد العام وتبينها . وثانياً البحث فى موضوع عقد مؤتمر القمه نظراً للضرورة القصوى لعقد امام مسئولية الظرف الحاضر وسأعود ياسيادة الرئيس الى الكلام حيث ما تدعو المناقشة وشكراً .

سرى للغايه

الرئيس : شكرا لسيادتك *

الكلمة الآن لسيادة الأخ رئيس وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية *

السيد رئيس وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية :

سيدى الرئيس * بصفتى رئيساً لوفد اليمن الجنوبية الشعبية لا أحسب أن أعود الى المجلس من حيث بدأ * ولكن نى اجتماع مصيرى كهذا ولعضويتنا نى المجموعة العربية ضمن جامعة الدول العربية نعتبر أنه من واجبنا أن يكون رأينا واضح نى كل القضايا المطروحة أمام هذا المجلس الهام * ولو تفحصنا سيادة الرئيس وسمح لنا باعطاء رأينا لهما هو مطروح أمام المجلس نكون شاكرين لو تسمح لنا بأن نبدي رأينا لهما هو مطروح أمام مجلس الدفاع العربى نكون شاكرين *

الرئيس : تفضل *

السيد رئيس وفد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية :

انه لا يحدد المعركة مع اسرائيل مسرح العمليات التى أشار اليها سيادة الرئيس نوزى وانما احتمالات المعركة أن تشمل بقعة أوسع وقد تكون المعركة مع اسرائيل معركة نى النهاية مع الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الاستعمارية الأخرى * ولهذا فانه جدير بنا ألا نقصر الحديث عن مواجهة اسرائيل ولكن يجب أن يتوسع تصورنا للمعركة بحيث يأخذ كل الاحتمالات التى قد تتوودى اليها مضاعفات الصدام مع اسرائيل فالوقائع العلمية كلها تشير وتؤكد أن انحياز الولايات المتحدة الأمريكية الى جانب اسرائيل انه مدروس ومخطط له من جانب الامبريالية الأمريكية * وما سمعناه اليوم وأمس من رؤساء بعض الوفود العربية يدعم ذلك ويؤيده وهو أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية موقف معادى للعرب جميعاً ولا يستثنى من ذلك الا أولئك الذين ارتبطوا نى حساب علائقها بالمنطقة العربية * أما الذين ربطوا مصيرهم بمصير شعوبهم فانهم يدركون ذلك كل الادراك * وبعد هذا لم يعد هناك أمام العرب أى مجال للتعليق بدعوى الأمل نى نسب تأييد الولايات المتحدة لموقفنا * أو حتى تحييدها نى الصراع بيننا وبين اسرائيل * ان أن موقف أمريكا هذا هو الموقف اياه قبل عدوان يونيو ٦٧ بل يؤكد موقفها الجديد أن الولايات المتحدة الأمريكية لها ضلع نى ذلك العدوان الذى شنته اسرائيل على الدول العربية ولم تكن تعلم به لفظ ولكن أينما خططت له والولايات المتحدة الأمريكية ان تلعل ذلك لانما تحسب اسرائيل قاعدة من قواعد

بل ولاية من ولاياتها ، وليس في موقف الولايات المتحدة بعد هذا أي غرابة
ان كنا بالفعل نؤمن عن نهيم بأي اسرائيل هي كلب الحراسة الامين على المصالح
الامبريالية في الوطن العربي .

ان الوجود الاسرائيلي في نظرنا ما كان يمكن ولا يمكن له أن يقوم بما
يقوم به من تهديد اعتمادا على مقوماته الداخلية ، ولكنه يقوم بذلك ممتدا على
دعم الولايات المتحدة الأمريكية وتأبيدها له .

ان وجود اسرائيل لا يكون فقط في أنه قام على حساب الشعب الفلسطيني
الذي شرد من وطنه ولكن أكبر خطرا من ذلك . اذ يمكن في التوسع على حساب
التهام مزيد من الأراضي العربية وتجديد الحركة التطورية التاريخية للشعب
العربية المتطلعة الى غد أفضل ضمن المجتمع الدولي .

ان أمريكا التي تلقد كل يوم موقعا على الأرض العربية يزداد حقد هـا
الذي تمارسه من خلال دعمها وتأبيدها لاسرائيل قاعدتها العدوانية وذلك
بمدها بكل ما ترهبه من أسلحة الدمار . ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه على
هذا المستوى . ويطرح نفسه بشدة . ويستوجب من هذا المجلس الوقوف عنده
وهو ما هو موقفنا من أمريكا ؟ . وليس موقفنا من اسرائيل فقط ؟ . ولكن
ما هو موقفنا أيضا من أمريكا ، وفي هذا المجال نحن لا نحتاج من الكلام السي
أكثر مما قلنا أو سمعناه . ولكن المطلوب منا العمل الجاد النعلى والود السريع
على موقف أمريكا العدوانى هذا . بموقف عربى موحد يستهدف ضرب المصالح
الامبريالية الأمريكية . ان الموقف هذه المرة يجب أن يتوجه الى مواقع الاحتكارات
الأمريكية الضخمة في الوطن العربي والعمل على تصليتها وكذلك التوجه الى ضرب
القواعد العسكرية التي لا تزال منهية في بعض أجزاء من الوطن العربي . بريطانيا
كانت أو أمريكية .

ان السلاح الذي تقاطنا به اسرائيل موجود في حقول القبول للضخمة
المنتشرة في الوطن العربي وفي تلك القواعد العسكرية التي تهدد آمال وأمانى
الشعب العربي مستقبلا .

ان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية التي أعلنت قطع علاقاتها مع الولايات
المتحدة الأمريكية منذ أيام لا تفعل ذلك مكثية به كرد على السياسة المدوانية
الامبريالية الأمريكية ولكنها تطالب أن نتبع قطع العلاقات مع أمريكا باجراوات

أخرى أكثر صرامة يجب أن يدرسها مجلس الدفاع في اجتماعه هذا على أن -
يستهدف تلك الاجراءات أول ما تستهدف منع الاستعمار الأمريكي من تسليح
اسرائيل بالثروات الضخمة التي يبتزها من الوطن العربي وشعوبه الفقيرة التي
يعيش جزء كبير منها على الكفاف .

ان مواجهة أمريكا والدول التي تسير في ركابها هو الاجراء الجديد
الذي يجب أن نؤسس عليه سياستنا في مواجهة الخطر الصهيوني والا كما
نخدع أنفسنا ولم نأت بجديد عن الاجتماعات السابقة التي عقدت في ظل اجماعة
الدول العربية .

ان معركتنا مع عدونا يجب أن تكون شاملة ضد جميع أشكال الوجود
الاستعماري الصهيوني القديم منها والجديد وهذا هو مبرر لتكون في مواقع
قيادة شعوبنا التي سامت من كثرة ما تسمع عن دور أمريكا والدول التي تسير في
ركابها في الحرب القذرة التي شنتها اسرائيل على البلاد العربية دون أن تلمس
شعوبنا ممارسة صحيحة لما نقوله في أعمالنا تجاه هذه الدول الاستعمارية .

ان التفوق البشري والحضاري لدى العرب يجب أن يدخل المعركة
ان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لا تزال تؤمن أن الجماهير العربية
لا تزال بعيدة عن المعركة وفي نظرنا أنه لا بد من تمهيتها واشراكها في صنع
النصر ولكن ذلك لن يتم اذا ظللنا نردد الكلام على الجماهير دون أن يكون
للجماهير حساب في ميزان القوى عندما نقرر مصيرها .

ان وضع القرارات في معزل عن مشاركة الجماهير التي تتكفل وحدها
بتنفيذها يظل حبرا على ورق .

سيدى الرئيس . اننا في ذلك لا نصد عن عاطفة أو جهل بحقيقة
الموقف ولكننا ننظر عن لهم لتجربة شعوبنا التي استطاعت في أكثر من مكان
أن تحقق ما يشبه المعجزات . تلك هي سيرة حركة التاريخ التي تقبل
ان الجماهير متى وضعت في مكانها الصحيح سوف تستكشف بنفسها أسرار
النصر ومن هذا المنطق لاننا مع العمل الدائى النلسطيني كونه الخط الأول
للمشاركة الحقيقية للجماهير العربية في معركة المصير . وهما هي الجماهير
النلسطينية في مدة قصيرة بعد أن وضعت في مكانها الصحيح قد تحلست
مسئولياتها وغيبت شخصية المواطن العربي الذي ما كان يشعر بعد النكسة